

للإمام الحافظ
أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي الحنبلي
ابن أبي الدنيا
المتوفى سنة ٢٨١هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة
بكالوريوس شريعة / جامعة الزيتونة / تونس

راجعه فضيلة الدكتور
نجم عبد الرحمن خلف

مؤسسة الرسالة



صفة الجنة

وما أعد الله لأهلها من النعيم

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ / ١٩٩٧م



مؤسسة الرسالة - بيروت - وطى المصيطبة - مبنى عبد الله سليت
تلفاكس: ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ - ٦٠٣٢٤٣ - ص. ب: ١١٧٤٦٠ - برقياً: بيوشران

Al-Resalah PUBLISHING HOUSE BEIRUT / LEBANON - TELEFAX : 815112 -319039 - 603243 - P. O. BOX : 117460
E-mail: Resalah@Cyberia.net.lb :البريد الإلكتروني

دار البشير
ص. ب (١٨٢٠٧٧) / (١٨٣٩٨٢)
هاتف: (٦٥٩٨٩١) / (٦٥٩٨٩٢)
فاكس: (٦٥٩٨٩٣) / تلكس (٢٣٧٠٨) بشير
مركز جوهرة القدس التجاري / العبدلي
عمان - الأردن

Dar Al-bashir
For Publishing & Distribution
Tel: (659891) / (659892)
Fax: (659893) / Tlx. (23708) Bashir
P.O.Box. (182077) / (183982)
Jerusalem Jewel Trade center Al-Abdali
Amman - Jordan



المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ومن استن بسنته واهتدى بهداه واتبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن كتاب «صفة الجنّة» لابن أبي الدنيا يعتبر ثمرة ناضجة من ثمار هذا العالم باعتباره من كبار العلماء الذين برعوا في معالجة قضية العقيدة بأسلوب تعليمي تربوي، فقد أعطى من وقته الكثير لمعالجة هذه القضية وما يتعلق بها وتثبيتها في النفوس حيث قام بتصنيف العديد من الكتب التي تتعلق بقضية العقيدة إضافة إلى «كتاب صفة الجنّة» من بينها «كتاب صفة النّار» و«كتاب صفة الصراط» و«كتاب البعث والنشور» و«كتاب دلائل النبوة» و«كتاب الموقف» وغيرها من الكتب في هذا الموضوع[1].

فكتاب «صفة الجنّة» لابن أبي الدينا ذا قيمة شرعية عظيمة وذلك لأسباب منها أن مؤلفه يعتبر من كبار الحفاظ وصاحب باع طويل في مجال العقيدة وما يتعلق بها، فجاء كتابه ثمرة من ثماره الناضجة صنّفه في عصرٍ من أكثر العصور الإسلامية نشاطاً وحيوية في جمع السنة النبوية واستقصائها وتنقيتها، لهذا امتاز هذا الكتاب بكثير من الميزات أهمها:

١ـ هو كسائر مصنفات ابن أبي الدنيا يعتبر من أهم أصولنا التراثية وضعه مصنفه في عصر التدوين فجاء من أوله إلى آخره مسنداً موصولاً وهي أهم ميزة إمتاز بها هذا الكتاب.

٢ـ تضمّن الكتاب ٣٦٤ نصاً جامعاً لكل ما يتعلق بالجنّة وما أعدّ الله لأهلها من النعيم بأحاديث مرفوعة وآثار عن الصحابة والتابعين بطريقة مسندة وهذا ما يبرز قيمة الكتاب وأهميته العلمية.

٣ـ يعالج قضية خطيرة وجليلة تمس موضوع الإيمان بالغيب وتنقل المسلم من التعلق بالقليل الفاني إلى التطلع للكثير الباقي إلى رحمة الله الواسعة في الجنّة مطمع المؤمنين ومستقرهم.

---

(١) انظر كتاب الصمت وآداب اللسان ـ المقدمة، تحقيق د. نجم عبدالرحمن خلف ـ فصل في مؤلفاته، ص ٨٣ـ١١٠.

٤- ومما امتاز به هذا الكتاب أن الذي قام به إمام مبرز في الحديث وعلوم الشريعة امتاز بالتربية والأخلاق وقد كان الخلفاء يصطفونه لتربية أبنائهم.

٥- كما أن لضبط الكتاب وتوثيقه مزية أخرى، فقد سلك فيه مصنفه طريقة المحدثين في التحري والضبط، فقد قسمه على شكل أبواب وضع في كل باب ما يندرج تحته من أحاديث وآثار ولا يخرج عن موضوع الباب إلا نادراً حيث كان يكرر الحديث في أبواب أخرى إذا كان للحديث أو الأثر صلة في الباب الذي تكرر فيه.

٦- والناظر في الكتاب يجد أن مصنفه اقتصر فيه على الأحاديث والآثار التي تتعلق بالجنّة فقط، وهذا منهج متميز نادراً ما يتمتع به أحد من العلماء.

٧- وامتاز الكتاب بالقيمة العلمية التي تحلى بها، فقد اشتمل على العديد من الأسانيد التي امتازت بالعلو إذ أخرج فيه بعض النصوص بأسانيد رباعية وخماسية وهذه ميزة امتاز بها ابن أبي الدنيا عن كثير من أقرانه، والسبب في ذلك تبكيره في طلب العلم حيث طلب الحديث وحفظ القرآن وهو دون العاشرة من العمر، وكذلك تلقيه العلم عن كبار العلماء الذين سبقوه في هذا المجال.

فهذا الكتاب والحالة هذه يعد وثيقة تراثية تربوية وضعه مصنفه في القرن الثالث الهجري، أزهى العصور الإسلامية قاطبةً في تصنيف الكتب، وخاصة ما يتعلق بالسنة النبوية، فقد جاء من أوله إلى آخره موصولاً وهو يتحدث عن أمر مهم من أمور العقيدة بأسلوب هادف، ونهج سلفي راقٍ، ورؤية شمولية متكاملة، فمؤلفة العالم الحافظ الصدوق ابن أبي الدنيا الذي يعتبر من أهم أعلام القرن الثالث الهجري، فهو كما قال عنه الدكتور نجم عبدالرحمن خلف[1]: محدث وإمام ومربٍ وعالم، أوقف حياته على التأديب والتثقيف، فهو مؤدب أولاد الخلفاء، وعلى يديه تخرج العديد من النبلاء والنابغين من طلاب العلم.

وفي الختام فإني أتوجه بالشكر الجزيل إلى فضيلة الدكتور نجم عبدالرحمن خلف على ما قدمه لي من نصح وإرشاد، وكذلك تكرم بتزويدي بنسخة الكتاب الخطية، وبذل الجهد الكبير في الحصول على بقية نسخ الكتاب أثناء إقامته بالسعودية، وهو الذي قام بالحكم على أسانيد الكتاب المرفوعة، فجزاه الله خيراً هو وكل من قدّم أي مساعدة في إخراج هذا الكتاب خاصة فضيلة الدكتور محمد عبدالرحمن الطوالبة أسأل الله أن ينفع بهما الإسلام والمسلمين، كما أسأل الله أن

---

(١) كتاب الإشراف في منازل الأشراف، للمصنف، المقدمة، ص ١٨ بتصرف.

يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين.

كتبه الفقير إلى رحمة الله

عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة

كفرنجة ـ عجلون

الأردن

الحَافِظ ابنُ أبي الدُّنيا
وَكِتَابُهُ
صِفَة الجَنَّة

ترجمة الإمام ابن أَبي الدّنيا

إسمه ونسبه :

عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر القرشي الأموي مولاهم البغدادي الحنبلي[1] المشهور بابن أبي الدنيا[2].

ولد سنة ٢٠٨هـ ـ ٨٢٣هـ ببغداد في عهد الخليفة المأمون آخر العصر العباسي الأول في عهد الحضارة الإسلامية الذهبي.

في هذه المدينة الزاخرة (بغداد) نشأ ابن أبي الدنيا، حيثُ المحدّث والفقيه والمؤدب والزاهد، هم أبناء هذا المجتمع ومادته، وكان لظاهرة العلم والزهد أبلغ الأثر في بناء شخصية ابن أبي الدنيا وتكويه العلمي.

بيئته التي نشأ فيها:

كانت أسرة ابن أبي الدنيا أسرة خير وفضل وبيته بيت علم وصلاح، فأبوه من العلماء المهتمين بالحديث وروايته، مما ساهم في نشأته العلمية وتكوينه في وقت مبكر، فحببته أسرته في العلم

---

(١) في هدية العارفين، للبغدادي ٥/٤٧، الشافعي وهو خطأ.

(٢) مصادر ترجمته:

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٥/١٦٣، ابن النديم، الفهرست ١/١٨٥، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٠/٨٩-٩١، ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة ١/١٩٢-١٩٥، المسعودي، مروج الذهب ١/١٢-١٣، ٥/٥٠، ١٧٤. ابن الأثير، الكامل ٧/١٥٥، السمعاني، الأنساب ١٠/٩٦-٩٧، ابن الجوزي، المنتظم ٥/١٤٨-١٤٩، المزي، تهذيب الكمال ٧/٣٩٥ب، الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٧-٤٠٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٧٧-٦٧٩، والعبر ٢/٥٦، مختصر دول الإسلام ١/١٣٣، ابن كثير، البداية والنهاية ١١/٧١، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة ٣/٩٦، ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات ١/٤٩٤-٤٩٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٦/١٢-١٣. وغيرهم، وانظر ترجمته مفصلة في مقدمة كتاب الصمت وآداب اللسان، تحقيق الدكتور نجم عبدالرحمن خلف. وغيره من كتب ابن أبي الدنيا المحققة.

والعلماء ودفعت به إلى حلق العلم، فأقرأته القرآن والفقه، وحببته في سماع الحديث وكتابته، وبحكم أن والده كان أحد العلماء فقد مكّنه ذلك من السماع من أعلام العصر وحفاظه وسنه دون البلوغ، فأدرك بمن سمع منهم وطبقتهم إسناداً عالياً، وشارك أصحاب الكتب الستة في كثير من شيوخهم، وقد دلت الروايات على أنَّه استقل وأخذ يطوف على المشايخ بنفسه وسنه دون العاشرة[1].

وبهذه العناية المركزة والمبكرة من أسرة ابن أبي الدنيا، وبما كان له من الهمة والإقبال الكبير استطاع أن يجمع علماً غزيراً، ويتتلمذ على مئات المشايخ من أئمة العصر وحفاظه، قال الذهبي: وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم وهم خلق كثير[2]، ثم ذكر جزأً منهم، فبلغ عددهم أربعة وتسعين شيخاً، وبلغ عدد شيوخه في «كتاب الصمت وآداب اللسان»[3]، وحده أكثر من مائتي شيخ. وفي «كتاب الجنة» الذي بين أيدينا أكثر من مائة شيخ.

وبهذا تكونت شخصية ابن أبي الدنيا العلمية، فهو حنبلي المذهب، سلفي العقيدة، زهدي المشرب، وعمل على بث هذه الروح الأخلاقية والإيمانية، ورصد نفسه لها، وأنشأ في تقعيدها ما يزيد على مائة مصنف[4].

أثره في مجتمعه:

وكان لابن أبي الدنيا الأثر الكبير في مجتمعه، تجلى ذلك في تربيته لأولاد الخلفاء الذين هم من أهم طبقات المجتمع، وممن سيتولى مقاليد أمور المسلمين، وبصلاحهم تصلح البلاد، ويسعد العباد، كما تجلى في تدريسه لعدد هائل من طلبة العلم، وقد تخرج على يديه منهم جمع غفير أصبحوا من أفراد الأمة علماً وصلاحاً.

كما ساهم في الحركة الإصلاحية التي استهدفت تربية الجماهير العظيمة المقبلة على هذا الدين عن طريق التأليف والتصنيف، مقتفياً أثر شيخه الإمام أحمد بن حنبل، ومَنْ قبله من أمثال

---

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٠/٩٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب ١٣/٦، ابن الجوزي، المنتظم ١٤٨/٥، وانظر تفصيل ذلك في كتاب الصمت وآداب اللسان، المقدمة، تحقيق د. نجم عبدالرحمن خلف.

(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٧.

(٣) مقدمة تحقيق كتاب الصمت وآداب اللسان، فصل «شيوخه» تحقيق د. نجم عبدالرحمن خلف.

(٤) انظر مقدمة كتاب الصمت، تحقيق د. نجم عبدالرحمن خلف، فصل «مؤلفاته».

عبدالله بن المبارك، وسفيان الثوري، فألف في التربية والزهد والرقائق مؤلفات جمّة، وصفها ابن كثير بقوله: المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الذائعة في الرقائق وغيرها، وهي تزيد عن مائة مصنف، وقيل أنها نحو الثلثمائة مصنف[1].

واستمر ابن أبي الدنيا مؤدياً لرسالته إلى آخر حياته، وظل يبث العلم، ويتصدر لتدريسه، وقد جاوز السبعين من عمره إذ سمع منه كثير من طلبة العلم إلى آخر حياته وحتى السنة التي توفي فيها[2][3].

حزمه ورجولته:

لقد حفظت لنا بعض المصادر صورة مشرقة من صور الحزم والرجولة في شخصية ابن أبي الدنيا، فإنه قال مرّة: (كنت أؤدّب المكتفي فأقرأته يوماً «كتاب الفصيح» فأخطأ فقرصت خدّه قرصة شديدة، وانصرفت فلحقني رشيق الخادم فقال: يقال لك ليس من التأديب سماع المكروه. قال: فقلت: سبحان الله أنا لا أُسمع المكروه غلامي ولا جاريتي، قال: فخرج إليّ وقال: يقال لك صدقت يا أبا بكر، وإذا كان يوم السبت تجيء على عادتك. فلما كان يوم السبت جئته فقلت: أيها الأمير، تقول عني ما لم أقل؟ قال: نعم يا مؤدبي من فعل ما لم يجب قيل عنه ما لم يكن)[4].

ففي القصة دلالة صريحة على حزم ابن أبي الدنيا وعدم محاباته لأحد حتى ولو كان ابن أمير المؤمنين، وفيها حرص شديد على إفادة طلابه ومتابعتهم، وعدم التهاون في الأمور العلمية، كما فيها ثقة الخليفة المعتضد به وبصدقه مما دعاه أن يكذب ابنه، وفيها منقبة للمعتضد من رجاحة العقل وعدل وإنصاف فلم تأخذه العزّة وهو المسمى «بالسفاح الثاني» حينما أُهين ابنه[5].

---

(١) البداية والنهاية: ١١/٧١.

(٢) الخطيب ـ تاريخ بغداد ٦/٣٠٤، الذهبي ـ سير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٧-٤٩٨.

(٣) انظر مقدمة تحقيق «كتاب الصمت وآداب اللسان» فصل أثره في مجتمعه، تحقيق د. نجم عبدالرحمن خلف. بتصرف.

(٤) ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات ١/٤٩٤-٤٩٥.

(٥) انظر مقدمة «كتاب الصمت وآداب اللسان» فصل «حزمه ورجولته» تحقيق د. نجم عبدالرحمن خلف. بتصرف.

آراء العلماء فيه:

احتـل ابن أبي الدنيا مكانة عالية في الحديث والسير والأدب في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، حيث صنّفه الأئمة في عداد الحفاظ الكبار، وكان طلبة العلم يقصدونه من كل مكان ويسمعون منه.

ومن بين الأئمة الذين بيّنوا مكانته من معاصريه ابن أبي حاتم حيث قال: «كتبت عنه مع أبي، وقد سألت عنه أبي فقال: بغدادي صدوق» وقال صالح بن محمد الملّقب جزرة: «صدوق وكان يختلف معنا».

وأما من وثقه من الأئمة وأثنى عليه المؤرخ المسعودي حيث ذكره في وفيات سنة (٢٨١)هـ. وذكر أنه مؤدب المكتفي بالله، وصاحب الكتب المصنّفة في الزهد وغيره، ثم قال: إنما نذكر وفاة هؤلاء لمكانتهم في التاريخ، وحمل الناس العلم عنهم.

وقال ابن الجوزي: «كان ذا مروءة ثقةً صدوقاً».

وقال ابن النديم: «كان ورعاً عالماً بالأخيار والروايات».

وقال الذهبي: «المحدث العالم الصدوق»[٦].

وقال ابن كثير: الحافظ المصنّف المشهور بالتصانيف الكثيرة، النافعة، الشائعة الذائعة في الرقائق وغيرها» ثم قال: وكان صدوقاً حافظاً ذا مروءة»[٧].

وأمـا من أطلق عليه الحـافظ بالإضـافـة إلى ما ذكـر الإمـام المـزي[٨]، وابن حجـر[٩]، والسخاوي[١٠]، وقال المرتضى الزبيدي: حافظ الدنيا ابن أبي الدنيا»[١١] وقد روى عنه الكثير من جهابذة العلماء أمثال الحارث بن أبي أسامة وابن ماجة وابن أبي حاتم وابن خزيمة وخلق كثير[١٢].

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم ١٦٣/٥.
(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٩٠/١٠.
(٣) المسعودي، مروج الذهب ١٨٣/٤-١٨٤.
(٤) ابن الجوزي، المنتظم ١٤٨/٥.
(٥) ابن النديم، الفهرست، ص ٢٦٢.
(٦) الذهبي، تذكرة الحفاظ ٦٧٧/٢.
(٧) ابن كثير، البداية ٧١/١١.
(٨) المزي، تهذيب الكمال ٣٩٥/٧ب.
(٩) ابن حجر، تهذيب التهذيب ١٢/٦.
(١٠) السخاوي، الإعلام بالتوبيخ، ص ٤٢٦.
(١١) الزبيدي، إتحاف السادة المتقين ٨٨/٧.
(١٢) د. نجم عبدالرحمن خلف، مقدمة تحقيق كتاب الإشراف في منازل الأشراف، ص ٧٨.

ظرافته وأدبه:

ومما وصلنا كذلك من جوانب شخصية ابن أبي الدنيا هذه الصورة التي تدل على ظرافته وخفة روحه، وأدبه مع طلابه وحبه لهم، مع أنه كان من كبار الشخصيات وقت ذاك علماً ومكانة.

قال عمر بن سعد القراطيسي: كنا عند باب ابن أبي الدنيا ننتظر، فجاءت السماء بالمطر، فأتتنا جارية برقعة فقرأتها فإذا فيها مكتوب:

أنا مشتاق إلى رؤيتكم   يا أخلائي وسمعي والبصر

كيف أنساكم وقلبي عندكم   حال فيما بيننا هذا المطر[1]

وفاتـــه:

توفي الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا يوم الثلاثاء لإربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة (٢٨١هـ - ٨٩٤م) وصلى عليه يوسف بن يعقوب، ودفن الشونيزية[2].

---

(١) ابن الجوزي، المنتظم ٥/١٤٨، ابن كثير، البداية والنهاية ١١/٧١.

(٢) ابن النديم، الفهرست ٢٦٢، ابن الجوزي، المنتظم ٥/١٤٩، دائرة المعارف الإسلامية ١/١٩٨.

عنوان الكتاب ونسبته لابن أبي الدنيا

ورد ذكر كتاب ابن أبي الدنيا في مصادر كثيرة، فقد اتفق الذهبي[1] وصاحب مصنفات ابن أبي الدنيا[2]، والكتاني[3] على تسمية الكتاب «صفة الجنّة»، وكذلك جاء اسم الكتاب ونسبته إلى صاحبه واضحة على طرّة النسخة الثانية (ب) «كتاب صفة الجنة لابن أبي الدنيا رحمه الله، وكذلك في إحدى صفحات النسخة (جـ) الصفحة الثالثة، وجاء العنوان مفصلاً على طرّة النسخة الأولى (أ) حيث سماه الناسخ «كتاب صفة الجنّة وما أعد الله لأهلها من النعيم»، فالتسمية الأولى جاءت مختصرة، والثانية مفصلة.

وأما بالنسبة إلى نسبة الكتاب لابن أبي الدنيا فهي قضية تؤكدها وتوثقها المصادر التي نصت على ذلك، منها ما ذكره الذهبي وصاحب مصنفات ابن أبي الدنيا، والكتاني، وكذلك من خلال استعمال الأئمة لهذا الكتاب في اقتباساتهم وعزوهم إليه في العديد من مؤلفاتهم من هذه المؤلفات «الترغيب والترهيب» للمنذري[4]، وابن حجر في «المطالب العالية»[5]، والسيوطي في «الدر المنثور»[6]، والزبيدي في «الإتحاف»[7]، وغيرهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١٣/٤٠٢.

(٢) د. المنجد، معجم مصنفات ابن أبي الدنيا ١١٠. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد ١٩، سنة ١٩٧٤، ص ٥٧٩-٥٩٤.

(٣) الرسالة المستطرفة، ص ٥٠.

(٤) انظر الترغيب ٣/٣٨٠، ٤/٤٩٤، ٥١٣، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٥، ٥٤٦ وغيرها.

(٥) انظر المعجم المفهرس ١٠٤ نسخة الأزهرية وقد تحمله بإسناده من طريق ابن النجاد راوي الكتاب.

(٦) الدر المنثور ٥/١٥٣، ٢٢٦، ٦/١٥٠، ٧/٧١٢ وغيرها كثير.

(٧) اتحاف السادة المتقين ١٠/٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٤٣ وغيرها.

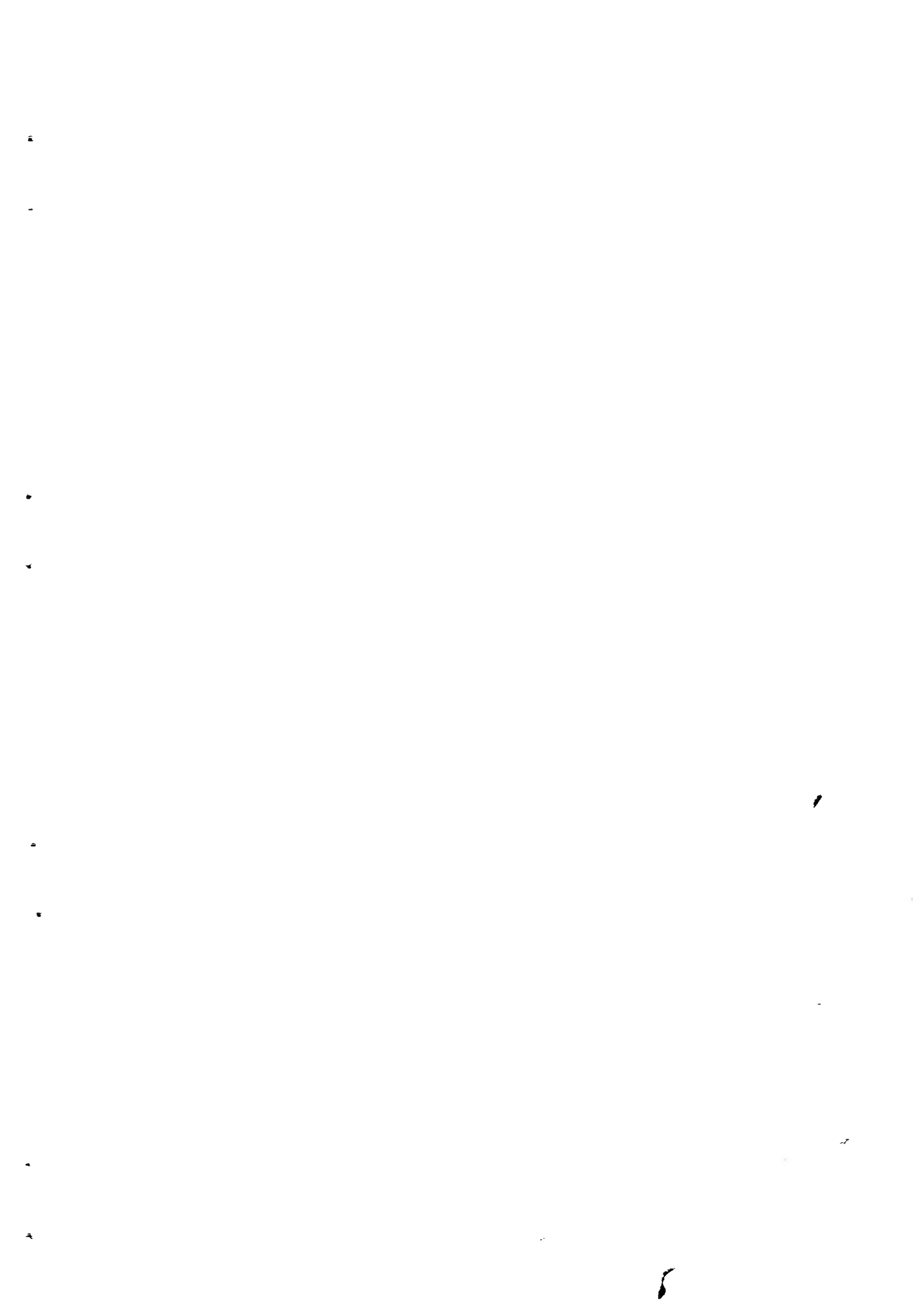
وصف النسخ الخطية للكتاب

اعتمدت في تحقيق كتاب «صفة الجنة» على ثلاث نسخ خطية وصفها على النحو التالي :

١ـ النسخة الأولى : نسخة مكتبة الدراسات العليا ـ كلية الآداب ـ جامعة بغداد، وهي النسخة التي اعتمدتها أصلاً في التحقيق، ورمزت لها بالرمز (أ)، وتقع تحت رقم (٩٢٠) في ٣٢ ورقة بمقياس ٢١,٥ × ١٣,٥سم مسطرتها ٢٢ سطراً متوسط كلماتها ١٥ كلمة، في كل سطر، بخط مشرقي حسن، سقط منها الورقة الأخيرة، ولم يظهر عليها تاريخ النسخ إلا أن الناسخ كتب أشياء أخرى بنفس الخط والورق، جاء تاريخه ١٠٣٨هـ. وهي خالية من الضبط في عمومها، تكثر فيها التصحيفات وعليها بعض التصحيحات والتعليقات اليسيرة.

٢ـ النسخة الثانية : نسخة حصلت عليها من السعودية عن طريق الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، وهي النسخة الوحيدة الكاملة، واضح على طرّة الورقة الأولى اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه، تقع في ٣٠ ورقة بمقياس ٢٥ × ١٣سم، مسطرتها ٢٥ سطراً، متوسط كلماتها ١٦ كلمة، في كل سطر بخط مشرقي حسن، لم يظهر عليها تاريخ النسخ، والذي يظهر لي أنها تعود للقرن العاشر الهجري، فيها بعض التصحيفات، وعلهيا تصحيحات وتعليقات يسيرة.

٣ـ النسخة الثالثة : نسخة خاصة حصلت عليها من السعودية عن طريق د. نجم عبدالرحمن خلف، واضح على رأس الصفحة الأولى منها اسم صاحبها وهو الوليد بن عبدالرحمن القريات، وهي نسخة سقط منها الكثير، وقد استفدت منها في تصحيح بعض الكلمات في النسختين الأولى والثانية، ولا أعرف عدد صفحاتها، مقياسها ٢٠ × ١٢سَم مسطرتها ٢١ سطراً، متوسط كلماتها ١٣ كلمة في كل سطر بخط مشرقي وسط، بخط قديم أظنه يعود إلى القرن الثامن الهجري، ظهر على الصفحة الثالثة اسم الكتاب ونسبته لابن أبي الدنيا.



منهجي في التحقيق

١ـ اتخذت نسخة مكتبة الدراسات العليا ـ كلية الآداب جامعة بغداد أصلاً للتحقيق، ورمزت لها بالرمز (أ) بسبب عدم وجود غيرها في باديء الأمر إلى أن يسّر الله سبحانه لي النسختين (ب)، (جـ) من السعودية عن طريق د. نجم عبدالرحمن خلف جزاه الله خيراً، وقد أثبت جميع ما في النسخة (أ) إلا ما رأيته حرياً بالتصحيح، وذلك بعد دراسة وتحرٍ، فإذا كانت الكلمة ثابتة في (أ) إلا أنها مصحفة أو أخطأ الناسخ في كتابتها، قمت بتصحيحها ووضعها بين قوس (   ) وفي حالة إكمال نقص وقع في الأصل أكملته من النسخة (ب) أو (جـ) أو من كتب الحديث كنت أضعه بين معكوفين [   ] وأشرت إليه في الهامش تنبيهاً عليه.

٢ـ رقمت الكتاب حسب النسخة (أ) بأرقام متسلسلة حتى يسهل الرجوع إلى كل نص، وللتيسير في صنع فهارس الكتاب.

٣ـ قمت بتغيير ما اصطلح عليه كاتب النسخة في رسم الألفاظ فلم أتابعه، بل أعدت كتابة النص كما هو متعارف عليه في عصرنا من الإملاء، مثل ايذنوا ـ إئذنوا، وزايده ـ زائده، وسفين ـ سفيان، كما ترجمت مصطلحات الأداء مثل: ثنا ـ حدثنا، انا ـ أخبرنا، وذلك تيسيراً للقاريء المثقف غير المتخصص في الحديث النبوي.

٤ـ قمت بتنظيم النص بما يفيد فهمه فهماً صحيحاً، ويعين على إظهار معانيه كوضع النقط والفواصل اللازمة.

٥ـ ضبطت الأسانيد وحررتها وأزلت ما فيها من التباس أو تصحيف، لأن أي تحريف في الاسم أو تصحيف من شأنه أن يدخل اسماً في اسم آخر، وهي مهمة ليست سهلة، لا سيما ونصف الكتاب أسانيد وأسماء.

٦ـ ولقصر الباع في الحكم على الأسانيد والرجال، فقد لجأت إلى أخي الدكتور نجم عبدالرحمن خلف حيث تكرم مشكوراً وأجابني لما طلبت منه، فقام جزاه الله خيراً بالحكم على سند كل حديث مرفوع أخرجه المصنف في الكتاب.

٧ـ ضبطت المتون ضبطاً صحيحاً، ولم أتوسع في إيراد الشروح والتعليقات إلا ما رأيته مناسباً

وواجباً وضعه لأهميته، واكتفيت بيان الكلمات الغريبة من كتب غريب الحديث وكتب اللغة حتى لا يثقل النص فنغرقة بالهوامش غير الضرورية.

٨ـ خرجت جميع الآيات القرآنية وما أمكنني من الأحاديث النبوية والآثار الواردة في الكتاب.

٩ـ ترجمت لجميع الأسماء في السند خاصة شيوخ ابن أبي الدنيا، وذلك من أغلب كتب التراجم التي توصلت إليها. وكنت أشير إلى مصدر كل ترجمة، واقتصرت في الترجمة على عبارة «التقريب» لابن حجر، وإلى غيره إذا لم أجده في هذا المصدر.

١٠ـ قمت بوضع الفهارس للكتاب، وهي شاملة حتى يسهل الرجوع من خلالها إلى مادة الكتاب بسهولة ويسر.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين. إنه سميع مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صُوَرٌ عَن النُسَخ الخطيّة المعتمدة في تحقيق

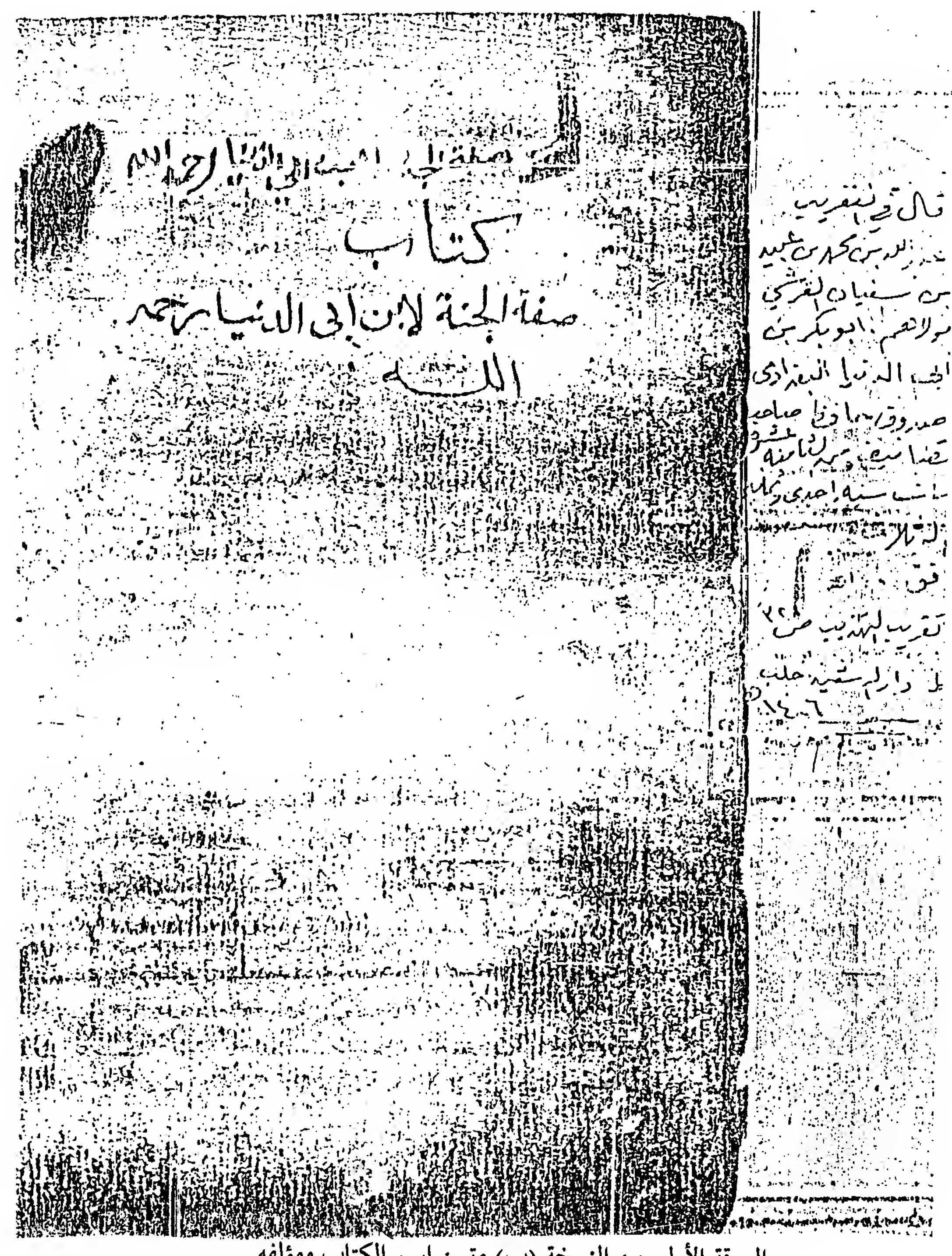
كتاب صِفَة الجنَّة

لابن أبي الدّنيا رحمه الله

الورقة الأولى من النسخة (أ)

الورقة (١٣) من النسخة (أ)

الورقة الأخيرة من النسخة (أ)



الورقة الأولى من النسخة (ب) وتبين اسم الكتاب ومؤلفه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم يا رحيم

اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد بن الشيا قراءة عليه ونحن نسمع في رجب من
سنة ست واربعين وستمائة بمنزلنا بالظاهرية قيل له اخبرك ابو الفتح يحيى بن محمود
البرداني قراءة عليه ونحن نسمع في رمضان من سنة ست وسبعين وخمسمائة وقراءة عليه
ونحن نسمع في يوم الجمعة مستهل ذي الحجة من سنة خمسة عشر وخمسمائة قال اخبرنا ابو
الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن حموية قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن عثمان
بن بكران بن جابر العطار قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل الفقيه
الحنبلي النجاد اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي قال حدثنا
عبد الله بن عون بن عمران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني محمد بن مهاجر الانصاري
قال حدثني سليمان بن موسى قال حدثني كريب قال حدثني اسامة بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الجنة فقال الا مشمر للجنة انها هي ورب الكعبة ريحانة تهتز
ونور يتلألأ ونهر مطرد وزوجة لا تموت في حبور ونعيم في مقام ابدا. حدثنا ابو خيثمة الحسن بن
الفرج نا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي نا محمد بن مهاجر عن الضحاك
المعافري عن سليمان بن موسى قال حدثني ابو كريب انه سمع اسامة بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ
وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة
ومقام في ابد في دار سليمة وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية قالوا نعم
يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله فقال القوم ان شاء الله حدثنا
احمد بن عيسى نا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو صخر حميد بن زياد ان ابا حازم
حدثه قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى الى اخر حديثه فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ثم قرا هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم الى
قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال فاخبرت محمد بن كعب القرظي
فقال ابو حازم حدثنا فدنوا فقلت نعم الاية ثم لكما انهم يا هذا اخفوا الله
عملا فاخفى لهم ثوابا لما قدموا عليه اقر تلك الاعين حدثنا علي بن الجعد ازهر

بن معاوية

الورقة الثانية من النسخة (ب)

نهار والأزواج المطهرة فيقولون ألم تنجز الله ما وعدنا ثم يقول الملك يا أهل
الجنة إن الله [illegible] فيقولون لم يبق
قد بقي لكم شيء إن الله عز وجل يقول للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ألا إن الحسنى
الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله الكريم حدثني حمزة بن العباس انا عبد الله بن
عثمان انا ابن المبارك انا سليمان بن المغيرة نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى في قوله عز وجل وزيادة قال قرأ هذه الآية قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
قال إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم نودوا يا أهل
الجنة إن الله وعدكم الزيادة فيتجلى لهم عز وجل قال ابن أبي ليلى فما ظنك بهم حين ثقلت
موازينهم وحين صارت الصحف في أيمانهم وحين جازوا جسر جهنم ودخلوا الجنة
وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعيم كان ذلك لم يكن شيئا إلا رؤيته حدثنا إسحاق بن إسماعيل
نا أبو معاوية عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله عز وجل كل يوم مرتين حدثني
الحسين بن علي بن يزيد أنه حدثهم عن عبد الله بن عبيد الله أبي عاصم العباداني نا الفضل
بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فينظرون فإذا الرب عز وجل قد أشرف عليهم
من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة وذلك قوله عز وجل سلام قولا من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم
حدثنا حمزة بن العباس انا عبد الله بن عثمان انا ابن المبارك انا يحيى بن أيوب قال
حدثني عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال إن أهل الجنة
لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبولون إنما نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم
[illegible] كالجمان وعلى أفواههم كثبان من مسك يزورون الله عز وجل في الجمعة مرتين
فيجلسون على كراسي من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون إلى الله
عز وجل وينظر إليهم فإذا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفه لها سبعون بابا مكللة
باللؤلؤ والياقوت حدثني الفضل بن يعقوب الفريابي عن سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة قال هل
تشتهون شيئا فأزيدكم قالوا يا ربنا ما خير مما أعطيتنا قال رضواني أكبر [illegible]

الورقة (٢٣) من النسخة (ب)

الورقة قبل الأخيرة من النسخة (ب)

الورقة الأخيرة من النسخة (ب)

الورقة الأولى من النسخة (جـ)

الورقة الثانية من النسخة (جـ)

ثم قال وعزتي وجلالي لا ادخلها
مدمن خمر ولا الديوث قالوا يا
رسول الله قد عرفنا مدمن الخمر فما
الديوث قال الذي يقر السوء في اهله

[illegible]

صفة [illegible] ثنا
شجاع بن الاشرس ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة سنة حدثني محمد بن العباس انا عبد ا
لله بن عثمان انا ابن المبارك انا سعيد عن ابي الضحاك قال سمعت
ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة [illegible]
حدثني اسحق بن اسماعيل ثنا جرير ووكيع عن اسماعيل
بن ابي خالد عن زياد مولى بني مخزوم عن ابي هريرة قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرءوا ان
شئتم وظل ممدود قال فبلغ ذلك كعبا فقال صدق والذي
انزل التوراة على لسان موسى [illegible] والفرقان على لسان
محمد صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا [illegible]
[illegible]

الورقة (٣) تبين اسم الكتاب ومؤلفه.

الورقة الأخيرة من النسخة (جـ)



للإمام الحافظ
أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي الحنبلي
ابن أبي الدنيا
المتوفى سنة ٢٨١م



القسم التحقيقي

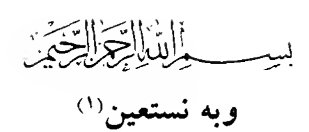
كتاب "صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم"

للإمام الحافظ

عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا البغدادي

المتوفى سنة ٢٨١هـ





وبه نستعين[1]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالكريم بن محمد بن السيِّدي[2] قراءة عليه ونحن نسمع في رجب من سنة ست وأربعين وستمائة بمنزلنا بالظفرية، قيل له[3]: أخبرك أبو الفتح يحيى بن محمد بن واهب البرادني[4] قراءة عليه ونحن نسمع في رمضان من سنة ست وسبعين وخمسمائة قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة مستهل ذي الحجة من سنة خمس عشرة وخمسمائة قال: أخبرنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن محمويه[5] قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر العطار[6] قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل[7] الفقيه الحنبلي النجاد[8]

---

(١) في (ب): «رب يسر وأعن يا كريم يا رحيم».

(٢) المسند الأجل أبو جعفر الأصبهاني، ثم الحاجب، ولد سنة ٥٢٨هـ، سمع أبا العلاء بن عقيل وعنه ابن النجار، مات سنة ٦٤٧هـ، وقد ذمه ابن النجار والمحب واتهماه فلا تقبل روايته إلا من أصل، قال الخطيب: لأنه أخرج إجازة سنة أربع وستين وخمسمائة، لأخ له اسمه باسمة وكنيته بكنيته، وقد ولد سنة ٥٦٤ فزعم أنه هو فعنفوه على ذلك. (سير النبلاء ٢٣/ ٢٦٦).

(٣) ليست في (أ).

(٤) لم أعرفه.

(٥) أبو الحسن العطار، سمع أبا طاهر محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم الكتاني، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً، وسألته عن مولده فقال: لثمان خلون من محرم سنة ٣٨٥هـ، وقال أول سماعي ٣٨٩هـ. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٩).

(٦) ابن جابر العطار، سمع النجاد، وعنه الحسن بن محمد الخلال، وكان ثقة صالحاً، ديناً، كان مولده سنة ٣٣٠هـ، وفاته سنة ٤٠٥هـ، ودفن في مقبرة باب حرب، (تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٢).

(٧) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

(٨) أبو بكر النجاد البغدادي المحدث الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق، ولد سنة ٢٥٣هـ، سمع أبا داود السجستاني وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعنه الدارقطني والحاكم، صنَّف ديواناً كبيراً في السنن، وكان =

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي[1] قال:

١ ـ حدّثنا عبدالله بن عون الخرّاز[2](٣)، حدّثنا الوليد بن مسلم[4]، حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري[5]، حدّثني سليمان بن موسى[6]، حدّثني كريب[7]، حدّثني أسامة بن زيد[8] قال: سمعت رسول الله ﷺ ذكر الجنّة فقال: «ألا مشمرٍ إليها، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز، ونهر مطرّد، وزوجة لا تموت، في حُبور[9] ونعيم، في مقام أبداً».

= صدوقاً عارفاً، وقد كف بصره في آخر حياته، مات سنة ٣٤٨هـ، ودفن في مقبرة باب حرب، وقيل عاش ٧٥ سنة (تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٣، تذكر الحفاظ ٣/ ٨٦٨).

(١) انظر ترجمته في المقدمة.

هذا هو نفس الطريق الذي تحمل به الحافظ ابن حجر هذا الكتاب يجتمع فيه مع سند الكتاب ابتداءً من أبي الحسن جابر بن ياسين. انظر المعجم المفهرس، ١٠٤ نسخة الأزهرية.

(*) رجاله رجال الحسن، والوليد بن مسلم يدلّس كثيراً إلا أنه هنا صرح بالتحديث وسليمان بن موسى صدوق فقيه، اختلط قبل موته، وفي حديثه لين.

(٢) في (أ) الخزاز، وفي (ب) بحران وهو تصحيف، والتصويب من كتب التراجم.

(٣) أبو محمد البغدادي، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢هـ على الصحيح تقريب ١/ ٤٣٩، تهذيب ٥/ ٣٤٦.

(٤) القرشي، مولى بني أُمية، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة ١٩٤هـ أو أول سنة ١٩٥هـ/ع (تقريب ٢/ ٣٣٦، تهذيب ١١/ ١٥١).

(٤) ابن أبي مسلم الشامي، وثقة أحمد وابن معين، له أحاديث كبار حسان، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً شامياً ثقة، مات سنة ١٧٠هـ (تقريب ٢/ ٢١١، تهذيب ٩/ ٤٧٧).

(٦) الأموي، مولاهم الدمشقي، الأشرق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، خلط قبل موته بقليل، من الخامسة/ ق ع (تقريب ١/ ٣٢١، تهذيب ٤/ ٢٢٦). قال الهيثمي: وثقة ابن معين وضعفه آخرون وهذا لا يقدح به (المجمع ١/ ٥٤، ٢/ ٢٦٧. رجال المجمع ١٠٨٧).

(٧) ابن أبي مسلم، مولاهم، أبو رشدين، وثقة ابن معين والنسائي، وقال ابن سعد: كان ثقة حسن الحديث، مات بالمدينة سنة ٦٨هـ وذكره ابن حبان في الثقات. (تقريب ٢/ ٣٤، تهذيب ٨/ ٤٣٣).

(٨) ابن حارثة الكلبي، الأمير، أبو محمد أو أبو زيد، صحابي مشهور، مات سنة ٥٤هـ بالمدينة/ع (تقريب ١/ ٥٣، تهذيب ١/ ٥٧٢).

(٩) الحَبُور: السرور (ترتيب القاموس ١/ ٥٧٢).

=

٢ـ حدّثنا أبو عتبة الحمصي أحمد بن الفرج[1]، حدّثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي[2]، حدّثنا محمد بن مهاجر، عن الضحاك المعافري[3][4]، عن سلميان بن موسى، حدّثني كريب[5] أنه سمع أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا مشمِّر للجنّة؟ فإن الجنّة لا خطر لها، هي ورب الكعبة، نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مُشَيّد، ونهر مطرّد، وثمرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، ومقام في أبدٍ[6]، في دار سليمة، وفاكهةٍ وخضرةٍ وحبرةٍ، ونعمةٍ في محلةٍ عاليةٍ بهيةٍ**».

قالوا: نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها.

قال: «**قولوا إن شاء الله**».

فقال القوم: إن شاء الله.

= أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» نص رقم ٢٥ من طريق الوليد بن مسلم به مع اختلاف يسير.

وأورده البغوي في «تفسيره» ١/ ٤٢.

وابن عساكر في «تاريخه» انظر «تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٣٢».

٢ (*) رجاله رجال الحسن ما خلا الضحاك المعافري، وقد وثقه ابن حبّان، وقال ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: لا يعرف، وسليمان بن موسى صدوق في حديثه لين، اختلط قبل موته، وانظر رقم (١).

(١) ابن سليمان الكندي، المعروف بالحجازي، المؤذن بجامع حمص، صدوق من الرابعة عشرة، مات سنة ٢٧١هـ (تهذيب ١/ ٦٧، سير النبلاء ١٢/ ٥٨٤).

(٢) مولاهم، أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩هـ/ د س ق (تقريب ٢/ ٩، تهذيب ٧/ ١١٨).

(٣) في (ب): المغافري وهو تصحيف.

(٤) الدمشقي، البزار، مقبول، من السادسة/ ق (تقريب ١/ ٣٧٤).

(٥) في (ب): أبو كريب.

(٦) في (ب): في مقام أبداً.

أخرجه ابن ماجه في «سننه» رقم ٤٣٣٢ من نفس الطريق.

وابن حبّان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٦٢٠ نحوه.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ٢٤ من طريق محمد بن المهاجر به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ١/ ٣٦، ٢/ ١٨٧. وفي جمع الجوامع رقم ٩٠٨٥ وفي المسانيد ٢/ ٤٩. =

٣ـ حدّثنا أحمد بن عيسى[١]، حدّثنا عبدالله بن وهب[٢]، حدّثني أبو صخرة حميد بن زياد[٣] أن أبـا حازم[٤] حدّثه قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي[٥] يقول: شهدت[٦] من رسول الله ﷺ مجلساً وصف فيه الجنّة حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه: «**فيها مالا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر**» ثم قرأ هذه الآية: ﴿**تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً**﴾[٧] إلى قوله: ﴿**فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم من قرةِ أعين**﴾[٨]. قال: فأخبرتها

= وابن كثير في «تفسيره» ١٧/٤، ٥٦٩/٦، ٤٠٨/٨.

والغزالي في «الإحياء» ٥٤١/٤ وقال العراقي: أخرجه ابن ماجه وابن حبّان.

والزبيدي في «الإتحاف» ٥٤٨/١٠ وقال رجاله موثوقون وعزاه للمصنف في «صفة الجنّة».

٣ (*) إسناده حسن.

(١) ابن حسان، المعروف بالتستري، كان يتجر إلى تستر، وقدم بغداد وحدث بها، صدوق تكلم في بعض سماعه، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣هـ/ خ م س ق (تقريب ٢٣/١، تاريخ بغداد ٢٧٢/٤).

(٢) ابن مسلم القرشي مولاهم، الفقيه ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧هـ/ ع (تقريب ٤٦٠/١، تهذيب ٧/٦).

(٣) في (ب) أبو صخر وهو تصحيف. وهو ابن أبي المخارق الخراط، مدني سكن مصر، صدوق يهم، من السادسة مات سنة ١٨٩هـ/بخ دعس ق (تقريب ٢٠٢/١، تهذيب ٤١/٣).

(٤) سلمة بن دينار التمار القاضي، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور، (تقريب ٣١٦/١، تهذيب ١٤٣/٤).

(٥) ابن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ٨٨هـ وقد جاوز المائة/ ع (تقريب ٣٣٦/١، تهذيب ٢٥٢/٦).

(٦) في (ب) شهر، وما أثبتناه من (أ).

(٧) قوله تعالى ﴿**خوفاً وطمعاً**﴾ ليست في (ب).

(٨) سورة السجدة/ ١٦، ١٧.

أخرجه مسلم في «صحيحه» ٢١٧٥/٤ مختصراً عن سهل.

وأحمد في «المسند» ٣٣٤/٥ من طريق المصنف مختصراً.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» (١٢٢).

والحاكم في المستدرك ٤١٣/٢ بتمامه وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

والطبراني في «العجم الكبير» ٢٤٧/٦ من طريق المصنف.

=

محمد بن كعب القرضي فقال أبو حازم حدثك هذا؟

قال: قلت: نعم إن ثم الكيسا كثيراً، إنهم يا هذا أخفوا الله عملاً، فاخفى لهم ثواباً، فلو قَدْ قَدِمُوا عليه وأقر تلك الأعين.

٤ـ حدّثنا علي بن الجعد[١]، حدّثنا زهير بن معاوية[٢]، حدّثنا أبو مجاهد الطائي[٣]، حدّثنا أبو المدلّة[٤] ـ مولى أم المؤمنين[٥] ـ أنه سمع أبا هريرة[٦]، يقول: قلت يا رسول الله حَدِثنا عن الجنّة، ما بناؤها؟

قال: «لبنة من فضة، ولبنة من ذهب، وملاطها[٧] المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، من يدخلها ينعم لا يبؤس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه».

= وأورده القرطبي في تفسيره ١/٧٧.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٥/١٧٧.

وله متابع جيد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٣/١٠١ والطبراني في «الكبير» ٦/١٩٠ يرتقي به إلى درجة الصحة.

(*) إسناده حسن ما خلا أبو المدلة قال فيه ابن حجر: مقبول وقد جهله غيره. ٤

(١) ابن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة مات سنة ٢٣٠هـ/ خ ر (تقريب ٢/٣٣، تهذيب ٧/٢٨٩).

(٢) أبو خيثمة الجعفى، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة ١٧٧هـ/ ع (تقريب ١/٢٦٥، تهذيب ٣/٣٥١).

(٣) سعد الكوفي، لا بأس به، من السادسة/ خ د ث ق (تقريب ١/٢٩٠، تهذيب ١٢/٥١).

(٤) يقال: إسمه عبدالله، مقبول، من الثالثة/ ث ت (تقريب ٢/٤٧٠، تهذيب ١٢/٢٢٧، ميزان ٤/٥٧١).

(٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنها ـ.

(٦) الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه وأصح الأقوال: عبدالرحمن بن صخر، مات سنة ٥٧هـ/ ع (تقريب ٢/٤٨٤، تهذيب ١٢/٢٦٢.

(٧) الميلاط: الطين يجعل بين سافي البناء ويُملط به الحائط (ترتيب القاموس ٤/٢٧٩).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٢٦ من حديث طويل.

وأحمد في «المسند» ٢/٣٠٥، ٤٤٥ مع زيادة فيه. =

٥ـ حدّثنا (عبيدالله)[١] بن عمر الجشمي[٢]، حدّثنا وكيع[٣]، عن سعدان الجهني[٤]، عن أبي مجاهد الطائي[٥]، عن أبي المدلّة[٦]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ مثله وزاد فيه: «وترابها الورس[٧] والزعفران».

= وابن حبّان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٦٢١ من حديث طويل.
وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ١٣٦ من طريق زهير بن معاوية به.
وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣٩٦/١٠ مختصراً وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.
والغزالي في «الإحياء» ٥٣٨/٤ وقال العراقي: أخرجه الترمذي ثم قال: ليس اسناده بذلك القوي، وليس عندي بمتصل.
والمنذري في «الترغيب» ٥١٢/٤ وقال رواه احمد والترمذي وابن حبّان وهو من حديث عندهم.
والسيوطي في «الدر المنثور» ٣٦/١.
والزبيدي في «الإتحاف» ٥٣١/١٠ وقال: هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح وأخرجه الترمذي وابن حبّان والبيهقي في البعث.

(*) انظر النص السابق (٤).

(١) في (ب): عبدالله.

(٢) ابن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥هـ وله خمس وثمانون سنة/ خ م د س (تقريب ٥٣٧/١، تهذيب ٤٠/٧).

(٣) ابن الجراح بن مليح، الروّاسي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٦هـ وله سبعون سنة/ ع (تقريب ٢٣١/٢، تهذيب ١٣١/١١).

(٤) ابن بشـر القيّن الكوفي، قيل اسمه سعد أو سعدان لقب، صدوق، من الثامنة/ خ ث ق (تقريب ٢٩٠/١، تهذيب ٤٨٧/٣).

(٥) تقدم في (٤).

(٦) تقدم في (٤).

(٧) الورس: نبات كالسمسم ليس إلا باليمن وينزع ويبقى عشرين سنة، نافع للكلف طلاء، شرباً (ترتيب القاموس ٥٩٧/٤).
تقدم تخريجه في (٤) وقد أشار إليه أبو نعيم في «صفة الجنة» بقوله: «رواه وكيع عن سعد» ١٣٦.

٦ـ حدّثنا عبيدالله بن عمر الجشمي وإسحاق بن إسماعيل[١] قالا: حدّثنا سفيان بن عيينة[٢]، عن ابن أبي نجيح[٣]، عن الزبير بن موسى[٤] عن جابر بن عبدِ الله[٥] قال: «**باحة[٦] الجنّة حَبْرةٌ[٧] بيضاء**».

٧ـ حدّثنا محمد بن عباد بن موسى العُكلي[٨]، [حدّثنا يحيى بن سليم الطائفي[٩]، حدّثنا إسماعيل بن عبدالله المكي[١٠]، حدّثنا أبوعبدالله][١١] ، أنه سمع الضحاك بن مزاحم[١٢] يحدّث

(*) هذا موقوف، وقد رواه أبو نعيم موقوفاً ومرفوعاً، عن سفيان به، وابن أبي نجيح ثقة، ربما دلّس، وقد عنعن هنا. ٦

(١) الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة ثبت، روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث، من العاشرة مات سنة ٢٣٤هـ/ خ م د س ق (تقريب ١/٢٦٤، تهذيب ٢/٢٤٢).

(٢) ابن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلّس، لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمروبن دينار، مات سنة ١٩٨هـ /ع (تقريب ١/٣١٢، تهذيب ٤/١١٧).

(٣) عبدالله بن أبي نجيح، يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر، ربما دلّس، من السادسة، مات سنة ١٣١هـ/ ع (تقريب ١/٤٥٦، تهذيب ٦/٥٤).

(٤) ابن ميناء المكي، مقبول، من الرابعة، / قد (تقريب ١/٢٥٩، تهذيب ٣/٣٢٠).

(٥) الأنصاري، صحابي جليل، وأبوه صحابي، غزا تسع غزوات، مات بالمدينة سنة السبعين، وهو ابن أربع وتسعين/ ع (تقريب ١/١٢٢، تهذيب ٢/٤٢).

(٦) الباحة: الساحة، وقد وردت في (أ) قاحة.

(٧) في (أ): حرة، والحبرة الزينة، وأرض حبرة أي مزينة. وطين حر: لا رمل فيه (ترتيب القاموس ١٣٩). أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» ١٥٢ مرفوعاً، و ١٥٦ موقوفاً من طريق سفيان به، وفي كلا الروايتين خبزة بيضاء. وأظنه تصحيف.

(*) إسناده ضعيف، وفي رفعه غرابة، وقد صحح ابن حجر طريقه الموقوف على علي وتابعه السيوطي، وقال ابن كثير: هو أشبه بالصحة انظر تخريج النص التالي له. ٧

(٨) يلقب سندولا، صدوق يخطىء، من العاشرة، قيل أن البخاري روى عنه (تقريب ٢/١٤٢، تهذيب ٩/٢٤٥).

(٩) نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من التاسعة مات سنة ١٩٣هـ أو بعدها / ع (تقريب ٢/٢٤٩).

(١٠) انظر ترجمته نص رقم ٨٦ هامش رقم (٣) (٤) لم أقف له على ترجمة.

(١١) السند من [حدثنا يحيى . . إلى عبدالله] ساقط من (أ).

(١٢) الهلالي أبو القاسم الخراساني، صدوق كثير الإرسال. من الخامسة مات بعد المائة / ع (تقريب =

عن الحـارث[1]، عن علي[2] ـ رضي الله عنـه ـ أنه سأل النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿يوم نحشر المتقين إلى الـرحمن وفداً﴾[3] قال: قلت يا رسول الله: ما الوفد إلا الركب؟ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض، لها أجنحة عليها رحال الذهب، شرك نعالهم نور يتلألأ، كل خطوة منها مدّ البصر، فينتهون إلى باب الجنّـة، ينبع من أصلها عينان، فإذا شربوا من إحداهما جرت في وجوههم نضـرة النعيم، وإذا توضؤوا من الأخـرى لم تشعث[4] شعـورهم أبـداً، فيضربون الحلقة ليفتحـه، فلو سمعت طنين الحلقـة يا علي، فيبلغ كل حوراء أن زوجها قد أقبل، فتستخفُّها العجلة، فتبعث قيمها ليفتح له الباب، فلولا أن الله ـ عز وجل ـ عرّفه نفسه لخـرج ساجـداً ممـا يرى من النور والبهاء، فيقول: أنا قيمكَ الذي وكِّلت بأمركَ، فيتبعـه، فيقفـو أثره، فيأتي زوجته، فتستخفها العجلة فتخرج من الخيمة فتعانقه، وتقول: أنت حِبي وأنا حِبك، وأنا الراضيةُ فلا أسخط أبداً، وأنا الناعمةُ فلا أبؤسُ أبداً، وأنا الخالدةُ فلا أظعن[5] أبداً، فيدخل بيتاً من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، مبني على جندل[6] اللؤلؤ والياقوت، طرائق حمر، وطرائق خضر، وطرائق صفر، ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها، فيأتي الأريكة[7] فإذا عليها سرير، على السرير سبعون فراشاً، عليها سبعون زوجة، على كل زوجةٍ سبعون حُلة، يُرى مخ ساقها من باطن

= ١/٣٧٣، تهذيب ٤/٤٥٣).

(١) ابن عبـدالله الهمـداني، الأعـور، الكوفي، أبو زهير، صاحب عليّ، كذبه الشعبي في رأيه، رمي بالرفض، في حديثه ضعف، مات في خلافة ابن الزبير/ ع (تقريب ١/٤٤١، تهذيب ٢/١٤٥).

(٢) ابن أبي طالب الهاشمي، ابن عمّ الرسول ﷺ وزوج ابنته، من السابقين الأولين، والمرجح أنّه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة ٤٠هـ وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح/ ع (تقريب ٢/٣٩، تهذيب ٧/٣٣٤).

(٣) سورة مريم/ ٨٥.

(٤) لم تتلبد ترتب القاموس ٢/٧١٨).

(٥) لم أرحل، والظعن: الرحيل والإنتقال من مكان لآخر (ترتيب القاموس ٢/١٢٢).

(٦) الجندل: الصخر العظيم (المعجم الوسط ١/١٤٠).

(٧) الأريكة: ما يتكأ عليه من سرير ومنصه وفراش (ترتيب القاموس ١/١٣٦).

الحلي، يقضي جماعهن في مقدار ليلةٍ، تجري من تحتهم الأنهار مطردة، أنهار من ماء غير آسن صافٍ ليس فيه كدر، وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل، وأنهار من خمرٍ لذةٍ للشاربين، لم تعصرها الرجال بأقدامها[1]، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، لم يخرج من بطون الماشية، فإذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض ترفع أجنحتها، فيأكلون من جنوبها[2]، من أي الألوان شاؤوا، ثم تطير فتذهب، وفيها ثمار متدلية، إذا اشتهوا انشعب الغصن إليهم فيأكلون من أي الثمار اشتهوا، إن شاء قائماً، وإن شاء متكئاً، وذلك قول الله ـ عز وجل ـ ﴿وجَنَا الجنّتين دَان﴾[3] وبين أيديهم خدم كأنهم لؤلؤ».

٨ـ حدّثنا علي بن الجعد، حدّثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق[4]، عن عاصم بن ضمرة[5]، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: «يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنّة زمراً، حتى إذا انتهوا إلى أول باب من أبوابها، وجد عنده شجرة، يخرج من تحت ساقها عينان تجريان، فعمدوا إلى إحداهما ـ كأنما أُمروا بها، فشربوا منها، فأذهبت ما في بطونهم من قذى وأذى أو بأس، ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا، فجرت عليهم نضرة النعيم،

---

(١) في (أ) تعصره.

(٢) في (ب) جوانبها.

(٣) سورة الرحمن/ ٥٤.

أخرجه أبو نعيم في «صفحة الجنّة» ٢٨٠، ٢٨١ من طريق الحارث عن علي به.

وأورده المندري في «الترغيب» ٤/ ٤٩٤ وقال أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنّة».

وابن كثير في «تفسيره» ٧/ ١١٤ وعزاه لإبن أبي حاتم. وساقه في «النهاية» ١٩٣، ١٩٦ مرفوعاً وموقوفاً ثم قال عن الموقوف: هو أشبه بالصحة.

وابن حجر في «المطالب العالية»: ٤/ ٤٠٠ ثم قال: هذا حديث صحيح وحكمه حكم المرفوع، إذ لا مجال للرأي في مثل هذا.

٨ * صححه ابن حجر في «المطالب العالية» ٤/ ٤٠٠ وقال: حكمه حكم المرفوع.

(٤) السبعي، عمرو بن عبدالله الهمذاني، مكثر ثقة عابد، من الثالثة، اختلط في آخره، مات سنة ١٢٩هـ/ ع (تقريب ٢/ ٧٢، تهذيب ٨/ ٦٢).

(٥) السلولي، الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة ٧٤هـ/ ع (تقريب ١/ ٣٨٤، تهذيب ٥/ ٤٥).

فلم تغير أبشارهم، ولا تَغَيُّر بعدها أبداً، ولم تشعث أشعارهم كأنما دهنوا بالدهان، ثم انتهوا إلى خزنة الجنّة، فقالوا: سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، ثم تلقاهم أو تطلقهم الولدان يطوفون بهم كما يطوف[1] ولدان أهل الدنيا الحميم[2] يَقْدُمُ من غيبة يقولون له: أبشر بما أعدّ الله لك من الكرمة كذا، ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقولون: قد جاء فلان باسمه الذي كان يدعى به في الدنيا فتقول: أنت رأيته؟ فيقول أنا رأيته، وهو ذا بأثري فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسكفة[3] بابها، فإذا انتهى إلى منزله نظر أي شيءٍ أساس بنيانه، فإذا جندل[4] اللؤلؤ، وفوقه صرح أخضر وأصفر وأحمر، ومن كل لون، ثم رفع رأسه فنظر إلى سقفه، فإذا هو مثل البرق، فلولا أن الله ـ عز وجل ـ قد قدر له أن لا يذهب بصره لذهب، ثم طأطأ رأسه فنظر إلى أزواجه، وأكواب موضوعه، ونمارق مصفوفة، وزرابي مبثوثة، فنظر إلى تلك النعمة، ثم اتكأ وقال: ﴿**الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله**[5] الآية. ثم ينادي: تحيون فلا تموتون أبداً، وتقيمون فلا تظعنون[6] أبداً، وتصحون ـ أراه قال: ـ فلا تمرضون أبداً». قال أبو إسحاق: هكذا أو نحوه[7].

---

(١) في حادي الأرواح: (يطيفون كما يطيف).

(٢) الحميم من الأصدقاء هو القريب الذي تودُّه ويودُّك.

(٣) في (أ) أسقفة والصواب من (ب) و«صفة الجنّة» لأبي نعيم.

(٤) الجندل: الصخر العظيم (المعجم الوسيط ١/١٤٠).

(٥) سورة الأعراف/ ٤٣.

(٦) في (أ): تضعون والصواب من (ب) و«صفة الجنّة» لأبي نعيم.

(٧) في «صفحة الجنّة» لأبي نعيم (هكذا حدثناه).

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» ٢٨٠ من نفس الطريق.

والطبري في «تفسيره» ١٠/٣٤، ٣٥).

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١١٢ من طريق المصنف وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٣٤٢/٥ وعزاه للمصنف.

وابن حجر في «المطالب العالية» ٤/٤٠٠).

٩ـ حدّثنا أبو بكر بن أسلم[١]، حدّثنا النضر بن شميل[٢]، حدّثنا شعيب[٣]، عن أبي إسحاق[٤] قال: سمعت الأغر[٥] قال: سمعت أبا هريرة قال: «**يُنادىٰ أهل الجنّة: تصحّونَ فلا تمرضون أبداً، وتشبعون فلا تجوعون أبداً، وتَشِبُّون فلا تَهْرَمون أبداً، لا تَشْعثُ أشعارهم. ولا تُغَيَّر أبشارهم، ولا يلقون فيها بؤساً**».

١٠ـ حدّثنا أبو بكر[٦] قال: كان بعض الحكماء من الواعظين إذا حدّث بهذا الحديث قال: عَلمت أنّ لذةَ أسماعهم في الغرف العدنية[٧] يديمه رجل الحُبُور[٨]، وتمتع[٩] أبصارهم بالنظر إلى حُسن[١٠] صرح الزبرجد في زهر رياض السرور، فلو توهمت قيد أسرة المرجان[١١]، لهبوب رياح آجامها، دار فضاض ذرة السّحائب المرتشحات في قصور الملك بعرائش خيامها، لعلمت أنّ القوم قد توسطوا نعيم مملكة لا تغيّر دوائر الأحداث على دوامها، ما أنعم أسماع حاضره، وعوا عن الله ـ عز وجل ـ أن يا أهل الجنّة إنَّ لكم أن تصحوا فلا تسقمون[١٢]، وأنّ تشبوا فلا تهرمون، وتحيوا فلا تموتون، وتنعموا فلا تبأسون فذلك قوله تعالى: ﴿**ونودوا أن تلكُمُ الجنّة أُورثتموها بما كنتم تعملون**﴾[١٣] انظر لوجه[١٤] ملك تباشير الجمال في أسرار خده، لما سمع فيها، واستبطأ عين الدّعَةِ حتى زهت به منابر النور في ذروةٍ في درج علاليها، وحين على أرائك اليواقيت. ونظر إلى مخدٍّ

---

٩ (١) خلاد بن أسلم، البغدادي، أصله من مرو، ثقة من العاشر، مات سنة ٢٤٩هـ/ ت س (تقريب ٢٢٩/١، تهذيب الكمال ٣٨١/١).

(٢) المازني، أبو الحسن النحوي، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة مات سنة ٢٠٤هـ /ع (تقريب ٣٠١/٢، تهذيب ٣٥٢/١٠).

(٣) ابن عبدالله الهمذاني تقدم في (٧).

(٤) السبعي تقدم.

(٥) ابن سليك الكوفي، صدوق من الثالثة، / س (تقريب ٨١/١، تهذيب ٣٦٤/١) أخرجه ابن المبارك في «كتاب الزهد» رقم ٤٢٨ زيادة نعيم بن حماد.

١٠ (٦) خلاد بن أسلم تقدم في (٩).

(٧) في (ب) العالية. هامش (أ).

(٨) في (ب) الحور هامش (أ).

(٩) في (ب) ومتع.

(١٠) في (ب) أحسن.

(١١) في (ب) المهرجان.

(١٢) في (ب) جاءت الأفعال بدون نون الرفع.

(١٣) سورة الأعراف/ ٤٣.

(١٤) في (ب) لوجد.

النمارق المصفوفة بين يديه، وبهاء رونق يضحكُ الرائي عند تلألؤ حُسنها إليه، ثم رَفَع رأسَهُ فإذا سَقْفُ لؤلؤ يكاد أن يخطف بصره التماع نوره، بل كيف اكتحلت مقلته بالنظر إلى منزل[1] تأسيس بنيانـه جنادل[2] الدر، وصفائح اللّجين[3]، وسنابك[4] العقيان[5]، لولا قدرة التسخير التي جرت بالسلامة من مكروه لريب الزمان، أولئك خلال شرف المنزل المحمود، المتفكهون بالقوام البرود، في قباب الخلود، يا أهل الجنّة: ما أحسن اسم دار تبوأتم أسرة غرف علاليها، وأبهج مناظرها، وأقرّ عيون ساكنيها، وأدوم سرور من نجدت مقاصيره بِوَشي رفارفها، . وبهجةَ عبقريها، أنعموا فهي الجنّة التي[6] حططتم فيها رحالكم لحفظ دعةٍ لا يهتدي فيما الزوال فيها إليها».

١١ـ حدّثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدّثنا معاذ بن هشام[7]، حدّثني أبي[8]، عن قتادة[9]، حدّثنا عبيدالله بن عمر[10]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتقى الله عز وجل

---

(١) في (ب) منزله.

(٢) الجندل: الصخر العظيم وهي هنا الدرّ العظيم.

(٣) اللّجين: الفضة.

(٤) السنْبَك: طرف الحافر وأول كل شيء جمعها سنابك.

(٥) العِقْيَان: الذهب المتكاثف في مناجمه خالص مما يختلط به من الرمال والحجارة.

(*) إسناده صحيح.

(٦) الدستوائي، المقري، سكن اليمن ثم البصرة، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠هـ / ع (تقريب ٢/٢٥٧، تهذيب ١٠/١٩٦).

(٧) هشام بن أبي عبدالله أبو بكر، ثقة ثبت، رمي بالقدر، من كبار التاسعة، مات سنة ١٥٤هـ/ ع (تقريب ٢/٢١٩، تهذيب ١١/٤٣)،

(٨) ابن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة مائة وبضع عشرة / ع (تقريب ٢/١٧٢، تهذيب ٧/٣٨).

(٩) في (ب): عن.

(١٠) ابن حفص بن عاصم بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة /ع (تقريب ١/٥٤٧، تهذيب ٧/٣٨).

أخرج مسلم في «صحيحه» طرفاً منه ٤/٢١٨١.

والترمذي في «جامعه» ٢٥٢٦. وأحمد في «المسند» ٢/٣٠٥ أبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ١٠٤.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٧/٢٤٧.

دخل الجنّة، ينعم فلا يبؤس، ويحيا فلا يموت، لا تَبْلى ثيابهُ، ولا يفنى شبابهُ»

١٢ـ حدّثني الفضل بن جعفر(١)، حدّثنا عثمان بن سعيد المرّي(٢)، حدّثنا علي بن صالح(٣) عن عمر(٤) بن ربيعة(٥)، عن الحسن(٦)، عن ابن عمر(٧) سُئل رسول الله ﷺ عن الجنّة فقال: «مَنْ يَدخُل الجنَّةَ يحيا فلا يموت، وينعم فلا يبؤس(٨)، لا تَبلى ثيابه، ولا يَفنى شبابهُ».

قيل: يا رسول الله: كيف بناؤها؟

قال: «لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، مِلاطُها المسك الأذفر(٩)، ترابها الزعفران، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت».

---

١٢ * إسناده حسن.

(١) ابن عبدالله البغدادي، واسطي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٣٤٢هـ /ت (تقريب ٢/١٠٩، تهذيب ٧/١١٩).

(٢) ابن مرة القرشي، الكوفي المكفوف، مقبول، من العاشرة/ تمييز (تقريب ٢/٩، تهذيب ٧/١١٩).

(٣) الهمداني، أبو محمد، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ١٥١هـ/م ع (تقريب ٢/٢٨، تهذيب ٧/٣٣٢).

(٤) في (أ): عمران وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(٥) الإيادي، قال ابن حجر: مقبول. وقد حَسَّنَ الترمذي بعض إفراده (تقريب ٢/٤٢١ تهذيب ٦/٩٤).

(٦) ابن أبي الحسن البصري، الأنصاري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٠هـ/ ع (تقريب ١/١٦٥ هذيب ٢/٢٦٢).

(٧) عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن، ولد بعد البعثة بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشر سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وكان أشدّ الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ٧٣هـ/ ع (تقريب ١/٤٢٥، الكاشف ٢/١٠٠.

(٨) في صحيح مسلم: «لا ييأس».

(٩) ذو الرائحة الطيبة المنتشرة.

أخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/٢١٨١ مختصراً.

وأحمد في «المسند» ٢/٢٧٠، وأبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ٢٩١.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٢٨ وقال: رواه مسلم.

والسيوطي في «الدر المنثور» ١/٣٦، والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٣١ مثله.

وقال: رجاله رجال الصحيح إلا عمر بن ربيعة، ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة».

١٣ـ حدّثنا يعقوب بن عبيد[١]، حدّثنا يزيد بن هارون[٢]، حدّثنا أبو مالك الأشجعي[٣]، عن أبي خالد[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي أنزل الكتاب إنَّ أهل الجنّة ليزدادون جمالاً وحسناً، كما يَزدادون في الدنيا قباحةً وهرماً».

١٤ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم[٥]، عن[٦] سيار[٧]، حدّثنا جعفر[٨] قال: سمعت ثابت البناني[٩] يقول: لقد أُعطي أهل الجنّة خصالاً لو لم يُعْطَوْهَا لم ينتفعوا بها، يشبون فلا يهرمون أبداً،

---

١٣ * إسناده حسن.

(١) ابن أبي موسى النهدتبدي، سكن بغداد، وحدث بها عن علي بن عاصم، وعنه ابن أبي الدنيا، صدوق، مات سنة ٢٦١هـ (الجرح والتعديل ٩/٢١٠، تاريخ بغداد ١٤/٢٨٠).

(٢) ابن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦هـ/ ع (تقريب ٢/٢٧٢، تهذيب ١١/٢٦٦).

(٣) سعد بن طارق الكوفي، ثقة من الرابعة، مات في حدود سنة ١٤٠هـ/ خت م (تقريب ١/٢٨٧، تهذيب ٢/٤٧٢).

(٤) الكوفي يُقال: اسمه هرمز، مقبول، قال أبو حاتم صالح الحديث، وذكره ابن حبّان في الثقات، من الثانية وقيل من الثالثة، د ت ق (تقريب ٢/٤٠٢، تهذيب ١٢/٤٧٢).

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ٢٦٤.

وأبو بكر بن أبي شيبَةَ في «المصنف» ١٣/ ١١٤/ ١٥٨٥٢.

١٤ (٥) ابن كثير، أبو عبدالله العبدي، المعروف بالدروقي، أخو يعقوب، كان أبوه ناسكاً في زمانه، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦هـ/ م د ث ق (تقريب ١/٩، تاريخ بغداد ٤/٦).

(٦) في (أ) إبراهيم سيار، وعن ساقطة.

(٧) سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠٠هـ / ت س ق (تقريب ١/٣٤٣).

(٨) ابن سليمان الضبعى، أبو سليما البصري، صدوق عابد، لكنه يتشيع، من الثامنة، مات سنة ١٧٨هـ/ بخ م ع (تقريب ١/١٣١، تهذيب ٢/٩٥).

(٩) ابن أسلم، أبو محمد، البصري ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، / ع (تقريب ١/١١٥، تهذيب الكمال ٤/٩٥).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٤٥ نحوه وقال: هذا حديث حسن غريب. وبعض أصحاب قتاده رووا هذا الحديث عنه مرسلاً ولم يسندوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٢/٣١٥ من حديث طويل. =

ويشبعون فلا يجوعون أبداً، ويكسون فلا يعرون أبداً، ويصحون فلا يسقمون أبداً، رضي الله عنهم، لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرةً وعشياً.

١٥ـ حدّثنا أبو خيثمة[١]، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة[٢]، عن علي بن زيد[٣]، عن سعيد بن المسيب[٤]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**يدخل أهل الجنّة جرد، مرد[٥]، بيض، جِعَاد[٦]، مكحّلون، أبناء ثلاث وثلاثين، على طول آدم طوله ستون ذراعاً في سبعة أذرع**».

١٦ـ حدّثنا يحيى بن أيوب[٧]، حدّثنا إسماعيل بن جعفر[٨]، أخبرني محمد بن

= وأورده المنذري في الترغيب ٤/٥٠٠ وقال رواه أحمد وابن أبي الدنيا من رواية علي بن زيد بن جدعان.

والهيثمي في «المجمع» ١٠/٣٩٩ والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٤٢ وقال العراقي أخرجه الترمذي، والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٩ وقال: رواه أحمد.

(*) رجاله ثقات ما خلا علي بن زيد بن جدعان فهو ضعيف.

(١) زهير بن حرب بن شداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤هـ/ خ م د س ق (تقريب ١/٢٦٤، تهذيب ٢/٣٤٢).

(٢) ابن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بآخره من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧هـ/ خت م٤/ تقريب ١/١٩٧، تهذيب ٣/١١).

(٣) ابن عبدالله بن زهير بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة ١٣١١هـ/ بخ م٤ (تقريب ٢/٣٧، تهذيب ٧/٣٢٢).

(٤) ابن حَزَن القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، مات سنة ٩٠هـ/ ع (تقريب ١/٣٠٦، تهذيب ٤/٨٤).

(٥) الأمرد، الشاب إذا طرّ شاربه (ترتيب القاموس ٤/٢٢٤).

(٦) الجعد: القصير من الشعر، ورجل جعد أي كريم، (ترتيب القاموس ١/٤٩٨).

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» ٢٥٥.

١٦ * حديث صحيح وإسناده حسن.

(٧) أبو زكريا المقابري، البغدادي، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤هـ/ عخ م د عس (تقريب ٢/٣٤٣، تهذيب ١١/١٨٨، تاريخ بغداد ١٤/١٨٨).

(٨) الأنصاري الزرقي، ثقة ثبت، ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٠هـ/ ع تقريب ١/٦٨، تهذيب ١/٢٨٧).

عمرو[1] عن أبي سلمة[2]، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أول زمرة تدخل الجنّة على صورة القمر ليلةَ البدر، ثم الذين يَلُونَهُم على أحسن كوكب دُرِّيٍّ في السماء أضاء».

١٧ـ حدّثني حمزة بن العباس[3]، أخبرنا عبدالله بن عثمان[4]، أخبرنا ابن المبارك[5]، أخبرنا

---

(١) ابن علقمة بن أبي وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ١٤٥هـ/ ع (تقريب ٢/١٩٦، تهذيب ٩/٣٧٥).

(٢) ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة ٩٤هـ / ع (تقريب ٢/٤٣٠، تهذيب ٢/١١٥).

أخرجه البخاري في «صحيحه» انظر «فتح الباري» ٦/٣٦٢ باب خلق آدم وذريته.

ومسلم في «صحيحه» ٤/٢١٧٩ مثله والترمذي في «جامعه» ٢٥٣٥ نحو وأحمد في «المسند» ٢/٢٣٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ٣١٦. والحاكم في «المشرك» ٢/٢٢٨ وقال: على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، قلت: أخرج البخاري ومسلم قريباً منه كما ثبت بالتخريج آنفاً.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (٤٣٣٣).

وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/٢٣١، ٢٣٢.

والبغوي في «شرح السنة» ١٥/٢١٠.

وهناد في «الزهد» ق (٥٥) مخطوط.

والبيهقي في «البعث والنشور» ٤٠٥.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٨ بالألفاظ متقاربة.

١٧ (*) في إسناده رشدين وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات ودراج ثقة في روايته عن أبي الهيثم.

(٣) أبو يعلى المروزي، قدم بغداد وحدث بها عن عبدالله بن عثمان، وروى عنه ابن أبي الدنيا، كان ثقة، مات سنة ٢٦٠هـ حاجاً (تاريخ بغداد ٨/١٧٩).

(٤) ابن جبلة بن أبي روَّاد العتكي، أبو عبدالرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٢١هـ/ خ م د ت س (تقريب ١/٤٣٢، تهذيب ٥/٣١٣).

(٥) عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة ١٨١هـ/ ع (تقريب ١/٤٤٥، تهذيب ٥/٣٨٢).

رشدين بن سعد[1] قال: حدّثني عمرو بن الحارث[2]، عن دراج بن السمح[3]، عن أبي الهيثم[4]، عن أبي سعيد[5] قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات من صغير أو كبير ممن دخل الجنّة يردّون إلى بني ثلاثٍ وثلاثين سنة في الجنّة، لا يزيدون عليها أبداً، وكذلك أهل النار».

١٨ـ حدّثني يعقوب بن عبيد، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همّام بن يحيى[6]، حدّثنا زيد

---

(١) أبو الحجاج المهدي، ضعيف، قال أحمد: ليس به بأس، وقال الهيثمي: حديثه في الرقاق حَسن، من السابعة، مات سنة ١٨٨هـ/ تق (تقريب ١/ ٢٥١، تهذيب ٣/ ٣٧٧).

(٢) ابن يعقوب الأنصاري، أبو أيوب، ثقة فقيه، من السابعة مات قبل سنة ١٥٠هـ / ع (تقريب ٢/ ٦٧، تهذيب ٨/ ١٤)، وفي (ب) عمر بن الحارث وهو خطأ.

(٣) ابن سمعان، قيل اسمه عبدالرحمن ودراج لقب، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف، من الرابعة، مات سنة ١٢٦هـ/ بخ ٤ (تقريب ١/ ٢٣٥، تهذيب ٣/ ٢٠٨، ميزان ٢/ ٢٤).

(٤) سليمان بن عمرو أو عبيد، الليثي، أبو الهيثم المصري، ثقة، من الرابعة/ بخ ٤ (تقريب ١/ ٣٤٩، تهذيب ٤/ ٢١٢). وفي (ب) عن الهيثم وهو خطأ.

(٥) سعد بن مالك الأنصاري، له ولأبيه صُحبة، استصغر يوم أحد، ثم شهد ما بعدها روى الكثير، مات بالمدينة سنة ٦٣هـ/ ع (تقريب ١/ ٢٨٩، تهذيب ٣/ ٤٧٩).

أخرجه الترمذي في «جامعه» ٢٥٦٢ في حديث بدايته «أدنى أهل الجنة . .» وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من طريق رشدين.

وأخرجه إبن المبارك في «الزهد» ٤٢٢ زيادة نعيم بن حماد.

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٩٩ وقال: رواه الطبراني باسناد فيه ضعف فيه ابن لهيعة وهو مخالف للثقات فيما رووا.

والبغوي في «تفسيره» ٤/ ١٩.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣٩٣٤٤.

١٨ * حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(٦) ابن دينار العوذي، أبو عبدالله البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٤هـ / ع (تقريب ٢/ ٣٢١، تهذيب ١١/ ٦٧).

بن أسلم[1] عن عطاء بن يسار[2]، عن عبادة بن الصامت[3] ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «الجنَّة مائة درجة، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تخرج الأنهار الأربعة، والعرش فوقها، فإذا سألتم الله ـ عز وجل ـ فاسألوه الفردوس».

١٩ـ وحدثني المشرف بن أبان[4]، سمعت صالح بن عبدالكريم[5] قال: قال لنا الفضيل بن عياض[6]: [أتدرون][7] لِمَ حُسِّنَتْ الجنّة؟ لأن عرش رب العالمين سقفها.

٢٠ـ حدّثني محمد بن المثنى البزّار[8]، حدّثنا محمد بن زياد[9] الكلبي[10]، حدّثنا بشر بن

---

(١) العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، كان يرسل من الثالثة، مات سنة ١٣٦هـ/ ع (تقريب ١/ ٢٧٢، تهذيب ٣/ ٣٩٥).

(٢) الهلالي أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، مات سنة ٩٤هـ ع (تقريب ٢/ ٢٢، تهذيب ٧/ ٢١).

(٣) ابن قيس الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور،مات بالرملة سنة ٣٤هـ وقيل عاش إلى خلافة معاوية/ ع (تقريب ١/ ٣٩٥، تهذيب ٥/ ١١١).

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٦/ ١١ باب درجات المجاهدين في سبيل الله، وفي ٣/ ٤٠٤ قريباً منه. والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣١ وابن ماجه في «سننه» رقم ٤٣٣١.

وأحمد في «مسنده» ٢/ ٣٣٥ عن أبي هريرة، والطبري في «تفسيره» ١٦/ ٣٠.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٢/ ٣٤٢.

١٩ (٤) أبو ثابت الخطاب، حدث عن سفيان بن عيينة، وعنه ابن أبي الدنيا، لم يذكر فيه جرح أو تعديل (تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٤).

(٥) بغدادي متعبد، روى عن أبي حازم، وعنه ابن عيينة، لم يُذكر فيه جرح أو تعديل (الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٨).

(٦) ابن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسَكَن مكة، ثقة عابد إمام، مات سنة ١٣٧هـ وقيل بعدها/ خ م د ث س (تقريب ٢/ ١١٣، تهذيب ٨/ ٢٩٤).

(٧) ساقطة من (أ) واستدركناها من (ب).

٢٠ (*) في إسناده محمد بن زياد الكلبي، وبشر بن حسين الأول ضعيف، والثاني متروك وبقية رجاله ثقات، والحديث ذكره الشيخ الألباني في «الضعيفة» ١٢٨٥.

(٨) أبو موسى البصري، المعروف بالزّمن، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٠٤، تهذيب ٩/ ٢٣٥).

(٩) تصحفت في (أ) إلى زكريا.

(١٠) روى عنه أحمد بن منصور الرمادي، قال أبو حاتم: كان شاعراً، وقال ابن معين: لا شيء. (تاريخ =

حسين[1]، عن سعيد بن أبي عروبة[2] عن قتادة، عن أنس[3] - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله جنّة عدن بيده، لبنة من درة بيضاء، ولبنة من ياقوتةٍ حمراء، ولبنة من زبرجدةٍ خضراء، ملاطها المسك، حشيشها الزعفران، حصباؤها اللؤلؤ، وترابها العنبر، ثم قال لها: انطقي. قالت: **﴿قد أفلح المؤمنون﴾**[4]. فقال[5] الله عز وجل: وعزتي وجلالي[6] لا يجاورني فيك بخيل، ثم تلى رسول الله ﷺ: **﴿ومن يوقَ شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾**[7].

٢١- حدّثني هارون بن عبدالله[8] أخبرنا أبو داود

بغداد ٥/٢٨١ - ٢٨٢).

(١) الأصبهاني، صاحب الزبير بن عدي، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: كذب على الزبير (ميزان الإعتدال ١/٣١٦).

(٢) اليشكري، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط وكان أثبت الناس عن قتادة، من السادسة، مات سنة ١٧٦هـ/ ع (تقريب ١/٣٠٢، تهذيب ٤/٦٣ - ٦٦).

(٣) ابن مالك الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، صحابي مشهور، مات سنة ٩٣هـ/ ع (تقريب ١/٨٤، تهذيب ١/٣٧٦ - ٣٧٩).

(٤) سورة المؤمنون/ ١.

(٥) في (أ). «قال الله - عز وجل - وعزتي لا يجاورني».

(٦) ليست في «أ» وأثبتناها من (ب).

(٧) سورة الحشر/ ٩.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢/٣٩٢ بمعناه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ١٧ من طريق محمد بن زياد الكلبي مختصراً.

وأورده المنذري في الترغيب ٣/٣٨٠، ٤/٥١٤ عن ابن عباس بمعناه وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بإسنادين أحدهما جيد وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» من حديث أنس.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٣٩٧.

والسيوطي في «الدر المنثور» ١/٣٧، ٥/٢، ٦/١٩٦.

وابن كثير في «التفسير» ٥/٤٥٥.

(*) رجاله رجال الحسن إلا أن قتادة مدلّس ولم يصرح بالسماع وشهر كثير الأوهام وحَسَّنَه الترمذي. ٢١

(٨) ابن مروان البغدادي، أبو موسى الحمّال البزار، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣هـ/ م ع (تقريب ٢/٣١٢، تهذيب ١١/٨ - ٩).

الطيالسي[1]، حدّثنا عمران القطان[2]، عن قتادة، عن شهر[3]، عن عبدالرحمن بن غنم[4]، عن معاذ بن جبل[5] ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «يدخل[6] أهل الجنّة جُرْدُ مُرْدٌ[7] بني ثلاثين أو ثلاثٍ وثلاثينَ سنة»[8] وقال هو أحدهما.

٢٢ـ حدّثنا العباس بن عبدالله[9]، حدثنا حفص بن عمر[10]، حدّثنا الحكم ـ يعني ـ بن أَبَان[11]، عن عكرمة[12]، عن ابن عباس[13] رضي الله عنهما قال: «إذا سكن أهل الجنّة، نُوِّرَ

(١) سليمان بن داود الجارود البصري، ثقة حافظ، غَلِطَ في أحاديثه، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤هـ/ خث م ع (تقريب ١/٣٢٣، تهذيب ٤/١٨٢).

(٢) ابن داود أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم، رمي برأي الخوارج، من السابعة مات بين ١٦٠ ـ ١٧٠هـ. / خث ع (تقريب ٢/٨٣، تهذيب ٨/١٣٠.

(٣) ابن حوشب، الأشعري الشامي، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة ١١٢هـ/ بخ م ع (تقريب ١/٣٥٥، تهذيب ٤/٤٦٩).

(٤) الأشعري، مختلف بصحبته، ذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ٨، هـ/ خث ع (تقريب ١٠/٤٩٤).

(٥) ابن عمر بن أوس الأنصاري الخزرجي، من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، إنتهى إليه العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ١٨هـ/ ع (تقريب ٢/٢٥٥، تهذيب ١٠/١٨٦ ـ ١٨٨).

(٦) في (أ) «يدخلون» والتصويب من (ب).

(٧) ساقطة من (ب).

أخرجه أحمد في «المسند» ٥/٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣.

والترمذي في «جامعه» ٢٥٤٥ من طريق قتادة به وحسنه.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» ٢٥٧.

وأورده التبريزي في «مشكاة المصابيح» ٥٦٣٩.

٢٢ (٨) ابن عيسى الواسطي، نزيل بغداد، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٧هـ/ ق (تقريب ١/٣٩٧، تهذيب ٥/١١٩ ـ ١٢٠).

(٩) العدني انظر ترجمته في ١٢٢.

(١٠) العدني، صدوق عابد له أوهام، من السادسة، مات سنة ١٥٤هـ/ ع (التقريب ١/١٩٠، تهذيب ٢/٤٢٣).

(١١) ابن عبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، مات سنة ١٠٧هـ/ ع (تقريب ٢/٣٠، تهذيب ٧/٢٦٣).

(١٢) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات، دعا له رسول =

سقف مساكنهم نور عرشه».

٢٣ـ حدّثنا[١] الحسن بن يحيى بن كثير العنبري[٢]، حدّثنا مروان بن بكير[٣]، عن أشعث[٤]، عن الحسن[٥] قال: «إنّما سميت عدن لأنّها العرش، ومنها تتفجر أنهار الجنّة، وللحور العدنية الفضل على سائر الحور».

٢٤ـ حدّثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة[٦]، عن حميد بن هلال[٧] قال: «ذكر لنا أنّ الرجل إذا دخل الجنّة صُوِّر صورة أهل الجنّة، وأُلبس لباسهم، وحُلِّي حِليّهم، وأري أزواجه وخدمه، تأخذه سُوارُ[٨] فرحٍ لو كان ينبغي له أن يموت لمات من سُوارِ فرحه، فيقال[٩] له: أرأيت سُوَار فرحتك

= الله ﷺ بالفهم بالقرآن، فكان يسمى بالحبر أو البحر لسعة عِلمه، قال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ٦٨هـ بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة، / ع (تقريب ٤/ ٤٢٥، تهذيب ٥/ ٢٧٧).

٢٣

(١) ساقطة في (أ).

(٢) المصيصي، أبو يحيى، لا بأس به، من الحادية عشرة، قيل أن النسائي روى عنه/ س (تقريب ١/ ١٧٢، تهذيب ٢/ ٣٢٥).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) ابن إسحاق بن مالك الأشعري، القمي، ابن عم يعقوب، صدوق، من السابعة/ تميز (تقريب ١/ ٧٩، تهذيب ١/ ٣٥٠).

(٥) ابن أبي الحسن البصري، تقدم.

٢٤

(٦) القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة، من السابعة أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة ١٦٥هـ/ ع (تقريب ١/ ٣٣٠، تهذيب ٤/ ٢٢٠ ـ ٢٢١).

(٧) العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله على السلطان، من الثالثة، / ع (تقريب ١/ ٢٤، تهذيب ٣/ ٥١).

(٨) السُّوار: هو سورة الخمر وشدتها، يقال أخذه سوار فرح: إذا دبّ فيه الفرح دبيب الشراب، وقد وردت «سواري» بالياء أما في «الزهد» «والحلية» والنهاية لابن كثير فوردت بدون ياء، وقد أثبتنا ما جاء في الكتب المذكورة آنفاً.

(٩) في (أ): «يقال» وأثبتنا ما في (ب).

أخرجه إبن المبارك في «الزهد» رقم ٤٢٩ زيادة نعيم بن حماد. =

هذه؟ فإنها قائمة لك أبداً.

٢٥ـ حدّثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا رُشدين بن سعد، أخبرنا زهرة بن (معبد)[1] القرشي[2] (عن أبي عبدالرحمن الحبلي)[3] قال: إنّ العبد أول ما يدخل الجنّة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ.

٢٦ـ حدّثنا حمزة، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب[4]، حدّثني عبيدالله بن زَحَر[5]، عن محمد بن أبي أيوب المخزومي[6]. عن أبي عبدالرحمن المعافري[7] قال: إنَّه لَيُصَفُّ للرجل من أهل الجنّة سماطان لا يرى طرفاهما من غلمانه، حتى إذا مرَّ مشوا وراءه.

= وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٥٢ في ترجمة حميد بن هلال، وفي «صفة الجنّة» رقم ٢٨٥.
وابن أبي شيبة في «المصنف» رقم (١٥٩٦١).

٢٥ (١) في (أ) عبد وهو تصحيف والتصويب من (ب).
(٢) التميمي، أبو عقيل، نزيل مصر، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٢٧هـ/ خ ع (تقريب ١/٢٦٣، تهذيب ٣/٣٣٩ ـ ٣٤٠).
(٣) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب)، وهو عبدالله بن يزيد المعافري الحُبلي) الثقة مات سنة ١٠٠هـ وتصحفت في (ب) إلى الختلي، والتصويب من كتاب الرجال. (تقريب ١/٣٢٩، تهذيب الكمال ١/٤٣٤).
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٤٢٧ زيادة نعيم بن حماد.

٢٦ (٤) ابن أبي زرعة البجلي الكوفي، لا بأس به، من السابعة/ خت د ث (تقريب ٢/٢٤٣، تهذيب ١١/١٨٦).
(٥) الضمري مولاهم، الأفريقي، صدوق يخطىء، من السادسة/ بخ ع (تقريب ١/٥٢٣، تهذيب ٧/١٢ ـ ١٣).
(٦) أبو عاصم الثقفي، الكوفي، صدوق، من السابعة/ م (تقريب ٢/١٤٧، تهذيب ٩/٦٩).
(٧) تقدم في رقم ٢٥.
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٤١٥ زيادة نعيم بن حماد.

٢٧ـ حدّثنا حجّاج بن يوسف[١]، أخبرنا أبُو نُعيم[٢]، حدّثنا أبو[٣] سلمة[٤]، عن الضحاك[٥] قال: إذا دخل المؤمن الجنّة دخل أمامة ملك فأخذ به في سككها، فيقول: انظر ما ترى؟ قال: أرى أكثر قصورٍ رأيتها من ذهب وفضة، وأكثر أنيس، فيقول له الملك: فإن هذا أجمع كله لك حتى إذا دُفع إليهم استقبلوه من كل باب، ومن كل مكان، نحن لك، نحن لك، ثم يقول: إمش. فيقول: ما ترى؟ فيقول أرى أكثر عساكر رأيتها، من خيام رأيتها، وأكثر أنيس. قال: فإن هذا أجمع كله لك، فإذا دفع إليهم استقبلوه يقولن: نحن لك، نحن لك.

٢٨ـ حدّثني هارون بن سفيان[٦]، حدّثنا محمد بن عمر[٧]، حدّثنا أبو بكر بن أبي سَبرة[٨]، عن عمر بن عطاء[٩]، عن[١٠] سالم أبي الغيث[١١] عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أرض

٢٧

(١) ابن أبي يعقوب، الثقفي البغدادي،المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٩هـ/ م د (تقريب ١/١٥٤، تهذيب ٢/٢٠٩).

(٢) الفضل بن دكين التميمي، الأحول، المُلاّئي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢١٨هـ من كبار شيوخ البخاري/ ع (تقريب ٢/١١٠، تهذيب ٨/٢٧٠).

(٣) ساقطة من (ب).

(٤) ابن عبدالرحمن، تقدم في ١٦.

(٥) ابن مزاحم، تقدم في ٧.

٢٨

(*) إسناده مظلم، محمد بن عمر متروك، وأبو بكر بن أبي سَبره رمي بوضع الحديث، وعمر ضعيف.

(٦) ابن بشر، أبو سفيان المستملي، كان المستملي يزيد بن هارون يعرف بالديك (تاريخ بغداد ١٤/٢٥).

(٧) ابن واقد الأسلمي، المدني القاضي، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧هـ/ ق/ تقريب ٢/١٩٤، تهذيب ٩/٣٦٣ ـ ٣٧٨).

(٨) ابن عبدالله المدني، رموه بالوضع، قال الزبيدي: كان عالماً، من السابعة، مات سنة ١٦٣هـ/ ق (تقريب ٢/٣٩٧، تهذيب ١٢/٢٧ ـ ٣٠).

(٩) ابن وراز حجازي ضعيف، من السادسة/ د ق (تقريب ٢/٦١، تهذيب ٧/٤٨٣، تهذيب الكمال ١/٤٦١).

(١٠) في (أ) عداوة، وهو تصحيف والصواب من (ب)، وسماع عمر بن عطاء من سالم ثابت.

(١١) في (ب) سالم أبي الغيث، وهو تصحيف، وسالم هو المدني مولى ابن منيع، وثقه ابن معين، وقال =

الجنّة بيضاء، عَرَصَتُها صخور الكافور، وقد أحاط به المسك مثل كثبان الرمل، فيها أنهار مطّردة، فيجتمع فيها أهل الجنّة أدناهم وآخرهم، فيتعارفون، فيبعث الله عز وجل بريحَ الرحمة، فَتُهَيِّج عليهم ريح ذلك المسك، فيرجع الرجل إلى زوجته وقد ازداد طيباً وحسناً، فتقول له[1]: قد خرجت من عندي وأنا بك معجبة، وأنا بك الآن أشدُّ عُجباً». .

٢٩ـ حدّثنا داود بن سليمان القرشي[2]، حدّثنا الحسين بن علي الجعفي[3]، عن فضيل بن عياض، عن ليث[4]، عن مجاهد[5] قال: خلق الله ـ عز وجل ـ جنّة[6] عدن بيده، فاطلع فيها فقال: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾[7] ثم أُغلقت، فلم يُدْخِلها إلا من شاء، وهي تفتح كل سحر، فكانوا يرون أن البرد الذي يجيء سحراً[8] منها.

= أحمد: اختلف فيه، وذكره ابن حِبّان في الثقات/ ع (تقريب ٢/٤٦١، تهذيب ٣/٤٤٥).

(١) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٠٥ من طريق المصنف.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥١٤ وقال: رواه ابن أبي الدنيا. والسيوطي في «الدر المنثور» ١/٣٧، «وجمع الجوامع» رقم ٢٩٥٦.

٢٩ (٢) ابن حفص العسكري، أبو سهل، صدوق، من العاشرة/ س ق (تقريب ١/٢٣٢، تهذيب.

(٣) ابن الوليد الكوفي، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ/ ع (تقريب ١/١٧٧، تهذيب ٢/٣٥٧ ـ ٣٥٩).

(٤) بن أبي سليم بن زنيم، اسم أبيه أيمن، صدوق، خلط أخيراً، من السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ/ خت م ع (تقريب ٢/١٣٢، تهذيب ٨/١٤٦٥.

(٥) ابن جبر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير والعلم، من الثالثة، ات سنة ٢٠١هـ/ ع (تقريب ٢/٢٢٩، تهذيب ١٠/ ٤٢ ـ ٤٤).

(٦) ساقطة من (ب) وأثبتناها من (أ).

(٧) سورة المؤمنون/ ١.

(٨) في (ب) سحر وهو خطأ.

أورده السيوطي في «الدُّر المنثور» ٥/٢ وعزاه لابن جرير الطبري.

٣٠ـ حدّثني إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جرير[١] وفضيل بن عياض، عن منصور[٢]، عن أبي الضحى[٣]، عن مسروق[٤]، عن عبدالله[٥] قال: «جِنَانُ عدن بطنان الجنّة».

٣١ـ حدّثنا إسماعيل بن عبيد بين أبي كريمة الحرّاني[٦]، حدثني محمد بن سلمة[٧]، عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد[٨]، حدّثني زيد بن أبي أنيسة[٩]، عن المنهال بن عمرو[١٠]، عن

٣٠

(١) ابن عبدالحميد بن قرط، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتابة، كان آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ١٨٨هـ/ ع (تقريب ١/ ١٢٧، تهذيب ٢/ ٧٥).

(٢) ابن المعتمر بن عبدالله السلمي، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، من طبقة الأعمش، مات سنة ١٣٢هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٧٦، تهذيب ١٠/ ٣١٢).

(٣) مسلم بن صحيح الهمداني، الكوفي العطار، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة ١٠٠هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٤٥، تهذيب ١٠/ ١٣٢).

(٤) ابن الأجدع بن مالك الهمداني، الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة ٦٣هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٤٢، تهذيب ١٠/ ١٠٩ ـ ١١١).

(٥) ابن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، من كبار علماء الصحابة، مناقبه جمعة، وأمّره عمر على الكوفة، مات سنة ٣٢هـ بالمدينة/ ع (تقريب ١/ ٤٥٠، تهذيب ٦/ ٢٧). أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٤٢٥ زيادة نعيم بن حماد وهناد بن السَري في «الزهد» ورقة ٧أ بلفظه.

٣١

(*) حسن إسناده الهيتمي في المجمع ١٠/ ٣٤٠ والمنذري في الترغيب ٤/ ٣٩٥ فقال: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح، واللفظ له، والحالم وقال: صحيح الإسناد وانظر مختصر العلو للشيخ الألباني: ١١٩.

(٦) الأموي، ثقة يغرّب، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٠هـ/ بخ س ق (تقريب ١/ ٧٢، تهذيب ١/ ٣١٨).

(٧) ابن عبدالله الباهلي مولاهم الحزاني، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٩١هـ/ ز م ع (تقريب ٢/ ١٦٦، تهذيب ٩/ ١٩٣).

(٨) ابن سماك بن رستم الأموي، ثقة، من السادسة، مات سنة ١٤٤هـ/ بخ و م س (تقريب ١/ ٢٢١، تهذيب ٣/ ٣٩٧).

(٩) الجزري، أبو اسامة، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة ١١٩هـ وقيل ١٢٤هـ/ ع (تقريب ١/ ٢٧٢، تهذيب ١٠/ ٣٩٧).

(١٠) الأسدي، مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم/ خ ع (تقريب ٢/ ٢٧٨، تهذيب ١٠/ ٣١٩).

أبي عبيدة بن عبدالله[1]، عن مسروق بن الأجدع، حدّثنا عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قيام أربعين سنة، شاخصةً أبصارهم إلى السماء، ينتظرون فصل القضاء، قال: وينزل الله ـ عز وجل ـ في ظُللٍ من الغمام من العرش إلى الكرسي ثم ينادي منادٍ من السماء: أيها الناس ألم ترضوا عن ربكم الذي خلقكم ورزقكم، وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، أن يولي كل إنسان منكم ما كان يتولاه ويعبده في الدنيا، أليس ذلك عدلًا[2] من ربكم؟ فيقولون: بلى. قال: فينطلق كل قوم إلى ما كانوا يتولون في الدنيا، قال: فينطلقون، ويمثل لهم (أشباه)[3] ما كانوا يعبدون. فمنهم من ينطلق إلى الشمس، ومنهم من ينطلق إلى القمر، وإلى الأوثان من الحجارة، وأشباه ما كانوا يعبدون، قال: ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى، ويمثل لمن كان يعبد عُزير شيطان عزير، ويبقى محمد ﷺ وأمته: فيأتيهم الرب ـ عز وجل ـ فيقول لهم: مالكم لا تنطلقون لما انطلق الناس؟ قال: فيقولون: إن لنا إلهاً ما رأيناه بعد، فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: بيننا وبينه علامة، إذا رأيناها عرفناها. فيقول: ما هي؟ فيقولون: يكشف عن ساقه، فيخر كلّ من كان (لظهره)[4] طبق، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر، يريدون السجود فلا يستطيعون، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون، ثم يقول: ارفعوا رؤوسكم، قال: فيرفعون رؤوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم، فمنهم[5] من يعطى نوره مثل الجبل العظيم، يسعى بين يديه، ومنهم من يُعطى نوره أصغر من ذلك، ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه، ومنهم من يُعطى نوره أصغر من ذلك،

---

(١) ابن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أن لا إسم له غيرها، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنّه لا يصح سماعه عن أبيه، مات بعد سنة ٨٠هـ/ ع (تقريب ٢/٤٤٨، تهذيب ٥/٧٥).

(٢) في (أ): «عدل» والتصويب من (ب).

(٣) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

(٤) في (أ): «ظهر» وفي «الترغيب» ٤/٣٩٢: «فيخر كل من كان مشركاً يرائى لظهره».

(٥) في (أ): «فمن» والتصويب من (ب).

حتى يكون آخرهم رجلاً يعطى نوره على إبهام قدمه، يضيء مرة، ويطفىء مرة، فإذا أضـاء قدّم قَدَمَهُ ومشى، وإذا انطفىء قام على الصراط، قال: والرب ـ عز وجل ـ أمـامهم، حتى يمرّ في النار فيبقى أثره كحد السيف، دحض مزلة، فيقول: مرُّوا، فيمرُّون على قدر نورهم. (فمنهم)[١] من يمرُّ كطرف العين، ومنهم من يمرُّ كالبرق، ومنهم من يمـرُّ كانقضاض السحاب، ومنهم من يمرُّ كالريح، ومنهم من يمرُّ كشدِّ الفرس، ومنهم من يمر كمثل الرجل[٢]، حتّى يمرَّ[٣] الرجل الذي نوره[٤] على إبهام قدمـه، يحبـو على وجهه ويديه ورجليه، يجرّ يداً، ويعلق يداً، ويجرّ رجلاً ويعلق رجلاً، وتصيب جوانبه النار، فلا يزال كذلك حتى يخلص، فإذا خلص وقف عليها ثم قال: الحمد لله الذي قد[٥] أعطاني الله ـ عز وجل ـ مالم يعطِ أحداً إذ نجاني منها بعد أن رأيتها، قال: فَيُنْطَلَقُ به إلى غدير عند باب الجنّة، فيغتسل منه فيعود إليه ريح أهل الجنّة، وألوانهم، قال: ويرى ما في الجنّة من خلال الباب فيقول: رب أدخلني الجنّة، فيقول الله ـ عز وجل ـ له: أتسأل الجنّة وقد نجيتك من النار؟ فيقول: رب اجعل بيني وبينها حجاباً لا أسمع حسيسها، قال: فيدخل الجنّة، فيرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأنما هو فيه إليه حلم، فيقول: رب أعطني ذلك المنزل، قال: فيقول له: فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره؟.

قال: فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غيره، وأي منزل يكون أحسن من هذا؟ فيعطاه، فينزله، قال: ويرى أمام ذلك منزلاً كأنما هو فيه إليه حلم، قال: رب أعطني ذلك المنزل، قال: فيقول الله ـ عز وجل ـ له: فلعلك إن أُعطيته تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، وأي منزلٍ يكون أحسن منه؟ فيعطاه. قال: ويرى

---

(١) ساقطة من (أ) واثبتناها من (ب).

(٢) كذا في (أ، ب) وضبطها في الترغيب «كشدّ الرِّجلِ» وفي المجمع: الرّحلِ.

(٣) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

(٤) في (أ) مضطربة هكذا «إبهامه على بهام».

(٥)في (ب) «الحمد لله قد».

أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر، كأنما هو فيه إليه حُلم، فيقول: رب أعطني ذلك المنزل قال: فيقول الله ـ عز وجل ـ فلعلك إن أُعطيته تسأل غيره، قال: لا وعزتك وأي منزل يكون أحسن منه فيعطاه، فينزله، قال: ثم يسكت، فيقول الله ـ عز وجل ـ مالك لا تسأل؟ فيقول: رب لقد سألتك حتى استحيتك، وأقسمت لك حتى[1] استحييتك. فيقول: أما ترضى أن أعطيك مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها، فيقول: أتهزىء بي وأنت رب العالمين؟ قال: فيضحك الرب ـ عز و جل ـ من قوله فرأيت عبدالله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك. قال: فقال له رجل: يا أبا عبدالرحمن قد سمعتك تحدث بهذا الحديث مراراً كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت؟

فقال ابن مسعود إني سمعت رسول الله ﷺ يُحَدِثُ بهذا الحديث مراراً كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى يبدوا آخر[2] أضراسه.

«قال: فيقول الرب ـ عز وجل ـ ولكني على ذلك قادر، فيقول: رب ألحقني بالناس، فيقول: الحق بالناس فينطلق فيدخل الجنّة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجداً فيقال له: إرفع رأسك، مالك؟ فيقول: رأيت ربي أو تراءى لي ربي، فيقال له: إنما هو منزل من منازلك. قال: ثم يلقى رجلاً فيتهيأ ليسجد فيقول له: مه، مالك؟ فيقول رأيت أنّه ملك من الملائكة، فيقول: إنّما أنا خازن من خزانك، عبد من عبيدك، تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه. قال: فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر، قال: وهو درة مجوفة سواقفها، وأبوابها وأغلاقها ومفاتحها منها، فتستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء، كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى، في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء، عليها سبعون حلّة، يرى مخ ساقها من وراء حللها، كبدها مرآته، وكبده مرآتها، إذا أعرض عنها إعراضةً ازدادت في عيني سبعين[3] ضعفاً، قال: فيقال له: أشرف، فيشرف، قال:

---

(١) في (أ): «حتى استحييت منك».

(٢) في (أ): «خير».

(٣) في (أ): «سبعين سبعين».

فيقال له: مُلكك مسيرةً مائة عام، ينفذ بصرك».

قال: فقال عمر: ألا تسمع إلى ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنّة منزلة فكيف أعلاها؟ فقال كعب: يا أمير المؤمنين: «لا عين رأت ولا أذن سمعت إن الله ـ عز وجل ـ خلق لنفسه داراً، فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة، ثم أطبقها، ثم لم يرها أحد من خلقه لا جبريل، ولا غيره من الملائكة، قال: ثم قرأ كعب: ﴿فلا تعلم نفسٌ ما أُخفي لهم من قرّة أعين جزاءً بما كانوا يعملون﴾[1] قال: وخلق الله دون ذلك جنتين زينهما بما شاء وأراهما من خلقه قال: فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحـد، حتى أن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنّة إلا دخلها ضوء من ضوء وجهه، ويستبشرون بريحه يقولون ولهاً لهذه الريح الطيبة: هذا رجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه، قال: فقال عمر: ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها.

فقال كعب: والذي نفسي بيده: إن لجهنم يوم القيامة زفرة ما من مقرب ولا نبي مرسل إلا يخرّ لركبته حتى إنّ إبراهيم خليل الرحمن ـ يقول: ربِّ نفسي، حتى لو كان لك عمل سبعين نبياً إلى عملك لظننت أنك لم تنج»[2].

٣٢ـ حدّثنا أبو خيثمة[3]، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «إنّ آخر من يدخل الجنّة لرجل يمشي على الصراط، فينكب مرّة، ويمشي مرّة[4]، وتسفعه[5] النار

---

(١) سورة السجدة/ ١٧.

(٢) في (أ): «تنجو»، والتصويب من (ب).

أورده المنذري في «الترغيب» ٤/ ٣٩١، ٥٠٣ بلفظ قريب جداً.

وابن كثير في «التفسير» ١/ ٣٦٣، والهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٤٠ وقال رواه الطبراني، رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الأهوال». وانظر مختصر العلو للشيخ ناصر: ١١٩.

(*) حديث صحيح ورجاله ثقات.

٣٢

(٣) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٤) بياض في (أ) وفي (ب): «لسعته» وأثبتنا ما في صحيح مسلم ١/ ١٧٤.

(٥) سفعه: أي تضرب وجهه وتؤثر فيه.

مرة، فإذا جاوز الصراط إلتفت إليها فقال: تبارك الله الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله ـ عز وجل ـ مالم يعط أحداً من العالمين، فيرفع له شجرة، فينظر إليها فيقول: رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها، وأشرب من ماءها، فيقول: أي عبدي فلعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها؟ قال: فيقول: يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، والرب ـ عز وجل ـ يعلم أنّه يسأله لأنه يرى أن لا صبر له عليه، فيدنيه منها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن منها، فيقول: ربي أدنني من هذه الشجرة، فيقول له: كمثل ذلك، ويسمع أصوات أهل الجنّة فقال: أي رب الجنّة، فيقول: أي عبدي ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها، فيقول: يا رب أدخلني الجنّة، فيقول ـ تبارك وتعالى اسمه ـ: ما يصريني منك ـ قال أبو بكر[1]: معنى يقطعني[2] ـ أي عبدي أيرضيك أن أُعطيك الدنيا ومثلها؟ فيقول: أتهزؤ بي وأنت رب العزة. قال: فضحك عبدالله حتى بدت نواجذه، ثم قال: ألا تسألوني لِمَ ضحكت؟ قالوا: لِمَ ضحكت؟ قال: لضحك الرب ـ تبارك وتعالى ـ حين قال: أتهزؤ بي وأنت رب العزة».

قال أبو بكر[3]: وهذا الكلام (الأخير)[4] أفهمنيه بعض أصحابنا عن أبي خيثمة.

٣٣ـ حدّثنا يحيى بن أيوب، حدّثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «إن أدنى أهل الجنّة [منزلة][5]، من يتمنى

---

(١) عبدالله بن محمد بن عبيد، المصنف.

(٢) أي يقطع مسألتك مني، والمقصود أي شيء يرضيك ويقطع السؤال بيني وبينك.

(٣) المصنف.

(٤) ساقطة من (أ) واستدركناها من (ب).

أخرجه مسلم في «الصحيح» ١/١٧٤ ـ ١٧٥ مثله.

وأورده التبريزي في «مشكاة المصابيح» ٥٥٨٢.

والسيوطي في «الجامع الكبير» ٢/٢٥٢.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٤٨٤ بمعناه.

٣٣ (*) إسناده حسن.

(٥) ساقطة من (أ) واستدركناها من «ب».

أخرجه أحمد في «المسند» ٢/٤٥٠ مثله.

=

على الله ـ عز وجل ـ فيقال: لك ذلك ومثله معه، (إلا أنّه يلقى فيقال: لك كذا وكذا ومثله معه)».

٣٤ـ حدّثنا ابن إسماعيل[١]، حدّثنا يحيى بن علي الرَّملي[٢]، حدّثنا الأعمش[٣]، عن ثوير بن أبي فاختة[٤]، ـ أراه ـ عن ابن عمر: «إنَّ أدنى أهل الجنّة منزلة لرجل له ألف قصر، بين كل قصرين مسيرة سنة، يَرَى أقصاها كما يرى أدناها، في كل قصر من الحور العين والرّياحين والولدان ما يدعو بشيء إلا أتي به».

٣٥ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا سفيان[٥]، عن مطرف بن طريف[٦]، قال: سمعت الشعبي[٧] قال: سمعت المغيرة بن شعبة[٨] يقول: سأل موسى ربه قال: «أي رب أي (أهل)[٩] الجنّة أدنى منزلة؟ قال: هو رجل يأتي بعدما أخذ الناس أخذاتهم، ونزلوا منازلهم فيقال له: ادخل، فيقول: أي رب كيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم، وأخذوا أخذاتهم،

= وأورده القرطبي في «التفسير» ٤/ ٢٠٤.

٣٤

(١) في (ب) إسحاق بن إسماعيل، وقد تقدم في (٦).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة ١٤٧هـ/ ع (تقريب ١/ ٣٣١، تهذيب ٤/ ٢٢٢ ـ ٢٢٦).

(٤) روى عن ابن عمر، وابن الزبير وأبيه، روى عنه الأعمش والثوري، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بذاك القوي. روى له الترمذي. (الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٢، تهذيب ٢/ ٣٦ ـ ٣٧).

٣٥

(٥) ابن عيينة، تقدم في (٦).

(٦) الكوفي، ثقة فاضل، من صغار السادسة، مات سنة ١٤١هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٥٣، تهذيب ١٠/ ١٧٢ ـ ٢٧٤).

(٧) عامر بن شراحيل أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد المائة/ ع (تقريب ١/ ٣٨٧، تهذيب ٥/ ٦٥ ـ ٦٦).

(٨) ابن مسعود الثقفي، الصحابي المشهور، أسلم قبل الحديبية، ولي البصرة ثم الكوفة، مات سنة ٥٠هـ/ ع (تقريب ٢/ ٦٩، تهذيب ١٠/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣).

(٩) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك؟ فيقول: نعم. قال: فيقال: لك هذا وخمسة أمثاله. فيقول: رضيتُ يا رب وفزتُ[1]، قال: فإن لك هذا وعشرة أمثاله، فيقـول: رضيتُ. قال: يا رب فعن أفضلهم منـزلـة؟ قال: إليك أردت وسأخبرك، غرست كرامتهم بيدي، وختمت عليها، فلم ترَ عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر، مصداق ذلك في كتاب الله ـ عز وجل ـ ﴿**فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرةِ أعينٍ جزاءً بما كانوا يعملون**﴾[2].

٣٦ـ حدّثنـا حمـزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن عون[3]، عن ابن سيرين[4] قال: إنّ أدنى أهل الجنّة منزلةً لمن يقال له: تمنىٰ ويذكره أصحابه، فيقال: هو لك ومثله معه.

قال محمد[5]: وقال ابن عمر: هو لك وعشرة أمثاله، وعند الله المزيد.

٣٧ـ حدّثنـا خلف بن هشام[6]، حدّثنا خالد بن عبدالله[7]، عن يزيد بن أبي زياد[8]، عن

---

(١) في (ب): (وقرّت).

(٢) سورة السجدة/ ١٧.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٢٧ بمعناه.

ومسلم في «صحيحه» ١٨٩.

والترمذي في «جامعه» ٣١٩٨.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ١٢٣ وفي «الحلية» ٥/٨٦.

والطبري في «تفسيره» ٩/٢١.

٣٦ (٣) عبدالله بن عون بن أرطبان، القصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة ١٥٠هـ/ ع (تقريب ١/٤٣٩، تهذيب ٥/٣٤٦).

(٤) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ثقة عابد كبير القدر، كان لا يروي الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة ١١٠هـ/ ع (تقريب ٢/١٦٩، تهذيب ٩/٢١٤).

(٥) ابن سيرين رحمه الله.

٣٧ (٦) البزار المقري، البغدادي، ثقة، له اختيار في القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩هـ/ م د ز (تقريب ١/٢٢٦، تهذيب ٣/١٥٦ ـ ١٥٧).

(٧) ابن يزيد الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢هـ/ ع (تقريب ١/٢١٥، تهذيب ٣/١٠٠).

(٨) الهـاشمي مولاهـم الكوفي، ضعيف، وصار يتلقن وصار شيعياً، من الخامسة، مات سنة ١٣٦هـ/ =

عبدالله بن الحارث[1]، عن كعب[2] قال: لما[3] نظر الله ـ عز وجل ـ إلى الجنّة قال[4]: «طوبى لأهلك، فتزداد ضعفاً حتى يدخلها أهلها».

٣٨ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا يزيد[5] ويعلى بن عبيد[6]، عن إسماعيل بن أبي خالد[7]، عن سعد الطائي قال: أخبرت أنّ الله ـ عز وجل ـ [لما خلق الجنّة][8] قال لها: تزيني فتزينت، ثم قال لها: تكلمي فقالت: طوبى لمن رضيتَ عنه.

٣٩ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم[9]، أخبرنا حجاج بن محمد[10]، عن حسام بن مِصَك[11]، عن قتادة قال: لَمَّا خلق الله ـ عز وجل ـ الجنّة قال لها: تكلمي: قالت: طوبى للمتقين.

= جث ٤ م (تقريب ٢/٣٦٥، تهذيب ١١/٣٢٩).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) ابن مالك بن أبي كعب الأنصاري، السلمي، المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي/ ع (تقريب ٢/١٣٥، تهذيب ٨/٤٤٠).

(٣) في (ب): ما نظر».

(٤) ساقطة في (أ) وفي (ب): «إلا قال».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/٣٧٩ بلفظ قريب جداً.

٣٨ (٥) ابن هارون، تقدم في (١٣).

(٦) الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين/ ع (تقريب ٢/٢٧٨، تهذيب ١١/٤٠٢ ـ ٤٠٣).

(٧) الأحمسي، مولاهم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٤٦هـ/ ع (تقريب ١/٦٨، تهذيب ١/٢٩١).

(٨) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ٥٢٤ بلفظه.

٣٩ (٩) ابن عبدالرحمن البغوي، أبو يعقوب لؤلؤ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩هـ/ ع (تقريب ١/٥٤، تهذيب ٢/٣٦٦ ـ ٣٦٨).

(١٠) الميصي، أبو محمد الترمذي، نزيل بغداد ثم الميصية، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد، من التاسعة مات سنة ٢٠٦هـ/ ع (تقريب ١/١٥٤، تهذيب ٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦).

(١١) الأزدي، أبو سهل البصري، ضعيف يكاد يترك، من السابعة، مات سنة ١٦٣هـ/ ع (تقريب ١/١٦١، تهذيب ٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥).

٤٠ـ حدّثنا علي بن الجعد، حدّثنا زهير بن معاوية، عن علقمة بن قيس[١]، قال: إنّ الجنّة سَجْسَجٌ[٢]، لا قرّ[٣] فيها ولا حرّ، ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم.

٤١ـ حدّثنا محمد بن معشرة[٤]، عن عون بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب[٥]، عن أخيه عبدالله بن عبدالله[٦]، عن أبيه عبدالله بن الحارث[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: «خَلَقَ اللهُ ثلاثةَ أشياءَ بِيَدِهِ، خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس الفردوس بيده، ثم قال: وعزتي وجلالي لا يدخلها مُدمِنُ خمرٍ ولا الديوث».

قالوا يا رسول الله: قد عرفنا مُدْمِنُ الخمرِ، فما الديوث؟ قال: «الذي يقرّ السوءَ في أهله».

---

٤٠ (١) ابن عبدالله النجفي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين/ ع (تقريب ٢/ ٣١، تهذيب ٧/ ٢٧٦).

(٢) السَجْسَجُ: أرض ليست بسهلة ولا صَلبة، واسعة، ويوم سَجْسَجٌ أي لا حر فيه ولا برد، وهواء سجسج: أي معتدل طيب.

(٣) القرّ: البرد الشديد.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ١٥٢٥ عن عبدالله بن مسعود مختصراً.

وعبدالله بن أحمد، في «الزهد» ٢١٣.

وابن أبي شيبة في «المصنف» رقم ١٥٨١٧.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ١٢٧.

٤١ * إسناده ضعيف.

(٤) ابن جبح، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧هـ/ ت (تقريب ٢/ ٢١٣، تهذيب ٩/ ٤٨٧).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) الهاشمي أبو يحيى المديني، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٩هـ/ خ م د س (تقريب ١/ ٤٢٦، تهذيب ٥/ ٢٨٤).

(٧) عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب أبو محمد المدني، له ولأبيه ولجده صحبة، قال ابن عبدالبر أجمعوا على توثيقه. مات سنة ٩٩هـ ومثل ٨٤/ ع (تقريب ١/ ١٠٨، تهذيب ٥/ ٨٠).

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ٢٢٣.

والبيهقي في «الأسماء والصفات» رقم ٤٠٣.

والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٣١٩.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٢١.

باب صفة شجرة الجنّة

٤٢ـ حدّثنا شجاع بن الأشرس[١]، حدّثنا ليث بن سعد[٢]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «إنّ في الجنّة شجرةً يسير الراكب في ظلها سبعون[٥]سنة».

= والزبيدي في الإتحاف ١٠/٥٥٠ من حديث أنس وقال: رواه ابن عدي والحاكم والطبراني في «السنة».

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٥١٣٨.

٤٢

(*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(١) أبو العباس، سمع ليث بن سعد وعنه إسحاق بن إبراهيم، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ثقة (الجرح والتعديل ٤/٣٧٩) تاريخ بغداد ٩/٣٥٠).

(٢) ابن عبدالرحمن أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات سنة ١٧٥هـ/ ع (تقريب ٢/١٣٨، تهذيب ٨/٤٥٩).

(٣) ابن كيسان المقبري المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، روايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود سنة ١٢٠هـ/ ع (تقريب ١/٢٩٧، تهذيب ٢/٢٠، الكاشف ١/٢٨٧).

(٤) كيسان بن سعيد المقبري، روي عن عمرو عنه ابنه سعيد وجماعة، مات سنة ١٠٠هـ (الكاشف ٣/١١، تاريخ بغداد ٧/١٦٦، تقريب ٢/١٣٧).

(٥) أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» (٦/٣١٩) نحوه.

ومسلم في «صحيحه» (٤/٢١٧٥) نحوه.

والترمذي في «جامعه» (٢٥٢٣) وقال: هذا حديث صحيح بلفظ مائة عام ابن ماجه في «سننه» رقم (٤٣٣٥) بلفظ مائة عام.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٥٧) بلفظ مائة عام.

وأبو داود في «البعث» (ق ١٢).

والنسائي في «السنن» (٩/ ٣٠٥). =

٤٣ـ حدّثنا حمزة بن العباس، حدّثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سعد، عن أبي الضحاك[١] قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ في الجنّة شجرةً يسير الراكب في ظلها مائة سنةٍ، هي شجرة الخلد**».

٤٤ـ حدّثني إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جرير[٢] ووكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم[٣]، عن أبي هريرة قال: «**إنَّ في الجنّة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام، واقرؤوا إن شئتم: ﴿وظل ممدود﴾[٤] قال: فبلغ ذلك كعباً فقال: صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى ـ عليه السلام ـ والفرقان على لسان محمد ﷺ لو أن رجلاً ركبَ جذعة[٥] أو جدعاً ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرماً، إنَّ الله ـ عز وجل ـ غرسها بيده، ونفخ فيها، وإنَّ أفنانها من وراء سور الجنّة،**

= والطبري في «تفسيره» (١٨٣/٧).
وأبو نعيم في «صفة الجنّة» (٤٠٣).

٤٣ * إسناده حسن، وقد تقدم في (٤٢) بسند صحيح.
(١) مقبول، من الثالثة/ فق (تقريب ٢/ ٢٣٩، تهذيب ١٢/ ١٣٦).
انظر تخريج البخاري ومسلم. له في نص (٤٢).
وأخرجه أحمد في «المسند» ٢/ ٤٠٤ نحوه.
وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٤٠٣) و«الحلية» ٩/ ٣٠ نحوه.
والحميدي في «مسنده» رقم ١١٣٨، ١١٨٠.
والطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٨٣.
وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ٥٢٠ نحوه وقال: رواه البخاري ومسلم والترمذي والغزالي في «الإحياء» ٤/ ٥٣٨ وقال العراقي: متفق عليه من حديث أبي هريرة.
والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/ ٥٣٥ وقال: رواه أحمد في مسنده.

٤٤ (٢) ابن عبدالحميد، تقدم في (٣٠).
(٣) يقال: يزيد بن إسماعيل المخزومي، أو السهمي المكي، صدوق سيء الحفظ/ عخ م ت ف (تقريب ١/ ٢٦٥، تهذيب ٣/ ٣٥٤).
(٤) سورة الواقعة: ٣٠.
(٥) الجذعة: ما بلغت سنتين من الإبل (ترتيب القاموس ١/ ٤٥٧).

ما في الجنّة نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة».

وقال وكيع: لو أنّ رجلاً ركب جذعاً أو حقةً[1].

٤٥ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري[2]، حدّثنا أبو عامر العقدي[3]، حدّثنا زمعة بن صالح[4]، عن سلمة بن وهرام[5]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «الظل الممدود شجرة في الجنّة على ساقٍ، قدر ما يسير الراكب المجدُّ في ظلها مائة عام في كل نواحيها، قال: فيخرج إليها أهل الجنّة، أهل الغرف وغيرهم، فيتحدثون في ظلها، فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا، فيرسل الله ريحاً من الجنّة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا».

---

(١) الحقّة: ما بلغت أربع سنوات من الإبل (ترتيب القاموس ١/٦٨٠).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (٢٦٧) زيادة نعيم بن حماد.

والطبري في «تفسيره» ٢٧/١٨٢.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٣) مختصراً.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٦/٥٢٠.

(٢) أبو إسحاق الطبري، ثقة حافظ، وتُكلِمَ فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود سنة ٢٥٠هـ/ م ع (تقريب ١/٣٥، تهذيب ١/١٢٣).

٤٥

(٣) عبدالملك بن عمر العقدي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤هـ/ ع (تقريب ١/٥٢١، تهذيب ٦/٤٠٩).

(٤) الجندي اليماني، أبو وهب، نزيل مكة، ضعيف، حديثه عند مسلم مقرون، من السادسة/ م مد ت س ق (تقريب ١/٢٦٣، تهذيب ٣/٣٣٨).

(٥) اليماني، صدوق، من السادسة/ ت ق (تقريب ١/٣١٩، تهذيب ٤/١٦١).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٢٤ من طريق المصنف.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ٤٠٤.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٢٠.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٣٣.

وابن كثير في «تفسيره» ٦/٥٢١ نحوه.

٤٦ـ حدّثنا أبو مسلم الحرّاني[١]، حدّثنا مسكين بن بكير[٢]، عن الأوزاعي[٣]، عن عبدة بن أبي لبابة[٤] قال: «إنَّ في الجنّة شجرة[٥] ثمرها ياقوت وزبرجد ولؤلؤ فيبعث الله ـ عز وجل ـ ريحاً فتصفق، فَيُسْمَعُ لها أصوات لم يسمع ألذ منها».

٤٧ـ حدّثنا الحسن بن محبوب الأنطاكي[٦]، حدّثنا أبو داود الحَضَري[٧]، عن سفيان[٨]، عن أبي سِنَان[٩]، عن عبدِالله بن أبي الهُذيل[١٠] قال: كنّا مع عبدالله[١١] بالشام أو بعُمان فتذاكروا الجنّة فقال: «إنَّ العنقودَ من عناقيدها من هاهنا إلى صنعاء.

---

٤٦ (١) في (ب) الخرساني وهو تصحيف، وهو المغيرة بن عبدالرحمن بن عوف الأسدي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٤٢هـ/ س (تقريب ٢/٢٧٠، تهذيب ١٠/٢٦٧، ميزان ٤/١٦٥).

(٢) الحرّاني، أبو عبدالرحمن الحذاء، صدوق يخطىء، كان صاحب حديث، من التاسعة، مات سنة ١٩٨هـ/ خ م د س (تقريب ٢/٢٤٤، تهذيب ١٠/١٢٠).

(٣) عبدالرحمن بن عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة ١٥٧هـ/ ع (تقريب ١/٤٩٣، تهذيب ٦/٢٣٨).

(٤) الأسدي، يقال مولى قريش، أبو القاسم البزار، ثقة، من الرابعة/ خ م ك ت س ق (تقريب ١/٥٣٠، تهذيب ٢/١٩٦).

(٥) في (ب): «لشجرة» وأثبتنا ما في (أ).

٤٧ (٦) ابن الحسن القرشي، روى عن حماد بن زيد، وعنه أبو حاتم وقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٣/٣٨).

(٧) في (ب) الجعفري، وهو تصحيف وهو عمر بن سعد، أبو داود الحضري، نسبة إلى موضع في الكوفة، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ/ م ع (تقريب ٢/٥٦، تهذيب ٧/٤٥٢).

(٨) ابن عيينة، تقدم في (٦).

(٩) سعيد بن سِنان البرجمي، الشيباني، الكوفي، صدوق له أوهام، من السادسة/ م د ت س ق (تقرب ١/٢٩٨، تهذيب ٤/٤٥).

(١٠) الكوفي أبو المغيرة، ثقة، من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق/ ت س ز م (تقريب ١/٤٥٨، تهذيب ٦/٦٢).

(١١) ابن عمر تقدم في (١٢).

أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٧ وعزاه لهناد في «الزهد» وابن المنذر.

٤٨ـ حدّثنا أبو سعيد الأشج الكندي[1]، حدّثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز[2] عن أبيه[3]، عن جدّه[4]، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما في الجنّة شجرة[5] إلا سَاقُها من ذهب**».

٤٩ـ حدّثنا علي بن الجعد قال[6]: أخبرني المسعودي[7]، عن عمرو بن مرة[8] قال: قال أبو

---

٤٨ إسناده حسن بمجموع طرقه وشواهده، وانظر «صحيح الجامع»: ٥/١٥٠.

(١) عبدالله بن سعيد بن حصين الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ/ ع(تقريب ١/٤١٩، تهذيب ٥/٢٣٦).

(٢) التميمي، الكوفي، صدوق يخطىء، من التاسعة/ ت(تقريب ١/تهذيب ٣/٣٦٢).

(٣) ابن أبي عبدالرحمن الفزاز الكوفي، صدوق يهم، من السابعة/ م ت ق (تقريب ١/١٧٠، تهذيب ٢/٣١٥).

(٤) فرات بن أبي عبدالرحمن الكوفي، ثقة، من الخامسة/ ع(تقريب ١/١٠٧، تهذيب ٨/١٥٨.

(٥) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٢٥ وقال حديث حسن غريب من طريق أبي سعيد.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٠).

وابن حبان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» ٢٦٢٤.

والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/٢٠٨ بسنده.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٢٢٢ وقال: رواه الترمذي وابن أبي الدنيا،

وابن حبّان من طريق زياد بن أبي الحسن بن الفرات.

وابن كثير في تفسيره» ٨/٦.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٣٥ وقال رواه الترمذي.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم (٣٩٢٤٧).

٤٩ (٦) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الثقفي، صدوق اختلط قبل موته، ما سُمع منه ببغداد فبعد الإختلاط، من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ وقيل ١٦٥هـ/ خت ع (تقريب ١/٤٨٧، تهذيب ٦/٢١٠).

(٨) ابن عبدالله بن طارق الجملي المرادي الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان يدلّس، رمي بالإرجاء، من الخامسة، مشهور بكنيته، كوفي، ثقة، من الثالثة، والراجح أنّه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد الثمانين/ ع (تقريب ٢/٤٤٨).

أورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/١٨٦.

عبيدة: «الجنّة نضد ما بين أصلها وفرعها، ثمرها كالقلال، كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى، أنهارها تجري في عين أخدود، العنقود منها إثني عشر ذراعاً.

قال عمرو: فعجلت على الشيخ فقلت: من حدّثك بهذا؟ فقال لي: أما إني لا أكذبك، حدثنيه مسروق.

٥٠ـ حدّثنا هارون بن سفيان، حدّثنا محمد بن عمر[1]، أخبرنا أسامة بن زيد، عن أبيه[2]، عن عطاء بن يسار قال: «في الجنّة نخل من ذهب، (جذوعها من ذهب)[3]، وسعفها كأحسن حللٍ رآه الناس، وشماريخها[4] وعراجينها[5] ومعادها[6] من ذهب، وثمرها مثل القلال، وأشدّ بياضاً من اللبن والفضة، وأطيب من المسك، وأحلى من السكر، وألين من الزبد والسّمن».

٥١ـ حدّثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان[7]، عن حماد، عن سعيد بن جبير[8]، عن ابن عباس قال: «نخل الجنّة جذوعها من زمرد أخضر، وكُرَبُها ذهب أحمر، (وسعفها كسوة لأهل الجنّة، منها مقاطعهم وحللهم)[9]، وثمرها مثل القِلال أو الدلاء[10]، أشدُّ بياضاً من اللّبن، وأحلى من

---

(١) في (أ) عمرو وهو تصحيف، والتصويب من (ب).

(٢) ابن أسلم العدوي، مولاهم المدني، ضعيف من قبل حفظه، من السابعة، مات في خلافة المنصور/ ق (تقريب ١/٥٢، تهذيب ١/٢٠٧).

(٣) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

(٤) الشمراخ: العثكال عليه بُسر (ترتيب القاموس ٢/ ٧٥٠).

(٥) العُرْجون: العزق من النخل.

(٦) كذا في (أ) وكذلك في (ب).

(٧) الثوري، تقدم.

٥١ (٨) الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، روايته عن عائشة وأبو موسى مرسلة. قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ/ ع (تقريب ١/٢٩٢، تهذيب ٤/١١).

(٩) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

(١٠) الدّلو: الإناء الذي يستسقى به وجمعها دلاء ودُلي.

العسل، وألين من الزبد، لَيْسَ فيها عجم»[1].

٥٢ـ حدّثنا حمزة بن العباس، حدّثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «أرض الجنّة من وَرِقٍ، وترابها مسك، وأصول أشجارها ذهب، وورَق أفنانها زبرجد وياقوت، والورق والثمر تحت ذلك، فمن أكل قائماً لم يؤذِهِ، ومن أكل جالساً لم يؤذه، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه، وذللت قطوفها تذليلاً.

٥٣ـ حدّثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة[2]، عن أبي إسحاق[3] قال: سمعت البراء بن عازب[4] في هذه الآية: ﴿قطوفها دانية﴾ قال: يأخذه أحدهم وهو نائم.

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/١٨٧: «العَجَم بالتحريك: النَّوى» والمعنى: ليس في ثمرها نوى.
أورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/١٨٦.
والسيوطي في «الدّر المنثور» ٦/١٥٠ وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنّة».

٥٢ (*) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ٢٢٩ زيادة نعيم بن حماد.
وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٧/١٨٣.
والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٦/٣٠٠ وعزاه للبيهقي وابن أبي شيبة.

٥٣ (٢) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم. الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش في العراق عن الرجال، وذب عن السّنة، كان عابداً، من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ/ ع (تقريب ١/٣٥١، تهذيب ٤/٣٣٨).

(٣) السبعي تقدم في (٨).

(٤) ابن الحارث بن عدي الأنصاري، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، إستصغر يوم بدر، كان هو وابن عمر لِدَّة، مات سنة ٧٢ هـ/ ع (تقريب ١/٩٤، تهذيب ١/٤٢٥). أخرجه هناد بن السري في «الزهد» ورقة ١١ (ب) مثله.

باب شجرة طوبى

٥٤ـ حدّثنا[١] أبو موسىٰ إسحاق بن موسى الهروي[٢]، حدّثنا القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي[٣]، حدّثنا أبو إلياس[٤]، حدّثنا محمد بن علي بن الحسين[٥] قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ في الجنّة لشجرة يقال لها طوبى، لو سُخِّر الراكب الجواد أن يسير في ظلها لسار فيه مائة عام، وورقها وبسرها برود خضر، وزهورها[٦] رياض صفر، وأفناؤها سندس واستبرق، وثمرها حلل، وصمغها زنجبيل وعسل، وبطحاؤها ياقوت أحمر، وزمرد أخضر، وترابها مسك وعنبر، وكافورها أصفر، وحشيشها زعفران مونع[٧]، ولأنجوج[٨] يتأججان من غير وقود، يتفجر من أصلها السلسبيل والمعين والرحيق، وظلها[٩] مجلس من مجالس أهل الجنّة يألفونه، يتحدث بجمعهم، فبينما هم يوماً في ظلها

---

٥٤ (*) حديث مرسل، وأبو إلياس ضعيف وقال المنذري: رفعه منكر.

(١) ساقطة من (ب).

(٢) البغدادي، روي عن ابن عيينة، وثقة ابن معين وغيره. وأثنى عليه أحمد خيراً. وقال: ذلك صديق لي، وأعـرفه قديماً يُكْتَبُ عنه، قال أبو زرعة: رجل صالح، وكان تاجراً. مات سنة ٢٣٢هـ (لسان الميزان ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦).

(٣) أبو يزيد الموصلي، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٤ هـ/ س (تقريب ٢/١٢١، تهذيب ٨/٣٤١).

(٤) إدريس بن سِنَان الضعاني، ضعيف (تلخيص المتشابه ٢/٦٩٣، التاريخ الكبير ٩/٣٥٠).

(٥) ابن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة/ ع(تقريب ١/١٩٢، تهذيب ٩/٣٥٠).

(٦) في (ب): «زهر».

(٧) أينع يونع إناعاً: الثمر إذا أدرك وحان قطافه.

(٨) في (أ): «الألنجوج».

(٩) في (أ، ب) وأصلها والتصويب من «حادي الأرواح».

يتحدثون إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجباً جُبِلَتْ من الياقوت، ثم تنفخ فيها الروح، مزمومة بسلاسل من ذهب، كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسناً وبهاءً، وبرها خز أحمر، ومرعزي أبيض[1] مخلطات، لم ينظر الناظرون إلى مثلها حُسْناً، ذلك من غير مهابة، نُجُباً من غير رياضة، عليها رحائلُ، ألواحها من الدّر والياقوت، مفصصة باللؤلؤ والمرجان، صفائحها من الذهب الأحمر، ملبسة بالعبقري والأرجون، فأناخوا لهم تلك النجب، ثم قالوا لهم: إن ربكم يقرئكم السلام، ويستزيركم لينظر إليكم، وتنظرون إليه، تكلمونه ويكلمكم، وتحيونه ويحييكم، ويزيدكم من فضله وسعته، إنّه ذو رحمةٍ واسعةٍ وفضلٍ عظيمٍ، فيتحول كل رجلٍ منهم عن راحلته، ثم ينطلقون صفاً معتدلاً لا يفوت شيءٌ منهم شيئاً، ولا تفوت[2] أُذن ناقة أُذن صاحبتها، فلا يمرّون بشجرة[3] من شجرة الجنّة إلا أتحفتهم من ثمرها، ورحلت عن طريقهم كراهة أن تثلم صفّهم أو نفرق بين الرجل ورفيقه، فلما رفعوا إلى الجبار - عز وجل - سَفر لهم عن وجهه الكريم، وتجلى لهم في عظمته العظيم (يحيهم فيها بالسلام)، قالوا: ربنا أنت السلام ومنك السلام، ولك حق الجلال والإكرام، قال لهم ربهم: إنّي أنا السلام، ومني السلام، ولي حق الجلال والإكرام، فمرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي، ورعوا عهدي، وخافوني بالغيب، وكانوا مني على كل حالٍ مشفقين، قالوا: أما وعزتك وجلالك وعلو مكانك ما قَدَرْنَاكَ حق قَدْرِكَ، ولا أدينا لك كل حقك فأذن لنا بالسجود لك[4]، قال لهم ربهم إني قد[5] وضعت عنكم مؤونة العبادة، وأرحت لكم أبدانكم، فطال ما أنصبتم لي الأبدان، . وأعنيتم لي الوجوه، وأظمأتم لي الأفواه، وأخمصتم لي البطون، فالآن أفضيتم إلى روحي ورحمتي وكرامتي فاسألوني ما شئتم، وتمنوا علي أعطكم أمانيكم، فإني لا أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم، ولكن بقدر رحمتي

---

(١) في (أ): «خزوم غر أبيض» وأثبتنا في ما في (ب).

(٢) في (أ): «يفوت».

(٣) في (أ) بشجرة.

(٤) ليست من (أ) واثبتناها من (ب).

(٥) ليست من (أ) وأثبتناها من (ب).

وطوْلي وجلالي، وعلو مكاني، وعظمة شأني، فما يزالون في الأماني والمواهب والعطايا حتى أن المقصر منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله ـ عز وجل ـ إلى يوم أفناها، قال لهم ربهم: لقد قصرتم في أمانيكم، ورضيتم بدون ما يحق لكم، فقد أوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم، وزدتكم على ما قصرّت عنه أمانيكم[1] فانظروا إلى مواهب ربكم الذي وهب لكم، فإذا قباب في الرفيع الأعلى، وغرف مبنية من الدّر والمرجان، وأبوابها من ذهب، وسررها من ياقوت، وفرشها من سندس واستبرق، ومنابرها من نور، يثور من أبوابها ومن أعراصها ونور كشعاع الشمس، مثل الكوكب الدُّري في النهار المضيء، وإذا قصور شامخة في أعلى عليين من الياقوت يزهر نورها، فلولا أنّه سُخِّر[2] لألتمع[3] الأبصار، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، وما كان منها من الياقوت الأحمر فهو مفروش بالعبقري الأحمر، وما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالأرجون الأصفر، مموه بالزبرجد الأخضر، والذهب الأحمر، والفضة البيضاء، قواعدها وأركانها من الياقوت، وشرفها قباب من اللؤلؤ، وبروجها غرف المرجان، فلما انصرفوا إلى ما أعطاهم ربهم ـ عز وجل ـ قُرِّبت لهم براذين من الياقوت الأبيض، منفوخ فيها الروح، بجنبها[4] الولدان المخلدون، بيد كل وليد منهم حَكَمَةُ برذون، ولجامها وأعنتها من فضة منظومة بالدر والياقوت، وسرجها سرر موضونة، مفروشة بالسندس والإستبرق، فانطلقت بهم تلك البراذين تَرِدُهُم[5] وتبصرهم رياض الجنّة، فلما انتهوا إلى منازلهم، وجدوا جميع ما تطوّل به ربهم عليهم، مما سألوا وتمنوا، فإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان، جنتان ذواتا أفنان، وجنتان مدهامتان، وفيهما عينان نضاختان، وفيهما

---

(١) نهاية رواية ابن القيم في «حادي الأرواح».

(٢) في (ب): شجر.

(٣) لمع يلمع لمعاً، ولمعاناً وتلماعاً: برق وأضاء.

(٤) في (ب): «يجنبها».

(٥) في (أ): «ترد بهم».

من كل فاكهة زوجان، حور مقصورات في الخيام، فلما تبؤوا منها منازلهم، واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم تعالى: هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ قالوا: نعم، رضينا فارضى عنا، قال: برضائي عنكم حللتم داري، ونظرتم إلى وجهي، وصافحتم ملائكتي فهنيئاً هنيئاً عطاءً غير مجذوذ، ليس فيه تنغيص ولا تصريد[1]، فعند ذلك قالـوا: ﴿**الحمدُ للهِ الذي أذهب عنّا الحَزَن إنَّ ربنا لغفور شكور. الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نَصَبٌ ولا يَمَسُّنَا فيها لغوب**﴾[2]»[3].

٥٥ـ حدّثنا[4] حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر[5] عن الأشعث بن عبدالله[6]، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «في الجنّة شجرة يقال لها طوبى، يقول الله لها[7] ـ عز وجل ـ تفتقي[8] لعبدي عما شاء،

---

(١) يقال: صرد عن الشيء: إنصرف عنه، والمعنى لا انصراف عنه.

(٢) في (أ) تقديم وتأخير.

(٣) سورة فاطر/ ٢٤.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم (٤١١).

وابن القيم في «حادي الأرواح» مختصراً وقال: لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ وحسبه أن يكون من قول محمد بن علي فغلط فيه بعض هؤلاء الضعفاء فجعله من كلام النبي ﷺ.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٤٧ ـ ٥٥٠ مثله وقال رواه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم معضلاً، ورفعه منكر والله أعلم.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٤/٦٠.

(٤) في (ب): «حدثني».

٥٥

(٥) ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عمرو البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أنّ روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة ليست شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤هـ/ ع (تقريب ٢/٢٦٦، تهذيب ١٠/٤٣).

(٦) ابن جابر الحرّاني، الأزدي، بصري، صدوق، من الخامسة/ خت ع (تقريب ١/٨٠، تهذيب ١٠/٣٥٥).

(٧) في (ب): «يقول لها الله».

(٨) الفتق ما إنفرج وإتسع: أي أخرجي لعبدي ما شاء (ترتيب القاموس ٣/٤٤٥).

قال[1]: فتتفتق له عن فرس بلجامه وسرجه وهيئته كما شاء، وتتفتق[2] له عن الراحلة برحلها وزمامها وهيئتها كما شاء وعن الثياب».

٥٦ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جرير، عن منصور، عن حسان[3] بن أبي الأشرس[4]، عن مغيث بن سُمي[5]، قال: «طوبى شجرة في الجنّة، لو أن رجلاً ركب قلوصاً[6] أو جذعاً[7] ثم دارها[8] لم يبلغ المكان الذي ارتحل منه حتى يموت هرماً، وما من الجنّة منزل إلا غصن من أغصان تلك الشجرة متدلٍ عليهم، فإذا أرادوا[9] أن يأكلوا من الثمر تدلى عليهم فأكلوا منه ما شاؤوا، قال: ويجيىء الطائر فيأكون منه قديداً وشواءً ما شاؤوا ثم يطير».

٥٧ـ حدّثنا هارون بن معروف[10]، حدّثنا ضمرة[11]، عن ابن

---

(١) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «وتفتق».

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (٢٦٥) زيادة نعيم بلفظه مع زيادة «النجائب» في آخره.

٥٦ (٣) في (أ، ب): «حيان»، وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

(٤) ابن منذر بن عمّار الكاهلي مولاهم، أبو الأشرس، صدوق، من السادسة/ س (تقريب ١/١٦١، تهذيب ٢/٣٤٦).

(٥) الأوزاعي، أبو أيوب، ثقة، من الثالثة/ ق (تقريب ٢/٢٦٨، تهذيب ١٠/٢٥٥).

(٦) القلوص: يطلق على الإبل في الخامسة.

(٧) الجذع: ما بلغ سنتين من الإبل.

(٨) في (جـ): «دار».

(٩) في (ب): «أراد».

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (٢٦٨) زياد نعيم بن حماد نحوه.

وهناد بن السري في «الزهد»: (ق١٢ ب).

وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٦٨ نحوه.

٥٧ (١٠) المروزي، أبو علي الخزّاز، الضرير، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣١هـ/ خ م د (تقريب ٢/٣١٢، تهذيب ١١/١١).

(١١) ابن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله أصله دمشقي، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة مات سنة ٢٢٠هـ. / =

شَوذب[1]، عن ابن أبي وجزة[2]، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿طوبى﴾ قال: «شجرة في الجنّة فيها حمل أمثال ثدي النساء، فيها حلل أهل الجنّة».

٥٨ـ حدّثنا حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة[3]، عن حميد بن هلال قال: ذُكِرَ لنا أنّ نخل الجنّة جذوعها ياقوت، وعشبها ذهب، وسعفها[4] حلل، وثمرها أشدُّ بياضاً من الثلج، وألين من الزبد، وأحلى من العسل.

٥٩ـ حدّثنا هارون بن عبدالله، حدّثنا سيّار[5]، حدّثنا جعفر[6] قال: سمعت مالك بن دينار[7] يقول: كم من أخٍ يحب أن يلقى أخاه، يمنعه من ذلك شغل، عسى الله ـ عز وجل ـ[8] ـ أن يجمع بينهما في دار لا فرقة فيها.

ثم يقول مالك: وأنا أسأل الله يا إخوتاه أن يجمع بيني وبينكم في دار لا فرق[9]، ظل طوبى، ومسراح العابدين.

= بخ ع (تقريب ١/٣٧٤، تهذيب ٤/١٤٦٠).

(١) عبدالله بن شوذب الخراساني، أبو عبدالرحمن، سكن البصرة، صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ١٥٧هـ/ بخ ع (تقريب ١/٤٢٣، تهذيب ٥/٢٥٥).

(٢) في (أ، ب، جـ): «حرّه». وهو تصحيف والتصويب من كتاب الرجال انظر: تقريب ١/١٦٢، تهذيب ٢/٢٥٣، وابن أبي وجزة مقبول، له مراسيل، من الثالثة/ س (تقريب ١/١٦٢، تهذيب ٢/٢٥٣).

أخرجه مجاهد في «تفسيره» ١/٣٢٨ بلفظ قريب ومختصر.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» ٤١٠.

(٣) القيسي مولاهم، البصري، قال ابن معين: ثقة، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة ١٦٥هـ/ ع (تقريب ١/٣٢٠، تهذيب ٤/٢٢٠). ٥٨

(٤) السَعَف: جريد النخل أو أوراقه (ترتيب القاموس ٢/٥٦٦).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد»)٢٢٨) زيادة نعيم بن حماد بلفظه.

(٥) ابن حاتم العنزي، تقدم في (١٤). ٥٩

(٦) ابن سليمان، تقدم في (١٤).

(٧) البصري، الزاهد، صدوق عابد، من الخامسة، مات سنة ١٣٠هـ/ خت ع (تقريب ٢/٢٢٤، تهذيب ١٠/١٤).

(٨) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب، جـ).

(٩) ليست في (ب، جـ) وأثبتناها من (أ).

٦٠ـ حدّثنا ابن أبي شيبة[١]، حدّثنا يحيى بن يمان[٢]، عن أشعث[٣]، عن جعفر[٤]، عن سعيد[٥]، عن ابن عباس قال: «طوبىٰ: اسم الجنّة بالحبشية».

٦١ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا سفيان[٦]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «أرض الجنّة من ورِق، ترابها مسك، وأصول شجرها ذهب وياقوت، والورق والثمر تحت ذلك، من أكل جالساً لمْ يؤذه، ومن أكل قائماً لم يؤذه، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه، وذلّلت قطوفها تذليلاً».

٦٢ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة[٧]، عن المغيرة بن مالك[٨]، عن رجل يقال له عبدالكريم أو يكنى أبا عبدالكريم[٩] قال: أقامني على رجل بخراسان فقال: حدثني هذا أنّه سمع علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ يقول: ﴿**يوم تبدل الأرض غير الأرض**﴾[١٠]**(قال: الأرض)**[١١]من فضة، والجنّة من ذهب.

---

٦٠ (١) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي، أبو بكر الكوفي، ثقة حافظ، له تصانيف عديدة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥هـ/ خ م د س ق (تقريب ١/٤٤٥، تهذيب ٦/٢ ـ ٤).

(٢) العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطىء كثيراً، وقد تغيّر، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٩هـ/ بخ م ع (تقرب ٢/٣٦١، تهذيب ١١/٣٠٦).

(٣) ابن إسحاق، تقدم في (٢٣).

(٤) ابن سليمان، تقدم في (١٤).

(٥) ابن جبير، تقدم في (٥١).

أخرجه الطبري في «تفسيره» ١٣/١٤٦ من طريق المصنف.

٦١ (٦) ابن عيينة، تقدم في (٦).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ٢٢٩ من طريق المصنف.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٧/١٨٣.

والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٦/٣٠٠ وعزاه للبيهقي وابن أبي شيبة.

٦٢ (٧) ابن الحجاج، تقدم في (٥٣).

(٨) المجاشعي، روى عن عطية بن الأسود، وعنه المغيرة بن شعبة، لم يذكر فيه جرح أو تعديل (الجرح والتعديل ٨/٢٣٠).

(٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠) سورة إبراهيم/ ٤٨.

(١١) ساقطة من (أ)، وأثبتناها من (ب، جـ).

٦٣ـ حدّثنا المثنى بن معاذ[1]، حدثني أبي[2]، عن شعبة[3]، عن أبي الضحاك[4] قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال: «إنّ في الجنّة شجرة يسير الراكب في ظلّها مائة سنة، أو سبعين سنة» شعبة شك[5] شجرة الخلد.

٦٤ـ حدّثنا داود بن عمرو الضبّي[6]، حدّثنا إسماعيل بن عياش[7]، عن حميد بن أبي سويد[8]، عن عطاء بن أبي رباح[9]، عن أبي هريرة قال: «الطلح المنضود: الموز»[10].

(*) حديث حسن لغيره وانظر (٤٢، ٤٣).

(١) العنزي، أخو عبدالله، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ/ م (تقريب ٢/٢٢٨، تهذيب ١٠/٣٧).

(٢) معاذ بن نضر بن حسان العنزي، أبو المثنى القصري، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٦هـ/ ع (تقريب ٢/٢٥٦، تهذيب ١٠/١٩٤).

(٣) ابن الحجاج، تقدم في (٥٣).

(٤) مقبول، من الثالثة/ فق (تقريب ٢/٤٣٩، تهذيب ١٢/١٣٦).

(٥) في (ب): «شعبة يشك».
أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/١٨٣.
وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ٣/٢٤٤ من طريف عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة به. وقد تقدم تخريجه في نص (٤٢، ٤٣).

(٦) ابن زهير الضّبي، أبو سليمان، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨هـ وهو من كبار شيوخ مسلم/ م ت (تقريب ١/٢٣٣، تهذيب ٣/١٩٥). ٦٤

(٧) ابن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة ١٧٢هـ/ ي ع (تقريب ١/٧٣، تهذيب ١/٣٢١).

(٨) المكي، مجهول، من السابعة/ ق (تقريب ١/٢٠٢، تهذيب ٣/٤٣).

(٩) المكي، ثقة فقيه فاضل، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ١١٤هـ. وقيل تغير في آخره، ولم يكن ذلك منه (تقريب ٢/٢٢، تهذيب ٧/١٩٩).

(١٠) في (أ): «اللوز».
أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/١٨١ عن كثير من الصحابة.
وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٦/٥١٩ عن أبي هريرة وغيره.

٦٥ـ حدّثنا[1] إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي[2]، عن سفيان[3]، عن أبي إسحاق[4]، عن عمرو بن ميمون[5] ﴿وظل ممدود﴾[6] قال: «مسيرة ألف سنة».

---

٦٥ (١) في (ب، جـ): أخبرنا.

(٢) ابن حسان العنزي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت فقيه، عارف بالرجال والحديث، من التاسعة، مات سنة ١٩٨هـ/ ع (تقريب ١/ ٤٩٩، تهذيب ٦/ ٢٧٩).

(٣) ابن عيينة، تقدم في (٥).

(٤) السبعي، تقدم في (٨).

(٥) الأزدي، أبو عبدالله، مخضرم مشهور، ثقة عابد، مات سنة ٧٤هـ وقيل بعدها/ ع (تقريب ٢/ ٨٠، تهذيب ٨/ ١٠٩).

(٦) سورة الواقعة/ ٣٠.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٨٣ نحوه.

وأورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/ ٢٠٩ بلفظ: سبعين ألف سنة.

وابن كثير في «تفسيره» ١/ ٥٢١ بلفظ: سبعين ألف سنة.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ١٥٧ وقال: أخرجه الطبري.

أنهـار الجنَّـة

٦٦ـ حدّثنا أبو خيثمة[١]، حدّثنا يحيى بن سعيد[٢]، قال حميد[٣]حُدثنا عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**دخلتُ الجنّة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي في مجرى الماء فإذا هو مسك أذفر، فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك الله[٤] ـ عز وجل ـ**».

٦٧ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جرير، عن عطاء بن السائب[٥]، عن محارب بن دِثَـار[٦]، عن ابن عمر في قوله تعالى: ﴿**إنّا أعطيناك الكوثر**﴾[٧] قال: «**الكوثر نهر في الجنّة**

---

٦٦ (*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٢) ابن فروخ، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٨هـ/ ع (تقريب ٢/ ٤٤٨، تهذيب ١١/ ٢١٦).

(٣) ابن هلال، تقدم في (٢٤).

(٤) في (ب): «الذي أعطاكه الله».

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٨/ ٧٣١ مثله.

والترمذي في «جامعه» رقم ٣٣٥٩ مثله، وأحمد في «المسند» ٣/ ١١٥ مثله.

والحـاكم في «المستـدرك» ١/ ٨٠ وقـال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي والطبري في «تفسير» ٣٠/ ٣٢٤ مثله، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٤٥ مثله.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٨/ ٥٢٠. والسيوطي في الدرّ المنثور ٦/ ٤٠٢ وقال أخرجه البخاري، والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/ ٤٩٨ وقال رواه الشيخان والترمذي وغيرهم.

٦٧ (٥) في (ب): عطاء بن أبي السائب وهو أبو محمد الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ١٣٦هـ/ خ ع (تقريب ٢/ ٢٢، تهذيب ٥/ ٢٠٣).

(٦) السدوسي، الكوفي، القاضي، ثقة إمام زاهد، من الرابعة، مات سنة ١١٦هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٣٠، تهذيب ١٠/ ٤٩).

(٧) سورة الكوثر/ ١.

حافتاه قصب الذهب، مجراه على الدّر والياقوت، ماؤه[1] أشدُّ بياضاً من الثلج، وأشدُّ حلاوة من العَسَل، تربته أطيب من ريح المسك.

٦٨ـ حدّثنا الحكم بن موسى[2]، حدّثني محمد بن ربيعة[3]، عن أبي جعفر الرازي[4]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عائشة[5] ـ رضي الله عنها ـ قالت: «الكوثر نهر في الجنّة فمن أحب أن يسمع خريره فليضع إصبعية في أذنيه».

٦٩ـ حدّثنا يعقوب بن عبيد، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري[6]، عن معاوية بن قرّة[7]، عن أنس بن مالك قال: «لعلكم تظنون أنّ أنهار الجنّة أخدود[8] في الأرض؟ لا

---

(١) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه هناد بن السري في «الزهد» ق ١٤م من طريق المصنف.

والطبري في «تفسيره» ٣٠/٣٢٠ من نفس الطريق.

وأورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/٢١٧ عن ابن عمر مرفوعاً.

وابن كثير في «تفسيره» ٧/٣٨٧.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/٤٠٢.

٦٨ (٢) ابن أبي زهير، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢هـ/ خت م مد س ق (تقريب ١/١٩٣، تهذيب ٢/٤٣٩).

(٣) الكلابي الكوفي ابن عم وكيع، صدوق، من التاسعة، مات بعد سنة ١٩٠هـ/ بخ ع (تقريب ٢/١٦٠، تهذيب ٩/١٦٢).

(٤) التميمي، عيسى بن أبي عيسى، صدوق، سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود سنة ٢٦٠هـ/ بخ ع (تقريب ٢/٤٠٦، تهذيب ٨/٢٢٦).

(٥) ابنة أبي بكر الصديق، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة ٥٧هـ/ ع (تقريب ٢/٦٠٦، تهذيب ١٢/٤٣٣).

أخرجه هناد بن السري في «الزهد» ق ١٤ب.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٧/٣٨٦ بلفظ قريب جداً.

والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٦/٤٠٣ وقال أخرجه هناد والطبري.

٦٩ (٦) الجريري هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، إختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤هـ/ ع (تقريب ١/٢٩١، تهذيب ٤/٥).

(٧) أبو إياس البصري، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ١١٣هـ/ ع (تقريب ٢/٢٦١، تهذيب ١٠/٢١٦).

(٨) الأخدود: الجداول (ترتيب القاموس ٢/٢٠).

والله! إنهـا سائحة على وجه الأرض، إحدى[1] حافتيها اللؤلؤ، والأخرى الياقوت، وطنية المسك الأذفر. قلت ما لأذفر؟ قال: الذي لا خلط له».

٧٠ـ حدّثنا خالد بن خداش[2]، حدّثنا عبدالله بن وهب، حدّثنا سعيد بن أبي أيوب[3]، عن عقيل بن خالـد[4]، عن الـزهـري[5]، أن ابن عبـاس قال: «إنَّ في الجنّـة نهـراً يقـال له: البيذخ[6]، عليه قباب الياقوت، تحته جواري نابتات، يقول أهل الجنّة: انطلقوا بنا إلى البيذخ، فيجيئون، . فيتصفحون تلك الجواري، فإذا أعجبت رجلاً منهم جارية مس معصمها فتبعته (ونبت مكانها أخرى).

٧١ـ حدّثنا ابن أبي شيبة، حدّثنا يحيى بن يمان، عن أبي إسحاق[7]، عن أبان[8]، عن أنس ﴿**فيهما عينان نضاختان**﴾[9] قال: بالمسك والعنبر ينضخان على دور[10] أهل الجنّة، كما ينضخ

---

(١) في (أ): «أحد».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٠٥ بلفظه، وفي «صفة الجنّة» رقم (٣١٦).

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٣٥ من طريق المصنف.

٧٠ (٢) أبـو الهيثم المهلبي، البصـري، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤هـ/ بخ م كد س (تقريب ١/٢١٢، تهذيب ٣/٨٥).

(٣) الخزاعي، المصري، أبو يحيى، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٧١هـ/ ع (تقريب ١/٢٩٢، تهذيب ٤/٧).

(٤) ابن عقيل الإيلي، أبو خالد الأموي، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، من السادسة، مات سنة ١٤٤هـ/ ع (تقريب ٢/٢٩، تهذيب ٧/٢٥٥).

(٥) محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري، القرشي، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٥هـ/ ع (تقريب ٢/٢٠٧، تهذيب ٩/٤٤٥).

(٦) في (أ) البيذخ، وهو تصحيف التصويب من (ب. جـ).

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٣٢٤). وابن القيم في «حادي الأرواح» بلفظ قريب وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٣ وقال: أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنّة».

٧١ (٧) السبعي، تقدم في (٨).

(٨) ابن صالح بن عمير بن عبيد القرشي، وثقه الأئمة، وضعفه ابن عبد البر، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ خ خت ع (تقريب ١/٢٠، تهذيب ١/٩٥).

(٩) سورة الرحمن/ ٦٦.

(١٠) في (جـ): دار.

المطر على دور أهل الدنيا[1].

٧٢ـ حدّثنا ابن أبي شيبة، حدّثنا يحيى بن يمان، عن أشعث[2]، عن جعفر[3]، عن سعيد[4] ﴿فيهما عينان نضاختان﴾[5] قال: بالماء والفواكه.

٧٣ـ حدّثنا ابن أبي شيبة، حدّثنا عبدالله بن إدريس[6]، عن أبيه[7]، عن أبي إسحاق[8]، عن البراء قال: اللتان تجريان أفضل من النضاختين.

٧٤ـ حدّثنا عون بن إبراهيم[9] قال[10]: حدّثني عيسى بن يونس[11]، حدّثنا ضمرة[12]، عن ابن

---

(١) في (أ) تقديم وتأخير في النصين (٧١، ٧٢): تفسير أنس للآية يأتي بعد تفسير سعيد للآية القرآنية في (ب).

أورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/١٨٥ بلفظ قريب.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٠ وقال: رواه ابن أبي شيبة.

٧٢ (٢) ابن إسحاق، تقدم في (٢٣).

(٣) ابن سليمان، تقدم في (١٤). (٤) ابن جبير، تقدم في (٥١).

(٥) سورة الرحمن/ ٦٦.

انظر النص رقم (٧)

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/١٥٦.

وأورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/١٨٥.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٠ وقال: عن ابن عباس: «تنضحان بالماء من شدّة الري» وعزاه لأبي حاتم وعبد بن حميد، وعن سعيد وفيه: «تضخان بألوان الفواكه». وعزاه لابن المبارك في «الزهد».

٧٣ (٦) ابن يزيد الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة ١٩٢هـ/ ع (تقريب ١/٤٠١، تهذيب ٥/١٤٤).

(٧) إدريس بن يزيد الأودي، ثقة، من السابعة/ ع (تقريب ١/٥٠، تهذيب ١/١٩٥.

(٨) السبعي، تقدم في (٨).

أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٤٩ وقال أخرجه ابن أبي حاتم، وعبد بن حميد بلفظ قريب.

٧٤ (٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب، جـ).

(١١) ابن أبي إسحاق السبعي، كوفي، نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة ١٨٧هـ/ ع (تقريب ٢/١٠٣، تهذيب ٨/٢٣٧). (١٢) ابن ربيعة الفلسيطيني تقدم في (٥٧).

شوذب، عن شيخ من أهل البصرة[1] في قوله - عز وجل -[2] ﴿يفجرونها تفجيراً﴾[3] قال: معهم قضبان الذهب، حيث ما مالوا مالت معهم.

٧٥- حدّثنا أبو خيثمة[4]، حدّثنا عفان[5]، حدّثنا حماد[6] بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أنه قرأ هذه الآية: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾[7] فقال: قال[8] رسول الله ﷺ: «أعطيت الكوثر، فإذا هو[9] يجري، ولم يشق شقاً، وإذا حافتاه قباب اللؤلؤ، فضربت بيدي في تربته، فإذا مسكة ذفرة، وإذا حصباؤه[10] اللؤلؤ».

٧٦- حدّثنا أبو خيثمة[11]، حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث[12]، حدّثنا همّام[13]، حدّثنا قتادة،

---

(١) في «صفة الجنّة» لأبي نعيم: (أبان). (٢) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب، جـ).
(٣) سورة الإنسان/ ٦.
أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» ٣٢٠.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ١٩٨ وقال: أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند».
٧٥
(*) إسناده صحيح.
(٤) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).
(٥) ابن مسلم الباهلي، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: إذا شك في حرف من الحديث تركه، من كبار العاشرة/ ع (تقريب ٢/ ٢٥، تهذيب ٧/ ٢٣٠).
(٦) في (ب) حمدان وهو تصحيف، والتصويب من (أ، جـ).
(٧) سورة الكوثر/ ١.
(٨) ساقطة من (أ، ب، جـ) وأثبتناها من كتب الحديث.
(٩) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب، جـ).
(١٠) في (أ): «حصباؤها».
أخرجه أحمد في «المسند» ٣/ ١٥٢ مثله.
وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ٣٥٢٨، ٣٥٣٠ وفي «الدر المنثور» ٦/ ٤٠٢ والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/ ٤٩٨ وقال: رواه أحمد.
٧٦
(*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.
(١١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).
(١٢) ابن سعيد العنبري، الثوري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة ١٧٨هـ/ ع (تقريب ١/ ٥٠٧، تهذيب ٦/ ٣٢٧).
(١٣) ابن يحيى بن دينار العوذي، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٥٤هـ/ ع (تقريب ٢/ ٣٢١،

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما أنا أسير في الجنّة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدّر، فقلت لجبريل ـ عليه السلام ـ ما هذا؟ قال جبريل: هذا الكوثر الذي أعطاك الله ـ عز وجل ـ فضرب جبريل بيده فيه، فإذا طينه مسك أذفر».

٧٧ـ حدّثنا سويد بن سعيد[١]، حدّثنا حفص بن ميسرة[٢]، حدّثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ في الجنّة مائة درجة، ما بين كل درجتين[٣] كما بين السماء والأرض، وإن أعلاها الفردوس، وإنّ العرش على الفردوس، ومنها تفجر أنهار الجنّة، فإذا سألتموه فاسألوه الفردوس».

٧٨ـ حدّثنا أبو خيثمة[٤]، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همّام[٥]، عن زيد بن أسلم، عن

= تهذيب ١١/٦٧ ـ ٧٠).

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ١١/٤٦٤ نحوه.

والترمذي في «جامعه» رقم ٣٣٦٠ وقال: حديث حسن صحيح.

وأحمد في المسند ٣/٢٠٧ بلفظه، والطبري في «تفسيره» ٣٠/٣٢٣ بلفظه.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥١٧ وقال: رواه البخاري.

والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٢٩ وقال العراقي في تخريجه: أخرجه البخاري والترمذي وقال: حديث حسن صحيح. والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٤٩٨ وقال: رواه ابن حبّان.

٧٧ (*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(١) الهروي الأصل، يقال له: الأنباري، صدوق في نفسه، عمّر وصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش القول، من قدماء العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ/ م ق (تقريب ١/٣٤٠) (تهذيب ٤/٢٧٢).

(٢) العقيلي، أبو عمر الصغاني، نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨١هـ/ خ م مد س ق (تقريب ١/١٨٩، تهذيب ٢/٤١٩).

(٣) في (ب، جـ): «ما بين كل درجتين».

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٦/١١، ١٣/٤٠٤ نحو.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣١ مثله. والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/١٥، ١٥٩ نحوه. وقال: أخرجه البخاري، والطبري في «تفسيره» ١٦/٣٠.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥١١ نحوه وقال رواه الترمذي.

٧٨ (*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(٤) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٥) ابن يحيى، تقدم في (٧٦).

عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصَّامت، عن النبي ﷺ قال: «للجنّة مائة درجة، بين[1] كل درجتين مائة عام، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تخرج[2] الأنهار الأربعة، والعرش فوقها، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس».

٧٩ـ حدّثنا مجاهد بن موسى[3]، حدّثنا معن بن عيسى[4] قال[5]: حدّثني ابن أخي ابن شهاب[6]، عن أبيه[7]، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ سئل عن الكوثر فقال: «نهر أعطانيه ربي ـ عز وجل ـ في الجنّة، أشدُّ بياضاً من اللّبن، وأحلى من العسل، فيه طيور أعناقها كأعناق الجذور». فقال عمر: إنها لناعمة.

فقال النبي ﷺ: «أكلها أنعم منها».

٨٠ـ حدّثنا عمر بن إسماعيل الهمذاني[8]، حدّثنا علي بن حفص المدائني[9]، عن سليمان

---

(١) في (ب): «ما بين كل».

(٢) في (ب): «تفجر».

انظر تخريجه في نص رقم (١٨ ـ ٧٧).

٧٩ (*) إسناده حسن.

(٣) الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة. مات سنة ٢٤٤هـ/ م ع (تقريب ٢/٣٢٩، تهذيب ١٠/٤٤ ـ ٤٥).

(٤) ابن يحيى الأشجعي، المدني القزاز ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ١٩٨هـ/ ع (تقريب ٢/٢٦٧، تهذيب ١١/٢٥٢).

(٥) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب، جـ).

(٦) محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري، المدني أبو محمد، صدوق له أوهام من السادسة، مات سنة ١٥٢هـ/ ع (تقريب ٢/١٨٠، تهذيب ٩/٢٧٨).

(٧) عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري، أخو الإمام الزهري، ثقة، من الثالثة، مات قبل أخيه/ خت م د ش س ق (تقريب ١/٤٥٠، تهذيب ٦/٢٩).

أخرجه مسلم في «صحيحه» ١/٣٠٠ قريباً منه، والترمذي في «جامعه» ٢٥٤٢ وقال: حديث حسن غريب. والطبري في «تفسيره» ٣٠/٢٢٤ بلفظه.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥١٩ وقال رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

٨٠ (٨) ابن مجالد الكوفي، متروك، من صغار العاشرة/ ت (تقريب ٢/٥٢، تهذيب ٧/٤٢٧).

(٩) نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة/ م د ت س (تقريب ٢/٣٥، تهذيب ٧/٣٩).

بن المغيرة، عن أبي المعتمر[1] قال: نبئت أنّ في الجنّة نهراً ينبت الجواري الأبكار.

٨١ـ حدّثنا سعيد بن يحيى الأموي[2]، حدّثنا أبي[3]، حدّثنا محمد بن عمرو، حدّثنا أبو سلمة[4]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أربعة أنهار فجِّرت من الجنّة؛ نهران ظاهران، ونهران باطنان؛ النيل والفرات، وسيحان وجيحان»[5].

٨٢ـ حدّثنا يعقوب بن عبيد، حدّثنا محمد بن عمرو، أخبرنا أسامة بن زيد الليثي[6]، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة[7]، عن أبي عبيدة بن الجراح[8] قال: قال رسول الله

---

(١) حنش بن المعتمر الكناني، صدوق له أوهام ويرسل كثيراً من الثالثة، وأخطأ من عده من الصحابة/ د ت ص (تقريب ١/٢٠٥، تهذيب ٣/٥٨).

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» ٣١٢.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٣٣، عن المعتمر بن سليمان وقال: رواه أحمد في «الزهد».

٨١ (*) إسناده حسن.

(٢) ابن أبان الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ من العاشرة، مات سنة ٢٤٩هـ/ خ م د س ت (تقريب ١/٣٠٨، تهذيب ٤/٩٧).

(٣) يحيى بن سعيد بن أبَان الأموي، أبو أيوب، لقبه الجَمَل، صدوق يغرِّب، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٤هـ/ ع (تقريب ٢/٣٤٨، تهذيب ١١/٢١٣).

(٤) ابن عبدالرحمن، تقدم في (١٦).

(٥) في (ب): «فالظاهران النيل والفرات، والباطنان سيحان وجيحان» وهذه ليست في (أ، جـ).

آخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/٢١٨٣ مثله.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥) بألفاظ متقاربة..

وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» رقم (٢٥١٥).

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم (٥٣٣٥).

٨٢ (*) في إسناده محمد بن عمر وهو متروك.

(٦) الأموي، أبو زيد المدني، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ١٥٣هـ/ خت م ع (تقريب ١/٥٣، تهذيب ١/٢٠٨).

(٧) الرهاوي، يقال: له صحبة، قال ابن مهدي: سمعت أبا زرعة يقول: روي عنه محمد بن فضيل حديث يسنده إلى يزيد ولا يذكر فيه النبي ﷺ وفي آخر ذكره والأول هو الصحيح، (الجرح والتعديل ٩/٢٧٠ ـ ٢٧١).

(٨) عامر بن الجراح بن هلال الفهري القرشي، أحد العشرة، أسلم قديماً وشهد بدراً، مشهور، مات=

ﷺ: «إنَّ في الجنّة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلى الجنّة[1]، وفوقه عرش الرحمن ـ عز وجل ـ ومنها يتفجَّر أنهار الجنّة، فإذا سألتم الله ـ عز وجل ـ فاسألوه الفردوس».

٨٣ـ حدّثنا أبو خيثمة[2]، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري[3]، عن حكيم بن معاوية[4]، عن أبيه[5] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الجنّة بحر اللّبن وبحر العسل، وبحر الماء، بحر الخمر، ثم تشقق الأنهار منها بعد».

٨٤ـ حدّثنا عبد الصمد بن عبدالوارث، حدّثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الإيادي[6]، حدثنا

= بطاعون عمواس سنة ١٨هـ/ ع (تقريب ١/٣٨٨).

(١) في (ب): «أعلى الجنّة ووسطها».

تقدم تخريجه في نص (١٨، ٧٧).

٨٣ (*) إسناده حسن، انظر «صحيح الجامع الصغير» ٢/٢٢٠، وله شواهد منها رواية خالد بن عبدالله الواسطي، عن يزيد بن هارون به، وذلك لأن الجريري اختلط، ورواية يزيد عنه بعد إختلاطه.

(٢) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٣) سعيد بن إياس، تقدم في (٦٩).

(٤) ابن جيدة، القشيري، صدوق من الثالثة/ خث ع (تقريب ١/١٩٤، تهذيب ٢/٤٥١).

(٥) معاوية بن جيدة القشيري، صحابي نزل الكوفة، مات بخراسان/ خث ع (تقريب ٢/٢٥٩، تهذيب ١٠/٢٠٥).

أخرجه الترمذي في «جامعه» ٢٥٧١ وقال: حديث حسن صحيح.

وأحمد في «المسند» ٥/٥ بلفظه. وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٣٠٧) نحوه.

وأورده المنذري في «الترغيب»، ٤/٥١٨ وقال: رواه البيهقي.

وابن كثير في «تفسيره» ٧/٢٩٧.

والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٦/٤٩.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٣٢ وقال: رواه الترمذي وصحيحه.

٨٤ (*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(٦) البصري، صدوق يخطىء، من الثامنة/ خث م د ت ؟تقريب ١/١٤٢، تهذيب ٢/١٤٩).

أبو عمران الجوني[1]، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس[2]، عن أبيه[3] أنّ النبي ﷺ قال: «جنان الفردوس أربع، (جنتان من ذهب)[4] حليتهما وآنيتهما وما فيهما من شيء، وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما من شيء، وليس بين القوم وأن ينظروا إلى ربهم ـ عز وجل ـ إلا رداء الكبرياء على وجهه ـ عز وجل ـ في جنّة عدن، وهذه الأنهار تشخب من جنّة عدن، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً».

٨٥ـ حدّثنا داود بن عمرو، حدّثنا عامر بن يساف[5]، عن يحيى بن أبي كثير[6]، قال: «لكل رجل سماعتان يسمعانه من تقديس الرحمن وتمجيده ـ عز وجل ـ بصوت لم يسمع الخلائق بمثله يقولون: نحن خيّرات حسان، أزواج أقوام[7] كرام، ينظرون إلى قرة أعين، طوبى لمن كان لنا، وطوبى لمن كنا له.

---

(١) عبدالملك بن حبيب الأزدي، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ١٢٨هـ/ (تقريب ١/٥١٨، تهذيب ٦/٣٨٩).

(٢) اسمه عمرو، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٦هـ/ ع (تقريب ٢/٤٠٠، تهذيب ٦/٣٨٩).

(٣) عبدالله بن قيس، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أمّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة ٥٠هـ/ ع (تقريب ٢/٤٢، تهذيب ٥/٣٦٢).

(٤) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه البخاري في «صحيحه» انظر «فتح الباري» ٨/٦٢٤ نحوه.

ومسلم في «صحيحه» ١/١٦٣ نحوه.

والطبري في «تفسيره» ١٦/٣٠، وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (١٤١).

وأورده الغزالي في «الإحياء» ٤/٥٣٦ وقال العراقي: متفق عليه.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٤٦.

٨٥ (٥) من أهل اليمامة، كان بعبادان، روى عن يحيى بن أبي كثير، وعنه الحسن بن الربيع وغيره قال أبو حاتم: وهو صالح (الجرح والتعديل ٦/٣٢٩).

(٦) السطائي، أبو نصر اليماني، ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة ١٣٢هـ/ ع (تقريب ٢/٣٥٢، تهذيب ١١/٢٦٨).

(٧) في (ب): «قوم».

٨٦ـ حدّثنا بندار[1]، حدّثنا ابن أبي عديّ[2]، حدّثنا إسماعيل المكي[3]، عن الحسن[4]، عن سمرة[5]، قال: أخبرنا رسول الله ﷺ: «**إنَّ الفردوس هي أعلى الجنّة، وأرفعها وأحسنها**[6] **الرؤية والزيادة**».

٨٧ـ حدّثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم[7] الأنطاكي، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا مالك بن أنس[8]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول

٨٦

(*) في إسناده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

(١) محمد بن بشار العبدي، أبو بكر، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢هـ/ ع (تقريب ٢/١٤٧، تهذيب ٩/٧٠).

(٢) محمد بن إبراهيم البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٤هـ/ ع (تقريب ٢/١٤١، تهذيب ٩/١٢).

(٣) ابن مسلم، أبو إسحاق، من البصرة، ثم سكن مكة، كان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة (ت ق (تقريب ١/٧٤، تهذيب ١/٣٢١).

(٤) البصري، تقدم في (١٢).

(٥) ابن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ٥٨هـ/ ع (تقريب ١/٣٣٣، تهذيب ٤/٢٣٦).

(٦) في (ب): «أحسنها وأرفعها».

أخرجه الترمذي في «جامعه رقم ٢٥٣١ نحوه.

والطبري في «تفسيره» ١٦/٣٠).

٨٧

(*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(٧) ثقة، يغرب، من العاشرة، مات سنة ١٤٣هـ/ م (تقريب ٢/١٨٣، تهذيب ٩/٩٦).

(٨) ابن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقفين وكبير المثبتين، من السابعة، مات سنة ١٧٩هـ/ ع (تقريب ٢/٢٢٣، تهذيب ١٠/٥).

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فت البارية ١١/٤١٥ مثله.

ومسلم في «الصحيح» ٤/٢١٧٦ مثله.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٥٥ وقال: حسن صحيح.

وأحمد في «المسند» ٣/٨٨.

وابن المبارك في «الزهد» (٤٣٠).

والطبري في «تفسيره» ١٠/١٢٦.

=

الله ﷺ: «إنَّ الله ـ عز وجـل ـ يقول لأهل الجنّة: يا أهل الجنّة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: مالنا لا نرضى وقد أعطيتنا مالم تعطِ أحداً من خلقك. قال: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ قالوا: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ قال: أُحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً».

٨٨ـ حدّثنا الحسين بين علي بن زيد الصُّدائي[١]، أنَّه حُدِّثَ عن عبدالله بن عبيدالله بن عاصم العبَّاداني[٢] عن الفضل بن عيسى[٣]، عن محمد بن المنكدر[٤]، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «يَبعثُ الله عز وجل منادياً ينادي إلى أهل الجنّة[٥]، فيناديهم بصوت يسمعهم أجمعين يقول: يا أهل الملك الدائم، والنعيم المقيم، والحياة التي لا موت فيها، فيجيبون أجمعين، فيقول: ربكم يقول: هل رضيتم عني؟ فيقولون: سبحان ربنا قد رضينا عن ربنا الرضا كله، فيقول: يا أهل الجنّة، إنّ ربكم يقول لكم: هل من حاجة؟ فيقولون: سبحان ربنا قد أعطانا ربنا حوائجنا. فيقول: يا أهل الجنّة: إنَّ ربكم يقول: سأعطيكم خيراً مما أعطيتكم، فيقولون: سبحان ربنا وأي شيء أفضل

= والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٢٧.
وابن الجوزي في «التبصرة» ١/٤٣٨.
وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٣٤٢ مثله وفي «صفة الجنة» رقم (٢٨٢).
وأورده البغوي في شرح السنة ٤٣٩٤ وفي «التفسير» ١/٣٢٧.
والتبريزي في «المشكاة» رقم (٥٦٢٦).

٨٨ (*) حديث ضعيف، في إسناده أبو عاصم العباداني، والفضل بن عيسى وهما ضعيفان.

(١) صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٦هـ/ ت س (تقريب ١/١٧٧، تهذيب ٢/٣٥٩).

(٢) العباداني، واهٍ، واعظ زاهد، إلا أنّه قدري (ميزان ٢/٤٥٨، لسان ٣/٣١٤).

(٣) ابن أبان الرقاشي، البصري، منكر الحديث رضي بالقدر، من السادسة/ ق (تقريب ٢/١١١، تهذيب ٨/٢٨٣).

(٤) في (ب): «إلى أهل الجنّة» مكررة.

(٥) اخرجه البزار في «المسند» (كشف الأستار): رقم (٢٢٥٣) من نفس الطريق. وقال: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/٩٧ وقال: «رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى وهو ضعيف».

مما أعطانا ربنا؟. فيقول: يا أهل الجنّة: إن ربكم يقول: قد أعطيتكم رضواني، ورضواني أكبر، فيعاظم أهل الجنّة فيضعَّف كل شيء فيها أضعافاً».

٨٩ـ حدّثنا محمد بن الحسين[1]، حدّثنا الحسن بن سوار أبو العلاء[2]، حدّثنا النضر بن عربي[3] قال: يجيء جبريل ـ عليه السلام ـ إلى أهل الجنّة فيقوم على ياقوتة من ياقوتِ الجنّة ويقول: يا أهل الجنّة إنّ ربكم يقرأ عليكم السلام ويخيركم[4] فيما أحببتم من حليٍّ وحلل.

فيقولون له[5]: بلغ ربنا عنا السلام وقل له: إنَّا قد رضينا الثواب، وإنا نسأله رضوانه عنا.

٩٠ـ حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة[6] وعبد العزيز بن يحيى[7] قالا: حدّثنا عفيف بن سالم[8]، حدّثنا عبدالحميد بن جعفر[9]، عن شقيق بن ثور[10]، قال: قال رسول الله ﷺ: «أي

---

٨٩ (١) البرجلاني، صاحب كتب الزهد، روى عن الحسن بن علي الجعفي وعنه ابن أبي الدنيا، قال أبو حاتم: سأل رجل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين، وقال الـذهبي: ما رأيتَ فيه توثيقـاً ولا تجريحاً، وذكر ابن حبّان في الثقات وقال: كان صاحب حكايات ورقائق، مات سنة ٢٣٨هـ والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩، ميزان ٣/ ٥٢٢ لسان، ٥/ ١٣٧).

(٢) البغوي المروزي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢١٦هـ/د ت س (تقريب ١/ ١٦٧، تهذيب ٢/ ٢٨١).

(٣) الباهلي مولاهم، الحرّاني، لا بأس به، من السادسة، مات سنة ١٦٨هـ/ د ت (تقريب ٢/ ٣٠٢، تهذيب ١٠/ ٤٤٣).

(٤) في (أ): «ويخير» وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(٥) ليست في (ب) وأثبتناها من (أ).

٩٠ (*) حديث مرسل وإسناده حسن.

(٦) أبو الحسن الرَّقِّي، صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩هـ تمييز (تقريب ١/ ٧١، تهذيب ١/ ٣٠٨).

(٧) ابن مسلم الكتـاني، صاحب كتـاب الحيدة، صدوق فاضـل، من صغار العاشرة، مات بعد سنة ٢٣٠هـ/ تمييز (تقريب ١/ ٥١٣، تهذيب ٦/ ٣٦٣).

(٨) الموصلي البجلي، أبو عمرو، صدوق، من الثامنة، مات بعد سنة ١٨٠هـ/ عس (تقريب ٢/ ٢٥، تهذيب ٧/ ٢٣٥).

(٩) ابن عبدالله بن الحكم الأنصاري، صدوق، رمي بالقدر، ربما وهم، من السادسة، مات سنة ١٥٣ هـ/ خت م ع (تقريب ١/ ٤٦٧، تهذيب ٦/ ١١١).

(١٠) ابن عفير السدوسي، البصري، صدوق، مخضرم، مات سنة ٦٤هـ/ (تقريب ١/ ٣٥٤، تهذيب ٤/ ٣٦١).

نعيم أهل الجنّة أفضل؟ قالوا الله ورسوله أعلم. قال: النظر إلى ذي العزة».

٩١- حدّثنا أبو خيثمة[١] وإسحاق[٢] قالا: حدّثنا جرير[٣]، عن ليث[٤]، عن عثمان بن أبي حميد[٥] عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه كالمرآة البيضاء، فيها كالنكتة السوداء فقلت: ما هذا الذي في يدك؟

قال: الجمعة.

قلت: وما الجمعة؟

قال: لكم فيها خير.

قلت: وما لنا فيها؟

قال: تكون عيداً لك ولقومك من بعدك، وتكون اليهود والنصارى تبعاً لك، قال: ولكم فيها ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله - عز وجل - فيها خيراً هو له قسَم إلا أعطاه إياه، ويتعوذ بها من شر ما هو عليه مكتوب إلا فك عنه من البلاء ما هو أعظم منه، قال: وهو عندنا سيد الأيام ونحن نسميه يوم القيامة يوم المزيد.

قال: مِمَ ذلك؟

قال: لأن الرّب تبارك وتعالى اتخذ في الجنّة وادياً، أفيح من مسكٍ أبيض، فإذا كان يوم الجمعة نزل عن كرسيه أو نزل من عليين على كرسيه، ثم حُفَّ الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر، ثم يجيىء النبيون حتى يجلسوا على تلك المنابر، ثم حُفّت تلك[٦] المنابر بكراسي من نور ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك

---

٩١ (*) في إسناده عثمان بن أبي حميد ضعيف جداً، وبقية رجاله ثقات.

(١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٢) ابن إسماعيل، تقدم في (٦).

(٣) ابن عبدالحميد تقدم في (٣٠).

(٤) ابن سعد، تقدم في (٤٢).

(٥) البجلي، أبو اليقضان الكوفي الأعمى، ضعيف وإختلط، وكان يدلّس ويغلو في التشيع، من السابعة، مات سنة ١٥٠ هـ تقريباً/ و ت ق (تقريب ٢/٢١٣ تهذيب ٧/١٤٥).

(٦) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

الكراسي، ثم ينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على تلك الكثب، ثم يتجلى لهم ربهم ـ عز وجل ـ فيقول: أنا الذي صدقتكم وعدي، وأتممت عليكم نعمتي، وهذا محل كرامتي فاسألوني. قال: فيسألونه الرضا، فيشهدهم أني رضيت عنكم. قال: فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم، وفوق رغبتهم قال: فيفتح الله لهم[1] مالم يخطر على قلب بشر، ولم تسمعه أُذن، ولم تره عين، قال: وذلك في مقدار منصرفهم[2] يوم الجمعة، ثم يرتفع على كرسيه، ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم، وهي درة بيضاء لا فصم فيها ولا قصم» ـ قال ابن أبي الدنيا: الفصم: الصدع الذي لم يبن، والقصم: فاقد بان ـ «وياقوتة حمراء، وزبرجدة[3] خضراء، فيها أنهار مطّردة، وثمارها متدلية، وفيها غرفها وأبوابها وفيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة، ولا يزدادون نظراً إلى ربهم[4] إلّا ازدادوا كرامة».

٩٢ـ حدّثنا الحكم بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن عياش، حدّثني عمر بن عبدالله[5] ـ مولى عُفْرةُ بنت شيبة ـ عن أنس بن مالك، أنّ النبي ﷺ قال: «جاءني جبريل ـ عليه السلام ـ وفي كفه كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء، فذكر نحو المعنى.

---

(١) في (ب): «فيفتح الله لهم».

(٢) في (أ): «مقرِ فيهم».

(٣) في (ب): «أو زبرجدة».

(٤) في (ب): «إلى وجه ربهم».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٢٥٠.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/ ٥٥٣ ـ ٥٥٥، وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

والهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٤٢١ وقال: رواه أبو يعلي ورجاله رجال الصحيح.

والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٦/ ٢١٧، ٢٩٢.

(*) في إسناده عمر بن عبدالله مولى عُفَرة وهو ضعيف، وبقية رجاله رجال الحسن. ٩٢

(٥) ضعيف، كثير الإرسال، من الخامسة، مات سنة ١٤٥هـ/ د ت (تقريب ٢/ ٥٩، تهذيب ٧/ ٤٧١).

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ١٥١).

وأورده ابن حجر في «المطالب العالية» رقم ٥٧٧.

٩٣ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا يحيى بن أبي كثير[١]، حدّثنا المسعودي[٢]، عن المنهال ابن عمرو، عن أبي عبيدة[٣]، عن عبدالله قال: «**سارعوا إلى الجمعة، فإنّ الله ـ عز وجل ـ يبرز أهل الجنّة في كل جمعة، في كثيب من كافور أبيض، فيكونون في القرب منه على قدر تسارعهم إلى الجمعات[٤] في الدنيا، فيحدث لهم من الكرامة مالم يكن قبل ذلك**.

٩٤ـ حدّثني عمار بن نصر المروزي، حدّثنا يحيى بن يمان، عن شريك[٥]، عن أبي اليقظان[٦] عن أنس بن مالك ﴿**ولدينا مزيد**﴾[٧] قال: يتجلى لهم كل جمعة.

٩٥ـ حدّثنا حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن[٨] المبارك، أخبرنا أبو بكر الهذلي[٩]، أخبرنا أبو تميمة الهجيمي[١٠] قال: سمعت أبا موسى الأشعري[١١] يخطب على منبر البصرة يقول: «**إنَّ الله ـ عز وجل ـ يبعث يوم القيامة ملكاً إلى أهل الجنّة فيقول: يا أهل**

---

٩٣ (١) في (أ): يحيى بن كثير. والتصويب من (ب) وهو ابن درهم العنبري، مولاهم البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦هـ (تقريب ٢/٣٥٦، تهذيب ١١/٢٦٦).

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله، تقدم في (٤٩).

(٣) ابن عبدالله بن مسعود، تقدم في (٣١).

(٤) في (ب): «الجماعات» وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه من (أ). أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٤٣٦ زيادة نعيم بن حماد.

٩٤ (٥) ابن عبدالله النخعي الكوفي، القاضي بواسط، صدوق يخطىء كثيراً، تغير منذ ولّي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة ١٧٨هـ/ خت م ع (تقريب ١/٣٥١، تهذيب ٤/٣٣٣).

(٦) عثمان بن أبي حميد تقدم في ٩١.

(٧) سورة ق/ ٣٥.

٩٥ (٨) ساقطة من (ب).

(٩) قيل: اسمه سلمى بن عبدالله، إخباري متروك الحديث، من السادسة، مات سنة ١٦٧هـ/ رق (تقريب ٢/٤٠١، تهذيب ٢/٤٥).

(١٠) طريف بن مجاهد الهجيمي البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٧هـ/ خ ع (تقريب ١/٣٨٧، تهذيب ٥/١٢).

(١١) عبدالله بن قيس، تقدم في (٨٤).

الجنّة هل أنجزكم الله[1] ما وعدكم؟ فينظرون فيرون الحُلّي والحلل والثمار والأنهار والأزواج المطهرة فليقولون: نعم أنجزنا ما وعدنا[2]، ثم يقول الملك: هل أنجزكم الله ما وعدكم؟ ثلاث مرات فلا يفقدون شيْئاً مما وعدوا فيقولون: نعم.

فيقول: قد بقي لكم شيء، إنّ الله ـ عز وجل ـ يقول: **﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾**[3] ألا إنّ الحسنى الجنة، والزيادة: النظر إلى وجهه الكريم.

٩٦ـ حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدّثنا ثابت[4]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى[5] في قوله ـ عز وجل ـ **﴿وزيادة﴾**[6] قال: قيل له: أرأيت قوله: **﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾**[7] قال: إنّ أهل الجنّة إذا دخلوا الجنّـة، فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم، نودوا يا أهل الجنّة: إنَّ الله وعدكم الزيادة، فيتجلى لهم ـ عز وجل ـ.

قال ابن أبي ليلى: فما ظنكم بهم حين ثقلت موازِينُهم، وحين صارت الصحف في أيمانهم، وحين جاوزوا[8] جسر جهنم، وأدخلوا[9] الجنّة وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعيم كأن لم يكن شيئاً رأوه[10]؟

---

(١) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «أنجزنا الله ما وعدنا».

(٣) سورة يونس/ ٢٦.
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٤١٩ زيادة نعيم بن حماد.
والطبري في «تفسيره» ١١/ ١٥٠.
وابن القيم في «حادي الأرواح» ٢٠٧ ـ ٢٠٨ من طريق ابن المبارك به.

٩٦

(٤) البناني، تقدم في (١٤).

(٥) الأنصاري المدني، ثقة من الثانية، إختلف في سماعه عن عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ٨٦هـ وقيل: غرق/ ع (تقريب ١/ ٤٩٦، تهذيب ٦/ ٢٦٠).

(٦) سورة يونس/ ٢٦.

(٧) سورة يونس/ ٢٦.

(٨) في (ب): «جازوا».

(٩) في (ب): «دخلوا الجنّة».

(١٠) في (ب): «لما رأوه».
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٨٢ زيادة نعيم بن حماد.
والطبري في «تفسيره» ١١/ ١٠٥ ـ ١٠٦.

٩٧ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا أبو معاوية[١]، عن عبدالملك بن أبحر[٢]، عن ثوير بن أبي فاختة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أفضل أهل الجنّة منزلة، من ينظر إلى وجه الله ـ عز وجل ـ في كل يوم مرتين**».

٩٨ـ حدّثنا الحسين بن علي بن يزيد[٣]، أنّه حُدِّث عن عبدالله بن عبيدالله بن[٤] أبي عاصم العبَّاداني، حدّثنا الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أهل الجنّة في نعيمهم إذ سطع لهم نور، فينظرون فإذا الرب ـ عز وجل ـ قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنّة ذلك قوله ـ عز وجل ـ ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾[٥] قال: فينظر إليهم، وينظرون إليه، لا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه [حتى يحتجب][٦]، ثم يبقى نوره وبركته عليهم، وفي ديارهم**».

---

٩٧ (*) في إسناده ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

(١) الضرير، محمد بن خازم الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٥، وقد رمي بالإرجاء/ ع (تقريب ٢/١٥٧، تهذيب ٩/١٣٧).

(٢) ابن سعيد بن حيّان الكوفي، ثقة عايد، من السادسة/ م د ت س (تقريب ١/٥١٩، تهذيب ٦/٣٩٤).

٩٨ (*) حديث ضعيف، في إسناده أبو عاصم العباداني والفضل بن عيسى وهما ضعيفان.

(٣) بياض في (أ).

(٤) ساقطة من (ب).

(٥) سورة يس/ ٥٨.

(٦) ليست في (أ، ب) وأثبتناها من كتب الحديث.

أخرجه ابن ماجه في «سننه» رقم ٨٤،

والبزار في «المسند» (كشف الأستار: رقم ٢٢٥٣).

وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم ٩١.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ٢١٨.

والمنذري في «الترغيب» ٤/٥٣ وقال: رواه ابن ماجه.

والهيثمي في «المجمع» ٧/٩٨ وقال رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى ضعيف. =

٩٩ـ حدّثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب[١]، حدّثني عبيدالله بن زحر[٢]، عن علي بن يزيد[٣]، عن القاسم[٤]، عن أبي أمامة[٥] قال: «إنّ أهل الجنّة لا يتغوطون، ولا يتمخطون، ولا يمنون، إنّ نعيمهم الذي هم[٦] فيه مسك يزورون الله ـ عز وجل ـ في الجمعة مرتين، فيجلسون على كراسي من ذهب، مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد، ينظرون إلى الله ـ عز وجل ـ وينظرو إليهم، فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون باباً مكللة باللؤلؤ والياقوت.

١٠٠ـ حدّثني الفضل بن يعقوب[٧]، حدّثني الفريابي[٨]، عن سفيان[٩]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال[١٠]رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنّة الجنّة قال: هل

= والتبريزي في «المشكاة» رقم ٥٦٦٤.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣٠٣٢.

٩٩ (١) الخافقي المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨هـ/ ع (تقريب ٢/٣٤٣، تهذيب ١١/١٨٦).

(٢) الضمري الأفريقي، صدوق يخطىء، من السادسة/ بخ ع (تقريب ١/٥٢٣، تهذيب ٧/١٢).

(٣) ابن أبي زياد الألهاني، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ د ق (تقريب ٢/٤٦، تهذيب ٨/٣٩٦).

(٤) ابن عبدالرحمن الدمشقي، صاحب أبي أُمامة، صدوق يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ١١٢هـ/ بخ ع (تقريب ٢/١١٨، تهذيب ٨/٣٢٢).

(٥) صدي بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، مات سنة ٨٦هـ (تقريب ١/٣٦٦، تهذيب ٤/٤٢٠).

(٦) في (ب): «هو».

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٤٢ زيادة نعيم بن حماد.

١٠٠ (*) رجال إسناده ثقات، والفريابي أخطأ في شيء من حديث سفيان والله أعلم.

(٧) ابن إبراهيم الرخامي البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨هـ/ خ ق د (تقريب ٢/١١٢، تهذيب ٨/٢٨٨).

(٨) محمد بن يوسف بن واقد الضبي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، من التاسعة، مات سنة ٢١٢هـ/ ع (تقريب ٢/٢٢١، تهذيب ٩/٥٣٥).

(٩) الثوري، تقدم في (٥١).

(١٠) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

تشتهون شيئاً فأزيدكم؟[1].

قالوا: يا رب[2] فما خير مما أعطيتنا؟

قال: رضواني أكبر».

---

(١) ليست في (ب) أثبتناها من (أ).

(٢) في (ب): «يا ربنا».

باب[1] طعام أهل الجنّة

١٠١ـ حدّثنا الحسن بن حماد[2] الضّبي، حدّثنا جابر بن نوح[3]، عن واصل بن السائب[4]، عن أبي سورة[5]، عن أبي أيوب[6]، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أهل الجنّة يتزاورون على نجائب بيض كأنهنّ الياقوت، وليس في الجنّة من البهائم إلا الإبل والطير**».

١٠٢ـ حدّثنا أبو خَيثَمة، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حميد، عن أنس، أنَّ عبدالله بن سَلَام[7] سأل النبي ﷺ ما أول ما يأكل أهل الجنّة؟ قال: «**أولُ ما يأكلُ أهل الجنّةِ زيادةُ كَبِدِ حُوتٍ**».

١٠١

(*) إسناده ضعيف لضعف جابر بن نوح وواصل بن السائب.

(١) في (ب): «طعام أهل الجنّة».

(٢) في (أ) الحسن بن داود وهو تصحيف والتصويب من (ب) وهو أبو علي الوراق، الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨هـ (تقريب ١/١٦٥، تهذيب الكمال ١/٢٦٠).

(٣) الجمّاني، أبو بشير الكوفي، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦هـ/ د س (تقريب ١/١٢٣، تهذيب ٢/٤٥).

(٤) الرقاشي، أبو يحيى البصري، ضعيف، من السادسة، مات سنة ١٤٤هـ/ ت ق (تقريب ١/٣٢٨، تهذيب ١١/١٠٣).

(٥) الأنصاري، ابن أخ أبي أيوب، ضعيف، من الثالثة/ د ت ق (تقريب ٢/٤٣٢، تهذيب ٢/١٢٤).

(٦) خالد بن زيد الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدراً، ونزل النبي ﷺ في بيته عند قدومه إلى المدينة مهاجراً، مات غازياً بالرّوم سنة ٥٠هـ/ ع (تقريب ١/٢١٣، تهذيب ٣/٩٠).

أخرجه الطبراني في «الكبير» ٤/٢١٤.

وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥٤٧.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ٤٢٠ من طريق جابر بن نوح به وهو ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٣ وقال: رواه الطبراني وفيه جابر بن نوح وهو ضعيف.

١٠٢

(*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(٧) الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، قيل: اسمه الحصين، فسماه الرسول ﷺ عبدالله، =

١٠٣ـ حدّثنا يحيى بن عبدالحميد(١)، حدّثنا حُصين عمر الأَحْمِسِي(٢)، حدّثنا مُخَارِق(٣)، عن طارق بن شهاب(٤)، عن عمر(٥) قال: جاء أُناسٌ من الهيود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد أفي الجنّة فاكهة؟ قال: «فيها فاكهة ونَخْلٌ ورُمانٌ».

قالوا(٦): أفيأكلون منها كما تأكلون في الدنيا؟

قال: «نعم وأضعافاً».

قالوا: أفيقضون الحوائج؟

= مشهور، له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة ٤٣هـ/ ع (تقريب ١/٤٢٢، تهذيب ٥/٢٤٩).

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٦/٣٦٢، ٧/٣٧٢ نحوه.

ومسلم في «صحيحه» ١/٢٥٢ نحوه والطبراني في «الكبير» ٨/٣٨٦.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٣ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٣٩ وقال العراقي رواه مسلم بزيادة بأوله وآخره.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٠.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣٩٣٦٩.

١٠٣ (*) إسناده ضعيف، فيه حصين الأحمسي متروك.

(١) ابن عبدالرحمن الحمّاني، حافظ إلا أنهم إتهموه بسرقة الحديث من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٨هـ/ م(تقريب ٢/٣٥٢، تهذيب ١١/٢٤٣).

(٢) أبو عمرو الكوفي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عنه أحمد: يكذب، وقال أبو زرعة منكر الحديث (الجرح والتعديل ٣/١٩٤، تقريب ١/١٨٣، تهذيب ٢/٣٨٥).

(٣) ابن خليفة الأحمسي أبو سعيد الكوفي، ثقة، من الثالثة، / خ قد ت س (تقريب ٢/٢٣٣، تهذيب ١٠/٦٧).

(٤) ابن عبد شمس البجلي، الأحمسي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه. مات سنة ٨٢هـ أو ٨٣هـ/ ع (تقريب ١/٣٧٦، تهذيب ٥/٣).

(٥) ابن الخطاب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، إستشهد في ذي الحجة سنة ٢٣هـ، ولي الخلافة عشر سنين ونصف (تقريب ٢/٥٤، تهذيب ٧/٤٣٨).

(٦) في هامش (أ): «قالوا»، وفي (ب): «قال» والصواب ما أثبتنا.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» رقم ٣٣٥.

قال: «لا، ولكنّهم يَعْرَقُونَ ويَرشَحونَ، فَيذْهبُ الله ـ عز وجل ـ ما في بطونِهم منْ أذى».

١٠٤ـ حدّثنا عبدُ الرحمن بن وَاقِد[١]، حدثنا خلفُ بن خليفة[٢]، حدّثنا حميد الأعرج[٣]، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّك لتنظرُ إلى الطير يطيرُ في الجنّة فتشتهيه، فَيَخِرُّ بين يديك مَشْويّاً».

١٠٥ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن سفيان[٤]، عن منصور[٥]، عن حسان بن[٦] الأشرس[٧]، عن مَغِيْث بن سُمَيّ قال: إنَّ الطيرَ ليجيءُ فيقعُ على الشجرةِ، فيأكلونَ من إحدى جنبيه شواءً والآخر[٨] قديداً[٩].

١٠٤

(*) إسناده ضعيف، لضعف حميد بن عطاء الأعرج.

(١) العطار البصري، مقبول، من العاشرة/ تمييز (تقريب ١/٥٠٢، تهذيب ٦/٢٩٢).

(٢) ابن صاعد الأشجعي الكوفي، نزل واسط وبغداد، صدوق، إختلط في آخره، وادّعى أنه روى عن عمر بن حريث الصحابي فأنكر ذلك عليه ابن عيينة وأحمد، من الثامنة، مات سنة ١٨١هـ/ بخ م ع (تقريب ١/٢٢٥، تهذيب ٣/١٥٠).

(٣) حميد بن عطاء الأعرج ضعيف تقدم..

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ٣٤١.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٢٧ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

والهيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٤ وقال: رواه البزار وفيه حميد بن عطاء وهو ضعيف.

وابن كثير في «تفسيره» ٤/٣٨٧، ٣٩٨.

والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٤٠ وقال: رواه البزار بإسناده.

والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٦/١٥٥.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤١ وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة».

١٠٥

(٤) الثوري، تقدم في (٥١).

(٥) ابن المعتمر، تقدم في (٣٠).

(٦) في (ب): ابن أبي الأشرس.

(٧) ابن منذر بن عمار الكاهلي، أبو الأشرس، صدوق، من الساسة/ س (تقريب ١/١٦١، تهذيب ٢/٣٤٦).

(٨) في (ب): «ومن الآخر».

(٩) القديد اللحم المشرّر أو ما قطع منه طوالاً (ترتيب القاموس ٣/٥٦٩). =

١٠٦ـ حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا إبراهيمُ بن عبدالرحمن بن مهدي[١]، حدّثنا جعفر بن سليمان[٢]، عن سليمان[٣]، عن إبراهيم بن عيسى اليَشكري[٤]، عن بكر بن عبدالله المُزَني[٥] قال: إنَّ العبد ليشتهي اللحم في الجنّة فيجيء طائر، فيقع الطائر بين يديه، فيقول: يا ولي الله، أكلتُ من الزنجبيل[٦]، وشربت من السلسبيل، ورتعت بين العرش والكرسي فكلني.

١٠٧ـ حدّثنا عيسى بن مسلم[٧]، وإسحاق بن إبراهيم قالا: حدّثنا أبو معاوية[٨] عن عبيد[٩] بن الوليد[١٠] عن عطية[١١]، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجنّةِ طائراً

= أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٦٨ من نفس الطريق.

وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٦٨ مثله وفي «صفة الجنة» ٢٧٧ بلفظ قريب.

١٠٦ (١) البصري، له مناكير، قيل أنها من الراوي عنه، من العاشرة/ د ت س (تقريب ١/٣٨، تهذيب ١/١٤٠).

(٢) الضبعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ١٧٨هـ/ بخ م ع (تقريب ١/١٣١، تهذيب ٢/٩٥).

(٣) ابن المغيرة، تقدم في (٢٤) وهو ساقط في (ب).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) أبو عبدالله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ١٠٦هـ/ ع (تقريب ١/١٠٦، تهذيب ١/٤٨٤).

(٦) الزنجبل: نبات كالقب والبردي، له قوة مسخنة وهاضمة، ملبنة يسيراً، وإن خلط بكبد المعز وجفف وسحق واكتحل به أزال الغشاوة وظلمة البصر. (ترتيب القاموس ٢/٤٧٩ ـ ٤٨٠)، هذا في الدنيا أما في الجنّة فهو فوق الوصف لذة ونعمة.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٥٧٦).

١٠٧ (*) في إسناده عطية العوفي وهو مدلّس كثير الخطأ، وقد عنعنه هنا.

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨) محمد بن خازم الضرير، تقدم في (٩٧).

(٩) في (أ) عبدالله وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(١٠) الوصافي أبو إسماعيل الكوفي، العجلي، ضعيف، من السادسة/ بخ ت ق (تقريب ١/٥٤٠، تهذيب ٧/٥٥).

(١١) ابن سعد بن جنادة العوفي، الكوفي، صدوق يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلّساً، من الثالثة، مات سنة ١١١هـ/ بخ د ت ق (تقريب ٢/١٤، تهذيب ٤/٢٢).

له سبعون ألف ريشة، يجيء فيقع على[1] الرَّجل من أهلِ الجنّة، فينتفِضُ، فيقع من كلِّ ريشة لون، أبيضُ من الثلج، وألينُ من الزبد، وألذُّ من الشَّهْدِ، ليس فيها لون يشبه صاحبه، ثم يطيْر».

١٠٨ـ حدّثني أبو إبراهيم التّرجماني[2]، وصالح بن مالك[3] قالا: إنّ أسفل أهل الجنّة أجمعين: درجة منْ يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم، مع كل خادم صَحْفَتان[4] واحدة من فضة، وواحدة من ذهب، في كل صحفة لون ليس في الأخرى مثلها، يأكل من آخره كما يأكل من أوله، يجد لآخره من اللّذة مالا يجد لأوله، ثم يكون ذلك بَرَشْحِ مِسكٍ، وجُشاءِ مِسكٍ. لفظ صالح بن مالك.

١٠٩ـ حدّثنا حمزةُ بن العباس، حدّثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا صفوان بن عمرو[5][6]، عن سليم بن عامر[7] قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: إنّ الله ـ عز وجل ـ لينفعنا بالأعراب ومسائِلهم.

---

(١) في (ب): «فيقع على صحيفة الرجل».

أخرجه هناد بن السري في «الزهد» رقم (١١٩).

وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٣٤٠) بلفظ قريب.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٥٢٧/٤ وقال رواه ابن أبي الدنيا، وقد حسن الترمذي إسناده لغير هذا المتن.

(٢) في (ب): الترجمان، وهو إسماعيل بن إبراهيم البغدادي، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦هـ/ س (تقريب ٦٥/٤، تهذيب ٢٧١/١). ١٠٨

(٣) الخوارزمي، أبو عبدالله، سكن بغداد وحدّث بها عن حفص بن سليمان وعنه ابن أبي الدنيا، وكان صدوقاً (تاريخ بغداد ٣١٦/٩).

(٤) الصحفة: هي آنية الطعام، وجمعها صِحَاف.

(*) إسناده حسن، وقد حسنه المنذري في الترغيب. ١٠٩

(٥) في ((أ، ب) عمرو وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

(٦) ابن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة مات سنة ١٥٥هـ/ بخ م ع (تقريب ٣٧٨/١، تهذيب ٤٢٨/٤).

(٧) الكلاعي، أبو يحيى الحمصي، ثقة، من الثالثة، غلط من قال: أدرك النبي ﷺ، مات سنة ١٣٠هـ/ بخ م ع (تقريب ٣٢٠/١، تهذيب ١٦٦/٤).

قال: أقبل أعرابيٌّ يوماً فقال يا رسول الله، ذكرَ الله ـ عز وجل ـ في الجنّة شجرة مؤذية، وما كنت أرى[1] شجرة تؤذي صاحبها! قال رسول الله ﷺ: «وما هي؟»

قال: السِّدْرُ. فإن لها[2] شوكاً مؤذياً.

قال رسول الله ﷺ: «أليس الله ـ عز وجل ـ يقول: ﴿في سِدْرٍ مَخْضودٍ﴾[3] خضد الله ـ عز وجل ـ شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة، فإنها لتفتَّ ثمراً، تفتق الثمر عن اثنتين وسبعين لوناً من طعام، ما فيه لون يشبه الآخر».

١١٠ـ حدّثنا هارونُ بن سفيان، حدّثنا حمدُ بن عمر، حدّثنا محمدُ بن حرب[4] عن صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ مثله.

١١١ـ حدّثنا حمزة بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، حدّثنا عبدالله بن وهب، حدّثنا ابن لَهيعَة[5]، حدّثنا يزيد بن أبي حبيب[6]، أنَّ أبا الخَير[7] أخبرهُ أنَّ أبا العوام ـ مؤذن إيلياء ـ أو رجل أذّن بإيلياء، أنه سمع كعباً يقول: «إنّ الله ـ عز وجل ـ يقول لأهل الجنّة: ادخلوها، إن

---

(١) في (ب): «وما كنت أري في الجنّة شجرة».

(٢) في (ب): «له».

(٣) سورة الواقعة/ ٢٨.

أورده المنذري في «الترغيب» ٥٢٨/٤ وقال: رواه ابن أبي الدنيا بإسناد حسن. والسيوطي في «الدر المنثور» ١٥٦/٦.

١١٠ (*) في إسناده محمد بن عمر متروك، وبقية إسناده حسن، وقد تقدم في الذي قبله من طريق إسناده حسن.

(٤) الخولاني الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٤هـ/ ع (تقريب ١٥٣/٢، تهذيب ١٠٩/٩). انظر تخريجه في النص السابق (١٠٩).

١١١ (٥) عبدالله بن لهيعة الحضرمي البصري، القاضي، صدوق، من السابعة، اختلط بعد أن إحترقت كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ١٧٤هـ/ م د ت ق (تقريب ٤٤٤/١، تهذيب ٣٧٣/٥).

(٦) المصري، أبو رجاء، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ١٢٨هـ/ ع (تقريب ٣٣٦/٢، تهذيب ٨٣/١٠).

(٧) روى له ابن المبارك في «الزهد» رقم (٤٣٢).

لكل ضيف جزوراً[1]، وإنّي أجزركم اليوم، فيؤتى بنون[2] وحوت فيجزر لأهل الجنّة».

١١٢ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا أبو معاوية، عن الأَعْمَش[3]، عن ثَمامَة بن عقبة[4]، عن زيد بن أرْقَم[5]، قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ من اليهود فقال: يا أبا القاسم، ألست تزعمُ أنَّ أهلَ الجنّة يأكلون فيها ويشربون؟ ـ وقال لأصحابه: إن أقرّ لي بها خصمته ـ فقال رسول الله ﷺ: «بلى: والذي نفسي بيده، إنَّ أحدَهم ليعطي قوة مائة رجل من المشرب والمطعم والشهوة والجماع».

فقال[6] اليهودي: فإنَّ الذي يأكلُ ويشربُ تكون له حاجة؟

فقال[7] النبي ﷺ: «حاجتهم عَرَقٌ يفيضُ من جلودهم مثلُ ريح المِسك، فإذا البطنُ قد ضمر».

---

(١) الجزور: البعير أو الناقة المجزورة (ترتيب القاموس ١/٤٨٦).

(٢) النون: الحوت وهو السمك العظيم.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (٤٣٢) زيادة نعيم بن حماد.

١١٢

(*) حديث صحيح، رجاله ثقات.

(٣) سليمان بن مهران الأسدي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة لكنه كان يدلّس، من الخامسة، مات سنة ١٤٧هـ/ ع (تقريب ١/٤٣١، تهذيب ٤/٢٢٢).

(٤) المحلّمي، ثقة، من الرابعة/ بخ س (تقريب ١/١٢٠، تهذيب ٢/٢٩).

(٥) ابن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات سنة ٦٦هـ أو ٧٨هـ/ ع (تقريب ١/٢٧٢، تذيب ٣/٣٩٤).

(٦) في (ب): «فقال له اليهودي».

(٧) في (ب): فقال له النبي ﷺ.

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣٦ مختصراً وقال: حديث حسن صحيح.

وأحمد في «المسند» ٤/١٦٧ مثله.

وابن حبان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٦٣٧.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٢٥ وقال: رواه الحاكم وابن حبّان.

والغزالي في «الإحياء»، ٤/٥٣٩ وقال العراقي أخرجه النسائي في الكبرى بإسناد حسن والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٠ وقال: رواه أحمد.

١١٣ـ حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن زَرارة، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق[١]، حدّثنا عوف[٢]، عن[٣] قَسَامة بن زُهير[٤]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أهبط الله ـ عز وجل ـ آدمَ من الجنّة زوَّدَهُ من ثمارها فثماركم هذه من ثمار الجنّة، إلا أنَّ هذا يتغير[٥]، وثمار الجنّة لم يتغير».

١١٤ـ حدّثنا بشرُ بن الوليد[٦]، أخبرتنا أمُّ الضَّحَّاك[٧] مولاة خالد بن مَعْدَّان، عن خالد بن مَعدَّان[٨] قال: إنَّ الرُّمانة والأترُجَّة من فاكهة الجنَّةِ تأتي العبد فيأكلُ منها رماناً وأترجًاً ما اشتهى، ثم ينقلبُ أي لون اشتهى.

١١٥ـ حدّثنا هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمدُ بن عمر، قال: مَعْمَر[٩]: أنبأنا عن ابن أبي نَجيح[١٠] عن مجاهد ﴿وَذُلِّلَت قطوفُها تذليلاً﴾[١١] قال: إذا قامَ ارتفعت، وإذا قعدَ تدلَّت حتى

---

١١٣ (*) رجاله ثقات.

(١) ابن مرداس المخزومي الواسطي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٥/ ع (تقريب ١/٦٣، تهذيب ١/٢٥٧).

(٢) ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ١٤٦هـ/ ع (تقريب ٢/٨٩، تهذيب ٨/١٦٦).

(٣) في (ب): «ابن».

(٤) المازني البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد الثمانين/ د ت س (تقريب ٢/١٢٦، تهذيب ٨/٣٧٨).

(٥) في (ب): «تغير».

١١٤ (٦) ابن خالد أبو الوليد، الكندي القاضي، كان علماً من أعلام المسلمين في العلم والتدين، ولي القضاء ببغداد في الجانبين معاً، مات سنة ٢٣٨هـ، قال الدارقطني: ثقة (تاريخ بغداد ٧/ ٨٠ ـ ٨٤).

(٧) بنت راشد، راوية من راويات الحديث، روي عنها سليمان بن عياش (أعلام النساء ٢/٣٥٦).

(٨) الكلاعي الحمصي، أبو عبدالله ثقة عابد، يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ١٠٣/ ع (تقريب ١/٢١٨، تهذيب ٣/١١٨).

١١٥ (٩) ابن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن روايته عن ثابت والأعمش ليست شيئاً. وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤هـ/ ع (تقريب ٢/٢٦٦، تهذيب ١٠/٢٤٣).

(١٠) عبدالله بن أبي نجيح، تقدم في (٦).

(١١) سورة الإنسان/ ٤.

=

يتناولها، وإذا اضطجع تدلّت، فذلك تذليلها.

١١٦ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا شريكٌ(١)، عن أبي إسحاق(٢)، عن البَرَاء بن عَازِب في قوله ـ عز وجل ـ ﴿**وَدَانِيَةً عليهم ظِلالُها وَذُلِّلت قُطُوفُها تَذْلِيلاً**﴾(٣) قال: أهل الجنّةِ يأكلون من الثمارِ في الشجرِ كيف شاؤوا جلوساً ومضطجعين وكيف شاؤوا.

١١٧ـ حدّثنا فُضَيْلُ بن عبدالوهاب(٤)، حدثنا محمدُ بن يزيد، عن جُوَيبر، عن الضحَّاك(٥) ﴿**وَجَنا الجَنَّتين دَان**﴾(٦) قال: دانٍ ثمارُها.

١١٨ـ حدّثنا محمدُ بن رزِق الله(٧)، حدّثنا الربيعُ بن نافع(٨)، حدّثنا معاويةُ بن سلام(٩)، عن

= أورده ابن كثير في «تفسيره» ٧/١٨٣.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/٣٠٠ وقال رواه عبد بن حميد.

١١٦

(١) ابن عبدالله، تقدم في (٩٤).

(٢) السبعي، تقدم في (٨).

(٣) سورة الإنسان/ ١٤.

أخرجه مجاهد في «تفسيره» ٢/٧١٢ بلفظ قريب.

وابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٣٠ بلفظه.

وهناد بن السري في «الزهد» (ق ١١) بلفظ قريب جداً.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/٣٠٠ وعزاه لهناد وعبدالله بن أحمد.

١١٧

(٤) ابن إبراهيم الغطفاني، أبو محمد السكري الكوفي، ثقة، من العاشرة/ د (تقريب ٢/١١٣، تهذيب ٨/٢٩٢).

(٥) ابن مزاحم، تقدم في (٧).

(٦) سورة الرحمن/ ٥٤.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/١٥٠ عن ابن عباس.

١١٨

(*) إسناده صحيح.

(٧) أبو بكر الكلوذاني، سمع يزيد بن هارون، وعنه محمد بن عبدالحميد الواسطي، قال الخطيب: كان ثقة (تاريخ بغداد ٥/٢٧٧).

(٨) أبـو توبة الحلبي، نزيل طرطوس، ثقة حجة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٤١هـ/ خ م د س ق (تقريب ١/٢٤٦، تهذيب ٣/٢٥١).

(٩) ابن أبي سلام الأسود، روى عن يحيى بن أبي كثير، وعنه الوليد بن مسلم قال ابن معين: أعدّه محدث =

يزيد بن سلام[1]، إنه سمع أبا سلام[2] قال: حدّثني أبو أسماء الرَّحبي[3]، عن ثوبان[4] مولى رسول الله ﷺ قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ فجاء حبر من أحبار اليهود، فقال: يا محمد. ما تحفتهم يوم يدخلون الجنّة؟

قال: «زيادةُ كبدِ النّونِ».

قال: فما غداؤهم في إثْرِها؟.

قال: «ينحرُ لهم ثورُ الجنّةِ الذي يأكل من أطرافها».

قال: فما شرابهم عليه؟

قال: «من عين فيها تُسمّى سَلْسَبيلاً».

قال: فَصَدَّقَهُ.

١١٩ـ حدّثني أحمدُ بن حميد[5]، حدّثنا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمان[6]، عن شبيبِ بن عبدالملك[7].

= أهل الشام (الجرح والتعديل ٨/٣٨٣).

(١) ابن أبي سلام ممطور الحبشي، ثقة، من السادسة/ بخ م ٤ (تقريب ١/٢٧٥، تهذيب ٣/٤١٥).

(٢) ممطور الأسود الحبشي، ثقة يرسل، من الثالثة، بخ م ٤ (تقريب ٢/٣٧٣، تهذيب ٨/٩٩).

(٣) عمرو بن مرثد، الدمشقي، ثقة، من الثالثة، مات في خلافة عبدالملك/ بخ م ع (تقريب ٢/٧٨، تهذيب ٨/٩٩).

(٤) الهاشمي، صحب الرسول ﷺ ولازمه، ونزل بعده الشام، مات بحمص سنة ٥٤هـ/ بخ م ع (تقريب ١/١٢٠، تهذيب ٢/٣١).

أخرجه مسلم في «الصحيح» ١٠/٢٥٢ بمعناه.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم ٣٣٧.

وأورده الغزالي في «الإحياء» ٤/٥٣٩ وقال العراقي في تخريجه: رواه مسلم بزيادة بأوله وآخره.

١١٩ (٥) الطربيشيشي أبو الحسن، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٢٠هـ/ خ س (تقريب ١/٣، تهذيب ١/٢٦).

(٦) في (أ): معمر، وهو تصحيف والتصويب من (ب) وهو التيمي، أبو محمد البصري، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٧هـ/ ع (تقريب ٢/٢٦٣، تهذيب ١٠/٢٢٧).

(٧) التميمي البصري، نزيل خراسان، صدوق، من التاسعة/ د س (تقريب ١/٣٤٦، تهذيب ٤/٣٠٨).

قال: حدّثني مقاتلُ بن حيَّان[1] قال: إنَّ أهلَ الجنّة إذا دعوا بالطعام، قالوا: سبحانك اللهم. قال: فيقومُ على أحدهم عشرةُ آلاف خادمٍ، مع كل خادم منهم صَحْفَةٌ من ذهبٍ، فيها طعامٌ ليس في الأخرى، فيأكل منهنَّ كُلِّهن.

(١) النبَطي، أبو بسطام البجلي الخزاز صدوق فاضل، من السادسة مات بأرض الهند قبل سنة ١٥٠هـ م ع (تقريب ٢/٢٧٢، تهذيب ١٠/٢٧٧).

بابُ شَرَابِ أهْلِ الجنَّةِ

١٢٠ـ حدّثنا أبو خيثمة[١]، حدثنا[٢] جرير، عن الأعْمَش[٣]، عن أبي سفيان[٤]، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أهلَ الجنّةِ يأكلونَ فيها ويشربون، ولا يَتْفِلُون ولا يتمخَطُون ولا يَبُولون».

قال: فما بال الطعام؟

قال: «جُشاء[٥]، ورشحُ[٦] كرشح المِسكِ يُلهمون التسبيحَ والتحميدَ، كما تُلهمونَ النَّفس».

---

١٢٠ (*) إسناده حسن.

(١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٢) ساقطة من (ب) واثبتناها من (أ).

(٣) سليمان بن مهران، تقدم في (١١٢).

(٤) طلحة بن نافع الواسطي. نزل مكة، صدوق، من الرابعة/ ع (تقريب ١/ ٣٨٠، تهذيب ٥/ ٢٦).

(٥) الجشاء: الصوت الذي يخرج من الفم بعد امتلاء المعدة.

(٦) الرشح: كل ما يرشح من العرقِ ونحوه.

أخرجه مسلم في «الصحيح» ٤/ ٢١٨٠ مثله.

وأبو داود في «السنن» رقم ٤٧٤١ مختصراً.

وأحمد في «المسند» ٣/٣١٦، ٣٦٤.

وأورده المنذري في الترغيب ٤/ ٥٢٤ وقال: رواه مسلم وأبو داود.

والقرطبي في «تفسيره» ١١/ ١١٢.

والبغوي في «تفسيره» ١/ ٤١.

والسيوطي في «جمع الجوامع» رقم ٦٣٠٤.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣٩٢٩٤.

١٢١ـ حدّثنا أبو كُريب[١]، حدّثنا عبيدُالله بن موسىٰ[٢]، عن أبي جعفر الرازي[٣]، عن الربيع بن أنس[٤]، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أهل الجنّةِ ليأكلون ويشربون، ولا يتغوطون، ولا يبولون، إنما طعامهم ذلك جُشاءٌ ورِشحُ المسكِ، يُلهمونَ التسبيحَ والتحميدَ كما تُلْهَمُون النَّفسَ».

١٢٢ـ حدّثنا العباسُ بن عَبدالله، حدّثنا حفص بن عمر العدني[٥] حدّثنا الحكم ـ يعني ـ ابن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «الرَّمانةُ من رمانِ الجنّة يجتمعُ حولَها بشرٌ كثيرٌ، يأكلون منها، فإن جرى على ذكْر أحدهم شيء يريدُه وجدَهُ في موضعِ يدِهِ حيث يأكل».

١٢٣ـ حدّثنا العباسُ بن عبدالله، حدّثنا حفص بن عمر، عن الحكم[٦]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إنَّ الثمرةَ من ثمارِ الجنّةِ طولها إثنا عشرَ ذراعاً ليس فيها عَجَمٌ»[٧].

---

١٢١ (*) حسن لغيره، وانظر الحديث السابق.

(١) محمد بن العلاء بن كريب الكوفي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧هـ/ ع (تقريب ٢/ ١٩٧، تهذيب ٩/ ٣٨٥).

(٢) ابن أبي المختار الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: أثبت الناس في إسرائيل عن أبي نعيم، مات سنة ٢١٣هـ/ ع (تقريب ١/ ٣٤٠، تهذيب ٧/ ٥٠ـ٥٣).

(٣) عيسى بن أبي عيسى تقدم في (٧٨).

(٤) البكري أبو الحنفي، بصري نزل خراسان، صدوق له أوهام، رمي بالتشيع، من الخامسة مات سنة ١٤٠هـ/ ع (تقريب ١/ ٢٤٣، تهذيب ٣/ ٢٣٨).

انظر تخريجه في نص (١٢٠).

١٢٢ (٥) ابن ميمون الصفاني، أبو إسماعيل، لقبه الفرخ، ضعيف، من التاسعة/ ق (تقريب ١/ ١٨٨، تهذيب ٢/ ٤١٠).

أورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/ ١٨٦ بلفظ قريب.

١٢٣ (٦) ابن أبان، تقدم في (٢٢).

(٧) العجم: النوي: أي ليس في ثمارها نوى.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ١٥٠ وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة».

١٢٤ـ حدّثنا العباسُ، حدّثنا ابن المغيرة(١)، حدّثتنا عبدة(٢)، قالت: سمعت أبي خالد بن مَعْدَان يقول: «إنَّ الرجلَ يريد أنْ يأكلَ من فاكهةِ الجنَّةِ فيأتي الشجرة، فتسترخي له حتى يأخذَ منها ما أرادَ ثم ترتفعُ».

١٢٥ـ حُدِّثْتُ عن يحيى بن مَعين(٣)، عن القاسم بن مالك المُـزَنِي(٤)، عن حصين بن شريك(٥) قال: حدّثني شيخٌ رأيتُ أنّه يكنى أبا عبدالرحمن، عن مَيْمُونَة(٦) أنَّها سمعت النبي ﷺ يقول: «إنَّ الرجلَ ليشتهي الطيرَ في الجنَّةِ فيجيءُ مثل البختي(٧) حتّى يقع على إخوانه لم يصبه دخانٌ، ولم تمسه نارٌ، فيأكل منه حتى يشبع ثم يطير».

١٢٦ـ حدّثنا فضيلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا شريك(٨)، عن سالم(٩) عن سعيد بن جُبَيْر قال:

---

١٢٤ (١) سليمان بن المغيرة، تقدم في (٢٤).

(٢) روت عن أبيها خالد بن معدان، وعنها إسماعيل بن عياش، (تهذيب الكمال ١/٣٦٤).

١٢٥ (*) إسناده ضعيف.

(٣) ابن عون الغطفاني، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ٢٣٣هـ بالمدينة المنورة/ ع (تقريب ٢/٢٥٨، تهذيب ١١/٢٨٠ ـ ٢٨٨).

(٤) أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين، من صغار الثامنة، مات بعد سنة ١٧٠هـ/ خ م س ق (تقريب ٢/١١٩، تهذيب ٨/٣٣٢).

(٥) روى عن أبي عبدالرحمن عن ميمونة، وعنه القاسم بن مالك، لم يذكر فيه جرح أو تعديل. (الجرح والتعديل ٣/١٩٢).

(٦) ابنة الحارث الهلالية، زوج النبي ﷺ قيل اسمها برة، فسماها الرسول ﷺ ميمونة، وتزوجها بسرف سنة ٧هـ، وماتت سنة ٥١هـ/ ع (تقريب ٢/٦١٤، تهذيب ١٢/٤٥٣).

(٧) في (جـ) البخثي، والبخت: هي الإبل الخراسانية (ترتيب القاموس ١/٢٢٢).

أورده المنذري في الترغيب ٤/٥٢٧ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٦/٢٢، ١٥٦.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤١ وقال: رواه ابن أبي الدنيا عن ميمونة.

١٢٦ (٨) ابن عبدالله، تقدم في (٩٤).

(٩) ابن عجلان الأفطس الأموي، أبو محمد الحرّاني، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة قتل صبراً سنة ١٣٢هـ/ خ د س ق (تقريب ١/٣٨١، تهذيب ٣/٤٤١).

المعين: الخمرُ. وبإسناده، قال[1]: لا فيها غولُ[2]، ولا فيها أذى.

١٢٧ـ حدّثنا عبيدُ الله[3] بن عمر، حدّثنا عمرانُ بن عُيَيْنَة[4]، عن ابن أبي خالد[5]، عن أبي صالح[6] ﴿ومزاجُهُ من تَسنيم عَيْناً يَشْرَبُ بها المُقَرَّبون﴾[7]: يشرب بها المقربون[8] صِرفاً، ويمزج لسائِر أهلِ الجنّةِ.

١٢٨ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان[9]، عن منصور[10]، عن مالك بن الحارث[11] في قوله: ﴿ومِزَاجُهُ منْ تَسْنِيمٍ عيناً يشربُ بها المقرَّبون﴾[12]. قال: عيناً يشربُ بها المقربون، ويُمزجُ منها لأصحاب اليمينِ.

---

(١) أي: سعيد بن جبير رحمه الله.

(٢) الغول: الصداع.

أورده السيوطي في «الدرّ المنثور» ١٧٤/٥ وقال: رواه ابن جرير الطبري.

١٢٧

(٣) في (جـ): عبدالله.

(٤) ابن أبي عمران، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان، صدوق له أوهام، من الثامنة/ ع (تقريب ٢/٨٤، تهذيب ٨/٢١٩).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد، تقدم في (٣٤).

(٦) ذكوان السّمان الزّيات المدني، ثقة ثبت، كان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثانية، مات سنة ١٠١هـ/ ع (تقريب ١/٢٣٨، تهذيب ٣/٢١٩).

(٧) سورة المطففين/ ٢٧ ـ ٢٨.

١٢٨

(٨) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب، جـ).

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/١٠٩ بلفظ قريب.

(٩) الثوري، تقدم في (٥١).

(١٠) ابن المعتمر تقدم في (٣٠).

(١١) السلمي، الكوفي الرّقي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ٩٤هـ/ بخ م د س (تقريب ٢/٢٢٤، الجرح والتعديل ٨/٢٠٧).

(١٢) سورة المطففين/ ٢٧ ـ ٢٨.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٧٥ بلفظه.

والطبري في «تفسيره» ٣٠/١٠٨ بلفظ: في الجنّة عين يشرب..»،

وأورده السيوطي في «الدّر المنثور» ٦/٣٢٨ نحوه.

١٢٩ـ حدّثني حمزةُ بن العباس[١]، أخبرنا عبدالله بن عثمان[٢]، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا رجـل، عن جابـر[٣]، عن عبدالرحمن بن سَابط[٤] قال: قال أبو الدرداء[٥]: ﴿ختامه مسك﴾[٦] قال[٧]: هو شرابٌ أبيض، مثل الفضة، يختمون به أشربتهم، لو أنّ رجلاً من أهل الدنيا أدخل فيه يده، ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد طَيِّبَ ريحها[٨]».

١٣٠ـ حدّثني حمـزةُ، حدّثنـا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان[٩]، عن أَشْعَث بن أبي الشَّعْثَاء[١٠]، عن زيد بن معاوية[١١]، عن عَلْقَمَة بن قيس، عن ابن مسعود: ﴿خِتَامُهُ مِسْك﴾[١٢]. قال: خلطاً، وليس بخاتم يختم به.

---

١٢٩ (١) ساقطة من (ب). وأثبتناها من (أ).

(٢) ساقطة من (ب) وأثبتناها من (أ).

(٣) انظر ترجمته في نص رقم (٣١٦).

(٤) ابن عبدالله الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ١١٨هـ/ م د ث ق س (تقريب ١/ ٤٨٠، تهذيب ٦/ ١٨٠).

(٥) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي مشهور، أول مشاهده أحد، كان عابداً، مات آخر خلافة عثمان/ ع (تقريب ٢/ ٩١، تهذيب ٨/ ١٧٥).

(٦) سورة المطففين/ ٢٦.

(٧) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب، جـ): «طيبها».

أخرجه مجاهد في «تفسيره» ٢/ ٧٣٩.

وابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٧٦ بلفظه.

والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ١٠٧.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ٣٢٨ وقال: رواه ابن جرير الطبري.

١٣٠ (٩) الثوري، تقدم في (٥١).

(١٠) الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة ١٢٥هـ/ ع (تقريب ١/ ٧٩، تهذيب ١/ ٣٥٥).

(١١) روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء (تهذيب الكمال ١/ ١١٥).

(١٢) سورة المطففين/ ٢٦.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٧٧.

وهناد بن السري في «الزهد» ق ٩ ب عن علقمة بن قيس به.

١٣١ـ حَدّثني حمـزة، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا مَعْمَر[١]، عن رجل، عن أبي قِلَابَة[٢] قال: يؤتون بالطعام والشراب، فإذا كان في آخر ذلك، أُتو بشراب الطهور فيشربون، فتضمر لذلك بطونُهم، ويفيضُ عرق من جلودهم مثل ريح المسك، ثم قرأ: ﴿**وسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً**﴾[٣].

١٣٢ـ حدّثنـا فُضَيلُ بن عبـدالـوهاب، قال: سمعت النَّضرَ بن شُمَيْل[٤] في قوله: ﴿**كُلُوا واشرَبُوا هنيئاً**﴾[٥]: لا يموتون.

١٣٣ـ حدّثنا محمدُ بن عباد بن موسى، حدّثنا زيدُ بن الحُبَاب[٦]، عن معاوية بن صالح[٧]، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة[٨] قال: إنَّ الرجلَ من أهل الجنّةِ ليشتهي الشرابَ من شراب الجنّةِ، فيجيءَ الإبريقُ فيقع في يده، فيشربُ، ثم يعودُ إلى مكانِهِ.

= والطبري في «تفسيره» ١٠٦/٣٠ بلفظ: ليس بخاتم ولكنه خلط.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٣٢٨/٦ بلفظ الطبري.

١٣١

(١) ابن راشد الأزدي تقدم في (١١٥).

(٢) عبدالله بن زيد بن عمرو، الجرمي البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٠٤هـ/ ع (تقريب ٤١٧/١، تهذيب ٢٢٤/٥).

(٣) سورة الإنسان/ ٢١.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٧٤ زيادة نعيم بن حماد.

والطبري في «تفسيره» ١٢/٢٩ نحوه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٣٠١/٦ وقال: رواه الطبري.

١٣٢

(٤) في (أ، ب، جـ): إسماعيل وهو تصحيف والتصويب من كتب الرجال.

(٥) سورة الطور/ ١٩.

١٣٣

(٦) أبو الحسين العكلي، أصله من خراسان، رحل في الحديث فأكثر منه، صدوق يخطىء في حديثه عن الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ/ م ع (تقريب ٢٧٣/١، تهذيب ٤٠٢/٣ ـ ٤٠٤).

(٧) ابن حدير الحضرمي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ١٥٨هـ وقيل بعد ١٧٠هـ/ م د ع (تقريب ٢٥٩/٢، تهذيب ٢٠٩/١٠).

(٨) صدي بن عجلان، تقدم في (٩٩).

أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٢٦٦/٦ وقال: رواه ابن أبي الدنيا باسناد جيد.

١٣٤ـ حدّثني هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمدُ بن عمر، حدّثنا ابن أبي سَبْرَة[1]، عن عبدالمجيد بن سُهَيْل[2]، عن عوف بن الحارث بن الطُّفيْل[3]، عن أخي عائشة[4]، عن كعب في قوله: ﴿ومِزَاجُهُ من تَسْنيمٍ﴾[5] قال: نهرُ يتسنَّمُ على الغُرَفِ.

١٣٥ـ حدّثنا داودُ بن عمرو[6]، حدّثنا أبو معاوية[7]، حدّثنا الأعمش[8]، عن عبدالله بن مرّة، عن مسروق، عن عبدالله في قول الله ـ عز وجل ـ ﴿يسقون من رحيق مختوم﴾[9] قال: الرحيقُ: هي الخمرُ، والمختومُ: يجدون عافيتها ريح المِسْكِ[10].

١٣٦ـ حدّثنا داودُ بن عمرو، حدّثنا فُضَيْل بن عِيَاض، عن منصور[11]، عن مالك بن الحارث في قوله: ﴿عَيْناً يشربُ بها المقرَّبون﴾[12] قال: عَيْناً في الجنّةِ يَشْرَبُ بها المُقرَّبونَ صِرْفاً، ويُمْزَجُ لسائر أهل الجنّةِ.

---

١٣٤ (١) أبو بكر بن عبدالله بن محمد القرشي العامري المدني، رموه بالوضع، قال مصعب بن الزبير: كان عالماً، من السابعة، مات سنة ١٦٢هـ/ ق (تقريب ٢/٣٩٧، تهذيب ١٢/٢٧).

(٢) ابن عبدالرحمن بن عوف الزهدي، أبو وهب، ثقة، من السادسة/ خ م د س (تقريب ١/٥١٧، تهذيب ٦/٣٨٠).

(٣) ابن سخيرة الأزدي، مقبول، من الثالثة/ خ د س ق (تقريب ٢/٨٩، تهذيب ٨/١٦٨).

(٤) عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، أخر إسلامه إلى قبل الفتح، شهد اليمامة والفتوح، مات سنة ٥٣هـ في طريق مكة فجاءة وقيل بعد ذلك (تقريب ١/٤٧٤).

(٥) سورة المطففين/ ٢٧.

١٣٥ (٦) في (ب، جـ): داود بن عمرو الضبي.

(٧) محمد بن خازم الضرير، تقدم في (٩٧).

(٨) سليمان بن مهران، تقدم في (١١٢).

(٩) سورة المطففين/ ٢٥.

(١٠) السند من قوله: عن مسروق إلى نهاية الآية القرآنية مختوم، ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب، جـ).

١٣٦ (١١) ابن المعتمر، تقدم في (٣٠).

(١٢) سورة المطففين/ ٢٨.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٧٥ نحوه.

والطبري في «تفسيره» ٣٠/١٠٨ مثله.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/٣٢٨ وقال: رواه ابن أبي شيبة.

١٣٧ـ حدّثنا داودُ بن عمرو[١]، حدّثنا إسماعيل بن عُلَيَّة[٢]، حدّثنا حُمَيْدُ الطويل[٣]، عن ثابت[٤]، عن أبي رَافع[٥]، عن أبي هريرة: ﴿كَأساً دِهَاقاً﴾[٦] قال: دم، دم[٧].

١٣٨ـ حدّثنا داودُ بن عمرو، حدَّثنا الزَّنْجي بن خالد[٨]، عن ابن أبي نَجيح ﴿كَأْساً دِهَقاً﴾[٩] قال: تباعاً.

١٣٩ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة، حدّثنا محمد بن خَازِم، عن الأَعْمش[١٠]، عن المِنْهالِ، عن قيس بن السَّكَن[١١]، عن عبدالله[١٢] قال: إنَّ الرجلَ من أهلِ الجنَّةِ ليؤتى بالكأس فيشربها، ثم يلتفت إلى زوجته، فتقول: لقد زدت في عيني سبعين ضعفاً حُسْناً.

١٣٧

(١) في (أ، ب، جـ) عمر وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) ابن إبراهيم الأسدي، أبو بشير البصري، ثقة، حافظ، من الثامنة، مات سنة ١٩٤هـ/ ع (تقريب ١/ ٦٥، تهذيب ١/ ٢٧٥، تهذيب الكمال ٢/ ٢٣ ـ ٢٤).

(٣) ابن أبي حميد، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلّس، من الخامسة، مات سنة ١٤٣هـ وهو قائم يصلي، / ع (تقريب ١/ ٢٠٢، تهذيب ٣/ ٣٨).

(٤) البناني، تقدم في (١٤).

(٥) نفيع الضائع المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، من الثالثة/ ع (تقريب ٢/ ٣٠٦، تهذيب ١٠/ ٤٧٤).

(٦) سورة النبأ/ ٣٤. والدِّهاق: هو الكأس المترعة الممتلئة.

(٧) أي ممتلئة إلى آخرها.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ١٩ من طريق حميد به وفيه: (دماً دم).

١٣٨

(٨) في (أ): الـزغبي بن خالـد وهو تصحيف التصويب من (ب، جـ) وهو مسلم بن خالد المخزومي المكي، فقيه صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة ١٧٩هـ/ د ق (تقريب ٢/ ٢٤٥، تهذيب ١٠/ ١٢٨).

(٩) سورة النبأ/ ٣٤.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٩٠ عن ابن جبير، وعن مجاهد بلفظ: المتتابع، وعن ابن عباس بلفظ: الملأى المتتابعة ٣٠/ ٢٠.

١٣٩

(١٠) سليمان بن مهران تقدم في (١١٢).

(١١) الأسدي الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات قبل السبعين/ م س (تقريب ٢/ ١٢٩، تهذيب ٨/ ٣٩٧).

(١٢) ابن عباس، تقدم في (٢٢).

١٤٠ـ حدّثنا أبو مسلم[١]، حدّثنا سفيان[٢]، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس قال: لو أخذتَ فضّةً من فِضَّةِ أهل الدنيا فضربتها حتى جعلتها مثلَ جُنَاحِ الذُّبَابِ لم تَرَ الماءَ من ورائِها، ولكنَّ قواريرَ الجنَّة في بياض الفِضةِ، وصفاءِ القَارُورةِ.

١٤١ـ حدّثنا داودُ بن عمرو الضَّبي، حدّثنا الزَّنْجي بن خالد، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهدٍ: ﴿**قواريرا قوارير من فضة**﴾[٣] في بياض الفِضَّةِ، وصَفَاءِ القوارير.

١٤٢ـ حدّثنا محمد بن عَبَّاد بن موسى، حدّثنا مروان بن معاوية[٤]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح[٥] ﴿**كانت قواريرا، قوارير من فِضَّةٍ**﴾[٦] قال: كأنَّ ترابها فضة، بصفاء الزُّجاجِ في بياضِ الفضَّة.

١٤٣ـ حدّثنا محمدُ بن حَسَّان الأزرق[٧] قال: سمعتُ منصور بن عَمَّار[٨]، حدّثنا أبو معاوية الضرير[٩]، حدّثنا الأعمش[١٠]، عن المِنْهَال بن عمرو، قال: قال عبدالله[١١]: إنّ المرأة من الحُورِ العين لتشربُ الكأس، فينظر إليها زوجُها فتزدادُ في عينه سبعين ضِعْفاً من الحُسْنِ، ويشرب زوجها

---

١٤٠ (١) المغيرة بن عبدالرحمن الحرّاني، تقدم في (٤٦).

(٢) ابن عيينة، تقدم في (٦).

أورده السيوطي في «تفسيره» ٦/ ٣٠ وقال: أخرجه البيهقي.

١٤١ (٣) سورة الإنسان/ ١٥ ـ ١٦.

أورده ابن كثير في «تفسيره» ٦/ ١٨٦ بلفظ قريب منه.

١٤٢ (٤) ابن الحارث الفزاري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٣٩، تهذيب ١٠/ ٩٦).

(٥) ذكوان، تقدم في (١٢٨).

(٦) سورة الإنسان/ ١٥ ـ ١٦.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٥٣ بلفظ: «بياض اللؤلؤ وصفار المرجان».

١٤٣ (٧) ابن فيروز الشيباني، أبو جعفر البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٧هـ/ ق (تقريب ٢/ ١٥٣، تهذيب ٩/ ١١٢).

(٨) بغدادي، صاحب مواعظ، روى عن الليث بن سعد، سئل عنه ابن مهدي فقال: ليس بالقوي. صاحب مواعظ (الجرح والتعديل ٨/ ١٧٦).

(٩) محمد بن خازم، تقدم في (٩٧).

(١٠) سليمان بن مهران، تقدم في (١١٢). (١١) ابن عباس، تقدم في (٢٢).

الكأس فتنظر إليه فيزداد في عينها سبعين ضعفاً من الحُسن.

١٤٤ـ حدّثنا مجاهدُ بن موسى[١]، حدّثنا معين بن عيسى قال: حدّثني ابن أخي ابن شهاب[٢]، عن أبيه[٣]، عن أنس بن مالك أنّ النبي ﷺ سئلَ عن الكَوْثَر قال: «نهر أعطانيه ربي ـ عز وجل ـ في الجنّةِ أشدُّ بياضاً من اللّبن وأحلى من العسل، فيه طيورٌ أعناقها[٤] كأعناقِ الجَزور».

فقال عمر: إنّها لناعمة.

فقال رسول الله ﷺ: «أكلها[٥]أنعم منها».

١٤٥ـ حدّثنا سُويد بن سعيد، حدّثنا عبد ربه بن بارق الحنفي[٦] [٧]، أنَّ سَمَّاك[٨] سمع أباه[٩] يحدث أنه لقي عبدالله بن عباس بالمدينة بعدما كُفَّ بصرهُ، فقال: يا ابن عباس ما أرضُ الجنّةِ؟

قال: مرمرةُ بيضاء من فِضة، كأنّها مرآة.

قلت: ما نورها؟.

---

١٤٤ (*) إسناده حسن. وقد تقدم بنفس الإسناد.

(١) الخوارزمي، الختلي أبو علي، نزيل بغداد ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤هـ/ م ع (تقريب ٢/ ٢٢٩، تهذيب ١٠/ ٤٤).

(٢) تقدم في (٧٩).

(٣) تقدم في (٧٩).

(٤) في (جـ): «أعناقها» مكررة.

(٥) في (ب): «أكلتها».

تقدم تخريجه نص رقم (٧٩).

١٤٥ (٦) الكوسج، أبو عبدالله الكوفي، صدوق يخطىء، من الثامنة/ ت (تقريب ١/ ٤٧٠، تهذيب ٦/ ١٢٥.

(٧) في (ب): «عن خاله الزميل».

(٨) ذكره المزي في تهذيب الكمال في الرواة الذين روى عنهم عبدربه بن بارق.

(٩) الوليد الحنفي، أبو زميل، اليمامي، ليس به بأس، من الثالثة/ بخ م ع (تقريب ١/ ١٢٣، تهذيب ٤/ ٢٣٥).

أورده المنذري في «الترغيب» ٤/ ٥١٨ وقال: رواه ابن أبي الدنيا بسند جيد.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/ ٥٣١ وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنّة».

قال: أما رأيت الساعة التي تكون قبل طلوع الشمس؟ فذلك نورُها، إلا أنه ليس فيها شمسٌ ولا زمهريرٌ.

قال: قلت: فما أنهارها؟ أفي أُخدود؟

قال: لا، ولكنها تجري على أرض الجنّةِ، مستكفةٌ لا تفيضُ لا هاهنا ولا هاهنا، قال الله ـ عز وجل ـ لها: كوني. فكانت.

قلت: فما حُللها؟

قال: فيها شجرة فيها ثمر كأنّه الرُّمان، فإذا أراد ولي الله ـ عز وجل ـ منها كسوة انحدرت إليه من غصنها، فانفلقت له عن سبعين حُلّة، ألوان بعد ألوان، ثم تنطبق، فترجع كما كانت.

١٤٦ـ حدّثنا محمد بن سليمان الأسدي[١]، حدّثنا إسماعيل بن زكريا[٢]، عن محمد بن عَوْن[٣]، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾[٤]. قال: هو نهرٌ في الجنّة، عمقه في الأرض سبعون ألف فرسخ، ماؤه أشدُّ بياضاً من اللّبن، وأحلى من العسل، شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت، خصَّ الله ـ عز وجل ـ به نبيَّه ﷺ دون الأنبياء ـ عليهم السلام ـ.

---

١٤٦ (١) أبـو جعفر العلاف، الكوفي ثم المصيصي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٥هـ/ د س (تقريب ٢/١٧٧، تهذيب ٩/١٩٨).

(٢) ابن مرة الخلقاني، أبـو زكريا الكوفي، صدوق يخطىء قليلًا، من الثامنة، مات سنة ١٩٤هـ/ ع (تقريب ١/٦٩، تهذيب ١/٢٩٧).

(٣) الخراساني، متروك، من السادسة، مات بعد سنة ١٤٠هـ/ ق (تقريب ٢/١٩٧، تهذيب ٩/٣٨٤).

(٤) سورة الكوثر/ ١.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/٣٢٠ مثله.

وأورده السيوطي في «الدرّ المنثور» ٦/٤٠٢ وقال: رواه ابن مردويه.

بَابُ لِبَاسِ أهْلِ الجَنَّةِ

١٤٧ـ حدّثنا محمدُ بن إدْريس الحَنْظَلِي[١]، حدّثنا أبو عُتبة[٢]، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف[٣]، عن يحيى بن أبي كثير[٤]، عن أبي سلام الأسود[٥] قال: سمعت أبا أمامة[٦]، عن النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد يدخلُ الجنَّةِ إلا أُنطلق به إلى طوبى، فتفتح له أكمامها، فيأخذ من أي ذلك شاء، إن شاء أبيض، وإن شاء أحمر، وإن شاء أخضر، وإن شاء أصفر، وإن شاء أسود، مثلُ شَقَائِقِ النُّعمَانِ[٧]، وأرقّ وأحسنُ».

(*) إسناده ضعيف فيه سعيد بن يوسف وهو ضعيف، ويحيى مدلّس وقد عنعنه. ١٤٧

(١) أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٧هـ/ د س ق (تقريب ٢/١٤٣، تهذيب ٩/٣١).

(٢) أحمد بن الفرج، تقدم في (٢).

(٣) الرحبي من صنعاء دمشق، وقيل من حمص، ضعيف من الخامسة/ مد (تقريب ١/٣٠٩، تهذيب ٤/١٠٣).

(٤) الطائي مولاهم، أبو نصر اليماني، ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة ١٣٢هـ/ ع (تقريب ٢/٣٥٦، تهذيب ١١/٢٧٨).

(٥) تقدم في: (١١٨).

(٦) صدي بن عجلان، تقدم في (٩٩).

(٧) شقائق النعمان: نبات أحمر الزهر، مبقع بنقط سود.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٠ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٢٩ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

وابن كثير في «تفسيره» ٤/٣٧٨.

والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٤/٥٩.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٣٥ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

١٤٨ـ حدّثنا أبو خَيْثمة، حدّثنا الحسنُ بن موسى[١]، حدّثنا ابن لهيعَة[٢]، حدّثني[٣] دَرَّاج أبو السَّمْح، أنَّ أبا الهَيْثَم[٤] حدَّثه عن أبي سعيد[٥] أنَّ رجلاً قال[٦]: يا رسول الله طوبى لمنْ رآكَ وآمنَ بك. قال ﷺ: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى، ثم طوبىٰ لمن آمن بي ولم يراني».

فقال رجل وما طوبى؟

قال: «شجرة في الجنّة، مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنّة تخرج من أكمامِها».

١٤٩ـ حدّثني يعقـوبُ بن عُبيد، حدّثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حَمَّادُ بن سلمة، عن أبي المهزِّم[٧] قال: قال أبو هريرة: دارُ المؤمن في الجنّة لؤلؤة فيها أربعون ألف دار، فيها شجرة تنبت

---

١٤٨ (*) إسناده حسن، ودراج ضعيف إلا في روايته عن أبي الهيثم فهو صدوق مقبول، ولهذا أخرجه ابن حبّان في «صحيحه» وصححه.

(١) الأشيب، أبـو علي البغـدادي، قاضي الموصل، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٩هـ/ ع (تقريب ١٧١/١، تهذيب ٣٢٣/٢).

(٢) عبدالله تقدم في (١١).

(٣) في (ب): «قال: حدثني».

(٤) سليمان بن عمرو تقدم في (١٧).

(٥) الخدري تقدم في (١٧).

(٦) في (ب): «عن رسول الله ﷺ».

أخرجه أحمد في «المسند» ٧١/٣ بلفظه.

وابن حبّان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٣٠٢ مختصراً.

والطبراني في «الكبير» ٣١١/٨، وفي «الصغير» ٢٤/٢.

والخطيب في تاريخ «بغداد» ٩١/٤ بلفظه.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٠ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

وأورده القرطبي في «التفسير» ١٧١/٤.

وابن حجر في «المطالب العالية» رقم ٤٢٢١، ٤٢٢٤.

والسيوطي في «الدرّ المنثور» ٢٧/١، ٥٩/٤.

١٤٩ (٧) التميمي البصري، قيل اسمه عبدالرحمن بن سفيان، متروك، من الثالثة/ د ت ق (تقريب ٤٧٨/٢).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٦٢ من طريق حماد به.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٢٠٥).

الحُلل، فيأخذ الرجل بإصبعيه، وأشار بالسبابة والإبهام، سبعين حُلّة منتظمة باللؤلؤ والمرجان.

١٥٠ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا صَفْوان بن عمرو[١]، عن شُرَيْح بن عبيد[٢] قال: قال كعب[٣]: لو أنَّ ثوباً من ثياب أهل الجنّةِ نُشِر اليوم في الدنيا، لصعق مَنْ ينظرُ إليه، وما حَمَلَتْهُ أبصارهُم.

١٥١ـ حدّثني عمارُ بن نَصْر المَروزي، حدّثنا عبدُالرَّزاق[٤]، أخبرنا مَعْمَر[٥] عن الحكم بن أبان أنّه سمع عِكْرِمَة يقول: إنَّ الرجلَ من أهل الجنّة ليلبس الحُلّة فتَتَلَوَّنُ في ساعةٍ سبعينَ لوناً.

١٥٢ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا سليمانُ بن المغيرة، عن حُمَيْد بن هلال، عن بُشَيْر بن كعب[٦] أو غيره قال: ذُكِرَ لنا أنَّ الزوجةَ من أزواج الجنّةِ لها سبعون حُلَّةً، هي أرقُّ من شَفِّكُمْ[٧] هذه، يُرى مخُّ سَاقِها من وراءَ اللَّحم.

١٥٣ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا مُجَالدُ

= وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٠.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٢ وقال: رواه ابن أبي شيبة.

١٥٠

(١) في (ب): عمر وهو تصحيف والتصويب من (أ).

(٢) ابن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة، من الثالثة، كان يرسل كثيراً، مات بعد المائة، / د س ق (تقريب ١/٣٤٩، تهذيب ٤/٣٢٨).

(٣) ابن مالك، تقدم في (٣٧).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٤١٧ زيادة نعيم بن حماد.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٠ وعزاه للمصنف.

١٥١

(٤) ابن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الضعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢١١هـ/ ع (تقريب ١/٥٠٥، تهذيب ـ ٦٥/ ٣١٠ ـ ٣١٥).

(٥) ابن راشد تقديم في ١١٥.

١٥٢

(٦) ابن أُبي الحِمْيِري العدوي، أبو أيوب البصري، ثقة مخضرم من الثانية/ مق خ ع (تقريب ١/١٠٤، تهذيب ١/١٧١).

(٧) الشَّفّ: هو سَتْرٌ رقيقٌ يُسْتَشَفُّ ما وراءَه. جمعها، شُفُوف. أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٥٤ زيادة نعيم بن حماد بلفظه.

١٥٣

(*) إسناده صحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق. وقاله الهيثمي في «المجمع».

بن سعيد[1]، عن الشَّعبي[2] قال: أتى أعرابيٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله. أرأيتَ ثياب أهل الجنّـة، أنعملها بأيدينا؟ فضحك القوم. فقال رسول الله ﷺ: «ما يُضحككم، من جاهلٍ يسألُ عالماً؟ لا ولكنها ثمرات[3]».

١٥٤ـ أخبرنا إسحاقُ بن إسماعيل، حدّثنا سفيان[4]، عن علي بن زيد بن جُدْعَان، عن أنس بن مالك، أهدى أُكيدر دومة إلى النبي ﷺ جُبَّةً من سُنْدُسٍ، فتعجبَ الناسَ من حُسْنِها، فقال النبي ﷺ: «لمناديل[5] سَعْدٍ في الجنّةِ أحسنُ منها».

---

(١) ابن عمير الهمذاني، أبو عمر الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة ١٤٤هـ/ م ع (تقريب ٢/٢٢٩، تهذيب ١٠/٣٩).

(٢) عامر بن شراحيل، تقديم في (٣٥).

(٣) أي ناضجات جاهزات حاضرات.

أخرجه أحمد في «المسند» ٢/٢٠٣، ٢٢٥ نحوه، والدارمي في «سننه» ٢/٧٥ مثله. وأورده الهُيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٥ مثله، وقال: رواه أبو يعلى ولبزار والطبراني، وإسناد أبي يعلي والطبراني صحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق.

١٥٤ (*) حديث صحيح. ورجاله ثقات غير علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وله طرق صحيح ترتقي به إلى المقبول.

(٤) ابن عيينة، تقدم في (٦).

(٥) المنديلُ: هو نسيجٌ من قماش مربعُ الشكل، يمسح به العرق، أو الماء، جمعه مناديل.

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر فتح الباري» ٧/١٢٢ نحوه. ومسلم في «الصحيح» ٤/١٩١٦ نحوه.

والترمذي في «جامعه» رقم ٣٨٤٧ وقال: حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في «سننه» رقم ١٥٧ مثله.

وأحمد في «المسند» ٣/١١١ مثله.

وهناد في «الزهد» ورقه ١٧ أمثله.

بابُ فِراشِ أَهْلِ الجَنَّةِ

١٥٥ـ حدّثنا[1] أبو خَيْثَمة، حدّثنا الحسَنُ بن موسى، أخبرنا ابنُ لهيعة[2]، حدّثنا دَرَّاج[3]، عن أبي الهَيْثم[4]، عن أبي سعيد[5] عن النبي ﷺ قال: ﴿**وفُرُش مرفوعة**﴾[6] قال[7]: «والذي نفسي بيده إنَّ ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وإنَّ ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام».

١٥٦ـ حدّثنا الفضيل بن يعقوب، حدّثنا الفِرْيَابي[8]، حدّثنا سفيان الثَّوْري، عن أبي إسحاق[9]، عن هُبَيْرَةَ بن يَريم[10][11]، عن عبدالله[12] في قوله[13] ﴿**بَطَائِنُها مِن استَبْرَق**﴾[14] قال: هذه البطائن قد خُبِّرْتُم بها، فكيف بالظهائر؟.

---

١٥٥ * حديث غريب. قال الترمذي: لا نعرفه إلا من طريق رشيدين بن سعد.

(١) ساقطة من (ب)، وأثبتناها من (أ).
(٢) عبدالله بن لهيعة، تقدم في (١١١).
(٣) دراج بن أبي السمح، تقدم في (١٧).
(٤) سليمان بن عمر بن عبد، تقدم في (١٧).
(٥) الخدري، تقدم في (١٧).
(٦) سورة الواقعة/ ٣٢.
(٧) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٤٠ وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من طريق رشيدين بن سعد.
وأخرجه أحمد في «المسند» ٣/ ٧٥ مثله.
وابن حبّان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٦٢٨.

١٥٦ (٨) محمد بن يوسف بن واقد الفريابي، تقدم في (١٠٠).
(٩) السبعي، تقدم في (٨).
(١٠) في (أ) مريم، وهو تصحيف والتصويب من (ب).
(١١) الشيباني، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية/ ع (تقريب ٢/ ٣١٥، تهذيب ١١/ ٢٣).
(١٢) ابن عباس تقدم في (٢٢).
(١٣) ساقطة في (ب) وأثبتناها من (أ).
(١٤) سورة الرحمن/ ٥٤.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٤٩ من نفس الطريق.

١٥٧ـ حدّثنا محمدُ بن عبدالرحمن الخُزَاعِي[١]، حدّثنا شُريك[٢]، عن سالم[٣]، عن سعيد[٤] ﴿بَطَائِنُها مِن اسْتَبْرَق﴾[٥] قال: ظواهرها نورٌ جامد[٦].

١٥٨ـ حدّثنـا فُضيلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا محمدُ بن يزيد، عن جُوَيبر[٧] عن الضحَّاك[٨] ﴿بطائِهُنا من اسْتَبْرق﴾[٩]. قال: الدِّيباج.

١٥٩ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا مُعاذُ بن هشام الدَّسْتَوائي قال: وجدتُ في كتاب أبي[١٠] بخط يده، عن القاسم[١١]، عن أبي أُمامة[١٢] في قوله[١٣] ـ عز وجل ـ ﴿وفُرشٍ مَرْفُوعة﴾[١٤] قال: لو أنَّ أعلاها سقطَ، ما بلغ أسفلها أربعين خريفاً.

١٦٠ـ حدّثنا فُضَيْلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا هُشَيْم[١٥]، عن أبي بشير[١٦]، عن سعيد بن جُبَيْر قال: العَبْقَرِيُّ: عتاق الزَّرابيّ[١٧].

---

١٥٧ (١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) ابن عبدالله، تقدم في ٩٤.

(٣) ابن عجلان الأفطس، تقدم في (١٢٦).

(٤) ابن جبير، تقدم في (٥١).

(٥) سورة الرحمن ٥٤.

(٦) في (ب): «ظواهرها من نور جامد».

أورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/ ١٧٩.

١٥٨ (٧) ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً، من الخامسة، مات بعد سنة ١٤٠هـ/ خد ق (تقريب ١/ ١٣٦، تهذيب ٤/ ١٢٣).

(٨) ابن مزاحم، تقدم في (٧).

(٩) سورة الرحمن/ ٥٤.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ١٤٧ بلفظ: الإستبرق في لغة فارس: الديباج».

١٥٩ (١٠) هشام الدستوائي، تقدم في (١١).

(١١) ابن عبدالرحمن الدمشقي، تقدم في (٩٩).

(١٢) صدي بن عجلان، تقدم في (٩٩).

(١٣) في (ب): «قول الله» ـ عز وجل ـ».

(١٤) سورة الواقعة/ ٣٤.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٢ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

١٦٠ (١٥) ابن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة مات سنة ١٨٣هـ/ ت ع (تقريب ١/ ٣٢٠، تهذيب ١١/ ٥٩).

(١٦) لم أقف على ترجمته.

(١٧) في (ب) الرفرف رياض الجنة قال والعبقري عتاق الزرابي.

١٦١ـ حدّثني أبي[١]، حدّثني إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أبي رجاء[٢]، عن الحسن في قوله: ﴿مُتَكِئِينَ على رَفرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِي حِسَان﴾[٣]: هي البسط. قال: أهلُ المدينة: يقولون: هي البُسُط.

١٦٢ـ حدّثنا فُضَيْلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا محمدُ بن يزيد، عن جُوَيبر، عن الضحاك[٤] قال: الرَّفْرَفُ: المجالِسُ.

١٦٣ـ حدّثنا هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمدُ بن عمر، أخبرنا خالد بن ربيعة بن أبي هلال[٥]، عن عطاء بن أبي مروان[٦]، عن أبيه[٧] قال: سمعت كعباً[٨] يقول: «نحنُ معشرَ حمير نقول: السريرُ عليه حجلة: أريكة».

= أخرجه مجاهد في «تفسيره» ٢/ ٦٤٤.
وهناد في «الزهد» ق ١٠ أ.
والطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٦٤ بلفظه.

(١) محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، قال الخطيب البغدادي روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة (تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠). ١٦١

(٢) عمران بن ملحان، مشهور بكنيته، العطاردي، ثقة مخضرم معمّر، مات سنة ١٢٠هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٨٥، تهذيب ٨/ ١٤٠).

(٣) سورة الرحمن/ ٧٦.
أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٦٣.
وأورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/ ٩٠، ١٩٢.

(٤) ابن مزاحم، تقدم في (٧). ١٦٢
أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٦٤ من طريق عبيد عن الضحاك به.

(٥) مدني، روى عن أبيه، وعنه داود بن قيس، لم يذكر فيه جرح أو تعديل (الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٣). ١٦٣

(٦) الأسلمي، أبو مصعب المدني، نزيل الكوفة، ثقة، من السادسة، مات سنة ١٣٠هـ/ س (تقريب ٤/ ٢٢، تهذيب ٧/ ٢١١).

(٧) أبو مروان الأسلمي، اسمه مغيث، له صُحبة، إلا أن الإسناد إليه واهٍ/ س (تقريب ٢/ ٤٧١، تهذيب ١٢/ ٢٣٠).

(٨) ابن ماتع الحميري، أبو إسحاق، سكن الشام مات أيام عثمان سنة ٣٢هـ (الكاشف ٣/ ٨، تهذيب ٨/ ٤٣٨). =

١٦٤ـ حدّثنا فُضَيْلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْن[١]، عن[٢] عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿مَوْضُونَة﴾[٣]. قال: مرمولة بالذهب.

١٦٥ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله، أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا جُوَيْبر عن الضحاك قال: العَبْقَرِيُّ: الزَّرَابِيُّ[٤].

١٦٦ـ حدّثنا هارونُ بن يحيى[٥]، أنبأني محمدُ بن زياد، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار[٦]، عن زيد بن أسلَم أنّه أنشده أبياتاً قالها أعشى طرود وهم حي من حُدَيلة قيس بن عدوان يذكر الجنّة يقول:

لِبَاسُهُمُ فيها حَرِيرٌ وتَحْتَهُمْ ... أرَائِكُ لَمْ يُوجَدْ لَهُمْ شبهُ خُضْرُ
وَحُورٌ حِسَانٌ كُلُهُنَّ عَقِيلَةٌ[٧] ... عَرُوبٌ[٨] إذا أفضتْ إلى بَعْلِها بِكْرُ
وماء فُراتٌ طَعمُه غيرُ آسِنٍ ... مَعَ الماءِ شُرْبُ النَّحلِ والمخضِ والخمرُ

= أخرجه الطبري عن ابن عباس في «تفسير» ٢٣/ ٢٠ بلفظ: «هي: السرر في الحجال».
وعن مجاهد: «السرر عليها الحجال» ٢٣/ ٢١.
وعن عكرمة: «الحجال على السرر» ٢٣/ ٢١.
وعن قتادة: «الحجال فيها السرر» ٢٣/ ٢١.

١٦٤ (١) ابن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه، من الخامسة، مات سنة ١٣٦هـ/ ع (تقريب ١/١٨٢، تهذيب ٢/٣٨١).
(٢) في (ب) «ابن».
(٣) سورة الواقعة/ ١٥.
أورده ابن كثير في «تفسيره» ٦/٥١٤.

١٦٥ (٤) الزَّرْبيَّة: هي البساط المنسوج من صوف، يُجلَس عليه.
أخرجه مجاهد في «تفسيره» ٣/٦٤٤ عن سعيد بن جبير.
والطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٦٤ عن سعيد بن جبير بلفظ: العبقري: عتاق الزرابي.

١٦٦ (٥) القرشي الأسدي المدني، صدوق، من العاشرة، تفرد ابن عدي فعدّه في شيوخ البخاري/ خ (تقريب ٣/٣١٣، تهذيب ١١/١٥).
(٦) مولي ابن عمر، صدوق يخطىء، من السابعة/ خ د ت س (تقريب ١/٤٨٦، تهذيب ٦/٢٠٦).
(٧) العَقِيلَةُ: هي الزوجة الكريمة، والكريم من كل شيء. جمعها عَقائِل، وعَقيلات.
(٨) العَرُوبُ: هي المرأة المنحبة إلى زوجها، جمعها عُرُبٌ.

١٦٧ـ حدّثنا سُوَيْدُ بن سعيد، حدّثنا عبدُ ربه بن بارق الحنفي عن خاله الزميل[١] ـ سمع أباه[٢] قال: قلت لابن عباس: ما حُلل الجنّةِ؟ قال: فِيها شجرةٌ فيها ثمر كأنّه الرُّمّان، فإذا أراد ولي الله ـ عز وجلّ ـ[٣] كسوة انحدرت إليه من غصنها، فانفلقت له عن سبعين حُلّة، ألوان بعد ألوان، ثم تنطبق كما كانت.

١٦٨ـ حدّثني أبي ـ رحمه الله ـ أخبرنا محمد بن يزيد، عن العَوَّام بن حَوْشَب[٤] عن أبي رَوْح الشامي[٥]، قال: مرَّ معاوية[٦] على كعب وهو يحدث قال: ما هذه الأحاديث يا كعب بن أم كعب؟ قال كعب: نعم والله يا معاوية، إنّ لله ـ عز وجل ـ لداراً فيها سبعون ألف دار، على عمد واحد من ياقوت، وما فيها صدع ولا وصل، ولا يسكنها إلا خمسة: نبيٌّ، أو صديق، أو شهيدٌ، أو محكم في نفسه، أو إمامٌ مُقسط، فانطق[٧]، من أيهم أنت يا معاوية؟ فأدبر معاوية وهو يبكي وهو يقول: أنّى لكَ يا معاوية بالعدل؟.

١٦٩ـ حدّثنا أبو خَيثمة[٨]، حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا محمد ابن أبي الوَضَّاح[٩]،

---

١٦٧ (١) روى عنه عبدربه بن بارق الحنفي (تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٠).

(٢) سمَّاك بن الوليد، تقدم في (١٤٤).

(٣) ليست في (ب). وأثبتناها من (أ).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٠ وعزاه للمصنف.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/ ٥٣٦ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

١٦٨ (٤) ابن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل من السادسة، مات سنة ١٤٨هـ/ ع (تقريب ٢/ ٨٩، تهذيب ٨/ ١٦٣).

(٥) شبيب بن نعيم، أخطأ من عدّة من الصحابة/ د س (تقريب ١/ ٣٤٦، تهذيب ٤/ ٣٠٩).

(٦) ابن أبي سفيان، أبو عبدالرحمن، الخليفة الصحابي، أسلم قبل الفتح، مات في رجب سنة ٦٠هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٥٩، تهذيب ١٠/ ٢٠٧).

(٧) في (ب) فانظر

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٣٨٠ بلفظ قريب.

١٦٩ (*) إسناده حسن لغيره. وقد تقدم بإسناد حسن في (١٥٣).

(٨) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٩) ابن مسلم، المثنى القضاعي الجزري، نزيل بغداد، صدوق يهم، من الثامنة، مات بعد سنة ١٨٠هـ/ خت م ع (تقريب ٢/ ٢٠٨ تهذيب ٩/ ٤٥٣).

حدّثني العلاء بن رافع[1]، حدّثنا حَنَّان بن خَارجَة[2]، عن عبدالله بن عمر قال: جاء أعرابيٌّ علويٌّ جريءٌ، فقال: يا رسول الله: أخبرنا عن ثياب أهل الجنّة؟ أَتُخْلَقُ خلقاً أو تنسج نسجاً؟ فضحك بعض القوم.

فقال رسول الله ﷺ: «ما يضحككم؟ من جاهل يسأل عالماً؟ فأكبَّ رسول الله ساعةً ثم قال: أين السائل عن ثياب أهل الجنّة؟».

قال: ها هو ذا يا رسول الله.

قال: «لا، بل تشقق عنها ثمرُ الجنَّة».

١٧٠ـ حدّثنا سعيدُ بن زنبور[3]، أخبرنا إسماعيل بن مُجَالِد بن سعيد[4]، عن أبيه[5]، عن الشَّعْبِي[6]، عن جابر بن عبدالله قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله. أرأيتَ ثيابنا في الجنّة؟ أفنعملها[7] بأيدينا؟[8] فضحك القوم، فقال الأعرابي: ما تضحكون من رجلٍ جاهل يسأل عالماً؟

---

(١) في (ب) قال: حدثني.

(٢) ابن عبدالله الحضرمي الجزري، مقبول، من السابعة/ د س (تقريب ٢/٩٢، تهذيب ٨/١٨٥).

(٣) السلمي الشامي، مقبول من الثالثة/ د س (تقريب ١/٢٠٥، تهذيب ٣/٥٦).

أورده الهيثمي في «المجمع» ١/٤١٥ وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وانظر تخريجه أيضاً في رقم (١٥٣).

١٧٠ (*) إسناده حسن لغيره، انظر رقم (١٥٣) و (١٦٩).

(٤) الهمداني، حدث عن عمر بن يحيى، وعنه أحمد بن بشير المرثدي، سئل عن ابن معين فقال: ذاك الذي يعلّم في القري، هو ثقة مات سنة ٢٣٠هـ (تاريخ بغداد ٩/١٢٧).

(٥) الهمداني، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطيء من الثامنة/ خ ت س (تقريب ١/٧٣، تهذيب ١/٣٢٧).

(٦) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمر الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة ١٤٤هـ/ م ع (تقريب ٢/٢٢٩، تهذيب ١٠/٣٩).

(٧) عامر بن شراحيل، تقدم في (٣٥).

(٨) في (ب) نعملها بأيدينا.

تقدم تخريجه في نص (١٥٣).

فقال النبي ﷺ: «صدق، لا؛ ولكنها ثمرات».

١٧١ـ حدّثنا العباسُ بن عبدالله. أبو محمد، أخبرنا أبو المغيرة[١]، حدّثنا عبدة عن أبيها، خالد بن مَعْدان قال: إنَّ المرأة من نساء أهل الجنّة تلبس ثنتين وسبعين حُلّة، لها اثنان وسبعون لونـاً، أدنى[٣] لونها لون شقائق النُّعمان[٤]، تجمعها بين إصبعيك، تقرأ في صدر زوجها: أنتَ حِبي، ويقرأ في صدرها أنتِ حِبي، وأنا صاحِبُك[٥].

---

(١) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٢هـ/ ع (تقريب ١/ ٥١٥، تهذيب ٦/ ٣٦٩). ١٧١

(٢) في (أ) عن أبيها عن خالد بن معدان.

(٣) في (ب) إن أدنى.

(٤) سميت لحمرتها تشبيهاً بشقيقة البرق، وأضيف إلى ابن المنذر لأنه جاء إلى موضع وقد اعتم نبته من أصفر وأحمر وفيه من الشقائق ما راقه فقال: ما أحسن هذه الشقائق، احموها، فكان أول من حماها (ترتيب القاموس ٢/ ٧٣٨).

(٥) في (ب) وأنا حُبكِ.

بابُ قُصورِ أهْل الجَنَّةِ

١٧٢ـ حدّثنـا أبـو بكر[١] بن يزيد[٢]، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حَمَّاد بن سلَمَة، عن سِمَّاك، عن عكرمة عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في الجنّةِ لقصراً من لُؤلُؤ، لي فيه صدع ولا وهن، أعدَّهُ الله ـ عز وجل ـ لخليلهِ إبراهيم ﷺ».

١٧٣ـ أخبرنا[٣] شُجاعُ بن الأشرس قال: سمعت عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجِشون[٤]، عن حميد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «دخلتُ الجنّة فإذا فيها قَصرٌ أبيض. قال: قلت لجبريل لمن هذا القصر؟

قال: لرجل من قريش. فرجوت أنْ أكون إياهُ.

فقلت: لأي قريش؟.

فقال: [٥] لعمر بن الخطاب».

---

١٧٢ (*) في إسناده لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ب) أبو زكريا بن يزيد.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» انظر «تهذيب تاريخ ابن عساكر» ٢/١٥٩. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٢/٢٣٠ قريباً منه.

١٧٣ (*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(٣) في (ب) حدثنا عبدالله أخبرنا شجاع.

(٤) ابن عبدالله بن الماجشون المدني، نزيل بغداد، ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة ١٦٤هـ/ع (تقريب ١/٥١٠، تهذيب ٦/٣٤٣).

(٥) أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٧/٤٠ قريباً منه.

وأحمد في «المسند» ٣/٣٧٣ نحوه.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» (٣١٤).

١٧٤ـ حدّثنا شُجَاعُ بن الأَشْرَس، حدّثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمة، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتني دخلتُ الجنَّة، فرأيت قصراً أبيض، بفنائه جارية، فقلت لمن هذا القصر؟.

فقالوا: لعمر بن الخطاب، فأدرت أن أدخله فانظر إليه، فذكرت غيرتك».

فقال عمر: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله، أعليك[1] أغار؟.

١٧٥ـ حدّثنا فُضَيْلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا خالد الطَّحّان[2]، عن سفيان بن[3] حسين[4]، عن الحكم[5] أو عن رجل، عن مجاهد، قال: تلى عمرُ بن الخطاب ﴿جنَّات عَدنٍ﴾[6] قال: قَصْرٌ في الجنّة له أربع آلاف مصراع، على كل باب خمسة وعشرون ألفاً من الحُور العين، لا يدخله إلا نبي، ثم قال: هنيئاً لك يا رسول الله، أو صدّيق، ثم هنيئاً لك يا أبا بكر، أو شهيد، ثمّ قال: فأنّى لعمر بالشهادة. ثم قال: إنَّ الذي أخرجه من دار حَنتمة[7]، قادر على أنْ يرزقه الشهادة».

١٧٦ـ حدّثنا عبدُ الله بن عبدالوهاب[8]، حدّثنا عَوْن بن موسى[9]، عن الحسن قال: قصرٌ من

---

١٧٤ (*) حديث صحيح ورجاله ثقات.

(١) في (ب) عليكَ.

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٧/ ٤٠ نحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» ٣/ ٣٧٢.

١٧٥ (٢) ابن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢هـ/ ع (تقريب ١/ ٢١٥، تهذيب ٣/ ١٠٠).

(٣) في (ب) عن.

(٤) أبو محمد الواسطي، ثقة في غير الزهري بإتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل: أول خلافة الرشيد، / خت م ع (تقريب ١/ ٣١٠، تهذيب ٤/ ١٠٧).

(٥) ابن أبان، تقدم في (٢٢).

(٦) سورة الرعد/ ٢٣، سورة مريم/ ٦١، سورة طه/ ٧٦، سورة فاطر/ ٣٢، سورة ص/ ٥٠.

(٧) أي دار أمه. فأم عمر بن الخطاب اسمها: حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

انظر (ابن الجوزي ـ سيرة عمر بن الخطاب: ٦).

١٧٦ (٨) الحجبي، أبو محمد البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨هـ/ خ س (تقريب ١/ ٤٣٠، تهذيب ٥/ ٣٠٤).

(٩) أبو روح البصري، روى عن الحسن، وعنه أبو سلمة، قال عنه أبو حاتم: كان ثقة (الجرح والتعديل =

ذهب، لا يدخله إلا نبيٌّ، أو صدِّيق أو حكم عدل يرفعُ بها صوتَهُ.

١٧٧ـ حدّثنا فُضَيْل[1]، حدّثنا شُرَيْك[2]، عن منصور[3]، عن أبي الضُّحى[4]، عن مَسْرُوق، عن عبدالله قال: بطنان الجنّة[5].

١٧٨ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جُرَير، عن الأعمشَ[6] عن مالك بن الحارث، عن مغيث[7] بن سُمي قال: إنَّ في الجنّةِ قصوراً من ذهب، وقصوراً من فضة[8]، وقصوراً من زبرجد، جبالُها[9] المِسك، وترابها الورس[10] والزعفران.

١٧٩ـ حدّثنا داودُ بن عمرُ الضبّي، حدّثنا أبو الأحْوص[11]، عن الأَعْمَش[12] عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: إنَّ أدنى أهل الجنّة من له دار من لؤلؤة واحدة، منها غرفها وأبوابها.

١٨٠ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالواحد بن وَاصِلَة[13] أبو عبيدة[14]، حدّثنا عَبّاد بن

= ٦/٣٨٦).

أخرجه الطبري في «تفسيره» ١٠/١٨١ بلفظه.

١٧٧ (١) ابن عبدالوهاب، تقدم في (١١٧)،

(٢) ابن عبدالله، تقدم في (٩٤). (٣) ابن المعتمر، تقدم في (٣٠).

(٤) مسلم بن صبيح الهمداني، تقدم في (٣٠). (٥) كذا (أ، ب، جـ).

١٧٨ (٦) سليمان بن مهران، تقدم في ١١٢.

(٧) في أ مصعب وهو تصحيف والتصويب من (تهذيب الكمال ٣/١٣٥٩) وكذلك في (ب، جـ).

(٨) في (ب)، وقصوراً من لؤلؤ، وقصوراً من ياقوت، وما أثبتناه من (أ).

(٩) في (ب) جباله.

(١٠) الوَرسُ: هو نباتٌ أصفر يصبغ به ويتخذ منه الزعفران.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/٦٨ بلفظه.

١٧٩ (١١) سلام بن سليم الحنفي مولاهم المكي، ثقة متقن، من السابعة، مات سنة ١٧٩هـ/ ع (تقريب ١/٣٤٢، تهذيب ٤/٢٨٢).

(١٢) سليمان بن مهران، تقدم في (١١٢).

١٨٠ (١٣) في (أ) واصل وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(١٤) السدوسي مولاهم البصري، نزيل بغداد، ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من التاسعة، مات سنة ١٥٠هـ/ خ د س ق (تقريب ١/٥٢٦، تهذيب ٦/٤٤٠).

مَيْسَرة المِنْقَري[1]، قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن قال: قال عمر[2] لكعب: أخبرني عن جَنّة عدن. قال: يا أمير المؤمنين، مبنية[3] من ذهب، شرفها درّ وياقوت، لا يدخلها إلا نبي، أو صدّيق، أو شهيد، أو حكم عدل.

١٨١ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة[4]، حدّثنا يونس بن محمد[5]، حدّثنا الخَزْرَج السَّعدِي[7]، حدّثنا أبو أيوب مولى لعثمان بن عَفَّان[8]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«قيد سوط أحدكم في الجنّة خير من الدنيا ومثلها معها، ولنصيف امرأة من الجنّة خير من الدنيا ومثلها معها. قال: قلت: ما النصيف[9]؟. قال: «الخمار»**.

---

(١) البصري، ليّن الحديث، عابد، من السابعة/ س وفق (تقريب ١/٣٩٤، تهذيب ٥/١٠٧).

(٢) في (ب، جـ) عمر بن الخطاب.

(٣) في (ب) مدينة.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ١٥٢٧ بلفظه.

(*) إسناد حسن. ١٨١

(٤) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٥) ابن مسلم البغدادي، أبو محمد، ثقة ثبت، من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٧هـ/ ع (تقريب ٢/٣١٦، تهذيب ١١/٤٤٧).

(٦) ابن عثمان، أبو الخطاب البصري، قال ابن معين: صالح، من السادسة/ بخ (تقريب ١/٢٢٣، تهذيب ٣/١٣٩).

(٧) عبدالله بن أبي سليمان الأموي مولاهم، يقال: اسمه سليمان، صدوق، من الرابعة/ بخ د (تقريب ١/٤٢١، تهذيب ٥/٢٤٦).

(٨) النصيف: ما غطى الرأس من خمار وعمامة، وجمعها أنصِفة.

(٩)أخرجه أحمد في «المسند» ٢/٣١٥ مثله، ٤/١٤١ نحوه.

والدولابي في «الكنى» ١/١٦٧ مختصراً.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» (١٥٩، ٣٧٧).

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٥٩ وقال: رواه أحمد بإسناد حسن.

والهيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٥ وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٣ وقال: رواه أحمد عن أبي هريرة.

١٨٢ـ حدّثنا[١] الفَضْلُ بن يَعْقُوب، حدّثنا الحَجّاج بن محمد، أخبرنا حسين[٢] بن أبي جعفر[٣]، عن الحسن، عن عمران بن حصين[٤] وأبي هريرة عن النبي ﷺ في هذه الآية: ﴿ومساكنَ طَيِّبَةً في جَنَّات عَدْنٍ﴾[٥] قال: «قصرٌ في الجنّة من لؤلؤة؛ في ذلك القصر سبعون داراً من ياقوتةٌ حمراء، في كلِّ دار سبعون بيتاً من زمردة خضراء، في كل بيت سبعون سريراً، على كل سرير سبعون فراشاً، من كلِّ لون، على كلِّ فراش امرأة من الحُور العين، في كل بيت سبعون مائدة، على كل مائدة سبعون لوناً من الطعام، في كل بيت سبعون وصيفاً ووصيفة، فيعطي الله ـ عز وجل ـ المؤمن في غداة واحدة ما يأتي على ذلك كلِّه».

---

١٨٢ (*) إسناده ضعيف، فيه الحسين بن أبي جعفر وهو ضعيف الحديث.

(١) في (ب) حدثني.

(٢) في (ب) حسين وهو تصحيف، والتصويب من (أ).

(٣) الجعفري، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات سنة ١٦٧هـ/ ت ق (تقريب ١/١٦٤، تهذيب ٢/٢٦٠).

(٤) ابن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، أسلم عام خيبر، وكان فاضلاً، وقضى الكوفة، مات سنة ٥٢هـ بالبصرة/ ع (تقريب ٢/٨٢، تهذيب ٨/١٢٥).

(٥) سورة التوبة/ ٧٢.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ١٠/١٢٢.

وأورده القرطبي في «تفسيره» ١٨/٨٨.

والمنذري في «الترغيب» ٤/٥١٦ وقال: رماه الطبراني والبيهقي بنحوه.

والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٣٧ وقال العرافي: أخرجه ابن حبّان في «العظمة» والآجري في «النصيحة».

والهيثمي في المجمع ١٠/٤٢٠ وقال: رواه الطبراني.

والسيوطي في «اللآلىء المصنوعة» ٢/٢٤٥.

وابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/٣٨٢.

بابُ دَرَجاتِ أَهْلِ الجنَّة

١٨٣ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة[١]، حدّثنا محمد بن فُضَيْل[٢]، حدّثنا سالم ـ يعني ـ ابن أبي حفصة[٣][٤]، وعبدالله بن أصبهان[٥]، وكثير النَّوَّاء[٦] وابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهل الدرجات العُلىٰ من الجنّة[٧] ليراهم من تحتهم كما[٨] ترون النَّجم الطالع من آفاق السماء، ألا وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما».

---

١٨٣ (*) إسناده ضعيف. وقد حسن الترمذي هذا الحديث في جامعه.

(١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٢) ابن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ/ ع (تقريب ٢/٢٠٠، تهذيب ٩/٤٠٥).

(٣) في (أ) حفص، وهو تصحيف.

(٤) أبو يونس، رأى ابن عباس، وعنه الثوري، قليل الحديث قال عنه ابن معين: ثقة، وقال غيره: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به (الجرح والتعديل. ٤/٨٠).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) ابن إسماعيل، أبو إسماعيل التميمي الكوفي، ضعيف، من السادسة/ ت (تقريب ٢/١٣١، تهذيب ٨/٣١١).

(٧) ساقطة من (ب) وأثبتناها من (أ).

(٨) ساقطة من (ب) وأثبتناها من (أ).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٥٦ وقال: حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في «سننه» رقم ٩٦ المقدمة.

وأحمد في «المسند» ٣/٩٣.

والحميدي في «المسند» رقم ٧٥٥.

وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٥٠.

والطبراني في «المعجم الكبير» ٦/١٦٠.

وأورده الغزالي في «الإحياء» ٤/٥٣٧ وقال العراقي: رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه. =

١٨٤ـ حدّثنا خالدُ بن خِدَاش[1]، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي حازم[2]، عن أبيه قال: أخبرني سَهْل بن سعد أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أهلَ الجنّةِ ليتراؤن الغرفة كما تراؤن الكواكب الدّري الغربي يراه الشرقي، أو الشرقي يراه الغربي».

١٨٥ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة[3]، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن محمد بن جُحَادَة[4]، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الجنَّةُ مائةُ درجة، ما بين كلّ درجتين مائة عام».

= والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣٥٦٥.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٤/٣٠٤.

١٨٤ (*) حديث صحيح. وهذا إسناد حسن.

(١) ابن سلمه بن دينار المدني، صدوق فقيه، من الثامنة، مات سنة ١٨٤هـ/ ع (تقريب ١/٥٠٨، تهذيب ٦/٣٣٩).

(٢) سلمه بن دينار الأعرج الأسور التمار المدني، القاضي، مولي الأسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور/ ع (تقريب ١/٣١٦، تهذيب ٤/١٤٣).

أخرجه البخاري في «صحيحه» انظر «فتح الباري» ١١/٤١٦ مختصراً.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٥٦ وقال: حديث حسن صحيح،

والدارمي في «سننه» رقاق ١٠٧.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥١٠ وقال: رواه البخاري ومسلم.

والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٣٧ وقال العراقي: متفق عليه.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٢٨ وقال رواه الدارمي والشيخان.

١٨٥ (*) إسناد حسن. وقد تقدم بإسناد صحيح في (٧٧).

(٣) زهير حرب، تقدم في (١٥).

(٤) ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣١هـ/ ع (تقريب ٢/١٥٠، تهذيب ٩/٩٢).

أخرجه أحمد في «المسند» ٢/٢٩٢ نحوه.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٢٩ وقال: حسن غريب.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ٢٢٤.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/٦٢٨.

وقد تقدم تخريجه بشكل أوسع في رقم (٧٧).

١٨٦ـ حدّثنا أبو خُيْثَمة[١]، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة[٢]، عن أبي صالح[٣]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الجنّةُ مائةُ درجة، ما بين كل درجتين مائة عام**».

١٨٧ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة[٤]، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي صالح[٥]، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: إنَّ الرجلَ لترفع له الدرجة فيقول: يا رب أنّى لي هذه؟ فيقال له: باستغفار ولدك[٦].

١٨٨ـ حدّثنا حمزةُ بن العباس، حدّثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا فَلَيْح بن سليمان[٧]، عن هلال بن علي[٨]، عن عَطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أهلَ الجنَّة ليتراؤن في الغُرف، كما تتراؤن[٩] الكوكب الشرقي والكوكب الغربي في الأفق، أو الطالع، في تفاضل أهل[١٠] الدرجات**».

---

١٨٦ (*) إسناد حسن. وقد تقدم بإسناد صحيح في (٧٧) وآخر حسن في (١٨٥).

(١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٢) ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، أبو بكر المقريء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة. حديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ١٢٨هـ/ ع (تقريب ١/٣٨٣، تهذيب ٥/٣٩).

(٣) ذكوان السمّان الزيّات، تقدم في (١٢٧).

انظر تخريجه في نص رقم (٧٧).

١٨٧ (٤) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٥) ذكوان السمان الزيات، تقدم في (١٢٧).

(٦) في (ب) ولدك لك.

١٨٨ (*) حديث صحيح. وإسناده حسن.

(٧) ابن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، يقال: فليح لقب واسمه عبدالملك صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨هـ/ ع (تقريب ٢/١٤، تهذيب ٨/٣٠٣).

(٨) ابن أسامة العامري المدني، ينسب إلى جده، ثقة، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ ع (تقريب ٢/٣٢٤، تهذيب ١١/٨٢).

(٩) في (ب) يتراؤون.

(١٠) ليست في (ب) وأثبتناها من (أ).

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ١١/٤١٦ مختصراً. =

قالوا يا رسول الله: أولئك النبيّون. قال: «بلى، والذي نفسي بيده، وأقوام آمنوا بالله ورسوله، وصدَّقوا المرسلين».

١٨٩ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة[١]، أخبرنا الحسن بن موسى، أخبرنا ابن لَهيعة[٢]، عن[٣] دراج[٤]، عن أبي الهَيْثَم[٥]، عن أبي سعيد الخدري، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «للجنّة مائة درجة، ولو أنَّ العالمين اجتمعوا في واحدة لوسعتهم».

١٩٠ـ حدّثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، حدَّثنا زيد بن حُبَاب، حدّثنا عبدالرحمن بن شُرَيْح[٦]، حدّثنا أبو هاني التَّجيبي[٧][٨]،[٩] قال: سمعتُ أبا سعيد الخدري

= ومسلم في «الصحيح» ٤/٢١٧٧ مثله.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٥٦ وقال: حسن صحيح.

وقد تقدم تخريجه في (١٨٣).

١٨٩ (*) إسناده حسن.

(١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٢) عبدالله بن لهيعة، تقدم في (١١١).

(٣) في (ب) حدثنا.

(٤) ابن أبي السمح، تقدم في (١٧).

(٥) سليمان بن عمرو، تقدم في (١٧).

أخرجه أحمد في «المسند» ٣/٢٩ مع زيادة فيه.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣٢ وقال: حديث غريب.

١٩٠ (*) إسناده حسن.

(٦) البصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨هـ/ (تقريب ١/٢٥، تهذيب ١/٨٠).

(٧) ابن عبيد المعافري، أبو شريح الإسكندري، ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من السابعة، مات سنة ١٦٧هـ/ ع (تقريب ١/٤٨٤، تهذيب ٦/١٩٣).

(٨) الوليد بن قيس المصري، مقبول، من الخامسة، مات على رأس المائة/ عخ د ت (تقريب ٢/٣٣٥، تهذيب ١١/١٤٦).

(٩) في (ب) حدثنا أبو هاني التجيبي، حدثنا أبو علي التجيبي.

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٦/١١، ١٣/٤٠٤ نحوه.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣١ نحوه. =

يقـول: قال رسـول الله ﷺ: «مـائـةُ درجة في الجنَّة، ما بين الدرجتين ما بين السماء والأرض، وأبعد ما بين السماء والأرض».

قلت: يا رسول الله لمن؟.

قال: «للمجاهدين في سبيل الله ـ عز وجل ـ».

١٩١ـ حدّثنـا إسحـاق بن إسمـاعيل، حدّثنـا جرير، عن هشام بن حسان[١] عن جَبَلَةَ بن عطية[٢]، عن ابن مُحَيْريز[٣] قال: «فَضَّل الله ـ عز وجل ـ المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً، درجات منه»[٤] قال: هي سبعون درجَة، ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمر سبعين عاماً».

١٩٢ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، حدّثنا ابن المبارك، أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال قال: بلغنا أنَّ أهلَ الجنَّة يزورُ الأعلى الأسفل، ولا يزورُ الأسفلُ الأعلى.

١٩٣ـ حدّثني محمد بن إدريس الحَنْظَلِي، أخبرنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ[٥] قال: حدّثني

= والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/ ١٥ وقال أخرجه البخاري.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» ٢٢٤.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/ ١١ وقال: رواه البخاري.

وابن كثير في «تفسيره» ٢/ ٣٤٢.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٤/ ٢٥٤.

١٩١ (١) الأزدي القردوسي، أبو عبدالله البصري، ثقة، أثبت الناس في ابن سيرين، وفي رواية عن الحسن وعطاء مقال لأنه كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة ١٤٧هـ/ ع (تقريب ٢/ ٣١٨، تهذيب ١١/ ٣٤).

(٢) الفلسطيني، ثقة، من السادسة/ س (تقريب ١/ ١٢٥، تهذيب ٢/ ٦٢).

(٣) عبدالله بن محيريز بن وهب المكي، كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة، نزيل بيت المقدس، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ٩٩هـ/ ع (تقريب ١/ ٤٤٩، تهذيب ٦/ ٣٢).

(٤) يريد الآية (٩٥) من سورة النساء.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٣٥ زيادة نعيم بن حماد بلفظه.

١٩٣ (*) أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ٤٢٢.

(٥) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابته، وكانت =

الهِقْل بن زياد[1]، عن الأوْزاعي[2]، عن يحيى بن أبي كثير قال: لا يُؤْذَنُ للأسفلِ بزيارة الأعلى، إلا مَنْ كان يزور في الله ـ عز وجل ـ فإنه يؤذن له يزور من الجنةِ حيث يشاء.

١٩٤ـ حدّثني هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمد بن عمر، أخبرنا موسى بن عبيدة[3]، عن محمد بن كعب[4] قال: رُئي في الجنةِ كهيئة البرق، فقيل: أفي الجنَّة برق؟ فقيل: لا، ولكن رجل من أهل علّيين خرجَ من غرفه[5].

١٩٥ـ حدّثنا محمدُ بن جعفر[6]، حدّثنا منصور[7]، حدّثنا ابن أبي لَهيعة[8]، عن زُهرة بن معبد القرشي أبي عبدالرحمن الحُبُلي، قال: إنَّ المؤمن إذا دخل الجنّة تلقاه ثمانون ألف خادم، وإنّه ليدخل الغرفة من غرفه في الجنّة من زبرجدة خضراء فيأتيه أزواجه[9] يتراثين له من وراء الزبرجدة، فيتشوق إليهنَّ فرحاً. قال: فيقولون له: يا حبيبنا إنَّا لم نجاوز[10] حائط الزبرجد إليك بعد، وذلك من صفاء الزبرجدة وضوئها.

١٩٦ـ حدّثنا حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سلمة

= فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢هـ/ خت د ت ق (تقريب ١/٤٢٢، تهذيب ٥/٢٥٦).

(١) السَّكْسَكِي الدمشقي، نزيل بيروت، كان كاتباً للأوزاعي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٧٩هـ/ م ع (تقريب ٢/٣٢١، تهذيب ١١/٦٤).

(٢) عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة مات سنة ١٥٧هـ/ ع (تقريب ١/٤٩٣، تهذيب ٦/٢٣٨ ـ ٢٤٢).

١٩٤ (٣) ابن نشيط الربذي، أبو عبدالعزيز المدني، ضعيف لاسيما في عبدالله بن دينار، كان عابداً، من صغار السادسة مات سنة ١٥٣هـ/ ت ق (تقريب ٢/٢٨٦، تهذيب ١٠/٣٥٦).

(٤) ابن سليم بن أسد، أبو حمزة القرضي المدني، نزل الكوفة، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ١٢٠هـ/ ع (تقريب ٢/٢٠٣، تهذيب ٩/٤٢٠).

(٥) في (ب) خرج من غرفة إلى غرفة.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» ٢١٣.

١٩٥ (٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) ابن المعتمر، تقدم في (٣٠).

(٨) عبدالله بن أبي لهيعه، تقدم في (١١١).

(٩) ليست في (ب) وأثبتناها من (أ).

(١٠) في (ب) نتجاوز.

بن نبيط[1]، عن الضحاك[2] قال: ﴿لهم درجات عند ربهم﴾[3] قال: بعضهم أفضل من بعض، فيرى الذي فُضل به فضيلهُ[4]، ولا يرى الذي أسفل منه أنه فُضل عليه أحدٌ من الناس.

١٩٧ـ حدّثنا شُرَيْح[5] بن يونس[6] قال: حدّثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[7] قال: سمعت مُجالِد يقولَ أشهد على أبي الدرداء[8][9]، أنَّه قال أشهدُ على أبي سعيد أنه قال: أشهد أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أهلَ الجنّة ليرون أهلَ عِلِّيين كما ترونَ الكوكب[10]الذي في أُفق السماء، وإن أبا بكر وعمر لمنهما وأنعِما. فقال إسماعيل بن أبي خالد وهو معه على الطنفسة[11]: أشهد على عطية أنّه شهد على أبي سعيد أنه شهد على رسول الله ﷺ مثل هذا.

---

١٩٦ (١) ابن شريط الأشجعي، أبو فراس الكوفي، ثقة، يقال: اختلط، من الخامسة/ د ثم س ق (تقريب ١/٣١٩، تهذيب ٤/١٥٨).

(٢) ابن مزاحم، تقدم في (٧).

(٣) سورة الأنفال/ ٤.

(٤) في «ب» فضيلته وهو تصحيف، والتصويب، من (أ).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (٢٤٦) زيادة نعيم بن حماد بلفظه.

١٩٧ (*) إسناده ضعيف. يشهد له الذي بعده فانظره.

(٥) في «أ» شريح وهو تصحيف.

(٦) ابن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة عابد من العاشرة، مات سنة ٢٣٥هـ/ خ م س (تقريب ١/٢٨٥، تهذيب ٣/٤٥٧).

(٧) الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٣هـ/ ع (تقريب ٢/٣٤٧، تهذيب ١١/٢٠٨).

(٨) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات آخر خلافة عثمان، / ع (تقريب ٢/٩١، تهذيب ٨/١٧٥).

(٩) في «ب» الوداك.

(١٠) في «ب» الكوكب الدري.

(١١) الطنفسة: واحدة الطنافس: البسط والثياب والحصير من سعف، عرضه ذراع (ترتيب القاموس ٣/١٠٢، تهذيب).

أخرجه أحمد في «المسند» ٣/٦١ بلفظه.

وأورده الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٣/٤٣٨.

=

١٩٨ـ حدّثنا شُريح[١]، قال: أشهَدُ على أبي إسماعيل المؤدب[٢][٣] أنَّه حدّثنا عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي مثل هذا.

١٩٩ـ حدّثنا الهيثم بن خَارجَة[٤]، حدّثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عُمَارَةَ بن غَزيَّة[٥]، عن موسى بن وِرْدَان[٦]، عن أبي سعيد[٧] قال[٨] [قال رسول الله ﷺ]: «**الوسيلةُ درجةٌ في الجنّةِ، ليسَ في الجنّةِ درجة أعلى منها. (فاسأل)[٩] الله ـ عز وجل ـ أنْ يؤتينيها على رؤوس الخلائق**».

= والتبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم ٥٦٣٤.

١٩٨ (*) إسناد حسن.

(١) في «أ» شريح وهو تصحيف.

(٢) في (أ، ب) المؤذن، وهو تصحيف (تهذيب الكمال ١/٤٦٦).

(٣) إبراهيم بن سليمان بن روين، الأردني، نزيل بغداد، مشهور بكنيه، صدوق يغرب من التاسعة/ ق (تقريب ١/٣٦، تهذيب ١/١٢٥).

انظر نص رقم (١٩٧).

١٩٩ (*) إسناد حسن.

(٤) المروزي، أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٧هـ في آخر يوم منها (تقريب ٢/٣٢٦، تهذيب ١١/٩٣).

(٥) ابن حارث بن الأنصاري، المازني المدني، لا بأس به روايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة ١٤٠هـ/ خت م ع (تقريب ٢/٥١، تهذيب ٧/٤٢٢).

(٦) العامري مولاهم، أبو عمرو المصري، مدني الأصل، صدوق، ربما أخطأ، من الثالثة، مات سنة ١١٧هـ/ بخ د س ق (تقريب ٢/٢٨٩، تهذيب ١٠/٣٧٦).

(٧) هو الخدري، الصحابي الجليل، تقدم في (١٧).

(٨) ليست في (أ)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (أ): فسأل» وما أثبتناه من (ب).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ٦٨.

باب مُلك أهل الجنّة

٢٠٠ـ حدّثنا داود بن عمرو الضَبّي، حدّثنا الزَّنْجِي بن خالد، عن ابن[1] أبي نَجِيح، عن مجاهد ﴿وإذا رأيتَ ثم رأيتَ نعيماً وَمُلكاً كبيراً﴾[2]: عظيماً، ولا تدخل الملائكة عليهم إلا بإذن.

٢٠١ـ حدّثنا حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا بَقيّة بن الوليد[3] قال: حدّثني أرْطَأة بن المنذر[4] قال: سمعت رجلاً من مسجد الخيف يقال له: أبو الحجاج[5] قال: جلستُ إلى أبي أمامة[6] قال: إنَّ المؤمن يكون متكئاً على أريكته ـ إذا دخل الجنّة ـ وعنده سماطان من الخدم، وعند طرف السماطين باب مبوب، فيقبل الملَكُ من ملائكة الله ـ عز وجل ـ يستأذن فيقوم أدنى الخدم إلى الباب، فإذا هو بالملك يستأذن، فيقول للذي يليه: ملك يستأذن ويقول للذي يليه ملك يستأذن كذلك حتى يبلغ المؤمن، فيقول: ويقول أقربهم إلى المؤمن[7] إئذنوا. ويقول الذي يليه للذي يليه إذنوا كذلك حتى يبلغ أقصاهم الذي عند الباب، فيفتح له، فيدخل، فيسلم، ثم ينصرف.

٢٠٠

(١) ساقطة من (ب) وأثبتناها من (أ).

(٢) سورة الانسان/ ٢٠.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/٣٠١ وقال: أخرجه الطبري والبيهقي.

٢٠١

(٣) ابن صائد بن كعب الكلاعي، أبو محمد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة مات سنة ١٩٧هـ/ خت م ع (تقريب ١/١٠٥، تهذيب ١/٤٧٣).

(٤) ابن الأسود الألهاني، أبو عدي الحمصي، ثقة، من السادسة، مات سنة ١٦٣هـ/ بخ د س ق (تقريب ١/٥٠، تهذيب ١/١٩٨).

(٥) روى له ابن المبارك «الزهد» رقم ٢٣٧ زيادة نعيم بن حماد.

(٦) صدي بن عجلان تقدم.

(٧) في (ب): «فيقول الذي أقربهم للمؤمن إئذنوا».

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٣٣٧ زيادة نعيم بن حماد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣/٨٤ بلفظ قريب.

٢٠٢ـ حدّثنا محمدُ بن الحسين، حدّثنا قَبِيصة[١] حدّثنا قيس بن سليم[٢] العَنْبَري[٣]، عن الضَّحَّاك بن مُزَاحم قال: بينا ولي الله ـ عز وجل ـ في منزله إذ أتاه رسول من الله ـ عز وجل ـ فقال للآذن استأذن لرسول الله على ولي الله، فيدخل الآذن فيقول: يا ولي الله، هذا رسول الله ـ عز وجـل ـ [يستأذن عليك[٤]. قال: ائتذن له. فيأذن له، فيدخل على ولي الله][٥] فيضع بين يديه تحفة، فيقول: يا ولي الله، إن ربك يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تأكل من هذه، فيُشَبِّه بطعام أُكِلَ آنِفاً، فيقول: إني[٦] أكلت من هذا الآن. فيقول: إنَّ ربّك يأمُركَ أنْ تأكُلَ منها، فيجد طعم كل ثمرة في الجنّة، فذلك قوله تعالى: ﴿وأُتوا بِهِ مُتَشَابِهاً﴾[٧].

٢٠٣ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، حدّثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن مبارك، أخبرنا رجل، عن الحكم بن أبَان، عن عكرمة عن ابن عباس أنَّه ذكر مراكبهم ثم قال[٨]: ﴿وإذا رأيتَ ثَمَّ رأيت نَعيماً ومُلكاً كبيراً﴾[٩].

٢٠٤ـ حدّثني هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمد بن عمر، أخبرنا كثير بن زيد[١٠]، عن المطّلب

---

٢٠٢ (١) ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَّائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة ٢١٥هـ/ ع (تقريب ٢/ ١٢٢، تهذيب ٨/ ٣٤٧).

(٢) تصحيف في «حادي الأرواح» إلى «سليمان» وهو خطأ.

(٣) الكوفي، ثقة، من السادسة/ ي م س (تقريب ٢/ ١٢٩، تهذيب ٨/ ٣٩٨).

(٤) ساقطة (من أ، ب) وأثبتناها من «حادي الأرواح».

(٥) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «إنما».

(٧) سورية البقرة/ ٢٥.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٨ من طريق المصنف.

٢٠٣ (٨) في (ب) ثم تلى.

(٩) سورة الإنسان/ ٢٠).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٣٢ زيادة نعيم بلفظه.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٧ من طريق الحكم عن عكرمة عنه بلفظ قريب.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ٣٠١ وقال: رواه الحاكم والبيهقي.

٢٠٤ (١٠) الأسلمي، أبـو محمـد المـديني، صدوق يخطىء، مات آخر خلافة المنصور/ ز د ت ق (تقريب ٢/ ١٣١، تهذيب ٨/ ٤١٣).

ابن عبدالله بن حَنْطَب[1] عن مِرْدَاس بن عبدالرحمن الجندعي[2]، عن كعب في قوله: ﴿وإذا رأيتَ ثمَّ رأيتَ نعيماً ومُلكاً كَبيراً﴾[3]. قال: يرسل إليهم ربهم الملائكة فتأتي، فتستأذن عليهم.

٢٠٥ـ حدّثنا الحسنُ بن مَحْبُوب، حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي[4]، حدّثنا عمرو بن[5] قيس[6]، عن ابن أبي ليلى، عن المِنْهَال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله ـ عز وجل ـ ﴿وكان عَرْشُهُ على الماء﴾[7]. قال: اتَّخذ لنفسه جنّة، ثم اتخذ من دونها أخرى، ثم أطبقها بلؤلؤة واحدة. ثم قرأ: ﴿ومنْ دُونِهما جَنَّتَان﴾[8] وهي التي قال الله ـ عز وجل ـ ﴿فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخفي لهم من قُرَّة أعْيُنٍ جَزاءً بما كانوا يَعْلَمُون﴾[9]، وهي التي لا يعلم الخلائق ما فيها يأتيهم كلّ يوم منها تُحْفَةٌ، أو تفضّلٌ، أو تحيةٌ.

٢٠٦ـ حدّثنا[10] الفضلُ بن يعقوب، أخبرنا الهيثم بن جَميْل[11]، حدّثنا الحارثُ بن[12] عبيد،

---

(١) ابن الحارث المخزومي، صدوق كثير التدليس، والإرسال، من الرابعة/ د ع (تقريب ٢/٢٥٤، تهذيب ١٠/١٧٨).

(٢) الليثي، روى عن أبي هريرة، وعنه محمد بن عمرو بن عقبة، ولم يذكر فيه جرح أو تعديل (الجرح والتعديل ٨/٢٥٠).

(٣) سورة الإنسان/ ٢٠.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٧.

٢٠٥

(٤) أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠هـ/ ع (تقريب ١/٨٥، تهذيب ١/٢٣٤).

(٥) في «ب» ابن أبي قيس.

(٦) ابن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٤٠هـ وله مائة سنة/ ع (تقريب ٢/٧٧، تهذيب ٨/٩٠).

(٧) سورة هود/ ٧. (٨) سورة الرحمن/ ٦٢.

(٩) سورة السجدة/ ١٧.

أخرجه الطبري في تفسيره ٢٨/١٥٤ من نفس الطريق.

(*) حديث صحيح، وإسناده حسن لغيره.

٢٠٦

(١٠) في (ب) حدثني.

(١١) البغدادي، أبو سهل، نزل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه تغير فترك، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٣هـ/ بخ قد س ق (تقريب ٢/٣٢٦، تهذيب ١١/٩٣).

(١٢) في «أ» عن وهو تصحيف والصواب من «ب»

حدّثنا أبو قدامة، عن أبي عمران الجوْني[1]، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ أنهارَ الجنّة تخرج من جنّة عدن، ثم تصدّع بعدها أنهارها، وإن للمؤمن فيها لخيمةً طولُها ستين ميلاً، له فيها أهلون لا يرى بعضُهم بعضاً».

٢٠٧ـ حدّثني أبو نصر التَّمار[2]، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، عن عطاء بن السَّائب، عن عمرو بن ميمون أن ابن مسعود حدَّثَهُمْ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يكون قومٌ في النار ما شاء الله أنْ يكونوا، ثم يُخرجُهم، فيكونون في أدنى الجنّة، فيغتسلون في نهر الحياة، فيُسميهم أهـلُ الجنّـةِ الجهنميون، لو أضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرّشهم ولحفَهم». وأحسبه قال: «وزوَّجَهُم».

---

(١) عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، بكنيته ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ١٢٨هـ/ ع (تقريب ٥١٨/١، تهذيب ٣٨٩/٦).

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٣١٨/١١ بمعناه.

ومسلم في «الصحيح» ٢١٨٢/٤ الجزء الثاني بمعناه.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ٥٣٢/١٠ مثله وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

٢٠٧ (*) إسناد حسن.

(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري، النسائي، ثقة عابد من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٨هـ/ م س (تقريب ٥٢٠/١، تهذيب ٤٠٦/٦).

أخرجه أحمد في «المسند» ٤٥٤/١ مثله.

وزاد: قال حسن [شيخ الإمام أحمد]: «لا ينقصه ذلك شيئاً».

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» (٤٤٨).

بَابُ خَدَم أَهْل الجنَّةِ

٢٠٨ـ حدّثنا صالحُ بن مالك المُزَني[1]، [حدثنا صالح المري] حدّثنا يزيد الرَّقَاشِي[2]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أسفلَ أهلِ الجنَّةِ أجمعين درجة مَنْ يقومُ على رأسه عشرةُ آلافِ خادم**».

٢٠٩ـ حدّثني محمـدُ بن عَبَّـاد بن موسى، أخبرنـا زيد[3] بن الحُبَـاب، عن أبي هلال الرَّاسِبي[4]، أخبرنا الحجاج بن عتاب العبدي[5]، عن عبدالله بن معبد الزِّمَّاني[6]، عن أبي هريرة[7] قال: أدنى[8] أهل الجنّة منزلة وليس منهم دني لَمنْ يغدو عليه كل يوم ويروحُ خمسة عشر ألف

---

٢٠٨ (*) إسناد ضعيف. وأورد الهيثمي رواية للطبراني في «الأوسط» رجالها ثقات.

(١) سكن بغداد وحدث بها عن صالح المري، وعنه ابن أبي الدنيا، وكان صدوقاً (تاريخ بغداد ٩/٣١٦).

(٢) ابن أبان، أبو عمرو البصري، زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل ١٢٠هـ/ بخ ت ق (تقريب ٢/٣٦١، تهذيب ١١/٣٠٩).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ١٥٣٠ جزء من حديث.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٧ من طريق المصنف.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٠٨ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

والهيثمي في «المجمع» ١٠/٤٠١ وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/٢٢.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤١ وقال: رواه ابن المبارك في «الزهد» وابن أبي الدنيا عن أنس.

٢٠٩ (٣) في «أ، ب» يزيد، وهو تصحيف.

(٤) محمد بن سليم البصري، صدوق فيه لين، من السادسة مات آخر سنة ١٦٧هـ/ خت ع (تقريب ٢/١٦٦ تهذيب ٩/١٩٥).

(٥) روى عن عبدالله بن معبد الرّماني (تهذيب الكمال ٢/٧٤٤).

(٦) في (أ) الزماني، وهو تصحيف.

(٧) بصري، ثقة، من الثالثة/ م ع (تقريب ١/٤٥٣، تهذيب ٦/٤٠).

(٨) في (ب) رضي الله عنه. (٩) في (ب) إن أدنى أهل الجنّة.

خادم. ليس منهم خادمٌ إلا معه طُرْفةٌ[1] ليست مع صاحبه.

٢١٠ـ حدّثني محمدُ بن عباد بن موسى، حدّثنا زيد[2] بن الحُبَاب، عن أبي هلال[3]، حدّثنا حميد بن هلال قال: ما من رجلٍ من أهلِ الجنَّةِ إلا وله ألف خازن، ليس منهم خازن إلا على عمل ليس عليه صاحبه.

٢١١ـ حدّثنا هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمد بن عمر، حدّثنا المفضّل[4] بن فَضَالَة[5]، عن زُهْرَة بن معبد القرشي أبي عبدالرحمن الحُبْلي[6] قال: إنَّ العبدَ أول ما يدخل الجنّة يتلقّاه سبعونَ ألف خادم كأنَّهم اللؤلؤ.

٢١٢ـ حدثني هارونُ بن سفيان، حدثنا محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن هلال[7]، عن أبيه[8]، عن أبي هريرة قال: إنَّ أدنى أهل الجنّة منزلة ـ وما منهم دني ـ لَمَنْ يغدوا عليه عشرة آلاف خادم، مع كلِّ خادم طريقة[9] ليست مع صاحبه.

---

(١) الطُّرْفَةُ: هي كل شيء مُسْتحدَثٍ عجيب مُسْتَحْسنٍ. وجمعها طُرَفٌ.
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٤١٤ زيادة نعيم بن حماد.
وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٧ وعزاه للمصنف.

(٢) في «أ» يزيد، وهو تصحيف، والصواب من «ب».

٢١٠ (٣) محمد بن سليم الراسبي، تقدم في (٢٠٩).
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ١٥٢٦) زيادة نعيم بن حماد.
وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٧ وعزاه للمصنف.

٢١١ (٤) في (أ، ب، جـ) الفضل، وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

(٥) ابن عبيد بن ثمامة القِتْبَاني المقري، أبو معاوية ـ القاضي، ثقة فاضل عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه من الثامنة، مات سنة ١٨١هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٧١، تهذيب ١٠/ ٢٧٣).

(٦) في (أ) زهرة بن معبد عن أبي عبدالرحمن الحبلي.
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٤٢٧ زيادة نعيم بن حماد، من طريق آخر.
وابن القيم في «حادث الأرواح» ١٩٧ وعزاه للمصنف.

٢١٢ (٧) ابن أبي هلال المدني، مولي بني كعب، صدوق من السادسة، مات سنة ١٦٢هـ/ بخ د س ق (تقريب ٢/ ٢١٤ تهذيب ٩/ ٤٩٨).

(٨) هلال بن أبي هلال المدني، مقبول، من الرابعة/ بخ د س ق (تقريب ٢/ ٣٢٥، تهذيب ١١/ ٨٦).

(٩) تصحيف في (أ) إلى: «طريق». وفي (ب) طريفة، والطرفُ: هو الحديثُ النادر المستحسن، ويجمع

٢١٣ـ حدّثنا[١] حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني عبيدالله بن زَحْـر، عن محمـد بن أبي أيوب المخـزومي، عن أبي عبدالرحمن المُعَافِري: إنّه لَيُصَفّ الرجل من أهل الجنّة سماطين لا يُرى طرفهما من غِلْمانه حتى إذا مشى[٢] مشوا وراءه.

٢١٤ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة، حدّثنا الحسن بن موسى، حدّثنا ابن لَهيعَة[٣]، حدّثنا دَرَّاج، عن أبي الهيثم[٤]، عن أبي سعيد قال: قال رسـول الله ﷺ: «إنَّ أدنى أهل الجنَّة منزلة، الذي له ثمانون ألف خادم، وإثنان وسبعون زوجة، وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد، كما بين الجابية[٥] وصنعاء[٦].

= على طُرُفٍ، وقد مر في النص (٢٠٩) بلفظ (طُرْفة) وهما بمعنى. انظر رقم (٢٠٩) نحوه.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٧ من طريق المصنف.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ٤٤٢.

٢١٣

(١) في (ب) حدثني.

(٢) ساقطة من (أ) أثبتناها من (ب).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ٤١٥ بلفظه.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٧.

٢١٤

(*) إسناده حسن.

(٣) عبدالله بن لهيعة، تقدم في (١١١).

(٤) سليمان بن عمرو، تقدم في (١٧).

(٥) الجابية: قرية في ناحية الجولان، قرب مرج الصغير في شمال حوران، فيها خَطَبَ عمر بن الخطاب خطبته المشهورة ويقال لها: جابية الجولان. (معجم البلدان ٢/٩١).

(٦) في (ب) الجابية إلى صنعاء.

أخرجه ابن حبّان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٦٣٨ بلفظه.

وابن القيم في «حادي الأرواح»: ١٩٧ ـ ١٩٨ وعزاه للمصنف.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٠٨ وقال: رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

والسيوطي في «الدر المنثور» ١/٣٩.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٥٠ وقال: هكذا رواه أحمد وابن حبّان.

بابُ لسانِ أهْلِ الجنّةِ

٢١٥ـ حدّثنا هارونُ بن سفيانَ، أخبرنا محمدُ بن عمر، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز[١] قال: سألتُ الزُّهْرِيّ[٢] عن لسَانِ أهلِ الجنَّةِ، فقال: بلغني أنَّه عَرَبي.

٢١٦ـ حدّثني هارون، حدّثنا محمد بن عمر، أخبرنا[٣] سليمان بن داود بن الحصين[٤]، عن أبيه[٥]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لِسَانُ أهلِ الجنَّةِ عربيٌّ.

٢١٧ـ حدّثنا حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني عقيل[٦]، عن ابن شهاب[٧] قال: لِسانُ أهلِ الجنَّة عَرَبيٌّ.

---

٢١٥ (١) ابن عبدالله بن عثمان، الأنصاري الأوسي، أبو محمد المدني الإمامي، وصدوق يخطيء، من الثامنة، مات سنة ١٦٢هـ/ ع (تقريب ١/ ٤٨٩، تهذيب ٦/ ٢٢٠).

(٢) محمد بن مسلم، تقدم في (٧٠).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٤٥ زيادة نعيم بن حماد دون قوله: «بلغني».

٢١٦ (٣) في (جـ) أنبأنا.

(٤) قال صاحب المجمع لم أرى من ذكره ١/ ١٣٥، وقال أيضاً: لم يوثق ولم يجرح ٦/ ٦٤ (رجال المجمع مخطوط ص٨٥).

(٥) داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، رمي برأي الخوارج، من السادسة مات سنة ١٣٥هـ/ ع (تقريب ١/ ٢٣١، تهذيب ٣/ ٨١).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٤٥، زيادة نعيم بن حماد عن الزهري.

وابن القيم في «حادي الأرواح»: ٢٨٠.

٢١٧ (٦) في (ب) حدثني.

(٧) ابن خالد، تقدم في (٧٠).

(٨) محمد بن مسلم الزهري، تقدم في (٧٠).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٤٥ زيادة نعيم بن حماد بنفس اللفظ والطريق.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ٢٨٠.

٢١٨ـ حدّثنا القاسم بن هاشم[١]، حدّثنا صفوان بن صالح[٢] قال: حدّثني داود بن أبي الجَرَّاح العَسْقَلاني[٣]، حدّثنا الأوْزاعي[٤]، عن هارون بن رئاب[٥][٦]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل أهلُ الجنَّة على طولِ آدم ـ عليه السلام ـ ستونَ ذراعاً بذراع المَلَك، على حُسنِ يُوسف، على ميلاد عيسى، ثلاث وثلاثون سنة، وعلى لِسان مُحمَّدٍ ﷺ جرد مرد مكحلون».

٢١٩ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد، حدّثنا أبو عبدالرحمن المُقري[٧][٨]، عن حَيْوَة[٩]، عن عقيل[١٠]، عن الزّهْري[١١] قال: لِسانُ أهلِ الجنَّةِ عَرَبيٌّ.

(*) إسناده ضعيف. وفيه داود بن أبي الجراح العسقلاني وهو مستور.

٢١٨

(١) السمسار، حدث عن أبيه والصباح بن عبدالله الرملي، وعنه ابنه محمد وابن أبي الدنيا، وكان صدوقاً، مات سنة ٢٥٩هـ (تاريخ بغداد ١٢/٤٣٠).

(٢) في (أ): (صفوان بن هاشم بن صالح) وهو خطأ. والتصويب من (ب، جـ). وصفوان بن صالح هو الثقفي الثقة، قال أبو زرعة الدمشقي: كان يدلس تدليس التسوية (تهذيب الكمال: ٢/٦٠٩).

(٣) أبو سليمان البغدادي، حدث عن حكيم بن نافع، وعنه إسماعيل بن زياد، لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديل (تاريخ بغداد ٨/٣٦٩).

(٤) عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، تقدم في (١٩٣).

(٥) في (أ) (زياب) وفي «حادي الأرواح»: (زباب) وكلاهما تصحيف. والصواب ما أثبتناه من (ب).

(٦) التميمي، أبو بكر، ثقة عابد، من السادسة، اختلف في سماعه من أنس/ م د س (تقريب ٢/٣١١، تهذيب ١١/٤).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح»: ٢٨٠ من طرق المصنف.

٢١٩

(٧) في (أ) المقبري، هو تصحيف. والصواب من (ب).

(٨) عبدالله بن يزيد المكي، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ٢١٣هـ وهو من كبار شيوخ البخاري/ ع (تقريب ١/٤٦٢، تهذيب ٦/٨٤).

(٩) ابن شريح بن صفوان التُّجيْبي، أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ١٥٨هـ/ ع (تقريب ١/٢٠٨، تهذيب ٣/٦٩).

(١٠) ابن خالد، تقدم في (٧٠).

(١١) محمد بن مسلم، تقدم في (٧٠)

أخرجه بان المبارك في «الزهد» رقم ٢٤٥ زيادة نعيم بن حماد بلفظه.

باب حلي أهل الجنَّة

٢٢٠ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة[1]، حدّثنا حسين[2] بن موسى، حدّثنا ابن لهيعَة[3] حدّثنا دَرَّاج، عن أبي الهيثم[4]، عن أبي سعيد الخُدْرِي، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الرجلَ ليتكىء في الجنّة سبعون[5] سنة قبل أن يتحول، وإن عليهم لتيجان أدنى لؤلؤ منها تضيء ما بين المشرق والمغرب».

٢٢١ـ حدّثني محمدُ بن رزق الله[6]، حدّثني زيد بن الحُبَاب. قال: حدّثني عَنبَسة بن سعيد[7] ـ قاضي الرَّيّ ـ عن جعفر بن المغيرة[8]، عن شمر بن عَطِيَّة[9]، عن كعب الأحبار قال:

---

٢٢٠ (*) إسنادُ حسن.

(١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٢) في (ب) حسن.

(٣) عبدالله بن لهيعة، تقدم في (١١١).

(٤) سليمان بن عمرو، تقدم في (١٧).

(٥) في (ب) سبعين سنة.

أخرجه أحمد في «المسند» ٣/ ٧٥ نحوه.

وابن حبّان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٦٣١ نحوه.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/ ٥٢٩ وقال رواه أحمد وابن حبّان.

والهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٤١٩ وقال رواه أحمد.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ١٠٨.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/ ٥٤٣ وقال: رواه أحمد.

٢٢١ (٦) محمد بن رزق الله أبو بكر الكوذاني، سمع يزيد بن هارون، وعنه محمد بن عبدالحميد الواسطي، كان ثقة (تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٧).

(٧) عتبة بن سعيد هو ابن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي ثقة، من الثامنة/ خت ت س (تقريب ٢/ ٨٨، تهذيب ٨/ ١٥٥).

(٨) الخزاعي القمي، قيل، اسم أبي المغيرة: دينار، صدق بهم، من الخامسة/ بخ د ت س فق (تقريب ١/ ١٣٢، تهذيب ٢/ ١٠٨).

(٩) الأسدي الكاهلي، الكوفي، صدوق من الثالثة/ مد ت س(تقريب ١/ ٣٥٤، تهذيب ٤/ ٣٦٤).=

إنَّ لله مَلَكاً ـ منذ يوم خُلق ـ يصوغ حُلِي أهل الجنّة إلى أن تقوم الساعة، ولو أن قلباً من حلي أهل الجنّة أُخرج لذهب بضوء شعاع الشمس، فلا تسألوا بعدها عن حُلي أهل الجنّة.

٢٢٢ـ حدّثنا الحسنُ[1] بن يحيى بن أبي كثير العَنْبَري، حدّثنا أبي[2]، عن أشْعث[3]، عن الحسن قال: الحُلِي في الجنّة على الرجال أحسن منه على النساء، وكان يقرأ ﴿يُحَلَّونَ فيها من أساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤلؤاً﴾[4] الآية.

٢٢٣ـ حدّثنا أحمدُ بن مَنِيع[5]، حدّثنا الحسنُ بن موسى، حدّثنا ابن لهيعَة[6]، قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب[7]، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص[8]، عن أبيه[9] عن جدّه[10]، عن

= أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٤٧ وعزاه للمصنف.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٤/ ٢٢١ وقال: رواه ابن أبي شيبة.

٢٢٢ (١) في (ب) حدثنا أبو الحسن.

(٢) تقدم في (٩٣).

(٣) ابن إسحاق، تقدم في (٢٣).

(٤) سورة الحج/ ٢٣.
أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٤٧ دون ذكر الآية الكريمة.

٢٢٣ (*) رجاله ثقات ما خلا ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد إحتراق كتبه قال الترمذي: «لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة».

(٥) ابن عبدالرحمن، أبو جعفر البغوي، نزل بغداد، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤هـ/ ع (تقريب ١/ ٢٧، تهذيب ١/ ٨٤).

(٦) عبدالله، تقدم في (١١١).

(٧) المصري، أبو رجاء، ثقة، كان يرسل، من الخامسة، مات سنة ١٢٨هـ/ ع (تقريب ٢/ ٣٦٣، تهذيب ١١/ ٣١٨).

(٨) الزهري، المدني، ثقة من السادسة/ م د ق (تقريب ٢/ ٢٣٢، تهذيب ٣/ ١٩٠).

(٩) الزهري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤هـ/ ع (تقريب ١/ ٣٨٧، تهذيب ٥/ ٦٤).

(١٠) الصحابي الجليل، أبو إسحاق، أحد العشرة، أول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق سنة ٥٥هـ، وهو آخر العَشرة وفاة/ ع (تقريب ١/ ٢٩٠ تهذيب ٣/ ٤٨٣).

النبي ﷺ: «لو أنَّ رجلاً من أهلِ الجنّةِ اطْلَعَ فبدا سواره لطمس ضوءُه الشمس، كما تطمسُ الشمس ضوءَ النَّجم»[(1)].

(1) في (ب) فبدا سواره.

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣٨ وقال حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة.

وأخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٤٧ ـ ١٤٨ من طريق المصنف.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٥٥٨/٤ وقال: رواه ابن أبي الدنيا والترمذي.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٣٧/١، ٢٢١/٤ بلفظ: فبدت.

والزبيدي في «الإتحاف» ٥٣٦/١٠ وقال: رواه الترمذي من حديث سعد بن أبي وقاص.

أبوابُ[1] أهْلِ الجنَّة

٢٢٤ـ حدّثنا عثمانُ بن محمد بن أبي شَيْبَة[2]، حدّثنا معاويةُ بن هشام[3]، حدّثنا شُرَيْكُ بن عبدالله، عن عثمان بن أبي زُرْعَة[4]، عن أبي صادق[5][6]، عن عبدالرحمن بن يزيد[7]، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «للجنّةِ ثمانيةُ أبوابٍ».

٢٢٥ـ حدّثنا الفضلُ بن الصَّبَّاح[8]، حدّثنا معنُ بن عيسى، حدّثنا خالد بن أبي[9] بكر بن

٢٢٤

(*) إسناده حسن.

(١) في (أ) باب أهل الجنَّة.

(٢) ابن إبراهيم العبسي، أبو الحسن، ثقة حافظ فقيه شهير، له أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩هـ/ خ م د س ق (تقريب ٢/١٣، تهذيب ٧/١٤٩).

(٣) القصّار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، صدوق، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٠٤هـ/ بخ م ع (تقريب ٢/٢٦١، تهذيب ١٠/٢١٨).

(٤) ابن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي الأعشى، ثقة، من السادسة/ خ ع (تقريب ٢/١٤، تهذيب ٧/١٥٥).

(٥) في (أ) صارف وهو تصحيف والصواب من (ب).

(٦) الكوفي، مسلم بن يزيد، صدوق، حديثه عن علي مرسل، من الرابعة/ س ق (تقريب ٢/٤٢٦، تهذيب ١٢/١٣٠).

(٧) ابن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ٨٣هـ/ ع (تقريب ١/٥٠٢، تهذيب ٦/٢٩٩).

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ١/٥٧ كتاب الإيمان، بلفظ: «أدخله الله من أبواب الجنة الثمانية» وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٥/٣٤٢ جزء من حديث والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٢٥. وقال: «وروى البخاري من حديث سهل بن سعد، إنّ للجنة ثمانية أبواب..».

٢٢٥

(*) إسناده ضعيف. فيه خالد بن أبي بكر بن عبيد الله وهو لين الحديث. وله مناكير عن سالم.

(٨) البغدادي السِّمْسار، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٤٥/ ت ق (تقريب ٢/٢١٠، تهذيب ٨/٢٧٩.

(٩) ساقطة من (ب)، وأثبتناها من (أ).

عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب[1]، عن سالم بن عبدالله[2]، عن أبيه[3] قال: قال رسول الله ﷺ: «**باب أمتي الذي يدخلون منه الجنّة عرضه مسيرة الراكب ثلاثاً، ثم إنَّهم يتضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول**».

٢٢٦ـ حدّثني أبي[4]، أخبرنا إسماعيل بن عُلَيَّة، حدّثنا أيوب[5]، عن[6] حُمَيْدُ بن هلال عن رجل، قال أيوب: أراه خالد بن عمير[7] قال: سمعت عتبة بن غزوان[8] يخطب، فقال في خطبته: لقد ذكر لي أنَّ ما بين[9] مصراعين من مصاريع أهل الجنَّة[10] مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ[11] من الزِّحام.

---

(١) العدوي المدني، فيه لين، من السابعة، مات سنة ١٦٢هـ/ ت (تقريب ١/ ٢١١، تهذيب ٣/ ٨١).

(٢) ابن الخطاب، أبو عمر، أحد الفقهاء السبعة، كان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه بالهدى والسمت، من كبار الثالثة، مات آخر سنة ١٠٦هـ/ ع (تقريب ١/ ٢٨٠، تهذيب ٣/ ٤٣٦).

(٣) عبدالله بن عمر تقدم.

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٤٨ وقال: هذا حديث غريب وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه: وقال: «لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبدالله».

والإمام الترمذي حينما يقول: سألت محمداً إنما يريد الإمام البخاري رحمه الله.

٢٢٦ (٤) محمد بن عبيد، تقدم في (١٦١).

(٥) ابن تيمية السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة ١٣١هـ/ ع (تقريب ١/ ٨٩، تهذيب ١/ ٣٩٧).

(٦) في (أ) ابن وهو تصحيف والتصويب في (ب).

(٧) العدوي البصري، مقبول، من الثانية، يقال: أنه مخضرم ووهم من عدَّه من الصحابة/ م تم س ق (تقريب ١/ ٢١٧، تهذيب ٣/ ١١١).

(٨) ابن جابر المازني، صحابي جليل، من مهاجري بدر، وهو أول من اختط من الصحابة بالبصرة، مات سنة ١٧هـ/ م س ت ق (تقريب ٢/ ٥، تهذيب ٧/ ١٠٠).

(٩) ساقطة من (ب).

(١٠) ساقطة من (ب).

(١١) الكظيظ: الإزدحام يقال: على باب فلان كظيظ، أي إزدحام.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» ١٧٧.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٥/ ٣٤٣ وقال: رواه ابن أبي شيبة.

٢٢٧ـ حدّثني الحسن بن محبوب، حدّثنا علي بن عاصم[1] قال: أخبرني الجُرَيْري قال: حدّثني حكيم بن معاوية القُشَيري عن أبيه[3] قال: سمعت النبي ﷺ يقول[4]: «بين كلّ مصراعين من مصاريع الجنّة مسيرة سبع سنين».

٢٢٨ـ حدّثني أبو عبدالرحمن بن عمر بن محمد القرشي[5] وأبو كُرَيب[6] قالا: حدّثنا عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي[7]، عن عبدالسلام بن حرب[8]، عن أبي خالد الدَّالَاني[9]، عن

---

٢٢٧ (*) إسناد حسن. وقد شارك على بن عاصم في روايته الجريري خالد وهو ثقة كما هو في «صفة الجنة» لأبي نعيم رقم ١٧٨.

(١) ابن صهيب الواسطي، صدوق يخطىء ويصرّ، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢٠١هـ/ د ت ق (تقريب ٢/٢٩، تهذيب ٧/٣٤٤).

(٢) سعيد بن إياس، تقدم في (٦٩). (٣) معاوية القشيري، تقدم في (٨٣).

(٤) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٨/٣٩٨ بلفظ: «كما بين مكة وحمير».

ومسلم في «الصحيح» ـ ١/١٨٦ بلفظ قريب من لفظ البخاري.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٤٣٤ وقال: حديث حسن صحيح.

وأحمد في «المسند» ٢/٤٣٦، ٣/٣٩ بلفظين متقاربين.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» رقم ١٧٨ من طريق خالد عن الجريري به وإسناده صحيح، وقد أفاض الأستاذ علي رضا في الحديث عنه فأحسن وأجاد التعقيب علي الشيخ ناصر الدين الألباني في لفظة «سبع سنين» حين قال: «ولعله خطأ مطبعي». وقد ذكر أنّ هذه اللفظة ثبتت عند ابن حبّان (٢٦١٨) وأبي داود في «البعث» (ق١١) والبيهقي في «النهاية» ٢/٣٦٥.

وأخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ٥٥ بلفظ: «إنّ ما بين..».

٢٢٨ (*) إسناده ضعيف.

(٥) لم أقف له على ترجمة. (٦) محمد بن العلاء تقدم في (١٢١).

(٧) أبو محمد الكوفي، لا بأس به، قال أحمد كان يدلّس، من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ/ ع (تقريب ١/٤٩٧، تهذيب ٦/٢٦٥).

(٨) ابن سلمة النهدي، أبو بكر الكوفي، ثقة ثبت، له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٧هـ/ ع (تقريب ١/٥٠٥، تهذيب ٦/٣١٦).

(٩) الأسدي الكوفي، صدوق يخطىء كثيراً وكان يدلّس، من السابعة/ ع (تقريب ٢/٤١٦، تهذيب =

أبي يحيى مولى جعدة[1]، عن أبي هريرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريلُ فأخذَ بيدي فأراني بابَ الجنَّة الذي يدخلُ[3] منه أمتي». قال أبو بكر[4]: وددتُ يا رسول الله أنّي معك. قال رسول الله ﷺ [5]: «أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنّة من أُمتي».

٢٢٩ـ حدّثنا خالدُ بن خِداش، حدّثنا عبدالرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزّهري[6]، عن حميد بن عبدالرحمن[7]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أنفقَ زوجين من ماله في سبيل الله ـ عز وجل ـ [دعي من أبواب الجنّة، ومن[8] كان من أهل الصلاة دعي][9] من باب الصلاة، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام، دعي من باب الرَّيّان». فقال أبو بكر الصديق[10]: يا رسول الله هل على أحد من ضرورة من أيهما دعي، وهل يدعى منها كلها

= ١٢/٨٢).

(١) المخزومي المدني، مقبول، من الرابعة/ بخ م ق (تقريب ٢/٤٩٠، تهذيب ١٢/٢٧٩).

(٢) في (أ): «قال أبو هريرة» وفي (ب): «عن أبي هريرة».

(٣) في (ب): «يدخل».

(٤) في (ب): «أبو بكر ـ رضي الله عنه»ـ.

(٥) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

أورده السيوطي في «جمع الجوامع» رقم ٢٦٤.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٢٥ وقال: رواه ابن أبي شيبة.

والتبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم ٦٠٢٤.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» ٣٢٥٥١.

٢٢٩ (*) حديث صحيح، وإسناده حسن.

(٦) محمد بن مسلم، تقدم (٧).

(٧) ابن عوف الزهري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٥هـ، قيل روايته عن ابن عمر مرسلة/ ع (تقريب ١/٢٠٣، تهذيب ٣/٤٥).

(٨) في (ب) فإن وهو تصحيف، والتصويب من (أ).

(٩) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ.

أخرجه البخاري في «الصحيح»: انظر «فتح الباري» ٤/١١١ مثله. =

آحد يا رسول الله؟ . قال: «نعم وإني لأرجو أن تكون منهم».

٢٣٠ـ حدّثني يحيى بن أيوب وإسماعيل بن بسام قالا: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحِي[١][٢]، عن أبي حازم[٣]، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «للصائمين باب في الجنّة يقال له الرّيان، لا يدخل أحد منه غيرهم، فإذا أدخل آخرهم أُغلق، فمن دخل من شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً». وهذا لفظ: إسماعيل بن إبراهيم.

= ومسلم في «الصحيح» ٢/٧١١ ـ ٧١٢ مثله.

ومالك في «الموطأ» ٢/٤٦٧.

وأحمد في «المسند» ٢/٢٦٧ مثله.

والنسائي في «سننه» ٦/٢٢ مثله.

وابن خزيمة في «صحيحه» رقم ٢٤٨٠ مثله.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ١٨٨ بلفظ قريب منه.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ٥٣ بلفظه.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ٧/١١١، ٨/٤٤٤.

والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٣٦ وقال العراقي: متفق عليه.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٥/٣٤٢.

وابن حجر في «المطالب العالية» رقم (٧٨٦).

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم (٢٠٠٥٢).

٢٣٠ (*) حديث صحيح. ورجاله ثقات.

(١) في (أ) الجهني، وهو تصحيف.

(٢) من ولد عامر بن خزيم، أبو عبدالله المدني، قاضي بغداد، صدوق له أوهام، من الثامنة وأفرط ابن حبّان في تضعيفه، مات سنة ١٧٦هـ/ عخ م د س ق (تقريب ١/٣٠٠، تهذيب ٤/٥٥).

(٣) سلمة بن دينار، تقدم في (٣). وفي (ب) ابي حاز.

أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٤/١١١ نحوه.

ومسلم في «الصحيح» ٢/٨٠٨ مثله.

والنسائي في «سننه» ٤/١٧٨ مثله.

وأبو نعيم في الحلية ٣/٢٥١ وقال: حديث صحيح متفق عليه عند الشيخين.

٢٣١ـ حدّثنا يعقوبُ بن القاسم[١]، حدّثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن أنس بن مالك[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولُ مَنْ يأخذُ بحلقة باب الجنّة فيقَعْقِعُها[٣]».

٢٣٢ـ حدّثنا أبو كُرَيْب[٤]، حدّثنا المُحَاربي[٥]، حدّثنا أُسامة[٦] بن زيد عن أبي حازم[٧]، عن سالم بن عبدالله بن عمر قال: رأيتُ في المنام كأن ثمانية أبواب الجنّة فتحت إلا باباً واحداً، فقلت: ما شأن هذا الباب؟ فقيل: هذا باب الجهاد ولم تجاهد. فأصبحت[٨] وأنا أشتري الظهرَ[٩].

٢٣٣ـ حدّثنا أبو خَيْثَمَة[١٠]، حدّثنا هاشم بن القاسم[١١]، عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن

---

٢٣١ (*) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وبقية رجاله ثقات.

(١) ابن محمد بن عبدالله القرشي التميمي، حدث عن ابن عيينة وعنه محمد بن سعد العوفي، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي ببغداد، وقال ابن معين: صدوق، وثقة إذا حدث عن الثقات المعروفين (تاريخه بغداد ١٤/٢٧٢).

(٢) في (ب) رضي الله عنه.

(٣) القعقعة: صوت السلاح أو تحريك الشيء اليابس الصلب (ترتيب القاموس ٣/٦٦١).

أخرجه الدارمي في «سننه» في المقدمة باب (١٨) وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٤٩٧ مثله.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣١٣٥٢.

٢٣٢ (٤) محمد بن العلاء، تقدم في (١٢١).

(٥) عبدالرحمن بن محمد، تقدم في (٢٢٨).

(٦) في (أ) أمامة وهو تصحيف،

(٧) سلمة بن دينار، تقدم في (٣).

(٨) في (ب) قال فأصبحت.

(٩) الظَّهْرُ: هو الدابة التي يُركبُ عليها، أو تحمل الأثقال. قال الله تعالى: ﴿**لتستوُوا على ظهوره، ثم تذكروا نعمة ربِّكمُ إذا استَويتم عليه..**﴾ الآية من سورة الزخرف/ ١٣.

٢٣٣ (*) حديث صحيح. ورجاله ثقات.

(١٠) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(١١) البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧هـ/ ع (تقريب ٢/٣١٤: تهذيب ١١/١٨).

أخرجه مسلم في «الصحيح» ١/١٨٨ بلفظه.

=

أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «آتي بابَ الجنّةِ يوم القيامة فأستفتحُ، فيقولُ الخازنُ من أنت؟ فأقولُ: محمد، فيقول: بك أُمرتُ أنْ لا أفتحَ لأحدٍ قبلَكَ».

٢٣٤ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا سفيان، عن[١] علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: كأني أنظر إلى يد رسول الله ﷺ يقول[٢]: «آخذ بحلقة باب الجنّة فأُقعقِعُها».

٢٣٥ـ حدّثنا يوسف بن موسى[٣]، حدّثنا عبدالرحمن بن مَغْراء[٤]، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن يوسف بن حباب[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «للجنّة ثمانية أبواب، منها باب للمصلين [وباب للصائمين، ومنها باب للمجاهدين][٦] وباب للمتصدقين، ومنها

= أحمد في «المسند» ٣/١٣٦ بلفظه.

وابن المبارك في «الزهد» رقم ٤٠٠ زيادة نعيم بن حماد.

وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ١/١٣٦.

والتبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم ٥٧٤٣.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣١٨٩٠.

والألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم ٤٧٤ وقال: إسناده صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه.

(*) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات. ٢٣٤

(١) في (ب) بن وهو تصحيف، والتصويب من (أ).

(٢) في (ب) وهو يقول، وما أثبتناه من (أ).

أخرجه الحميدي في «مسنده» رقم ١٢٠٤.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٨٣).

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٢٧ مثله. وقد تقدم بنحوه في (٢٣١).

(*) حديث مرسل رجاله ثقات ما خلا يوسف بن حباب فلم أعرفه. ٢٣٥

(٣) القطان. أبو يعقوب، نزل الري ثم بغداد، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٥٣هـ/ ح د ت س ق (تقريب ٢/٣٨٣، تهذيب ١١/٤٢٥. وفي (أ) أبو يوسف بن موسى.

(٤) الدوسي أبو نصير الكوفي، نزيل الري، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وتسعين ومائة/ بخ ع (تقريب ١/٤٩٩، تهذيب ٦/٢٧٤).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب). =

باب للواصلين، فليس أسعد من هذه الخمسة، يمرّ بخزنة الجنّة كلّهم يدعوه هلم إلينا يا عبدالله». قال أبو بكر: ما ترى على صاحب هؤلاء يا رسول الله؟ قال: «أنت هو».

٢٣٦ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة، حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بن سلمة، حدّثنا ثَابتٌ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤْتى بأشدِّ الناس كان بلاءً في الدنيا من أهل الجنّة فيقول الله ـ عز وجل ـ اصبغوه صبغة في الجنّة. فَيُصْبَغُ فيها صَبْغَةً فيقول الله ـ عز وجل ـ يا ابنَ آدمَ: هل رأيت بُؤساً قَطُّ؟ وشيئاً تكرهه قَط؟ قال: لا وعزتكَ ما رأيتُ شيئاً أكرَهَهُ قَطُّ».

٢٣٧ـ حدّثني يحيى بن أيوب قال: حدّثنا يوسفُ بن موسى، حدّثنا سعيدُ، بن عبدالرحمن الجَمِحِي، عن أبي حازم[1]، عن سَهْل بن سعد أنّه سمع رسول الله ﷺ وهو يذكر الجنّة ويقول: «فيها مالا عَينٌ رأتْ، ولا أُذنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَر».

٢٣٨ـ حدّثنا يحيى بن أيوب، حدّثنا ابن عبدالرحمن[2]، عن أبي حازم[3]، عن سهل بن سعد

= أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (١٦٥).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٣٤٢/٥.

والزبيدي في «الإتحاف» ٥٢٥/١٠.

وله شاهد جيد تقدم رقم (٢٢٩).

٢٣٦ (*) حديث صحيح، رجاله ثقات.

أخرجه مسلم في «صحيحه»: ٢١٦٢/٤ كتاب صفات المنافقين، من طريق المصنف نحوه.

وأحمد في «المسند» ٢٥٣/٣ جزء من حديثه.

وابن ماجه في «سننه» رقم ٤٣٢١ بمعناه.

٢٣٧ (*) حديث صحيح. وإسناده حسن لغيره.

(١) سلمة بن دينار، تقدم في (٣).

أخرجه مسلم في «الصحيح» ٢١٧٥/٤ مع زيادة قوله تعالى: ﴿تتجافى جنوبهم﴾ الآية: السجدة/ ١٦.

وابن ماجه في «سننه» رقم ٤٣٣٨ بلفظ: أعددت لعبادي وذكره.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤١٢/١٠، وقال رواه الطبراني في الأوسط. وقد تقدم تخريجه نص رقم (٣).

٢٣٨ (*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(٢) سعيد بن عبدالرحمن تقدم.

(٣) سلمة بن دينار، تقدم في (٣). =

أن رسول الله ﷺ قال: «مَوضِعُ سوطٍ في الجَنَّةِ خيرٌ من الدنيا وما فيها».

٢٣٩ـ حدّثنا خالدُ بن خِدَاش، حدّثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم، عن أبيه[١]، عن سَهْل قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلنَّ الجنّة من أُمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف متمسكون، آخذ بعضهم بعضاً[٢] حتى يدخل آخرهم[٣]، وجوهُهُم على ضوءِ صورةِ القمر ليلة البدر».

٢٤٠ـ حدّثنا خالدُ بن خِدَاش، عن عبدالله الضرير أبي حَازِم، عن أبيه[٤]، عن سهل قال: أدنى أهل الجنّة منزلة من يقال له: سَلْ؟ فيقول بلسان طلق وعقل: أعطني كذا وكذا، وأعطني

= أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ٦/٣١٩، ١١/٢٣٢ بلفظه.
وأحمد في «المسند» ٣/١٤١ بلفظ قريب.
والترمذي في «جامعه» رقم ١٦٤٨ وقال: حديث حسن صحيح.
وابن ماجه في «سننه» رقم ٤٣٣٠.
والحميدي في «المسند» رقم ٩٣٠.
والطبري في تفسيره ٤/١٣٣، ٢٧/١٣٤.
والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/١٥٨ وقال: أخرجه البخاري.
والطبراني في الكبير ٦/١٥٢، ١٦٢.
وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٥٦).
وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/٤١٥ وقال: رواه الطبراني.
والبغوي في تفسيره ١/٤٧٢.

٢٣٩ (*) حديث صحيح، ورجاله رجال الحسن.
(١) سلمة بن دينار تقدم رقم (٣).
(٢) ساقطة من (ب) وأثبتناها من (أ).
(٣) في (ب): «حتى يُدخل آخرهم أولهم».
أخرجه البخاري في «الصحيح» انظر «فتح الباري» ١١/٤٠٦، ٤١٦ بلفظه.
ومسلم في «الصحيح» ١/١٩٨ بلفظه.
والطبراني في «الكبير» ٦/١٧٥.

٢٤٠ (٤) سلمة بن دينار، تقدم في (٣).

كذا وكذا، فيقال: لك هذا ومثله معه. قال أبو حازم: فحدثت بذلك النعمان بن عياش[1]، قال: أَشْهَدُ على أبي سعيد الخُدْرِي قال[2]: لك عشرة أمثاله.

٢٤١ـ حدّثنا أبو نصر التَّمَّار، حدّثنا حمادُ بن سَلَمَة، حدّثنا محمد بن عمرو[3]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَّا خَلَقَ الله الجنَّة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها. قال: فذهب فنظر إليها، فقال: يا رب، وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها. فحفَّها بالمكارة، ثم قال: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، فلما خلق الله ـ عز وجل ـ النَّار قال لجبريل[5]: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، فقال: يا رب، وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها. فحفها بالشهوات، ثم قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها فقال: يا رب، وعزتك لقد خشيتُ أنْ لا يبقى أحدٌ إلا دخلَها».

---

(١) الزرقي الأنصاري، أبو سلمة المدني، ثقة، من الرابعة/ خ م ت س ق (تقريب ٢/٣٠٤، تهذيب ١٠/٤٥٥).

(٢) في (ب) أنه قال: وما أثبتناه من (أ).

٢٤١ (*) إسناد حسن.

(٣) في (أ) عمر وهو تصحيف والصواب محمد بن عمرو بن علقمة، تقدم في.

(٤) في (ب) عن أبي قال:

(٥) في (ب) يا جبريل، وما أثبتناه من (أ).

أخرجه أبو داود في «سننه»: ٣/٧ بلفظه.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٦٠ وقال: حديث حسن صحيح.

والحاكم في المستدرك ١/٢٧. والآجري في «كتاب الشريعة» ص٣٨٩.

وأورده التبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم ٥٦٩٦.

والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣٩٥٦٣.

بَابُ تَزَاوُرِ أهْلِ الجنَّةِ ومُنْتَزهاتِهم

٢٤٢ ـ حدّثني سلمةُ بن شَبيب[١]، حدّثنا سعيدُ بن دينار الدمشقي[٢] عن الربيع بن صبيح[٣]، عن الحسن، عن أنس[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهلُ الجنّةِ الجنّةَ فيشتاق الإخوانَ بعضُهم إلى بعض، فيسيرُ سريرُ ذا[٥] إلى سرير ذا، أو سرير ذا إلى سرير ذات، حتى يجتمعا[٦]، فيبكي ذا ويبكي ذا[٧]، يقول أحدهما لصاحبه: تعلم بشيء غفر الله[٨] لنا؟ فيقول صاحبه: نعم. يوم كنا في موضع كذا وكذا، فدعونا الله ـ عز وجل ـ فغفرَ لنا».

---

٢٤٢ (*) إسناده ضعيف. فيه سعيد الدمشقي، والربيع وهما ضعيفان.

(١) المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين/ م ع (تقريب ١/٣١٦، تهذيب ٤/١٤٦).

(٢) روى عن الربيع بن صبيح، مجهول (ميزان ٢/١٢٤).

(٣) السعدي البصري، صدوق سيئ الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال الرامهرمزي: كان أول من صنف الكتب بالبصرة، من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ/ خت ت ق (تقريب ١/٢٤٥، تهذيب ٣/٢٤٧).

(٤) في (ب) أنس رضي الله عنه.

(٥) تصحفت في «حادي الأرواح» ١٨٩ إلى: «هذا».

(٦) في (ب) فيجتمعان.

(٧) في (ب) فيتكيء ذا ويتكيء ذا.

(٨) في (ب) الله ـ عز وجل ـ.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح»: ١٨٩ وعزاه للمصنف.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٤٣ وقال: رواه ابن أبي الدنيا والهيثمي في «المجمع» ١٠/٤٢١ وقال: رواه البزار.

ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع بن صبيح، وهما ضعيفان وقد ثقا.

وأورده الغـزالي في «الإحياء» ٤/٥٤٢ وقال العراقي: «أخرجه البزار من رواية الربيع بن صبيح عن =

٢٤٣ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا إسماعيلُ بن عَيَّاش قال: حدّثني ثعلبة بن مسلم[١]، عن أيوب بن بير العجليّ[٢]، عن شُفَيّ بن ماتع[٣] أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ من نعيم أهل الجنَّة أنهم يتزاورون على المطايا والبخت، وإنَّهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسرَّجة ملجمة، لا تروث ولا تبول، فيركبونها حيث شاء الله ـ عز وجل ـ فتأتيهم مثل السحابة، فيها مالا عينٌ رأت ولا أُذنٌ سمعت، فيقولون: أمطري علينا، فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق أمانيهم. ثم يبعث الله ـ عز وجل ـ ريحاً غير مؤذية، فتنسف كثباناً من المسلك، فيعلق ذلك المسك في نواصي خيولهم، وفي معارفها، وفي رؤوسهم، ولكل رجل جمة على ما اشتهت نفسه، فيتعلق ذلك المسك في تلك اللجام، وفي الخيل، وفيما سوى ذلك من الثياب، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله ـ عز وجل ـ (فإذا)[٤] المرأة تنادي بعض أولئك: يا عبدالله [أما لك فينا حاجة؟ فيقول: ما أنت ومن أنت؟ فتقول: أنا][٥] زوجتُكَ[٦] وحبكَ. فيقول: ما كنت علمتُ بمكانك؟ فتقولُ المرأةُ: أوما تعلم أنَّ الله[٧] قال: ﴿فلا تعْلَمُ نفسٌ ما أُخفي لهم من قرّة أعين جَزاءً بما كانوا يعملون﴾[٨] فيقولُ: بلى[٩]. فلعله يشتغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفاً لا يلتفت ولا يعود

الحسن عن أنس ولا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٩.

٢٤٣ (*) إسناد ضعيف. فيه ثعلبه بن مسلم وهو مستور، وبقية إسناده حسن.

(١) الجعثمي، الشامي، مستور، من الخامسة/ د فق (تقريب ١/١١٩، تهذيب ٢/٢٤).

(٢) شامي، صدوق، من السابعة/ فق (تقريب ١/٨٨، تهذيب ١/٣٩٦).

(٣) شفي بن ماتع هو: الأصبحي، ثقة، من الثالثة، أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأ، مات في خلافة هشام/ عخ د ت س فق (تقريب ١/٣٥٣، تهذيب ٤/٢١٤.

(٤) في (أ): فإن وهو تصحيف، والتصويب من (ب).

(٥) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «أنا زوجُكَ».

(٧) في (ب): «أن الله» ـ عز وجل ـ.

(٨) سورة السجدة/ ١٧.

(٩) أخرجه الطبراني في «الكبير» ٤/٢١٤.

=

ما يشغله عنها إلّا ما هو فيه من النعيم والكرامة.

٢٤٤ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدُالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا رشيدين بن[١] سعد قال: حدّثني ابن أنعمُ[٢] أنَّ أبا هريرة[٣] قال: «إنَّ أهلَ الجنّة ليتزاورون على العِيس[٤] الجَوْن[٥]، عليها رحالُ الميس[٦]، تثير مناسمها[٧] غبار المسك، خطامُ أو زمامُ أحدها خيرٌ من الدنيا[٨] وما فيها.

٢٤٥ـ حدّثني محمدُ بن عبدالملك[٩]، ومحمدُ بن إدريس قالا: أخبرنا (أبو اليمان)[١٠] حدّثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عمر بن محمد[١١] عن زيد بن أسْلَم، عن أبيه[١٢] عن أبي هريرة، عن النبي

= وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٩ من طريق المصنف.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٥٤٢/٤ وقال: رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش به.

والسيوطي في «جمع الجوامع» رقم (٦٣٠٧).

٢٤٤

(١) في (أ) راشد بن سعد، وهو تصحيف.

(٢) عبدالرحمن بن زياد الأفريقي قاضيها، ضعيف في حديثه، من الساعة، مات سنة ١٥٦هـ وقد جاوز المائة، وكان رجلاً صالحاً/ بخ د ت ق (تقريب ٤٨٠/١، تهذيب ١٧٣/٦).

(٣) في (ب) رضي الله عنه.

(٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة (ترتيب القاموس ٣٥٤/٣).

(٥) في (ب) الخور.

(٦) الميس: شجر صلب تعمل منه اكوار الإبل ورحالها.

(٧) أي أخفافها.

(٨) في (ب): «خير من حُمُر الدنيا وما فيها».

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٩ وعزاه للمصنف.

٢٤٥

(*) إسناده حسن.

(٩) ابن أبي الشوارب، الأموي البصري، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٤٤هـ/ م ت س ق (تقريب ١٨٦/٢، تهذيب ٣١٦/٩).

(١٠) في (أ) (ابن اليماني) وهو تصحيف، والتصويب من (ب) وأبو اليمان هو: الحكم بن نافع الحمصي مشهور بكنية، ثقة ثبت مات سنة ٢٢٠هـ (تهذيب الكمال: ٣١٥/١).

(١١) ابن الخطاب، وثقة أحمد وابن أبي حاتم وقال النسائي ليس به بأس، مات سنة ١٥٠هـ على الصحيح (تهذيب ٤٩٥/٧، تهذيب الكمال ١٠٢٣/٢).

(١٢) أسلم العدوي، مولي عمر، ثقة مخضرم، مات سنة ٨٠هـ/ ع (تقريب ٦٤/١، تهذيب ٢٦١/١).

ﷺ أنه سأل جبريل ـ عليه السلام ـ عن هذه الآية: ﴿فَصعِق مَنْ في السَّموات ومَنْ في الأرض إلا من شاء الله﴾[1] من الذين لم يشأ الله أنْ يُصْعَقُوا؟. قال: «هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين سيوفهم حول عرشه تتلقاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت، أزِمَّتها الدر الأبيض برحائل الذهب، أعنَّتها السندس والإستبرق، ونمارقها وزمامها ألين من الحرير، وخطامها مدّ أبصار الرجال، يسيرون في الجنّة على خيول يقولون عند طول النزهة: انطلقوا بنا إلى ربنا ـ تبارك وتعالى ـ ننظر إليه، كيف يقضي بين خلقه، يضحك الله[2] إليهم، وإذا ضحك الله ـ عز وجل ـ إلى عبدٍ في موطن فلا حساب عليه».

٢٤٦ـ حدّثني الفضلُ بن جعفر، حدّثنا جعفرُ بن حسن[3]، حدّثنا أبي[4]، عن الحسن بن علي[5] قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ في الجنّة شجرة[6] يخرج من أعلاها حُلل، ومن أسفلها خيلٌ من ذهب، مُسَرَّجة ملجمة من ياقوت[7]، لا تروث ولا تبولُ، لها أجنحةٌ خَطْوها مد بصرها، فيركبُها أهلُ الجنَّةِ، فتطيرُ بهم حيثُ شاؤوا، فيقول الذي أسفل منهم درجة: يا رب ما بلّغ عبادك هذه الكرامة؟ فيقال لهم: إنهم كانوا يصلّون وأنتم تنامون، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون، وكانوا يُنْفِقون وكنتم تبخلون، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون».

---

(١) سورة الزمر/ ٦٨.

(٢) في (ب): «إلهي». والتصويب من (أ).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٠ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

٢٤٦ (*) إسناد ضعيف.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) ابن أبي طالب، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، قد صحبه وحفظ عنه، مات شهيداً سنة ٤٩هـ، وهو ابن سبع وأربعين/ ع (تقريب ١/ ١٧٨، تهذيب ٢/ ٢٩٥).

(٦) في (ب) الشجرة.

(٧) أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٠ وعزاه للمصنف.

٢٤٧ـ حدّثنا أبي ـ رحمه الله ـ، حدّثنا عمارُ بن محمد[١] عن سفيان، عن[٢] علقمة بن مَرْثَد[٣] عن ابن سابط[٤] قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أفي الجنّةِ خيل؟ إني أُحب الخيل. قال: «إن أدخلكَ الله الجنّة فما تشاء أنْ تركبَ فرساً من ياقوتة حمراء، لها[٥] جناحان تطير بك في الجنّة أنّى شئتَ»[٦]. فقال الأعرابي: يا رسول الله أفي الجنّة إبل؟ قال: «يا أعرابي، إنْ أدخلكَ الله الجنّةِ فإنَّ لكَ فيها ما اشتهتْ نفسُكَ، ولذَّت عينُكَ».

٢٤٨ـ حدّثنا داودُ بن عمرو الضَّبي، حدّثنا عبدُالمؤمن بن عبيدالله[٧]، قال: سمعتُ الحسن[٨]، وسأله رجل عن أهل الجنّة هل فيها خيل؟ قال: «لهم فيها ما تشتهي الأَنْفُس وتَلَذُّ الأعْيُنُ»..

٢٤٩ـ حدّثني حمزةُ، أخبرنا عبدُالله بن عثمان، أنبأنا ابنُ المبارك أخبرنا هَمَّام، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو[٩] قال: في الجنّة عتاق الخيل، وكرامُ النجائب، يركبها أهلُها.

---

٢٤٧ (*) حديث مرسل، وإسناده مقبول.

(١) الثوري: أبو اليقطان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، سكن بغداد، صدوق يخطيء، كان عابداً، من الثامنة، مات سنة ١٨٢هـ/ س ق (تقريب ٢/٤٨، تهذيب ٧/٤٠٥).

(٢) في (أ) ابن وهو تصحيف، والصواب من (ب).

(٣) الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة/ ع (تقريب ٢/٣١، تهذيب ٧/٢٧٨).

(٤) عبدالرحمن بن سابط، تقدم في (١٢٩).

(٥) في (ب) له.

(٦) في (ب) في أي الجنّة شئت.

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٤٣ نحوه.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» (٤٢٥).

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٤٥ وقال: رواه الترمذي.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٨ وقال: رواه الترمذي.

٢٤٨ (٧) السدوسي، أبو عبيدة البصري، ثقة، من الثامنة/ قد فق (تقريب ١/٥٢٥، تهذيب ٦/٤٣٣).

(٨) البصري، تقدم في (١٢).

أورده الغزالي في «الإحياء» ٤/٥٤٢.

٢٤٩ (٩) ابن العاص بن وائل بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبدالرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفهقاء، مات في ذي الحجة ليال الحرّة على الصحيح بالطائف/ ع =

٢٥٠ـ حدّثنا فُضيْلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا محمدُ بن يزيد، عن جوَيبر، عن الضَّحَّاك **﴿نحشُرُ المُتَّقِين إلى الرَّحمن وَفْدًا﴾**[1] قال: على النَّجائِب عَليها الرِّحَالُ.

٢٥١ـ حدّثنا الحسنُ بن حَمَّاد الضَّبيُّ[2]، حدّثنا جابرُ بن نوح، عن واصلِ بن السائب، عن أبي سَوْرَة[3]، عن أبي أيوب[4]، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ أهلَ الجنَّةِ يتزاورونَ على نجائب بيض، كأنَّهم الياقوت، وليس في الجنَّة شيء من البهائم إلا الإبل والطير».

= (تقريب ١/٤٣٦، تهذيب ٥/٣٣٧).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٣١ زيادة نعيم حماد بلفظه.

٢٥٠ (١) سورة مريم/ ٨٥.

٢٥١ (*) إسناده ضعيف. فيه جابر، وواصل، وأبي سورة وكلهم ضعفاء.

(٢) أبـو علي الورّاق الصيرفي الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨هـ/ س (تقريب ١/١٦٥، تهذيب ٢/٢٧٢).

(٣) ابن أخ أبي أيوب، تقدم في (١٠١).

(٤) الأنصاري، خالد بن زيد، تقدم في (١٠١).

تقدم تخريجه في (١٠١).

بَابُ سُوقِ أَهْلِ الجَنَّةِ

٢٥٢ـ حدّثنا عمرُ بن محمد(١)، ومحمدُ بن أبي سَمِينَة(٢) قالا: أخبرنا(٣) أبو معاوية(٤)، عن عبدالرحمن بن إسحاق(٥)، عن النُّعْمان بن سعد(٦)، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجنّة سُوقاً ما فيها بيعٌ ولا شراءٌ، إلَّا الصُّور من الرجال والنساءِ، فإن اشتهى الرجلُ صورةً دخلَ فيها وإنَّ فيها لمجتمعاً للحور العين، فيرفعن أصواتاً لم يرَ الخلائقُ مثلَها، يَقُلْنَ: نحن الخالداتُ فلا نَبيدُ، نحن الراضياتُ فلا نَسْخَطُ، ونحنُ الناعماتُ فلا نبأسُ، فطوبى لِمَنْ كان لنا، وكنّا له».

---

٢٥٢ (*) إسناد ضعيف. فيه النعمان بن سعد وهو ضعيف.

(١) ابن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي المعروف بابن التل، صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠هـ/ خ س (تقريب ٢/٦٢، تهذيب ٧/٤٩٥).

(٢) ابن إسماعيل، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠هـ/ خ د (تقريب ٢/١٤٥، تهذيب ٩/٥٩).

(٣) في (ب) أنبأنا.

(٤) محمد بن حازم الضرير، تقدم في (٩٧).

(٥) ابن الحارث الواسطي، أبو شيبة الكوفي، ضعيف، من السادسة/ د ت (تقريب ١/٤٧٢، تهذيب ٦/١٣٧).

(٦) ابن حبته، أنصاري، مقبول، من الثالثة/ ت (تقريب ٢/٣٠٤ تهذيب ١١/٤٥٣).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٥٠ جزء من حديث وقال: «حديث غريب».

وأحمد في «المسند» ١٠/١٥٦ بلفظه.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ٤١٨.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٢ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٤١ وقال رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال: حديث غريب.

والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٤١، وقال العراقي: أخرجه الترمذي في موضعين.

٢٥٣ـ حدّثنا الحكمُ بن موسى، حدّثنا هِقْل[١] بن زياد، عن الأَوْزَاعي[٢] قال: أُنْبِئْتُ أنَّ سعيد بن المسيَّب لقي أبا هريرة فقال: أسْأل الله أنْ يجمعَ بين وبينك في سوق الجنّة؟

قال: فقال سعيد: يا أبا هريرة. وفيها سوق؟

قال: نعم، أخبرني رسول الله ﷺ: «أنَّ أهل الجنّة إذا دخلُوها ونزلوا بقدر أعمالهم[٣] فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيبرز لهم عرشه، ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنّة، فيضع منابر من نور، ومنابر من ياقوت، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم على كُثبانِ المِسكِ، ما يرون أنَّ أصحاب الكراسي أفضل منهم مجلساً.

قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله هل نرى ربنا ـ تبارك وتعالى ـ؟

قال: «نعم. هل تُمارونَ في رؤية الشمس والقمر؟ قلنا: لا. قال: فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم، وحتى لا يبقى في ذلك المجلس إلا حاضره يقول: يا فلان بن فلان، هل عملت في يوم كذا وكذا[٤]؟ فيقول: يا رب ألم تغفر لي؟ فيقول: بمغفرتي لك بلغت منزلتك هذه، بينا هم كذلك إذ غشيتهم سحابةٌ من فوقهم، وأمطرتْ عليهم مِسكاً، لم يجدوا ريح شيء قط أطيب منه. قال: ثم يقول الله ـ عز وجل ـ قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامةِ، قال: فيأتونَ سُوقاً قد حَفَّتْ بهم الملائكةُ بما لم تنظر العيونُ ولم يخطرْ على القلوب، ولم تسمعه الآذانُ، فنحمل ويحملُ إلينا ما اشتهينا، وليس فيه أحدٌ يبيعُ، ولا يبتاعُ، وفي ذلك يلقى أهل الجنّةِ بَعْضُهُم بَعْضَاً، فيلقى الرجلُ الرجلَ فيروعُهُ ما يُرى[٥] عليه اللِّباس، فما ينقضي آخرَ

---

٢٥٣ (*) حديث منقطع، فالأوزاعي لم يسم الواسطة بينه وبين سعيد بن المسيب ورجاله كلهم ثقات.

(١) في (أ) عقل وهو تصحيف.

(٢) عبدالرحمن بن عمرو الفقيه، تقدم في (١٩٢).

(٣) في (ب) أعمارهم.

(٤) في (ب) «يوم كذا وكذا كذا».

(٥) ساقطة من (ب)، وأثبتناها من (أ).

=

حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه؛ وذلك أنّه لا ينبغي لأحد أن يحزنَ فيها، قال: ثم نَنْصَرفُ إلى مَنازِلنا، فيلقانا أحباؤنا فيقولون: لقد جئتَ وإنَّ بك من الجمالِ والطِّيبِ أفضلَ مما فارقْتَنا عليه. فنقولُ: «إنَّا جَالَسْنا الجَبَّارَ - تبارك وتعالى - اليوم ونحق أنْ ننقلِبَ بما انقلبنا به».

٢٥٤ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا سليمان التَّيْمي[١]، عن أنس بن مالك قال: يقول أهل الجنّة: انطلقوا بنا إلى السُّوق[٢]، فينطلقون إلى كُثبان، فإذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا: إنّا نجدُ لكم ريحاً ما كان[٣] لكم إذ خرجنا من عندكم؟ فيقلن: لقد رجعتُم بريحٍ ما كانَ بكم إذ خرجتم مِنْ عندنا.

٢٥٥ـ حدّثني حمزةُ بن العباس[٤]، حدّثنا عبدُالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا حُمَيْد الطَّويل، عن أنس بن مالك قال: إنَّ في الجنّة سوق كثبانِ المسك يخرجون إليها، ويجتمعون، فيبعثُ الله - عز وجل - ريحاً، فيدخُلُها بيوتَهم، فيقولُ لهم أهلُوهم، إذا رجعوا إليهم: قد ازددتم حُسْناً بعدنا؟! فيقولون لأهليهم: قد ازددتم أيضاً حسناً عندنا[٥].

= أخرجه الترمذي في «جامعه» ٢٥٤٩ مثله وقال: غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وابن ماجه في «سننه» رقم ٤٣٣٦ مثله.
وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩١ من طريق المصنف بلفظ قريب.
وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٤٩ وقال: رواه الترمذي وابن ماجه.
والسيوطي في «جمع الجوامع» رقم ٦٣١٠.
والتبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم ٥١٤٧.
والمتقي الهندي في «كنز العمال» رقم ٣٩٢٨٣.

٢٥٤ (١) سليمان بن طرخان أبو المعتمر البصري. نزيل التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٤٣هـ (تقريب ٧/٣٢٦، تهذيب ٤/١٧٥).
(٢) ساقطة من (ب) وأثبتناها من (أ).
(٣) في (ب) ما كانت
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٤١ زيادة نعيم بن حماد بلفظه. ورقم ١٤٩١ بلفظه.

٢٥٥ (٤) «ابن العباس» ليست في (ب). وأثبتناها من (أ).
(٥) في (ب): «بعدنا». وهو تصحيف والتصويب من (أ).

٢٥٦ ـ حدّثنا مجاهدُ بن موسى، حدّثنا مَعْنُ بن عيسى، حدّثنا عبدالله بن يحيى[١]، عن عطاء بن سُليك مولى عبدالله بن عباس[٢] قال: سمعت الزهريَّ يقول: سوق الجنّة كثب من كافور.[٣][٤]

---

٢٥٦ (١) الضبي، روى عن ابن أبي مليكه، وعنه عفان، ذكره ابن حبان في الثقات واستدركه الهيثمي (تعجيل المنفعة ٢٤٠).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) محمد بن مسلم بن عبدالله، تقدم في (٧٠).

(٤) بياض في (أ): «... الجنة.. من كافور». كذا وردت في (أ) وأثبتناها من (ب).

باب غِناءِ أهلِ الجنَّةِ

٢٥٧ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة[1]، حدّثنا إسماعيل[2] بن عمر[3]، حدّثنا ابنُ أبي ذئب[4]، عن[5] عبدالله بن رافع[6]، عن بعض ولد أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحورَ العين في الجنّة يتغنَّينَ، فَيَقُلْنَ: نحْنُ الخيّراتُ الحِسانُ، خُبِّئْنَا لأَزْواجٍ كِرامٍ».

٢٥٨ـ حدّثنا خالدُ خِدَاشٍ، حدّثنا عبدالله بن وهب قال: حدّثني سعيدُ بن أبي أيوب، قال: قال رجلٌ من قريش لابن شهاب[7]: هَلْ في الجَنَّةِ من سماعٌ؟ فإنه حُبِّبَ إليَّ السماعُ. قال: أي والذي نفس ابن شهاب بيده، إنَّ في الجنّة لشجراً حمله اللؤلؤ والزَّبَرجَدُ، تَحتهُ جَواري نَاهدَات،

---

٢٥٧ (*) إسناد ضعيف.

(١) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(٢) في (ب): ابن جعفر.

(٣) الواسطي، أبو المنذر، نزيل بغداد، ثقة، من مات بعد المائتين/ عخ م د س ق (تقريب ١/٧٢، تهذيب ١/٣١٩).

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة القرشي العامري، أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ١٥٨هـ/ ع (تقريب ٢/١٨٤، تهذيب ٩/٣٠٣).

(٥) في (أ، ب) «عن ابن عبدالله بن رافع. وهو تصحيف، والتصويب من كتب التراجم.

(٦) المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، ثقة، من الثالثة،/ م ع (تقريب ١/٣، تهذيب ٥/٢٠٦).

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/١٦.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٣ وعزاه للمصنف.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٣٨ وقال: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني. وابن كثير في «التفسير» ٨/٢.

والهيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٩ وقال: رواه الطبراني.

والغزالي في «الإحياء» ٤/٥٤١ وقال العراقي: أخرجه الطبراني.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٠ وفي «جمع الجوامع» رقم ٥٤٥٤.

٢٥٨ (٧) محمد بن مسلم الزهري، تقدم في (٧٠).

يَتَغَنَّيْنَ بالقِيانِ[1]، يَقُلْنَ: نحنُ النَّاعماتُ فلا نبأس، ونحن الخَالِداتُ فلا نَموتُ. فإذا سمع ذلك الشَّجَرُ صَفَق بعضُهُ بعضاً، فأجَبْنَ الجَوارِيّ، فلا يُدري أصواتُ الجَواري أحسنُ أمْ أصواتُ الشَّجَرِ.

٢٥٩ـ حدّثنا خالد بن خِداش، حدّثنا عبدالله بن وهب، حدّثنا اللّيث بن سعد، عن خالد بن يزيد[2]: أنَّ الحُور العِين يَتَغَنَّيْنَ لأزواجهنَّ يَقُلْنَ: نحنُ الخيرات الحسان، أزواج شُبَّانٍ كرامٍ، ونحن الخَـالِـداتُ فلا نَموتُ، ونحنُ النَّاعماتُ فلا نَبأسُ، ونحنُ الراضِياتُ فلا نَسْخَط، ونحنُ المقيماتُ فلا نَظْعَنُ. في صدر إحداهنَّ مكتوبٌ: أنتَ حِبِّي، وأنا حِبُّك، انتهت نفسي عندك، فلا نرى مثلَكَ[3].

٢٦٠ـ حدّثنا فُضَيل بن عبدالوهاب وداودُ بن عمرو قالا: حدّثنا عامرُ بن يسَاف[4] قال: سمعتُ ابنَ أبي كثير[5] في قوله تعالى: ﴿في رَوضَةٍ يُحبَرُون﴾[6] قال: الحَبْرُ[7]: السَّمَاعُ واللَّذَةُ.

٢٦١ـ حدّثني دهثَم بن الفضل القُرشِي[8]، حدّثنا داودُ بن الجراح عن الأوزاعي[9]، قال: بلغني أنهُ ليس من خلق الله ـ عز وجل ـ أحسن من صوت إسرافيل ـ عليه السلام ـ فيأمره ـ تبارك

---

(١) في (ب): «يتغنين بالقرآن».

٢٥٩ (٢) الجمحي: يقال السكسكي، أبو عبدالرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة ١٣٩هـ/ع (تقريب ١/ ٢٢٠، تهذيب ٣/ ١٣٩، تهذيب الكمال ١/ ١٦٨).

(٣) في (ب) فلا ترى عيناي مثلك.

٢٦٠ (٤) في (ب): يشاف. وهو تصحيف، والتصويب من (أ).

(٥) يحيى بن أبي كثير، تقدم في (٨٥).

(٦) سورة الروم/ ١٥.

(٧) حَبَرَ يَحْبُرُ حُبُوراً: سرّ ونعم.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٣٤ بلفظ قريب.

وهناد بن السري «الزهد» ورقه ٢أ.

والطبري في «تفسيره» ٢١/ ١٨ بلفظه.

٢٦١ (٨) ابن خلف الرملي، قدم بغداد وحدث بها عن ضمرة بن ربيعة وعنه ابن أبي الدنيا، لم يذكر فيه جرحاً أو تعديلًا (تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٦).

(٩) عبدالرحمن بن عمرو الفقيه، تقدم في (١٩٢).

وتعالى ـ فيأخذ في السماع، فما يبقى ملك مقرّب في السماوات إلا قطع صلاته[1]، فيمكث بذلك ما شاء الله أن يمكث فيقول الله ـ عز وجل ـ: وعزتي وجلالي لو يعلمُ العبادُ قدرَ عظمتي ما عبدوا غيري.

٢٦٢ـ حدّثنا أبو مسلم الحَرَّاني[2]، حدّثنا مِسْكينُ بن بُكَيْر، عن الأوزَاعي[3]، عن عبدة بن أبي لُبَابَة: إنَّ في الجنّة شجرةً ثمرُها زَبَرجَد وياقوت ولؤلؤ، فيبعثُ الله ـ عز وجل ـ ريحاً، فَتُصَفِّقُ، فيسمعُ لها أصواتاً لم يسمعِ الخلائقُ ألذ منها.

٢٦٣ـ حدّثنا أبو بكر بن زيد وإبراهيم بن سعيد قالا: حدّثنا أبو عامر العَقَدي[4]، حدّثنا زَمْعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وهرام، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: في الجنّة شجرةٌ على ساق قدر ما يسيرُ الراكبُ في ظلِّها مائة عام، فيتحدثون في ظلِّها، فيشتهي بعضهم، ويذكر لهو الدنيا، فيرسل الله ـ عز وجل ـ ريحاً فتحرِّكُ تلكَ الشجرة بكلِّ لهوٍ كان في الدنيا.

٢٦٤ـ حدّثنا إبراهيمُ بن سعيد، حدّثنا عليُّ بن عاصم، حدّثنا سعيدُ بن أبي سعيد الحارثي[5] قال: حُدِّثْتُ أنَّ في الجنّة شجرةً آجامها من قَصَب من ذهب، حَمْلُها اللؤلؤ، فإذا اشتهى أهلُ الجنَّة أنْ يسمعوا أصواتاً[6]، بعث الله ـ عز وجل ـ على تلك الآجام ريحاً، فتأتي بكل صوتٍ يَشْتَهُونَ.

٢٦٥ـ حدّثني حمزةُ بن العَبَّاس، حدّثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا

---

(١) في (ب): «قطع عليه صلاته».

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٤ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

٢٦٢ (٢) المغيرة بن عبدالرحمن الأسدي، تقدم في (٤٦).

(٣) عبدالرحمن بن عمرو الفقيه، تقدم في (١٩٢).

تقدم في نص (٤٦) بسنده ولفظه.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٥ وعزاه للمصنف.

٢٦٣ (٤) عبدالملك بن عمرو، تقدم في (٤٥).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٥ وعزاه للمصنف.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٥/١٥٣ وقال: أخرجه ابن أبي الدنيا بسند صحيح.

٢٦٤ (٥) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٥/١٥٤.

(٦) في (ب): «حسن».

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٥ وعزاه للمصنف.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٥/١٥٤ وقال: رواه الخطيب في «المتفق والمفترق».

الأَوْزَاعي[1] قال: حدّثني يحيى بن أبي كثير: إنَّ الحُورَ العين يتلقَّيْنَ أزواجَهنَّ عند أبوابِ الجَنَّة فَيقُلْنَ: طال ما انتظرناكم، فنحنُ الرَّاضياتُ فلا نسخطُ، والمُقيماتُ فلا نَظعَنْ، والخَالداتُ فلا نَموتُ. بأحسنِ أصواتٍ سُمِعَتْ وتقول: أنتَ حبي وأنا حبُّكَ، ليس دونَك مَقْصَد، ولا وراءَكَ مَعدِلٌ.

٢٦٦ـ حدّثنا داودُ بن عمرو الضَّبِّي، حدّثنا عبدُالله بن المبارك، عن مالك بن أنس، عن محمد بن المُنكَدِر قال: إذا كان يَوم القيامةِ نادى مُنَادٍ: أينَ الذين كانوا يُنزِّهُونَ أنفسهم وأَسْمَاعَهُمْ عن مجالس اللَّهوِ ومَزَامِير الشَّيطان؟ أسكنوهم رياض المِسْك. ثم يقول للملائكةَ: اسمعوا تحمدي وتمجيدي.

---

(١) عبدالرحمن بن عمرو الفقيه، تقدم في (١٩٢).

٢٦٥ أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ٤٣٥ زيادة نعيم بن حماد بلفظ قريب.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٣ من طريق ابن المبارك به.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٤ وعزاه للمصنف.

أورده السيوطي في الدر المنثور ٤/١٥٣ وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي».

بَابُ جِمَاعِ أَهْلِ الجنَّةِ

٢٦٧ـ حدّثنا عبيدُ الله بن عمرَ الجُشَمي، حدّثنا عبدُ الله بن يزيد المقري[1]، حدّثنا عبدُ الرحمن بن زياد بن أنعُم، عن عمارة بن راشد[2]، عن أبي هريرة قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ أيَمَسّ أهل الجنّة نسائَهم؟ قال: «نعم. بِذَكَرٍ لا يَمَلُّ، وفَرجٍ لا يخفى[3]، وشَهْوَةٍ لا تَنْقَطِع».

٢٦٨ـ حدّثنا سويدُ بن سعيد قال: حدّثنا خالدُ بن يزيد بن أبي مالك[4]، عن أبيه[5]، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي أُمامة[6]، أنَّ النبي ﷺ سُئِلَ: هَل يجامعُ أهلُ الجنَّةِ؟ قال: «نعم، وِحَاماً[7] دِحَاماً[8]، ولكن مَني ولا منية.

---

٢٦٧ (*) إسناد ضعيف، فيه عبدالرحمن بن زياد وهو ضعيف، وعمارة بن راشد لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١) المكي، أبو عبدالرحمن، أصله من الأهواز أو البصرة، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ٢١٣هـ، وهو من كبار شيوخه البخاري/ ع (تقريب ١/٤٦٢، تهذيب ٦/٨٤).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) يحفي عنه: أي يُمْسك عنه بعض ما عنده مما لا يحتمله. ومن معانيها المنعُ والقطع.

انظر ابن الأثير ـ النهاية في غريب الحديث: ١/٤١٠).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٤ بلفظ: والذي بعثني بالحق..

أورده الهيثمي في المجمع ١٠/٤١٦ وزاد: (دحماً دحماً) وقال: «رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها وثقوا على ضعف.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٥ مثله وقال: رواه عبد بن حميد وابن أبي الدنيا، والبزار.

٢٦٨ (*) إسناد ضعيف. فيه خالد بن يزيد وهو ضعيف.

(٤) أبو هشام الدمشقي، ضعيف مع كونه فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين، من الثامنة، مات سنة ١٨٥هـ/ ق (تقريب ١/٢٢٠، تهذيب ٣/١٢٦ ـ ١٢٨).

(٥) يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي القاضي صدوق ربما وهم من الرابعة، مات سنة ١٣٠هـ/ د س ق (تقريب ٢/٣٧٨، تهذيب ١١/٣٤٥).

(٦) صدي بن عجلان، تقدم في (٩٩). (٧) الوَحَم: شهوة النكاح، والشهوة في كل شيء.

(٨) في «مجمع الزوائد» (دحماً دحماً) والدَّحم الدَّفع الشديد، والدَّحام هو النكاحُ والوطءُ بدفع وإزعاج:

٢٦٩ـ حدّثنا هارونُ بن عبدالله، حدّثنا أبو أُسامة[1] قال: هشام بن حَسَّان: أخبرني زيد بن الحَوَاري[2] عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أَنَفْضِي إلى نسائِنا في الجنَّة؟ قال: «والذي نفسي بيده، إنَّ الرجلَ منهم لَيَفضِي في الغَداةِ الواحدة إلى مائة عذراء».

٢٧٠ـ حدّثنا هارون، قال: حدّثنا حسين الجُعَفِي[3]، عن زائدة[4] عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: نحوه. قال أبو موسى[5]: فقلت للحسين[6]: إنَّ أبا أُسامة[7] حدّثنا عن هشام، عن زيد بن أبي الحواري عن ابن عباس. قال: هكذا حدّثنا زائدة، ولم يرجع.

= (النهاية: ٢/١٠٦). وفي (ب) دحماً دحماً.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٤ بلفظ: (دحاً دحاً ولكن لا مني ولا منيه).

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٦ مثله وقال: ورواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها وثقوا على ضعف.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٥ مثله وقال: رواه الطبراني والبزار.

٢٦٩ (*) إسناد ضعيف فيه زيد بن الحواري وهو ضعيف. وله طريق آخر ـ سيأتي بعده ـ إسناد صحيح فَيُعَضّدُ به.

(١) حماد بن أُسامة القرشي، مولاهم، الكوفي مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلّس، وكان آخره حَدّثَ من غير كتبه، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠١هـ/ ع (تقريب ١/١٩٥، تهذيب ٣/٢).

(٢) أبو الحواري القمي البصري، قاضي هَراة، يقال: اسم أبيه مُرَّة، ضعيف، من الخامسة/ ع(تقريب ١/٢٧٤، تهذيب ٣/٤٠٧).

أورده ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٣ من حديث أبي هريرة.

أورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٦ وقال: رواه أبو يعلى وفي إسناده زيد بن أبي الحواري وقد وثق.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٥ وقال: رواه أبو يعلي والبيهقي في البعث.

٢٧٠ (*) إسناد صحيح.

(٣) ابن علي بن الـوليد الكوفي المقريء، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ وله ٨٥ سنة/ ع (تقريب ١/١٧٧، تهذيب ٢/٣٥٧).

(٤) ابن قدامة الثقفي، أبو الصّلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ وقيل بعدها/ ع (تقريب ١/٢٦٥، تهذيب ٣/٣٠٦).

(٥) هو هارون بن عبدالله البغدادي الثقة، شيخ ابن أبي الدنيا.

(٦) هو الحسين الجعفي شيخ هارون هذا. (٧) هو حماد بن أسامة القرشي شيخ هارون أيضاً.

٢٧١ـ حدّثني محمدُ بن إدريس، حدّثنا أبو عُتبَة[١]، حدّثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن سلام الأسود قال: سمعت أبا أُمامة[٢] قال: سأل رجَلٌ رسول الله ﷺ هل يَنْكِحُ أَهْلُ الجنَّةِ ويأكلونَ ويشربونَ؟ قال: «نعم والذي نفس محمد بيده. فقالوا: أين يذهب رجع طعامهم؟ فقال: إنَّهم لا يهرمون ولا يُتْخَمونَ، ولكن يخرج من جلودِهم عَرَقٌ صبب مُسْكٍ يَنْحَدِرُ من جلودهم.

٢٧٢ـ حدّثنا هارون، عن[٣] أبي داود الطَّيالِسِي[٤]، حدّثنا عمران القَطَّان، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرجلَ لَيُعْطى في الجنَّةِ كذا، ويُعْطى كذا. قالوا نطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: ويُعطَى قُوَّةَ مائةٍ».

٢٧٣ـ حدّثنا محمدُ بن حميد الرازي[٥]، حدّثنا يعقوبُ القُميّ[٦]، عن حفص[٧]، بن حميد[٨]، عن شَمر بن عطية، عن شقيق بن سلمة[٩] عن عبدالله بن مسعود في قوله ـ عز وجل ـ

---

٢٧١ (*) في إسناده سعيد بن يوسف وهو ضعيف، وبقية إسناده حسن.

(١) الحمصي أحمد بن الفرج، تقدم في (٢). (٢) صدي بن عجلان، تقدم في (٩٩).

٢٧٢ (*) إسناد صحيح.

(٣) في (أ) ابن، وهو تصحيف، وفي (ب) حدثنا.

(٤) سليمان بن داود، تقدم في (٢١).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣٦ وقال: حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ٣٢٩.

٢٧٣ (٥) ابن حيّان، حافظ ضعيف، كان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠هـ/ د ت ق (تقريب ٢/١٥٦، تهذيب ٩/١٢٧).

(٦) ابن عبدالله بن سعد الأشعري، أبو الحسن، صدوق يهم، من الثامنة مات سنة ١٧٤هـ/ خت ع (تقريب ٢/٣٧٦، تهذيب ١١/٣٩٠).

(٧) القمي، أبو عبيد، لا بأس به، من السابعة/ فق (تقريب ١/١٨٦، تهذيب ٢/٣٩٩).

(٨) في (أ، ب) جعفر وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

(٩) الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة/ ع (تقريب ١/٣٥٤، تهذيب ٤/٣٦١).

﴿إنَّ أصحابَ الجَنَّةِ اليومَ في شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾[1]. قال: في افْتِضَاضِ العَذَارَى.

٢٧٤ـ حدّثنا فضيل بن عبدالوهاب، حدّثنا يزيد بن ذُرَيْع[2]، عن سليمان التَّيمي، عن أبي عمر[3]، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله ـ عز وجل ـ ﴿في شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾[4] قال: في افتضاض العَذَارى.

٢٧٥ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم حدّثنا يحيى بن يَمَان، عن أشعَث[5]، عن جعفر[6]عن سعيد بن جبير قال: طول الرجل من أهل الجنّة سبعون ميلاً، وطول المرأة ثلاثون ميلاً، ومقعدها مبذر جرين أرض[7] وإنّ شهوته تجري في جسدها سبعون عاماً تجد اللذة.

٢٧٦ـ حدّثنا أبو كُرَيب[8]، حدّثنا ابنُ فضيل[9]، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سَابط: إنَّ

---

(١) سورة يس/ ٥٥.
أخرجه الطبري في تفسيره ٢٣/١٣ بزيادة لفظ: شغلهم.
وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٥.
وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ٣٧٥.
وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٦٦ وقال: رواه ابن أبي الدنيا وابن جرير الطبري.

٢٧٤ (٢) البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢هـ/ ع (تقريب ٢/٣٦٤، تهذيب ١١/٣٢٥).
(٣) لم أعرفه.
(٤) سورة يس/ ٥٥.
أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٣/١٣ بلفظ: «في إفتضاض من الابكار».
أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٥.
وأبو نعيم في «صفة الجنّة» ٣٧٦.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٥/٢٦٦ وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنّة».

٢٧٥ (٥) ابن اسحق القمي، تقدم في (٢١).
(٦) ابن عبدالحميد تقدم في (١٤).
(٧) في (أ): «صدر جون الرجل». وما أثبتناه من (ب). وفي «الحلية» جريب.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٢٨٧ مختصراً.

٢٧٦ (٨) محمد بن العلاء، تقدم في (٢١). (٩) محمد بن فضيل بن غزوان، تقدم في (١٨٢).

الرَّجلَ من أهلِ الجَنَّةِ لَيَتَزَوَّج خمسمائة حوراء، وأربعة آلاف بِكْر، وثمانية آلاف ثيب، وما منهنَّ إلا يعانقها مثل عمر الدينا لا يزاحم كل منهما صاحبه، وإنَّه ليؤتى بغداء فما يقضي نهامته[1] منه مثل عمر الدنيا كلّها، وإنّه ليؤتى بإناء فَيُوضَعُ في كفِّهِ فما يقضي منه لذته عمر الدنيا كلّها.

٢٧٧ـ حدّثنا عبيدُ الله بن عمر الجُشَمي، حدّثنا معاذُ بن هِشام قال: حدّثني أبي[2]، عن عامر الأَحـوَل[3]، عن أبي الصـديق النَّاجي[4]، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ المؤمنَ إذا اشتهى الولد في الجنّة، كان حمله ووضعه وسنه في ساعة، كما يشتهيه».

٢٧٨ـ حدّثنا عبيدُ الله بن عمر وزيدُ بن أخزم[5] الطَّائِي[6] قالا: أخبرنا معاذُ بن هشام، عن

---

(١) في (ب) نهمته.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» ٣٨٧ بلفظ قريب.

٢٧٧

(*) إسناده صحيح.

(٢) هشام ابن أبي عبدالله الدستوائي، تقدم في (١١).

(٣) ابن عبدالواحد البصري، صدوق يخطىء، من السادسة،/ د م ع (تقريب ١/٣٨٩، تهذيب ٥/٧٧).

(٤) بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، بصري ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٨هـ/ ع (تقريب ١/١٠٦، تهذيب ١/٤٨٦).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٦٣ وقال: حسن غريب.

وابن ماجه في «سننه» رقم ٤٣٣٨.

وأحمد في «المسند» ٣/٩ بلفظه.

وابن حبّان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٦٣٦.

والدارمي في «سننه» ٢/٣٣٧.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/٢٣.

والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٩ وقال: رواه أحمد والدارمي وابن حبّان.

٢٧٨

(٥) في (أ) الحسن وهو تصحيف (تهذيب الكمال ١/٤٤٧).

(٦) أبو طالب، البصري، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، إستشهد في كائنة الزنج بالبصرة/ خ ع (تقريب ١/٢٧٢، تهذيب ٣/٣٩٣).

أبي[1] عن قتادة، عن خلاس[2][3]، عن أبي رافع[4]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «للمؤمن زوجتان يرى مخ ساقها من فوق ثيابهما».

٢٧٩ـ حدّثنا عبيدُ الله بن عمر، حدّثنا عبدُالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح[5] قال: سمعت إبراهيم النخعي[6] قال: أهلُ الجنّةِ نكاحهم ما شاؤا، ولا ولد، ينظر إليها، فينشأ نشأة، ثم ينظر إليها نظرة أخرى فينشأ نشأة.

٢٨٠ـ حدّثنا كُرَيب[7]، حدّثنا ابنُ فضيل، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سَابط قال: إنَّ الرجلَ من أهلِ الجنَّةِ ليأتيه الملكُ بتحية من ربه ـ عز وجل ـ وبين إصبعيه مائةُ حُلَّةٍ وسبعون حلّة فيقول: ما أتاني من ربي شيء أعجب إليّ من هذا، فيقول الملك: وتعجبك هذه[8]؟ فيقول: نعم. فيقول لأدني الشجر، يا شجرة، تلوني لفلان من هذا ما اشْتَهته نفسه.

٢٨١ـ حدّثنا أبو خَيثَمة[9]، حدّثنا الحسنُ بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة[10]، عن دَرَّاج، عن أبي

---

(١) هشام الدستوائي، تقدم في (١١).

(٢) في (أ) حلاس، وهو تصحيف.

(٣) ابن عمرو الهَجَري، البصري، ثقة، كان يرسل، من الثالثة، وقد صح أنه سمع من عمار/ ع (تقريب ١/ ٢٣٠، تهذيب ٣/ ١٨٦).

(٤) نفيع الصائغ، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية/ ع (تقريب ٢/ ٣٠٦، تهذيب ١٠/ ٤٧٢).

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣٥ وقال: حديث حسن.

وأحمد في «المسند» ٣/ ٣٨٥ مثله.

٢٧٩ (٥) ابن بليح في (ب).

(٦) ابن يزيد بن قس بن الأسود أبو عمر الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الثانية مات سنة ٩٦هـ/ ع (تقريب ١/ ٤٦، تهذيب ١/ ٧٧).

أخرجه هَنَّادَ بن السري في «الزهد» ورقه رقم (١٠ب) باب جماع أهل الجنّة نحوه.

٢٨٠ (٧) محمد بن العلاء، تقدم في (٢١).

(٨) في (ب) ويعجبك هذا.

٢٨١ (*) في إسناده عبدالله بن لهيعة. وبقية رجاله ثقات ما خلا دراج وهو ثقة في روايته عن أبي الهيثم.

(٩) زهير بن حرب، تقدم في (١٥).

(١٠) عبدالله، تقدم في (١٧).

الهيثم، عن أبي سعيد الخُدْري، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الرجل ليتكىء في الجنّة سبعين سنةً قبلَ أن يتحوَّل، ثم تأتيه امرأة فتضربُ على منكبيه، فينظر وجهَهُ في خدِّها أصفى من المرآة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب، فتسلِّمُ عليه، فيرد السلام ويسألُها: من أنتِ؟ فتقول: أنا من المَزيد. وإنه ليكون عليها سبعين ثوباً أدناها (مثل النعمان)[1] من طَوبى، فينفذ بصره حتى يرى مخَّ ساقِها من وراء ذلك. وإنَّ عليهن[2] تيجان أدنى لؤلؤة تضيء ما بين المشرق والمغرب».

٢٨٢ـ حدّثنا شُجَاعُ بن الأشرس، حدّثنا عبدُ العزيز بن أبي سلمة المَاجشونُ، عن حُميد الطَّويل، عن أنس قال: قال الرسول ﷺ: «والذي نفسي بيده لو طلعَتْ امرأة من نساء أهلِ الجنَّةِ على أهل الأرض إضاءت ما بينهما، ولملأت ما بينهما بريحها، ولَنَصِيفها[3] على رأسها خير من الدنيا وما فيها».

٢٨٣ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدُالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا

---

(١) في (أ): «من النعما» والتصويب من كتب الحديث المذكور في التخريج.

(٢) في (أ) عليهم. وهو تصحيف، والتصويب من (ب).

أخرجه أحمد في «المسند» ٣/٧٥ مثله.

وأخرجه ابن حبّان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم ٢٦٣١.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٢٩ وقال: رواه أحمد وابن حبّان والهيثمي في «المجمع» ١٠/٤١٩ وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيهما ضعف، والزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٤٣ وقال: رواه أحمد.

٢٨٢ (*) حديث صحيح، ورجاله ثقات.

(٣) أي الخِمار الذي يغطي رأسها، وقد تقدم تفسيره سابقاً.

أخرجه البخاري في «ا لصحيح» انظر «فتح الباري» ١١/٤١٨ مثله.

وابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٢٦.

والترمذي في «جامعه» رقم ١٦٥١ وقال: حديث صحيح.

وأحمد في «المسند» ٣/١٤١، ١٤٧، ١٥٧ مثله.

وأورده البغوي في «تفسيره» ١/٤٢.

رشدين[1] بن سعد، عن ابن أنْعُم. عن حِبَّان بن أبي جَبَلة[2] قال: إنَّ نساءَ[3] أهل الجَنَّةِ من أهل الدُّنيا مَن دَخَلَ منهم الجنَّة، فضِّلنَ على الحُورِ العِينِ بما عَمِلنَ في الدنيا.

٢٨٤ـ حدّثني سُرَيحُ بن يُونس، حدّثنا مروانُ بن معاوية الغَزَاري[4]، عن موسى بن عبيده الرَّبَذي، عن يزيد الرَّقَاشِي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المنشآت اللاتي في قوله ـ عز وجل ـ ﴿إنَّا أنْشأناهُنَّ إنشاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أبكاراً﴾[5] هُنَّ العَجائز اللاَّتي كُنَّ في الدُّنيا عَمْشَاً[6] رُمصَا[7]».

٢٨٥ـ حدّثني هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمدُ بن عمر، عن يزيد بن أبَان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لو أنَّ امرأةً من نساءِ أهلِ الجنَّةِ اطَّلعَت من السماءِ لسَدَّ

---

٢٨٣ (١) في (أ) راشد وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(٢) المصري، مولي قريش، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٢٢هـ/ بخ (تقريب ١/١٤٧، تهذيب ٢/١٧١).

(٣) في (ب): «إن النساء أهل الدنيا».

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٥٥ زيادة نعيم بن حماد.

وهناد بن السري في «الزهد» ورقة ٤أ.

وأورده القرطبي في «تفسيره ١٧/١٨٨ نحوه.

٢٨٤ (*) إسناد ضعيف، فيه موسى الرَّبذي، ويزيد الرقاشي وهما ضعيفان.

(٤) في (أ): «الغزارمي» وهو تصحيف. وهو عبدالله الكوفي الثقة الحافظ.

(٥) سورة الواقعة/ ٣٥.

(٦) العَمَشُ: هو ضُعْفُ البَصَر مع سيلانِ الدَّمع في أكثر الأوقات.

(٧) الـرَّمَصُ: هو وسـخ أبيض جامـد يجتمع في موقِ العين، ويقال لصاحبها أرْمَص. وتجمع على: رَمْصَاء، ورُمْص.

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٣٢٩٦ وقال: حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث موسى بن عبيدة ويزيد الرقاشي وهما ضعيفان وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٩٩). ويزيد الرقاشي وهما ضعيفان في الحديث.

٢٨٥ (*) إسناد ضعيف. فيه محمد بن عمر ويزيد بن أبان الرقاشي وهما ضعيفان.

ضوءها ضوء الشمس، ولوجدَ ريحُها من بينَ الخافقين وَلَنصيفها[1] خير من الدنيا وما فيها».

٢٨٦ـ حدّثنا أحمدُ بن مِنيع، حدّثنا الحسنُ بن موسى، حدّثنا ابنُ لَهيعَة[2]، حدّثنا يزيدُ بن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه[3] عن جدّه[4] عن النبي ﷺ قال: «لو أن ما يقل[5] ظفر من الجنّة بدا لزخرف ما بين الخوافق والسماوات والأرض».

٢٨٧ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، حدّثنا عبدُالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا مَعْمَرُ، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة قال: إنَّ الرجلَ من أهل الجنَّةِ يَرى وجهَهُ في وجهِ صاحبتِهِ، وترى وجهَهَا في و جهه، ويرى وجهَهُ في نحرها، وترى وجهها في نَحرِه، ويرى وجهَهُ في معصَمها[6]، وترى وجهها في ساعدِه، ويرى وجههُ في ساقِها، وترى وجهَهَا في ساقِه، وعليها[7] حلّة تُلونُ في ساعةٍ سبعينَ لوناً.

---

(١) انظر (٢٨٢) رقم (١).

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» ٣٨٠.

(*) في إسناده ابن لهيعة. وبقية رجاله ثقات. ٢٨٦

(٢) عبدالله بن لهيعة، تقدم في (١١١).

(٣) عامر بن سعد بن أبي وقاص، تقدم في (٢٢٢).

(٤) سعد بن أبي وقاص، تقدم في (٢٢٢).

(٥) مطموسة في (أ) والتصويب من مسند أحمد وغيره.

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٣٨ وقال: حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة.

وأحمد في «المسند» ١/١٦٩، ١٧١.

وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٥٧).

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٥٨ وقال: رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال: حسن غريب. قلت في النسخة المطبوعة من «جامع الترمذي»: (حديث غريب) انظر تخريج الترمذي أعلاه.

(٦) في (أ) «معصمة» وهو تصحيف. ٢٨٧

(٧) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٥٩ زيادة نعيم بن حماد.

٢٨٨ـ حدّثني عمـارُ بن نصـر، حدّثنا عبدالرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الحلم بن أبان، عن عِكرِمَة، فذكر نحوه.

٢٨٩ـ حدّثني حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدُالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا ابنُ جريج[1]، عن مجـاهـد: ﴿فيهـا أزواجٌ مُطَهَّـرة﴾[2]. قال: مطهّر من الحَيض والغَائِطِ والبول، والنخام والبزاقِ والولد.

---

٢٨٨ (*) انظر تخريجه في النص (٢٨٧).

٢٨٩ (١) عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي، ثقة فاضل، كان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠هـ/ع (تقريب ١/٥٢٠، تهذيب ٦/٤٠١).

(٢) سورة البقرة/ ٣٥. النساء/ ٧٥.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٤٣ بلفظه.

والطبري في «تفسيره» ١١/١٧٥ بلفظه.

وأورده الغزالي في «الإحياء» ٤/٥٤١.

وابن كثير في «تفسيره» ١/١١٠.

بَابُ الحُور العينِ

٢٩٠ـ حدّثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثني صالحُ المُرِّي[١]، عن موسى بن يَسَار[٢]، عن الكَلبي[٣] قال: بلغني أنَّ المؤمنَ يزوج في الجنَّة أربعة آلاف بكر، وثمانية آلاف ثَيِّب، وخمسمائة حوراء.

٢٩١ـ حدّثنا حمدُ بن يزيد العجلي[٤]، حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثنا أبي[٥]، عن عامر الأحول، عن قتادة، عن أبي أيوب[٦]، عن عبدالله بن عمر قال: المؤمن كلّما أرادَ زوجتَهُ في الجنّةِ وجدها عذراء.

٢٩٢ـ حدّثنا إسماعيلُ بن زكريا[٧]، حدّثنا فُضَيلُ بن عِيَاض، عن هشام بن حسان، عن يزيد

---

٢٩٠ (١) ابن بشير بن وادع، أبو بشير البصري، القاضي الزاهد، ضعيف من السابعة، مات سنة ١٧٢هـ/ د ت (تقريب ١/٣٥٨، تهذيب ٤/٣٨٢).

(٢) الأزدي، مقبول، من السادسة/ بخ ت (تقريب ٢/٢٨٩، تهذيب ١٠/٣٧٣).

(٣) محمد بن السائب بن بشير، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر متهم بالكذب، رمي بالرفض، من السادسة، مات سنة ١٣٦هـ/ ت فق (تهذيب ٢/١٦٣، تهذيب ٩/١٧٨).

٢٩١ (٤) أبو هاشم الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب أن البخاري روى عنه، قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه مات سنة ٢٤٨هـ/ م د ق (تقريب ٢/٢١٩، تهذيب ٩/٥٢٦).

(٥) هشام الدستوائي، تقدم في (١١).

(٦) خالد بن زيد الأنصاري، تقدم (١٠١).

أورده الزبيدي في الإتحاف ١٠/٥٤٦ وقال: رواه عبدالله بن أحمد في زوائد «المسند».

٢٩٢ (٧) ابن صالح بن شيح بن عمير، حدث عن عبيد الله بن عمر القواريري وعنه محمد بن مخلد، لم يذكر فيه جرح أو تعديل (تاريخ بغداد ٦/٢٨٠).

الرَّقَاشي قال: حدّثني مَن سَمِعَ كَعباً[1] قال: لو أنَّ امرأةً من الحُورِ بدا مِعصَمُها[2] لذهَبَ ضوء الشَّمْسِ.

٢٩٣ـ حدّثنا أزهَرُ بن مروان الرَّقَاشِي[3]، حدّثنا جعفر بن سلميان، عن شيخٍ من أهل البصرة، عن شَهر بن حَوْشَب قال: إنَّ الرجلَ من أهلِ الجنَّةِ ليتكىء إتكاءة واحدة قدر سبعين سنة يُحدِّثُ بعض نسائِه، ثم يلتفتُ الإلتفاتة فتناديه الأخرى: فِدانا لك، أَمَا لَنا فيك نصيب؟ فيقول: مَن أنت؟ فتقول: أنا الذين قال الله ـ عز وجل ـ ﴿وَلَدينا مَزيد﴾[4] (قال)[5] فيتحدث معها ثم يلتفت الإلتفاتةَ فتناديه الأخرى: أما أنا لك، أما لنا فيكَ نصيب؟ فيقول: من أنتِ؟ فتقول: أنا من الذين قال الله ـ عز وجل ـ ﴿فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخفِي لهم مِنْ قُرَّةِ أعينُ﴾[6].

٢٩٤ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا موسى بن إسماعيل[7]، حدّثنا سلام[8] بن مسكين[9] قال: سمعت ثابت قال: إنَّ الله ـ عز وجــل ـ يحاسبُ عَبْدَهُ يوم القيامة، ونساؤه في الجنّة مشرفات[10]، فإذا سُرِّح[11]الرعيل الأول يَسْتَشْرِفْنَهُ: يا فلانة هذا فلان زوج فلانة، هذا والله زوجي.

---

(١) في (أ): «كعب» وهو خطأ.

(٢) المِعْصَمُ: هو موضع السِّوارِ من السَّاعد، جمعها: معاصم.

أخرجه هناد بن السري في «الزهد» ورقة ٧أ بلفظ قريب.

٢٩٣ (٣) النواء. لقبه فريخ، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣هـ/ ت ق (تقريب ١/ ٥٢، تهذيب ١/ ٢٠٥).

(٤) سورة ق/ ٣٥.

(٥) في (أ): «قالوا» وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(٦) سورة السجدة/ ١٧.

٢٩٤ (٧) المنقري، أبو سلمة التبوكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٣هـ/ ع (تقريب ٢/ ٢٨٠، تهذيب ١٠/ ٣٣٣).

(٨) في (أ) سلامه، وهو تصحيف.

(٩) ابن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، ثقة، رمي بالقدر، من السابعة، مات سنة ١٦٧هـ/ خ م د س ق (تقريب ١/ ٣٤٢، تهذيب ٤/ ٢٨٦).

(١٠) في (ب) ونساء أهل الجنّة مستشرفات وما أثبتناه من (أ).

(١١) أي وفَّقَه الله، وفرج عنه.

٢٩٥ـ حدّثنا أحمدُ بن إبراهيم، حدّثنا عبدُ الصَّمد بن عبدالوارث، حدّثنا سليمانُ بن المغيرة، حدّثنا ثابت قال: صاحب الجنّة يتكىء سبعين سنة اتكاءة لذة، وعنده أزواجه وخدمه، فإذا أزواج له لم يكن يَراهُنَّ، فَيقُلن له: يا فلان [آن[1]] أن يكون لنا فيكَ نصيب.

٢٩٦ـ حدّثنا الحسنُ بن حَمَّاد الضبي، حدّثنا ابن فُضَيل[2]، عن محمد بن سعد الأنصاري[3]، عن أبي ظَبية[4] الكَلاَعِي[5] قال: إنَّ السحابة لَتَظلُّ السِّرب[6] من أهل الجنّة، فتقول: ماذا أُمطركم؟ فما أحد يريد شيئاً إلا أمالته عليهم[7]، حتى أنَّ بعضَهم ليقول: أمطرينا كَوَاعِبَ أتْراباً.

٢٩٧ـ حدّثنا عباسُ بن عبدالله، حدّثنا حفصُ بن عمر العدني، حدّثنا الحكم ـ يعني ـ بن أبَان، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس قال: لو أنَّ امرأةً من نساءِ أهل الجنّةِ بَصَقَت[8] في سبعةِ أبحرٍ لكانت تلك الأبحر أحلى مِنَ العَسل.

٢٩٥

(١) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٤/٢٢٢ وقال: رواه ابن أبي حاتم.

٢٩٦

(٢) في (أ) فضيل والتصويب من (ب).

(٣) الشامي، صدوق، من السادسة/ بخ ت فق (تقريب ٢/١٦٤، تهذيب ٩/١٨٤).

(٤) في (أ) طيبة، وكذلك في (ب) وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

(٥) السلفي، نزل حمص، مقبول، من الثانية/ بخ ب س ق (تقريب ٢/٤٤٢، تهذيب ١٢/١٤٠).

(٦) في (ب) الشرب وهو تصحيف والتصويب من (أ).

(٧) في (ب): إلا أسالته عليه، وما أثبتناه من (أ).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٤٠ زيادة نعيم بن حماد عن كثير بن مرة.

والطبري في «تفسيره» ٢٥/٩٧ بلفظ قريب.

وأبو نعيم في الحلية» ٥/٢١٤ عن ثكير بن مرة.

٢٩٧

(٨) في (أ) بسقت، وهو تصحيف.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٣٦٧) عن أنس.

أورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٣٥ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

وأورده المنذري عن أنس مرفوعاً قال: قال رسول الله ﷺ لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر لعذوبة ريقها.

قال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة.

انظر نص رقم (٣٦٠).

بَابُ صِفَةَ الحُور العين

٢٩٨ـ حدّثنا محمدُ بن حَسَّان الأزرَق، حدّثنا هاشمُ بن القاسم، حدّثنا الليثُ بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو[١] بن الوليد[٢] بن عَبَدَة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل[٤]: «قِفْ بي على الحُورِ العين فأوقَفَهُ عليهن، فقال: مَنْ أنتُنَّ؟ قُلْنَ: نحنُ جواري قوم حلُّوا فلم يَظعَنِوا، وشَبُّوا فلم يَهرَمُوا، ونقوا فلم يَدْرَنُوا».

٢٩٩ـ حدّثنا عمار بن نصر المَروَزي، حدّثنا ابن جَلَبَة[٥]، عن ليث، عن مجاهد، قال: الحورُ العين خلقن من الزعفران.

٣٠٠ـ حدّثنا محمدُ بن جعفر، حدّثنا منصورُ بن عمار، حدّثنا محمد بن زيد[٦]، عن عبدالله بن عمر[٧]، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: ما[٨] من غداة من غدوات الجَنَّة. قيل: وللجنّة غدوات؟ قال: نعم إلا تزف إلى ولي الله فيها عروس، لم يلدها آدم ولا حواء، إنَّما هي إنشاء خلقت من الزعفران.

٣٠١ـ حدّثنا هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمدُ بن عمر، أخبرنا أسامةُ بن زيد بن أسلم، عن

---

٢٩٨ (*) حديث مرسل، رجاله ثقات.

(١) في (أ) عمر وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(٢) في (أ) الوليدة وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(٣) السَّهْمي، مولى عمـرو بن العاص، مصري، صدوق، من الثالثة، مات سنة ١٠٣هـ/ ق (تقريب ٢/ ٨١، تهذيب ٨/ ١١٦).

(٤) في (ب) يا جبريل: «قف بي على الحور العين».

٢٩٩ (٥) روى عن الأعمش، قال أبو حاتم: ليس بالقوي (ميزان ٣/ ٦٩، لسان ٤/ ١٧٢).

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٧٨ مثله.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ٣٣.

٣٠٠ (٦) ابن عبدالله بن عمر المدني، ثقة، من الثالثة/ ع (تقريب ٢/ ١٦٢، تهذيب ٩/ ١٧٢).

(٧) تقدم في (١٢).

(٨) ليست في (أ) وأثبتناها من (ب).

أبيه في قوله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِين﴾[١] قال: [الحور التي يحار الطرف فيها، وعين: حسان الأعين][٢].

٣٠٢ـ حدّثنا أبو كُرَيْب[٣]، حدّثنا إسحاق بن اسماعيل، حدّثنا سفيان[٤]، حدّثنا أصحابنا، عن مجاهد: الحُورُ يَحَارُ فيها الطَّرفُ مِنْ رِقَّةِ الحُلَلِ[٥] وصفاءِ اللَّونِ.

٣٠٣ـ حدّثنا إسحاق، حدّثنا سفيان، عن رجل، عن الحسن قال: الحُورُ: الشديدة البياض، بياض عينها، والشديدةُ السواد عينها.

٣٠٤ـ حدّثني اسحاقُ بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لَشَفْرُ[٦] المرأةِ من الحُورِ العِينِ أطولُ من جَنَاحِ النسرِ[٧].

٣٠٥ـ حدّثنا حمزةُ بن العباس، أخبرنا عبدالله، أخبرنا ابنُ المبارك أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زُحر، عن خالد بن أبي عمران[٨]، عن أبي غياث[٩] قال: كنا مع كعب يوماً فقال: لو أنَّ يداً من الحُورِ، من السماء بياضها وخواتيمها دليت لأضاءت لها الأرضُ، كما تضيء الشمس

٣٠١

(١) سورة الدخان/ ٥٤، سورة الطور/ ٢٠.

(٢) سقط النص بأكمله في (أ) واستدرك من (ب).

٣٠٢

(٣) محمد بن العلاء، تقدم في (١٢١) وفي (ب) أبو بكر.

(٤) ابن عيينة، تقدم في (٦).

(٥) في (ب) الجلد، وهو تصحيف وما أثبتناه من (أ).

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٧٨ مثله.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ١٥٦ بلفظ يحار فيهن البصر.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٧٧ بسند آخر.

٣٠٤

(٦) الشُّفْرُ: أصلُ منبتِ الشَّعْرِ في الجَفْن (ترتيب القاموس ٢/ ٧٢٨).

(٧) هو الطائر الضخم المعروف وهو من الطيور الجارحة.

أورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/ ٥٤٥ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

٣٠٥

(٨) التجيبي، أبو عمرو، قاضي أفريقية، فقيه صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٢٩هـ/ م د ت س (تقريب ١/ ٢١٧، تهذيب ٣/ ١١٠).

(٩) بصري، روى عن الحسن، وعنه سلام بن مسكين، لم يذكر فيه جرح أو تعديل (الجرح والتعديل ٩/ ٤٢٣).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٥٦ زيادة نعيم بن حماد.

لأهل الدنيا. قال: إنَّما قلتُ يدَها، فكيف بالوجهِ بياضِه، وحُسْنِه، وجمالِه، وتاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجدِه؟

٣٠٦ـ حدّثني عَمَّارُ بن نصر، حدّثنا بَقيَّةُ بن الوليد، عن بحير[1] بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن كثير بن مُرَّة الحضرمي[2] قال: إنَّ مِنَ المَزيد أنْ تَمُرَّ السحابةُ بأهلِ الجنَّةِ فتقول: ما تشاؤن أنْ أمطركم؟ فلا يسألون شيئاً إلا أمطرتهم. فقال كثيرُ بنُ مُرَّة: لئن أشهدنا الله ذلك المشهد لأقولَنَّ: أمطرنا حَواري مربيات[3].

٣٠٧ـ حدّثنا داودُ بن عمرو الضَّبي، حدّثنا اسماعيلُ بن عَيَّاش، قال: حدّثني بَحير بن سعد[4]، عن خالد بن مَعْدَان، عن كثير بن مُرَّة الحضرمي، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «لا تؤذي امرأة زوجَها في الدنيا إلا قالتْ زوجتُهُ من الحُورِ العين: لا تُؤذيه قاتلكِ الله فإنَّما هو عندكَ دخيلٌ يُوشكُ أنْ يفارِقُكِ»[5].

---

٣٠٦ (١) تصحيف في «حادي الأرواح» إلى (مجبر، وبجير) وفي (ب) بحير بن سعد وفي (أ) يحيى وهو تصحيف. وبحير بن سعد انظر ترجمته في النص ٣٠٧.

(٢) الحمصي، ثقة، من الثانية، وهم من عدّه من الصحابة/ دع (تقريب ٢/ ١٣٢، تهذيب ٨/ ٤٢٨).

(٣) قول كثير بن مرة، ساقط من «حادي الأرواح» وفي (ب) حواري مزينات.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (٢٤٠) زيادة نعيم بن حماد.

وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢١٤ بلفظ قريب جدا، وفي صفوة الجنة» رقم ٣٨٢.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧١، ١٩٥ من غير قول كثير بن مرة.

٣٠٧ (*) إسناده حسن.

(٤) السُّحُولي، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة/ بخ ع (تقريب ١/ ٩٣، تهذيب ١/ ٤٣١).

(٥) في (ب) يفارقك إلينا.

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ١١٧٤ وقال: «حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وابن ماجه في «سننه» رقم ٢٠١٤ بلفظه.

وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٢٠، ٥/ ٢٤٢ وقال: غريب من حديث خالد عن كثير تفرد به بحير. وفي «صفة الجنّة» (٨٦).

وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٥٨ وقال: رماه الترمذي وابن ماجه.

٣٠٨ـ حدّثني هارونُ بن سفيان، حدّثنا محمدُ بن عمر، أخبرنا أُسامةُ بن زيد بن أسْلَم، عن عطاء الخُـرَاسَـانِي[١]، عن عكرمة عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الحُورَ العِين أكثر عدداً منكم، يدعون لأزواجهنَّ يَقُلْنَ: اللهم أَعِنْهُ على دينِكَ، وأقْبِلْ بقلبِهِ على طاعتك وبلّغه إلينا بعزتِكَ يا أرحم الراحمين».

٣٠٩ـ حدّثنـا الحسنُ بن كثير العنبـري[٢]، حدّثنـا العـلاء بن عبيدالله[٣]، عن موسى بن حصين[٤]، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي[٥]، عن حسان بن عطية[٦]، عن ابن مسعود قال: «إنَّ في الجنّة حَوْرَاءَ يُقالُ لها: اللعبة، كل حور الجنان يعجبن بها، يضربن بأيديهن على كتفهـا ويَقُلْنَ: طوبى لك يا لعبـة. لو يعلم الطالبون لكِ لجدُّوا، بين عيناها مكتوب مَنْ كانَ يبتغي أنْ تكونَ له مثلي فليعمل برضاء ربي ـ عز وجل ـ».

٣١٠ـ حدّثنـا أحمدُ بن إبراهيم، عن[٧] إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي[٨] قال: حدّثني

والسيوطي في «الدر المنثور» ١/ ٤١.

والتبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم ٣٢٥٨.

٣٠٨ (*) حديث مرسل. إسناده ضعيف جداً.

(١) ابن مسلم، اسم أبيه ميسرة، صدوق يرسل كثيراً ويدلّس، من الخامسة. مات سنة ١٣٥هـ ولم يصح أن البخاري أخرج له/ م ع (تقريب ٢/ ٢٣، تهذيب ٧/ ٢١٢).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٢ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/ ٥٣٥ وقال: رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً.

٣٠٩ (٢) في (أ) العنزي وهو تصحيف، والتصويب من (ب).

(٣) روى عن الحسن بن يحيى بن كثير العنبري (تهذيب الكمال ١/ ١٨٠) محفوظ.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) عبدالرحمن بن عمرو، تقدم في (١٩٣).

(٦) المحاربي، مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد ١٢٠هـ/ ع (تقريب ١/ ١٦٢، تهذيب ٢/ ٢٥١).

أخرجه ابن القيم في «حاوي الأرواح» ١٧٢.

٣١٠ (٧) في (أ) بن وهو تصحيف، والتصويب من (ب).

(٨) البصري، صدوق، له مناكير، قيل أنها من قبل الراوي عنه (تقريب ١/ ٣٨).

محمدُ بن صالح الضَّبي[1] قال: قال عطاءُ السُّلمي[2] لمالك بن دينار: يا أبا يحيى[3] شَوِّقْنا. فقال له يا عطاء: في الجنّة حوراءُ يَتَبَاها بها أهلُ الجنَّةِ من حُسْنِها، لولا أنَّ الله ـ عز وجل ـ كتبَ على أهلِ الجنّةِ أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من حُسْنِها. فلم يزل عطاء كمدان[4] قول مالك: أربعين عاماً.

٣١١ـ حدّثنا الحسينُ[5] بن عبدالرحمن[6]، عن أحمد بن أبي الحَوَاري[7] قال: حدّثني جعفرُ بن محمد[8] قال: لَقِيَ حَكيمٌ حَكيماً بالموصل فقال له: تَشتقاقُ إلى الحُور العين؟ قال: لا. قال: فاشْتَقْ إليهنَّ، فإنَّ نورَ وجوههنَّ مِنْ نورِ الله ـ عز وجل ـ فغشي عليه، فحمل إلى منزله، فأقمنا نعودُهُ شهراً.

٣١٢ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا ربيعة بن كلثوم[9] قال: نظر إلينا الحسنُ[10] ونحن حرصلة[11] شباب فقال: يا معشرَ الشَّبَابِ أما تَشْتَاقُونَ إلى الحُورِ العِينِ؟

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) من كبار الخائفين بالبصرة، معاصر لسليمان التيمي، أدرك زمان أنس بن مالك (المغنى ٢/٤٣٤، لسان ٤/١٧٣، ميزان ٣/٨٧).

(٣) في (أ) بحير وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(٤) كذا في (أ) وفي (ب): «كمداً».

٣١١ (٥) في (أ): «الحسن» وه تصحيف والتصويب من (ب).

(٦) الجَرْجَرَائي، مقبول، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣هـ/ د س ق (تقريب ١/١٧٦، تهذيب ٢/٣٤٢).

(٧) ابن عبدالله بن ميمون التغلبي، أبو الحسن، ثقة زاهد من العاشرة، مات سنة ١٤٦/ د ق (تقريب ١/١٨، تهذيب ١/٤٩).

(٨) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله المعروف بالصادق، صدوق فقيه، إمام، من السادسة، مات سنة ١٤٨هـ/ بخ م ع (تقريب ١/١٢٣، تهذيب ٢/١٠٣).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٢.

٣١٢ (٩) ابن جبر البصري، صدوق يهم، من السابعة/ بخ م س (تقريب ١/٢٤٨، تهذيب ٣/٢٦٣).

(١٠) البصري، تقدم في (١٢).

(١١) الحرصلة: الجماعة، وحرصلة شباب جماعة شباب.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٢ بلفظه.

٣١٣ـ حدّثني الحسينُ بن عبدالرحمن، عن أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: حدّثني الحَضْرَمِي[١] قال: نمتُ أنا وأبو حمزة القُباني[٢] على سطح، فجعلت أنظرُ إليهِ يتقلَّبُ على فِراشِهِ إلى الصَّباح، فقلت: يا أبا حمزة ما رقدت الليلة؟ قال إني لَمَّا اضطجعتُ تمثلت لي حَوراء كأني حسستُ بجلدِها قد مسَّ جِلدي. فحدثتُ به أبا سليمان[٣] فقال: هذا رجل مشتاق.

٣١٤ـ حدّثني الحسينُ بن عبدالرحمن، عن أحمد بن أبي الحَوَاري، عن أبي سليمان[٤] قال: قال ابني سليمانُ: يا أبة، قد مُثّلَ لي رأسُ حوراء، قلت له: بُنَيّ أبت، لعله يتمثّل لكَ كلها.

٣١٥ـ حدّثني الحسين بن عبدالرحمن عن أحمد بن أبي الحَوَارِي قال: سمعت أبا سليمان[٥] يقول: ينشأ خلق الحُورِ إنشاءً، فإذا تكامل خلقهنَّ ضربت الملائكة عليهن الخِيَام.

٣١٦ـ حدّثنا إسحاقُ بن إسماعيل، حدّثنا عُثَّامُ[٦] بن علي[٧]، عن أبي خالد[٨]، عن أبي صالح[٩] ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[١٠] قال: عذارى الجنَّة.

---

٣١٣ (١) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، مولاهم، أبو محمد، المقرىء، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٠٥هـ/ م د ثم س ق (تقريب ٢/٣٧٥، تهذيب ١١/٣٨٢).

(٢) لم أعرفه.

(٣) عبدالرحمن بن أحمد انظر ترجمته في النص (٣١٤).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٢ بلفظه.

٣١٤ (٤) الداراني، عبدالرحمن بن أحمد بن عطية، ورد بغداد وأقام بها مدة، ثم عاد إلى الشام وتوفي بداريا سنة ٢٠٥هـ وهو أحد عباد الله الصالحين ومن الزهاد المتعبدين، (تاريخ بغداد ١٠/٢٤٨، الجرح والتعديل ٥/٢١٤، سير النبلاء ١٠/١٨٢).

(٥) الداراني، عبدالرحمن بن أحمد، تقدم في (٣١٤).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٧٢.

٣١٦ (٦) في (أ) هشام واستدركت من (ب).

(٧) ابن هجير العامري الكلابي، أبو علي، صدوق، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٤هـ/ خ م (تقريب ٢/٦).

(٨) الكوفي: اسمه هرمز، تقدم في (١٣).

(٩) ذكوان ـ السّمان الزيات ـ تقدم في (١٢٧).

(١٠) سورة الرحمن/ ٧٢.

أخرجه الطبري في «تفسيره ٢٧/١٦٠.

=

٣١٧ـ حدّثنا إسحاق، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن جابر[١]، عن القاسم بن أبي بزة[٢]، عن أبي عبيدة[٣]، عن مَسْرَوق عن عبدالله قال: لكل مسلم خيرة[٤] ولكل خيرة خيمة، ولكل خيمة أربعة أبواب، يدخل عليها كل يوم من كل باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن من قبل ذلك، لا[٥] مرحات ولا ذفرات ولا سَخِرات، ولا طماحات[٦]، حورٌ عِينٌ كَأَنَّهُنَّ بيضٌ مَكْنُون.

٣١٨ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا يحيى بن يَمان، عن القُمِّي[٧]، عن جعفر بن أبي المغيرة[٨]، عن سعيد بن جُبَير ﴿**كأَنَّهنّ بيضٌ مَكْنُون**﴾[٩] قال: بُطونُ البيض[١٠].

٣١٩ـ حدّثنا فُضَيْلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا يزيدُ بن زُرَيْعٍ، عن أبي رَجَاء[١١]، عن الحسن

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٥، ١٧٢.

وأورده القبرطي في «تفسيره» ١٧/١٨٦.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٠ وقال: رواه ابن أبي شيبة.

٣١٧ (١) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة ١٢٧هـ/ د ت ق (تقريب ١/١٢٣، تهذيب ٢/٤٦).

(٢) المكي، مولي بن مخزوم، القارىء، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١١٥هـ/ ع (تقريب ٢/١١٥، تهذيب ٨/٣١٠).

(٣) ابن عبدالله بن مسعود، تقدم في (٣٠).

(٤) في (ب) حبرة.

(٥) في (ب) لسن.

(٦) الطمح: المرأة إذا أجمعت فهي طامح (ترتيب القاموس ٣/٩٥).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٣٨ زيادة نعيم بن حماد.

والطبري في «تفسيره» ٢٧/٨٣ مختصراً.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٦٤.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٠ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

٣١٨ (٧) أشعث بن إسحاق، تقدم في (٢٣).

(٨) الخزاعي القُمِّي، صدوق يهم، من الخامسة/ بخ د ت س ق (تقريب ١/١٣٣، تهذيب ٢/١٠٨).

(٩) سورة الصَّافات/ ٤٩.

(١٠) في (ب) «بطن البيض» وما أثبتناه من (أ).

٣١٩ (١١) عمران بن ملحان العطاردي تقدم في (١٦١).

في قوله ـ عز وجل ـ ﴿كَأَنَّهُنَّ اليَاقُوتُ والمَرْجَان﴾[1]. قال: صفاءُ اليَاقُوتِ في بَياضِ المَرْجَان.

٣٢٠ـ حدّثنا فُضَيْل، حدّثنا هُشَيْم، عن منصور، عن الحسن قال: اللؤلؤ للكِبارِ والمَرجان للصغار.

٣٢١ـ حدّثنا أبو خَيْثَمة[2]، حدّثنا يزيد وعبد الصَّمد قالا: حدّثنا هَمَّام، عن أبي عمران الجَوْني[3]، عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه[4] عن النبي ﷺ قال: «الخيمةُ دُرَّةٌ طولها في السماءِ سبعون مِيلاً، في كلِّ زاويةٍ منها أهلٌ للمؤمنين لا يراهم الآخرون».

٣٢٢ـ حدّثنا فُضَيْلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا جعفر بن سليمان عن أبي جعفر عمران الجَوْني[5]، عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه[6] قال: الخيمةُ في الجنّةِ لؤلؤةٌ واحدةٌ، في كلِّ ناحية منها أزواجٌ للمؤمن يطوف عليهنَّ.

٣٢٣ـ حدّثنا عليُّ بن الجَعْد، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عبدالملك بن مَيْسَرَة[7] قال: سمعتُ أبا الأحْوَص[8] يحدِّث عن عبدالله بن مسعود في قوله ـ عز وجل ـ ﴿حُورٌ مَقْصُوراتٌ في الخِيَام﴾[9]

---

(١) سورة الرحمن/ ٥٨.

أخرجه الطبري في «تفسيره» ١٥٢/٢٧ بلفظ قريب وأورده القرطبي في «تفسيره» ١٨٢/١٧.

والسيوطي في «الدر المنثور» ١٤٨/٦ وقال: رواه ابن جرير الطبري.

٣٢٠ (*) أورده السيوطي في «الدر المنثور» ١٤٢/٦ بلفظ اللؤلؤ للعظام.

٣٢١ (*) حديث صحيح. ورجاله ثقات.

(٢) زهير بن حرب، تقدم في (١٥). (٣) عبدالملك بن حبيب، تقدم في (٨٤).

(٤) عبدالله بن قيس الأشعري، تقدم في (٨٤).

أخرجه البخاري في «الصحيح»، انظر «فتح الباري» ٣١٨/٦ مثله ومسلم في «الصحيح» /٢١٨٢.

والترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٢٨ وقال: حديث حسن صحيح.

وأحمد في «المسند» ٤/٤٠٠، ٤١١.

وأورده الغزالي في «الإحياء» ٥٣٩/٤ وقال العراقي: متفق عليه من طريق أبي موسى الأشعري.

٣٢٢ (٥) عبدالملك بن حبيب، تقدم في (٨٤).

(٦) عبدالله بن قيس، تقدم في (٨٤).

٣٢٣ (٧) بصري، مقبول، من السابقة/ تميز (تقريب ٥٢٤/١، تهذيب ٤٢٦/٦).

(٨) سلام بن سليم الحنفي، تقدم في (١٧٩). (٩) سورة الرحمن/ ٧٢. =

قال: دُرٌّ مُجَوَّفٌ.

٣٢٤ـ حدّثنا الحسنُ بن عيسى[1]، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا سليمانُ التَّميمي، عن قُتَادة، عن خليد العَصْري[2]، عن أبي الدَّرداء[3] ولا يجاوز خليداً[4] قال: الخيمةُ لؤلؤة واحدةٌ لها سبعونَ باباً كلها من دُرٍّ.

٣٢٥ـ حدّثنا حَمْزةُ بن العَبَّاس، أخبرنا عبدُالله بن عثمان، أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا هَمَّام، عن قتادة، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: الخيمةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ فرسخ في فرسخ، لها أربعة آلاف مِصْرَاع من ذهب.

٣٢٦ـ حدَّثنا فُضَيْلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا شُرَيْك، عن منصور، عن مجاهد: ﴿حُورٌ

= أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/١٦١.

وأخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٥ وعزاه للمصنف.

٣٢٤ (١) ابن سرجس، أبو علي النيسابوري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ١٤٠هـ/ م د س (تقريب ١/ ١٧٠، تهذيب ٢/٣٣٣).

(٢) ابن عبدالله، أبو سليمان البصري، يقال: أنه مولى لأبي الدرداء، صدوق، يرسل، من الرابعة/ م د (تقريب ١/٢٢٧، تهذيب ٣/١٥٩).

(٣) عويمر بن زيد تقدم في (١٩٧).

(٤) لعل المقصود بهذه العبارة: أن سليمان التيمي لم يجاوز به خليداً العصري فإنه حدَّث بهذا النص على وجهين، في أحدهما بلغ به أبا الدرداء، وفي الأخرى وقف به عند خليد، عما جاء في رواية الطبري في «تفسيره» والله أعلم.

أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم ٢٥٠ زيادة نعيم بن حماد.

والطبري في «تفسيره» ٢٧/٨٤ عن خليد، ولم يبلغ به أبا الدرداء.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ٥٥.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥١ مثله.

٣٢٥ (*) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم ٢٤٩ زيادة نعيم بن حماد.

والطبري في «تفسيره» ٢٧/٨٤.

القرطبي في «تفسيره» ١٧/١٨٨.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٥.

﴿مَقصُـورَاتٌ في الخِيام﴾[1] قال: مقصورات[2] الأعين والأنفس إلا على أزواجهنَّ، لا يردن بهم بدلاً، هي خيام اللؤلؤ. قال: الخيمةُ لؤلؤةٌ واحدة.

٣٢٧ـ حدّثنا فُضَيْل، حدّثنا محمدُ بن يزيد، عن جُوَيبر، عن الضَّاك ﴿مَقْصوراتٌ﴾[3] قال: (محبوسات)[4].

٣٢٨ـ حدّثنـا فُضَيْلُ، حدثنـا محمـدُ بن يزيد عن جُوَيبـر، عن الضَّحـاك ﴿فِيهنَّ خيراتٌ حسان﴾[5] قال: أزواج ﴿لَمْ يَطْمثهُنَّ﴾[6] قال: لم يَمْسَسْهُنَّ.

٣٢٩ـ حدّثنا محمدُ بن جعفر، حدّثنا منصور، حدّثنا يوسفُ بن الصَّبَّاح الفِزَاري[7]، عن أبي صالح[8]، عن ابن عباس ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ في الخِيام﴾[9] قال: الخيمة من دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ[10]، وطولها فرسخ وعرضها فرسخ، ولها ألف باب من ذَهَبٍ، حوله سرادق، دورة خمسون فرسخاً، يدخل عليه من كل باب منها ملك بهديَّة من عند الله ـ عز وجل ـ فذلك قوله ـ عز وجل ـ ﴿والملائكة يَدْخلونَ عليهم مِن كلِّ باب﴾[11].

٣٢٦

(١) سورة الرحمن/ ٧٢.

(٢) قوله: ﴿مقصورات الأعين والأنفس على أزواجهن لا يردن لهم بدلاً﴾.

هي خيام اللؤلؤ ساقطة من «حادي الأرواح»، ومقصورات، ساقطة في (جـ) وأثبتناها من (أ، ب).

أخرجه الطبري في «التفسير» ٢٧/ ١٧٩ بلفظ قريب.

وأخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٥ مختصراً وعزاه للمصنف.

وأورده القرطبي في «تفسيره» ١٧/ ١٩٨ مثله.

٣٢٧

(٣) سورة الرحمن/ ٧٠.

(٤) في (أ) (محبوبات) وهو تصحيف، والتصويب من تفسير الطبري وكذلك من (ب).

أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٦٠ بلفظه.

٣٢٨

(٥) سورة الرحمن/ ٧٠.

(٦) سورة الرحمن/ ٥٤، ٧٤.

٣٢٩

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨) ذكوان السمّان، تقدم في (١٢٨).

(٩) سورة الرحمن/ ٧٢.

(١٠) سورة الرعد/ ٢٣.

(١١)أخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٦٢ بلفظ قريب.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ١٥٥ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

٣٣٠ـ حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيم، أخبرنا يحيى بن يَمَان، عن أُسامة بن زيد عن أبيه[١] ﴿حُورٌ مَقْصُوراتٌ في الخيام﴾[٢] قال: لا مشرفات ولا متطلعات.

٣٣١ـ حدّثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن يَمَان، عن أبي مَعشَر[٣]، عن محمد بن كعب القُرَظِي ﴿مَقْصُوراتٌ﴾[٤] قال: محبوسات في الحِجَال.

٣٣٢ـ حدّثنا هاشمُ بن القاسم الحَرَّاني، حدّثنا عبدُالله بن وهب، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو: قال: رسول الله ﷺ: «طيرُ الجنّةِ أمثالُ البُخْت[٥] مِنْ النِّعم»[٦].

٣٣٣ـ حدّثنا عبدُالر حمن بن صالح[٧]، حدّثنا يعقوبُ بن إسحاق الحضرمي، عن حصين: أن نافع المازني[٨] قال: تلى الحسنُ هذه الآية: ﴿وَلَحم طَير مِمَّا يَشْتَهُون﴾[٩] ثم قال: قال رسول

---

٣٣٠ (١) زيد بن أسلم العدوي، تقدم في (١٨)

(٢) سورة الرحمن/ ٧٢.

٣٣١ (٣) نجَيح بن عبدالرحمن السِّندي المدني، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة، أسن فاختلط، مات بعد سنة ١٧٠هـ/ ع (تقريب ٢/٢٩٦، تهذيب ١٠/٤١٩).

(٤) سورة الرحمن/ ٧٢.

أخرجه الطبري في «التفسير» ٢٧/ ١٦٠ بلفظه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٢ وقال رواه ابن جرير الطبري.

٣٣٢ (*) إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن زياد الأفريقي وهو ضعيف.

(٥) البُخت: الأنثى من الجمال، والذكر بختيّ. وهي جمال طوال الأعناق.

(٦) النِّعَم: هو المال السائم من البقر والغنم والإبل.

انظر «النهاية في غريب الحديث ١/١٠١ لابن الأثير».

أخرجه أحمد في «المسند» ٣/٢٢١ جزء من حديث.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٢٦ وقال: رواه أحمد.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٥٥.

٣٣٣ (*) حديث مرسل، إسناده ضعيف.

(٧) الأزدي، العتكي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ/ ص (تقريب ١/٤٨٤، تهذيب ٦/١٩٧).

(٨) لم أقف له على ترجمة. (٩) سورة الواقعة/ ٢١.

الله ﷺ: «طيرُ الجنَّةِ» قال أبو بكر: يا رسول الله: إن تلك الطير لناعِمَة. قال: «أَكلُها[1] أنعم منها. والذي نفسي بيده إني إرجو أنْ تأكلَ منها يا أبا بكر». فقال الحسنُ[2]: والله ليأكلنَّ منها ولا يخيب الله رجاء نبيِّهُ ﷺ.

٣٣٤ـ حدّثنا محمدُ بن عبدالله المديني[3]، حدّثنا خلفُ بن خليفة. عن حُميد الأَعْرَج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّك لتنظرُ إلى الطير في الجنّة فتشتهيه، فيخرّ بينَ يديكَ مَشْوِيّاً».

٣٣٥ـ حدّثني أَزْهَرُ بن مروان، حدّثنا عبدالله بن عَرَادَة الشَّيْبَانِي[4] حدّثنا القاسم بن

---

(١) في (ب) أكلتها وما أثبتناه من (أ).

(٢) أي البصري.

أخرجه الترمذي في «جامعه» رقم ٢٥٤٢ عن أنس وقال: حديث حسن غريب. وأحمد في «المسند» ٣/٢٢١ بمعناه.

وأبو نعيم في «صفة الجنّة» (٣٣٩).

وأورده المنذري في الترغيب ٤/٥٢٦ وقال: رواه أحمد والترمذي.

والقرطبي في «تفسيره» ١٦/٢٠٤.

وابن كثير في «تفسيره» ٧/٤٩٨، ٨/٥٢٠.

والسيوطي في «الدر المنثور ٦/١٥٦.

(*) إسناد ضعيف.

٣٣٤

(٣) لم أقف له على ترجمة.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» ٣٤١ من طريق خلف بن خليفة به.

وأورده الغزالي في «الإحياء» ٤/٥٤٠،

وقال العراقي: أخرجه البزار بإسناد صحيح.

والمنذري في الترغيب ٤/٥٢٧ وقال: رواه ابن أبي الدنيا والبزار.

٣٣٥

(*) إسناد ضعيف. فيه عبدالله الشيباني، والقاسم بن المطيب وما ضعيفان. وبقية إسناده حسن.

(٤) روي عن زيد القمي، وعنه إسماعيل بن مسلمة، قال البخاري منكر الحديث، وقال يحيى: ضعيف، وقال النسائي: ضعيف (ميزان ٢/٤٦٠).

المُطَيَّب[1]، عن الأعمَش[2]، عن أبي وائل[3]، عن حُذَيْفَة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريلُ ـ عليه السلام ـ وفي كفَّةِ مرآة كأحسن المرائي، وأضوأه وإذا في وسطها لمعة سوداء، فقلت: ما هذه اللمعـة التي أرى فيهـا؟ قال: هذه الجمعـة. قلت: ومـا الجمعة؟ قال: يوم من أيام ربكَ ـ تعالى ـ عظيم، وأُخبرك بفضلِهِ وشرفهِ في الدنيا وما يُرجى فيه لأهلِهِ، وأخبرك باسمِهِ في الآخرة، أما شرفُهُ وفضلُهُ في الدنيا فإنَّ الله ـ عز وجلّ ـ جمعَ فيه أمر الخلق، وأما ما يرجى فيه لأهله فإنَّ فيه ساعةً لا يوافقها عبد مسلم أو أمةٌ مُسْلِمَةٌ يسألان الله ـ عز وجل ـ فيها خيراً إلا أعطاهما إيَّاهُ، وأمَّا شرفُهُ وفضلُهُ في الآخرة واسمه فإن الله ـ عز وجل ـ إذا صير أهل الجنّة إلى الجنّة وأهل النار إلى النار جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي، ليس فيها ليلٌ ولا نهار، فأعلم الله ـ عز وجـل ـ مقـدار ذلـك وساعاته، فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم نادى أهل الجنّة منادي: يا أهل الجنّة: اخرجوا إلى وادي المزيد. قال: ووادي المزيد لا يعلم سعته وطوله وعرضه إلا الله ـ عز وجل ـ وفيه كثبان المسك، رؤوسها في السماء ـ يعني الذي بدلت [وإنه لأشد بياضاً من قلبكم هذا][5] فيخرج غلمـان الأنبياء ـ صلوات الله عليهم ـ بمنابر ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي، من ياقوت، فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم. بعث الله ـ عز وجل ـ ريحاً تدعى المثيرة تثير ذلـك المسـك فتـدخله[6] من تحت ثيابهم، وتخـرجـه من وجـوههم

---

(١) العجلي، البصري، فيه لين، من الخامسة/ بخ (تقريب ٢/ ١٢٠، تهذيب ٨/٣٣٨).

(٢) سليمان بن مهران، تقدم في (١١٢).

(٣) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، مخضرم ثقة، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة/ ع (تقريب ١/ ٢٥٤، تهذيب ٤/ ٣٦١).

(٤) ابن اليَمَان، واسم اليمان حُسَيْل، حليف الأنصار، صحابي جليل، من السابقين، صح في مسلم عنه أنّ النبي ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي استشهد بأُحد، مات حذيفة في أول خلافة علي سنة ٣٦هـ/ ع (تقريب ١/ ١٥٦، تهذيب ٢/ ٢١٩).

(٥) فراغ في (أ) واستدركت من «الترغيب» ٤/ ٥٥٥.

(٦) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

وأشعارهم، تلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض

فقيل لها: لا يمنعك فيه قلة. كانت تلك الريح أعلم بما تصنع بذلك المسك من تلك المرأة، لو دفع إليها ذلك الطيب، قال: ثم يوحي الله ـ عز وجل ـ إلى حملة عرشه فوضعوه بين أظهرهم فيكون أول ما يسمعون منه: أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني، وصدقوا رسلي، واتّبعوا أمري فيسألوني فهذا يوم المزيد؟ فيجتمعون على كلمة واحدة: ربنا[1] رضينا عنك فارض عنا، ويرجع الله ـ عز وجل ـ إليهم: أن يا أهل الجنّة لو لم أرض عنكم لم أسكنكم دياري، فما تسألوني فهذا يوم المزيد؟ فيجتمعون على كلمة واحدة: رب وجهك ننظر إليه، فيكشف الله ـ عز وجل ـ عن تلك الحجب، فيتجلى علَيهم، فيغاشهم من نوره (شيء لولا أنه قضى أنهم لا يحترقون لاحترقوا مما يغشاهم من نوره)[2] ثم يقول لهم: ارجعوا إلى منازلكم. فيرجعون إلى منازلهم، وقد أُعطي كلّ واحد منهم الضعف على ما كانوا فيه، فيرجعون إلى أزواجهم وقد خفوا عليهن وخفين عليهم مما غشيهم من نوره، فإذا رجعوا تراد النورُ حتى يرجعوا إلى صورهم التي كانوا عليه، فيقول لهم أزواجهم: لقد خرجتم من عندنا على صورة، ورجعتم في غيرها؟ فيقولون: ذلك أنَّ الله ـ عز وجل ـ قد تجلى لنا، فنظرنا منه، فقال: إيه والله ما أحاط به خَلْق ولكنه أراهم من عظمته وجلاله ما شاء أن يُريهم. فذكر قوله: فنظرنا منه، وهم يتقلبون في مسك الجنّة ونعيمها، فلهم في كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه. قال رسول الله ﷺ: فذلك قول الله ـ عز وجل ـ ﴿**فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُون**﴾[3].

---

(١) في (ب): «رب».

(٢) ساقطة من (جـ) وأثبتناها من (أ، ب).

(٣) سورة السجدة/ ١٧.

أورده المنذري في «الترغيب» ٤/ ٥٥٥ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

والسيوطي في «الدر المنثور» ٦/١٠٨، ٢١٧، ٢٩٢.

٣٣٦ـ حدّثني أَزْهَر بن مروان، حدّثنا عبدالله بن عَرَادة الشَّيْبَانِي، عن عبدالرحمن بن يزيد[١] عن أبيه[٢]، عن صفي[٣] اليماني[٤] قال: سألت عبدَالعزيز بن مروان[٥] عن وفد أهل الجنّة قال: إنَّهم يَفِدُونَ إلى اللهِ ـ عز وجل ـ في كل يوم خميس فيوضع لهم أسرة كل إنسان منهم أعرف بسريره منك بسريرك هذا الذي أنت عليه، قال: وأقسم صفيٌّ على ذلك، فإذا قعدوا عليه وأخذ القوم مجالسهم. قال تبارك وتعالى عبادي، وخلقي وجيراني، ووفدي أطعموهم، قال: فيؤتون بطير بيض أمثال البُخت فيأكلوا[٦] منها ما شاؤا، ثم يقول: عبادي، وخلقي، وجيراني، ووفدي قد طعموا اسقوهم. فيؤتون بآنية من ألوان شتى مختمة فيسقون منها، ثم يقول: عبادي، وخلقي، وجيراني، ووفدي قد طعموا وشربوا، فَكِّهُوهُم. فيجيء ثمرات شجر مدلّى فيأكلون منها ما شاؤا. ثم يقول: عبادي، وخلقي، وجيراني، ووفدي، قد طعموا وسقوا وفكهوا إكسوهم، فيجيء ثمرات شجر أصفر وأخضر وأحمر وكل لون، ولم تنبت إلا الحلل ـ وأقسم صفي ما أنبتت غيرها ـ فتنتشر عليهم حُللاً وقمصاً. ثم يقول: عبادي، وخلقي، وجيراني، ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا [طيبوهم فيتناثر عليهم المسك مثل رذاذ المطر. ثم يقول عبادي، وجيراني، وخلقي، ووفدي، قد طعموا، وشربوا، وفكهوا، وكسوا][٧] وطيبوا. لأتجلينَّ لهم حتى ينظروا إليّ، فإذا تجلَّى لهم ـ عز وجل، فنظروا إليه، نَضِرتِ وجوهُهُم. ثم يقال لهم: ارجعوا إلى منازلكم، فيقول لهم أزواجهم، خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها فيقولون: ذلك أنَّ الله ـ عز وجل ـ تجلى لنا فنظرنا إليه

---

٣٣٦ (١) في «حادي الأرواح» (عبدالرحمن بن بديل) وهو تصحيف، والصواب: ابن يزيد، وهو ابن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، من السابعة مات سنة بضع وخمسين ومائة هـ/ ع (تقريب ٥٠٢/١ تهذيب ٢٩٧/٦).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) في (ب) صيفي وهو تصحيف، والتصويب من (أ).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) ابن الحكم بن العاص، أبو الوليد المدني ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله، ملك ثلاثة عشرة سنة، مات سة ٨٦هـ/ بخ (تقريب ٥٢٣/١، تهذيب ٣٥٦/٦).

(٦) ساقطة من (ب) وأثبتناها من (أ).

(٧) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٩٥ من طريق المصنف.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٥٤٦/٤ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

فَنَضَرَتْ وجوهنا».

٣٣٧ـ حدّثنا خالدُ بن خِداش، حدّثنا حَمَّادُ بن زيد[١]، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلَى أنَّه تلى هذه الآية: ﴿للذينَ أحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادة﴾[٢] قال: إذا دخل أهل الجنّة الجنّة، أعطوا فيها ما سألوه وما شاؤا[٣] ـ فيقول الله عز وجل ـ لهم: قد بقي من حَقِكُم شيءٌ لم تُعطوه، فيَتَجلَّى لهُم ـ عز وجل ـ ﴿ولا يرهق وجوههم قَتَرٌ ولا ذلة﴾[٤] بعد نظرهم إلى ربهم تبارك وتعالى.

٣٣٨ـ حدّثنا هاشمُ بن الوليد[٥]، حدّثنا حماد بن واقد الصفَّار[٦]، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مثله.

٣٣٩ـ حدّثنا محمد بن عبيدالله بن موسى القرشي[٧]، حدّثنا عبدُ الحميد ابن صالح[٨]، حدّثنا أبو شهاب الخِيَّاط[٩]، عن خالد بن دينار، عن حماد بن جعفر[١٠]، عن عبدالله بن عمر قال: سمعت

---

٣٣٧ (١) ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: أنه كان ضريراً، ولعله طرء عليه، إلا أنّه صح كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة ١٧٩هـ/ ع (تقريب ١/١٩٧، تهذيب ٣/٩).

(٢) سورة يونس/ ٢٦.

(٣) ساقطة من (ب) وأثبتناها ن (أ).

(٤) سورة يونس/ ٢٦.

أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» ١١/١٠٦.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ٣٩٠.

٣٣٨ (٥) مولى علي بن أبي طالب، من أهل هراة، قدم بغداد وحدث بها، وكان ثقة، مات سنة ٢٤٠هـ (تاريخ بغداد ٤/٦٦ ـ ٦٧).

(٦) العيشي، أبوعمر الصغار البصري، ضعيف، من الثامنة، / ت (تقريب ١/١٩٨، تهذيب ٣/٢١).

انظر تخريجه في النص الذي قبله.

٣٣٩ (*) إسناده ضعيف. فيه من لا يُعرف.

(٧) روى عن عبدالحميد بن صالح (تهذيب الكمال ـ مخطوط ٢/٧٦٧).

(٨) ابن عجلان البرجمي، أبوصالح الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠هـ (تقريب ١/٤٧٨، تهذيب ٦/١١٧).

(٩) موسى بن نافع الأسدي. ويقال الهذلي، مشهور بكنيته، صدوق، من السادسة /خ م س (تقريب ٢/٢٨٩، تهذيب ١٠/٣٧٤).

(١٠) لم أقف له على ترجمة.

رسول الله ﷺ يقول: «ألاَ أُخبركم بأسفل الجنّة درجة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: رجـلٌ يدخُـلُ من باب الجنّـةِ فيتلقـاه غِلْمَـانُـهُ فيقولون مرحباً بسيدنا قد آنَ لكَ أن (تزورنا)[1]. قال: فتمد له الزرابي أربعين سنة، ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنـان، فيقـول: لمن هاهنـا؟ فيقال: لك حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتةٌ حمراء وزبرجدة خضراء، لها سبعون شعباً، في كل شعب سبعون غرفة، في كل غرفة سبعون باباً، فيقولون: إرق وارقى، فيرقىٰ حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه، اتكأ عليه، سعته ميل في ميل، له فيه فصول، فَيُسعى إليه بسبعين صحفة من ذهب، ليس فيها صحفة من لون أختها، يجد لذة آخرها، كما يجد لذة أولها، ثم يُسْعى عليه بألوان الأشربة، فيشرب منها ما اشتهى، ثم يقول للغلمان: اتركوه وأزواجه، فينطلق الغلمان، فينظر فإذا حوراء من الحُور العين جالسة على سرير ملكها. عليها سبعون حُلَّة، ليس منها حلة من لون صاحبتها، فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر إليها فيقول: ما أنت؟ فتقول: أما آن لك أن يكون لنا فيك نصيب؟ فيرتقي إليها أربعين سنة لا يصرفُ بصرهُ عنها حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا أنْ لا نعيم أفضـل منه، تجلى لهم الرب ـ عز وجل ـ فينظرون إلى وجه الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ فيقول: يا أهل الجنّة، هلِّلوني، فيتجاوبون بتهليل الرحمن. ثم يقول: يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا. فيمجد داود عليه السلام ـ ربَّه عز وجل ـ».

٣٤٠ـ حدّثنا محمدُ بن الحسين، حدّثنا عبدُالله بن أبي بكر[2]، حدّثنا جعفرُ بن أبي سليمان

---

(١) في (أ): (تزدرنا) وهو تصحيف والتصويب من (ب) وفي «المطالب العالية» لابن حجر: رقم ٤٦٩٤: (أن تؤب).

أورده المنذري في «الترغيب» ٤/٥٠٦ وقال: رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده من لا أعرفه الآن.

وابن حجر العسقلاني في «المطالب العالية» رقم ٤٦٩٤.

٣٤٠ (٢) ابن السكن بن الفضل بن المؤتمن العتكي الأزدي، أبوعبد الرحمن البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٢٤هـ/ بخ (تقريب ١/٤٠٥، تهذيب ٥/١٦٤).

عن مالك بن دينار في قوله تعالى ـ ﴿وإنَّ لَهُ عندنا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مآب﴾[1] قال: إذا كان يوم القيامةِ أمر بمنبر رفيع في الجنّة، ثم نودي يا داود مجّدني بذلك الصوت الحسن الرخيم[2] الذي كنت تمجدني به في دار الدنيا فيستفرغ صوتُ داود جميع نعيم أهل الجنان، فذلك قوله ـ تعالى ـ ﴿إنَّ لَهُ عندنا لَزُلْفَى وحُسْنَ مآب﴾.

٣٤١ـ حدّثنا أبو عبدالله العجلي[3]، حدّثنا سُوَيد الكلبي[4]، حدّثنا حَمَّادُ بن سلمة، عن ثابت البُنَانِي وَحَجَّاج الأسود[5]، عن شَهْر بن حَوْشَب قال: إنَّ الله ـ عز وجل ـ يقول للملائكة: «إنَّ عبادي كانوا يحبون الصوت الحسن في الدنيا فيدعونه من أجلي. فأسمِعُوا عِبَادي، فيأخذون بأصوات من تَهْليل وتَسبيح وَتَكْبير لم يسمعوا بمثلها قط».

٣٤٢ـ حدثنا فُضَيلُ بن عبدالوهاب، حدّثنا وكيع، عن إسرائيل[6] عن أبي إسحاق[7]، عن عامر بن سعد البَجَلي[8]، عن أبي بكر الصدِّيق[9] رضي الله عنه قال: «الزِّيادة»: النظر إلى وَجْهِ الله تعالى.

---

(١) سورة ص/ ٤٠.

(٢) في (ب) رفيع فيوضع في (أ) إلى: (الرحيم) والصواب من «حادي الأرواح» ومن (ب).
أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٤ ـ ١٨٥. وعزاه للمصنف.

(٣) الحسين بن علي العجلي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطىء كثيراً، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، من الحادية عشرة/ ت (تقريب ١/ ١٧٧، تهذيب ٢/ ٣٤٣).

(٤) أبو الوليد الكوفي العابد، من العاشرة، مات سنة ٢٠٤هـ أفحش بن حبّان القول فيه ولم يأت بدليل/ م ت س ق (تقريب ١/ ٣٤١، تهذيب ٤/ ٢٧٧). ٣٤١

(٥) روى عن ثابت نكره، ما روى عنه فيما بعد سوى مسلم بن سعد، فأتى بخير منكر عنه عن أنس في أن الأنبياء في قبورهم يصلّون (ميزان ١/ ٤٦٠، لسان ٢/ ١٤٤).
أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ١٨٥ من طريق حماد بن سلمة به.

(٦) ابن يونس بن أبي إسحاق السبعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ وقيل: بعدها/ ع (تقريب ١/ ٦٤ تهذيب ١/ ٢٦١). ٣٤٢

(٧) السبعي، تقدم في (٨).

(٨) مقبول، من الثالثة/ م د ت س تقريب (تقريب ١/ ٣٨٧، تهذيب ٥/ ٦٤).

(٩) عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن مرة التيمي، أبو بكر بن قحافة الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ مات في جمادى الأول سنة ١٣هـ وله ٦٣ سنة/ ع (تقريب ١/ ٤٣٢، تهذيب ٥/ ٣١٥ ـ

٣٤٣ـ حدّثنا فُضيل، حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق[1]، عن مسلم بن نُذَيْر[2]، عن حُذَيفَة: مثله.

٣٤٤ـ حدّثنا فُضَيل، حدّثنا جَرير، عن لَيث، عن ابن سَابِط: مثله.

٣٤٥ـ حدّثنا يعقوب بن إسحاق[3]، قال: , سمعتُ نُعيمَ بن حَمَّاد[4] قال: سمعتُ ابن المبارك قال: ما حجبَ الله ـ عز وجل ـ أحداً عنه إلا عذَّبه، ثم قرأ: ﴿إنَّهم عَنْ رَبهم يَومئِذٍ لَمحجُوبُون، ثُمَّ إنَّهُمْ لَصَالُوا الجَحيم، ثُمَّ يُقَالُ هَذا الذي كُنْتُم بِهِ تَكذِّبُون﴾[5]. قال: بالرؤية.

٣٤٦ـ حدّثنا هارونُ بن سفيان، حدّثنا يعقوبُ بن محمد الزهري[6]، حدّثنا أنس بن

= ٣١٧).

أخرجه الطبري في «تفسيره» ١١/١٠٤ بلفظه، وابن القيم في «حادي الأرواح» ٢٠٧ من طريق إسرائيل به.

٣٤٣ (١) السبعي، تقدم في (٨).

(٢) يقال: ابن يزيد، كوفي، يكنى أبا عياض، مقبول، من الثالثة/ بخ ت س ق (تقريب ٢/٢٤٧، تهذيب ١٠/١٣٩).

أخرجه الطبري في «تفسيره» ١١/١٠٧ بلفظه وبنفس الطريق غير شيخ المصنف به.

وأورده القطبي في «تفسيره» ١١/١٠٥ بلفظه.

وابن القيم في «حادي الأرواح» ٢٠٧.

٣٤٥ (٣) ابن زياد، أبو يوسف البصري، المعروف بالقلوسي، سمع مسلم بن إبراهيم، وعنه ابن أبي الدنيا، وكان ثقة حافظاً ضابطاً، مات سنة ٢٧٠هـ (تاريخ بغداد ١٤/٢٨٦).

(٤) ابن معاوية الحارثي الخزاعي أبو عبدالله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطىء كثيراً، ففيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨هـ على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه: باقي حديثه مستقيم/ خ مق د ن ق ٦٦٢ (تقريب ٢/٣٠٥، ١٠، تهذيب ٤٥٨ ـ ٤٦٣).

(٥) سورة المطففين/ ١٥ ـ ١٧.

أخرجه ابن القيم في «حادي الأرواح» ٢٣٩ من طريق علي بن المديني، وقال ابن القيم: ذكره ابن أبي الدنيا وذكره سنده.

٣٤٦ (*) في إسناده يعقوب بن محمد الزهري وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وبقية رجاله ثقات، وشيخ المصنف مستور.

(٦) ابن عيسى بن عبدالملك المدني صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات

عياض[1] عن يونس بن يزيد[2]، عن الزهري[3]، عن أنس بن مالك، عن أُبي بن كعب[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلتُ الجنّة فإذا فيها جنابذُ اللؤلؤ، ترابُها المِسْكُ**».

٣٤٧ـ حدّثنا أبو الأَحْوَص[5]، أخبرنا يحيى بن يَمَان، عن أَشْعَث[6]، عن سعيد بن جُبير قال: أرضُ الجنَّةِ فِضَّةٌ.

٢٤٨ـ حدّثنا محمدُ بن عبدالعزيز بن رِزْمَة[7][8]، حدّثنا النَّظْرُ بن شُميل، أخبرنا أبو بكر الهُذَلِي[9]، قال: سمعت أبا تميمة الهَجَيمي[10] قال: سمعتُ أبا موسى الأشْعَري[11] على هذا المنبر في قوله: ﴿**للذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيادة**﴾[12]. قال: الزِّيادَةُ، النَّظَرُ إلى وجهِ ربِّهم ـ عز وجلّ ـ.

= سنة ٢٢٣هـ/ خت ق (تقريب ٢/٣٧٧، تهذيب ١١/٣٩٦).

(١) ابن ضمره أبو عبدالرحمن المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة ٢٠٠ وله ٩٦ سنة/ ع (تقريب ١/٨٤، تهذيب ١/٣٧٥).

(٢) ابن أبي البخار أبو يزيد، ثقة إلا أنّه في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غيره خطأ، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩هـ/ ع (تقريب ٢/٣٨٦، تهذيب ١١/ ٤٥٠ ـ ٤٥٢).

(٣) محمد بن مسلم بن شهاب، تقدم في (٧٠).

(٤) ابن قيس بن عبيد، الأنصاري الخزرجي، سيد القراء، من فضلاء الصحابة، قيل مات سنة ١٩هـ وقيل ٣٢هـ، وقيل غير ذلك/ ع (تقريب ١/٤٨، تهذيب ١/١٨٧).

٣٤٧ أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» رقم ١٥٧.

(٥) محمد بن هيثم الثقفي البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٩٩هـ/ ق (تقريب ٢/٢١٥، تهذيب ٩/٤٩٨).

(٦) ابن إسحاق، تقدم في (٢٣).

٣٤٨ أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم ١٥٤.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١٠/٥٣١ بلفظه.

(٧) في (أ) زرعة وهو تصحيف والتصويب من (ب).

(٨) غزوان أبو عمران المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ١٤١هـ/ خ ع (تقريب ٢/١٨٦، تهذيب ٩/٣١٢).

(٩) سلمة بن عبدالله، تقدم في (٩٥).

(١٠) طريف بن مجالد، تقدم في (٩٥).

(١١) عبدالله بن قيس، تقدم في (٨٤).

(١٢) سورة يونس/ ٢٦.

=

وقال بعض الحكماء في موعظه ذكر الجنّة: وأهلها أكرم بأبلج زاهر، ظفروا بالجنّة الناضرة. وصاروا إلى روح درج مقاصير الآخرة. وأبْكَارٌ ثمناً فاعطي أكثر من الآمال وفوق المُنَى. قد تهدَّلت في خيامِ اللؤلؤ حدائق ثمارها. وتسلسلت متسنّمة عليه من الغرفِ غصونُ أشجارها. وتزينت في الحجال العَدَنيَّة قواصيرُ أبكارها. وتمسكت مع طيب روائح النعيم رياضُ كثبانها. وأنافت قُصُور الفِضَّةِ بحسن جمالِ بُنيانها.

وأشرفتْ منازلهُ المبنيّة بخالص عِقْيانها[1]، وضحكت سبحات وجهه إلى نضرة وجوه سكانها. فهو الملك المحبور وألذ الملاهي لذة الحبورة رياضٌ من الفَرَاديس لا يهرَمُ شبابُها. ولا تُغْلَق على أهلِ خاصةِ الله من الأوْلياء أبوابُها. ولا تعدوا الأسقامُ على صحَّتها، ولا تطرقُ الآفاتُ بالغير كيفَ نعمتها، قد ارتفع في الملك المقيم، تبؤ خلد قرار دار النعيم، وهل أحسن من منعَّم قد اتّكأ في جنّةِ عَدْن على أسرة غرفها؟ وعانق مفترجة كلَّتْ لغاتُ المرتجلين عن حُسنِ وصفها، قرير عين يحظرُ في حُلَلِها وبرحاب قُصورها، وقد أمَّدته كرامة النظر إلى وجه الله ـ عز وجل ـ دائمة سرورها. وبالله قد سما جيران الله في درجات الملك والحبور **﴿وقالوا الحمدُ للهِ الذي أذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ إنَّ رَبَّنا لَغفُورٌ شَكُور﴾**[2].

مُسْتَرْغَدُ رغداً في نعمةٍ ضحِكَتْ ... إليهِ فيها بما قَدْ كانَ يَهْوَاهُ

عليه تَاجُ جَلالٍ فَوق مَفْرِقِهِ ... منعَّمٌ في جِنَان الخُلْدِ مثواهُ

لَهُ أساورُ من دَرٍّ معسجدة ... مُسْتَضْحِكَاتٍ بها للحُسْنِ كَفَّاهُ

لباسُهُ فيها سُنْدسٌ نَسجُه ... وَشُرْبُهُ الخمرُ واللذاتُ مَسْراهُ

مُعَانِقٌ خِلَّهُ في صدر خَيْمَتها ... ما أنْ يملّ لَذَّ تَقْبيلها فَاهُ

طُوبى له، ثم طُوبى يومَ حَلَّ بها ... قد أذكرت نفسَهُ ما قَد تمنّاهُ

اكْرِم بهِ مَلِكاً في جَنَّةٍ بهجتْ ... بالملكِ والخُلدِ، جَارُهُ اللهُ

٣٤٩ـ حجدثنا محمد بن العباس[3] قال: حدّثني موسى بن عيسى[4] قال: حدّثني بَقِيَّةُ، عن

= أخرجه الطبري في «تفسيره» ١١/ ١٥٠ مختصراً إلى قوله: الزيادة: النظر إلى وجه ربهم ـ عز وجل ـ.

(١) العقيان: الذهب المتكاثف في مناجمه، خالص مما يختلط به من الرمال والحجارة.

(٢) سورة فاطر/ ٣٤.

٣٤٩ (٣) ابن محمد بن أبي محمد أبو عبدالله اليزيدي، كان راوياً للأخبار والأدب، مصدقاً في حديثه، مات سنة ٣١٠هـ (تاريخ بغداد ١٣/ ١١٣، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦١).

(٤) الليثي القارىء الكوفي، صدوق، من التاسعة، مات قديماً سنة ١٨٣هـ/ م (تقريب ٢/ ٢٨٧، تهذيب

بحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان قال: حُدِّثْتُ أنّ الحُورَ العِين إذا كانَ زَحْفُ تَزَيَنَّ وتَطَيَبْنَ ونَزَلْنَ حتى يكُنَّ كالصُّفُوفِ، قال: فتقولُ لصويحباتها[1]: أما تَرينَ زوجي كيف غلب أزواجكنَّ؟ فإنْ حُمِلَ عليه، فانكشف استحيت وغطَّتْ وجهَها وقالت: واسوأتاه. وإنْ قُتِلَ أخذته فلم تدعْ قطرةً من دمه إلا جعلته في كَفِّها ثمَّ ضَمَّته إلى نَحْرِها.

٣٥٠ـ حدّثنا الحسنُ بن يحيى بن كثير العَنْبري، حدّثني عليُّ بن بَكّار[2] عن أبي إسحاق الفزاري[3]، عن رجل، عن مَكْحُول[4]، قال: والذي يحلفُ به: إنَّ سرير الحَوراء لعلى طرف سنان العجل، فمن شاء منكم أنْ يتقدم فليتقدم. قال: وبكى عليٌّ[5] بكاءً شديداً.

٣٥١ـ حدّثنا محمدُ بن الحسن، حدّثنا أبو غَسَّان النَّهدي[6][7]، حدّثنا عبدُالسلام بن حرب عن إسحاق بن عبدالله[8] قال: بلغني أنَّه يقول: ـ يعني ـ الوالي في الجنّة أشتهي العينَ فيقال له: فإنهنَّ حَورُ عين. فيقـول: أشتهي البَياض. فيقـال: ﴿كأنَّهنَّ بيض مكنون﴾[9]، فيقول أخشى أن يكـون في وجههـا كلف، فيقـال له: ﴿كأنَّهنَّ الياقوتُ والمَرْجَان﴾[10]فيقول: أخشى أنْ تكون

= ١٠/٣٦٥).

(١) في (ب): «لصواحباتها» وما أثبتناه من (أ).

(٢) البصري الزاهد، نزل الثغر مرابطاً، صدوق عابد، من التاسعة، مات قبل سنة ٢٠٠هـ/ س (تقريب ٢/٣٢، تهذيب ٧/٢٨٦). ٣٥٠

(٣) إبراهيم بن محمد الحارث، الإمام، ثقة حافظ، له تصانيف، من الثامنة، مات سنة ١٨٥هـ وقيل بعدها/ ع (تقريب ١/٤١، تهذيب ١/١٥١).

(٤) الشامي، أبو عبدالله، ثقة، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة/ م ع (تقريب ٢/٢٧٣، تهذيب ١٠/٢٨٩).

(٥) علي بن بكار رقم (١) من هذا النص.

(٦) في (أ، ب) الهندي وهو تصحيف، والتصوب من كتب الرجال. ٣٥١

(٧) مالك بن إسماعيل، الكوفي، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٧هـ/ ع (تقريب ٢/٢٢٣، تهذيب ١٠/٣).

(٨) ابن أبي فروة الأموي، المدني، متروك، من الرابعة، مات سنة ١٤٤هـ/ د ت ق (تقريب ١/٥٩، تهذيب ١/٢٤٠).

(٩) سورة الصافات/ ٤٩.

(١٠) سورة الرحمن/ ٥٨.

خفيفة. فيقال له: ﴿حورٌ مقصوراتٌ في الخِيام﴾[1] فيقول: إنّي غَيُورٌ. فيقال: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إنْسٌ قَبْلَهُمْ ولا جَانٌّ﴾[2] قال: وقال ابن عباس: ﴿تسنيم﴾[3]، وما التَّسنِيم؟ يَشْرَبُ المُقَرَّبُونَ صِرْفاً، ويمزجُ لأصحابِ اليمين.

٣٥٢ـ حدّثنا أبو عبدالله التميمي[4]، عن رَوْح بن عبدالمؤمن[5] حدّثنا رباح القيسي[6] قال: سمعتُ مالكَ بن دينار يقول: جنَانُ النّعيم بين جنان الفِردَوْسَ، وجنانُ عَدن، وفيها جواري خُلِقْنَ من وَرْدِ الجنَّةِ. قيل: ومَنْ يَسْكُنُها؟ قال: الذين يهمّون[7] بالمعاصي فلمّا ذكروا عظمتي راقبوني، والذين انحنت أصلابهم من خشيتي.

٣٥٣ـ حدّثنا الحسينُ بن عبدالرحمن، عن أحمد بن أبي الحواري؛ (قال: سمعت أبا سليمان يقول: تبعث الحوراء من الحور)[8] يأتي الوصيفُ من وصائفها، فتقول: ويحك إذهب فانظر ما فُعِل بولي الله تعالى. فتستبطيه، فتبعثُ وصيفاً آخر، فتستبطيهما، فتبعثُ وصيفاً آخر، فيأتي الأولُ: فيقول: تركته عند الميزان. ويأتي الثاني، فيقول: تركته عند الصراط. ويأتي الثالث، فيقول: قد دخل باب الجنّة. فيستقبلها الفَرَحُ، فتقوم على باب الجنّة، فإذا أتى اعتنقته، فيدخل خياشيمه[9]من ريحها مالا يخرجُ أبداً.

٣٥٤ـ حدّثنا محمد بن الحسين قال: حدّثني عبيدالله بن عمر، عن يَسَار، قال: سمعت رباح القيسي يقول: شَغَلَتكَ حشيشةٌ مخاطية عن حُورٍ مَرضِيَّة.

---

(١) سورة الرحمن/ ٧٢. (٢) سورة الرحمن/ ٥٦.

(٣) سورة المطففين/ ٢٧.

٣٥٢ (٤) محمد بن خلف بن صالح، روى عنه المصنف في «كتاب الأولياء» رقم ٦٦، ٦٧، ٦٨ وقد سماه في بعض مصنفاته محمد بن صالح بن خلف كما في كتاب الشكر رقم ١٦١ «وكتاب الأشراف» رقم ٢٦١، ولم أقف له على ترجمة في كلا الاسمين.

(٥) الهذلي، أبو الحسن، البصري المقرىء، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٢٣هـ/ خ (تقريب ١/ ٢٥٣، تهذيب ٣/٣٩٦).

(٦) ابو عمرو، أبو المعاصر، كان تقياً عابداً، من كبار الزهاد (صفة الصفوة ٣/٣٦٧).

(٧) في (ب): «همّوا» وهو تصحيف والتصويب من (أ).

٣٥٣ (٨) ساقطة من (أ) وأثبتناها من (ب).

(٩) الخيشوم: أقصى الأنف وجمعها خياشم.

٣٥٥ـ حدّثني الحسينُ بن عبدالرحمن، عن أحمد بن أبي الحَوَاري قال: قال أبو سليمان[1]: يخرجُ أهلُ الجنّةِ من قصورهم إلى شاطىء تلك الأنهار. قال أبو سليمان: الحُورُ فيهنَّ جالسة على كرسي ميل في ميل قد خرجت عَجيزَتُها[2] من جانب الكرسي فكيف يكون في الدنيا مَنْ يريد افتضاضَ الأبكار على شاطىء الأنهار.

٣٥٦ـ حدّثنا الحسينُ بن عبدالرحمن، عن أحمد قال: سمعت أبا سليمان قال: كان شَابٌ بالعراقِ يتعبدُ، فخرج مع رفيقٍ له إلى مكة فكان إذا نزلوا فهو يصلي، وإنْ أكلوا فهو صائم، فصبر عليه رفيقه ذاهباً وجائياً، فلما أراد أنْ يفارقه، قال له: يا أخي أخبرني ما الذي يهيجك[3] إلى ما رأيت؟ قال: رأيتُ في النوم قصراً من قُصورِ الجنّةِ، فإذا لَبنَة من ذَهبٍ، ولَبنَة من فِضَّةٍ، فلمَّا تم البناء فإذا شرفة من زبرجد، وشرفة من ياقوت، وبينهما حَوراء من الحُور العين، مرخية شعرها، عليها ثوب من فِضَّة، ينثني معها كلما انثنت، فقالت: يا شهلوية[4]، جدّ إلى الله ـ عز وجل ـ في طلبي فقد والله جددتُ في طَلَبكَ. فهذا الاجتهاد الذي تَراهُ في طَلِبها. فقال: أبو سليمان: هذا في طلب حوراء فكيف الذي يريد الذي أكثر منها؟!

٣٥٧ـ قال بعض الحكمـاء: ما أَحْـرَكَ أيها التَّعبُ في عَيش لا يدومُ بقاؤُهُ، ولا يَصْفُو من الأحداثِ والغِيَرُ أفْنَاؤُهُ. عمَّا نَدبكَ إليه القُرآنُ، وهتَّكَ لك عنه حِجاب الشُّكوك، لعله تعديكَ[5] عن ذلك نظراتٌ في وَجنةٍ مَيتَة تُزيلُ الأمراضُ غضارةَ[6] كمالِها، وتبترها[7] الأحداثُ شكل جمالِها، ويَبْلَىٰ وفي التُّراب غضُّ[8] جدّيتها، ويَعْفِرُ[9] البلَى[10] رونق صورتها، أفيها كلفت، وقنعتَ بالنظر إليها، أم بدارٍ خُلِقَتْ جدة بَدَنَك في نقش رواقها؟ وجهدت نفسكِ وتعبت في تزويقها، وستور تُعفِّرُها الرِّياحُ، والأيامُ موكلة بتمزيقها، اعتضت[11] بهذا؟! وليس بباق لك من دارِ الحياةِ، ومَحلةٍ نُفيتَ عنها[12]، والمنون[13]، ودوائر الغير وَحَجَبَها بدوام النَّعيمَ عن التَّنغِص والخدم، وحَشَاها بأنواع

---

٣٥٥ (١) الداراني، تقدم في ٣١٤. (٢) العجيزة: هي عجز المرأة خاصة.

٣٥٦ (٣) في (ب): «هيجك». (٤) اسم الشاب المذكور في بداية النص.

٣٥٧ (٥) أي تصرفك وتشغلك عن هذا الأمر فتتجاوزه وتتركه.

(٦) الغضارة: السعة والنعمة وطيب العيش. (٧) تقطعها.

(٨) غضت المرأة: أي رق جلدها وظهر دمها. (٩) عفر، يعفر اعفر: أي مرغ البلي جلده بالتراب.

(١٠) البلى: القدم والتقرب إلى الفناء. (١١) استبدلت.

(١٢) أي عن الجنّة، فهي دار أبينا آدم ـ عليه السلام ـ قبل أن يهبط عنها. (١٣) المنون.

سُرور لا يبور. وَيحَكْ!! فَأجب ربَّكَ ـ تبارك وتعالى ـ إذ دعاك إلى جوارهِ، وارْغَبْ إليهِ لترافق أولياءَهُ في دارهِ في عَرْصَةٍ حُفَّتْ بالنَّعيم، وخُصَّ أهلُها بالإكرام، وسَمَّاها ربُّكَ ـ عز وجل ـ إذ بناها بيده ـ دار السلام، وملأها منًّا خواطر القلوب، فظفر بسؤال أهلِها من الله ـ عز وجل باختصاصها، وأنـزل مُنى الشهـوات عن أكنافِ عِرَاصِها، دار وافتْ جزَاء الأبرار الذين خلعوا آلَةَ الراحَةِ ووفوا بالميثاق. ودار أسسها بالذِّكرِ إذْ بناها ورفعَ بالدُّر والياقوت شرف ذُراها، وكَسَا كُثبان المِسْك الأذفر، والعَنْبَر الأشهب في قبابِها، ونَجّدها بالزَّرابِي من خِيامها، وبَسَطَ العَبْقَريّ في بطونِ رحابها، وزيَّنَها برفاف[1] استبرقها، وحف[2] بالديباج بنمارقها، وكساها جِلْباباً من نور عرشه، فأزهرت وما فيها، فلو تَسفر للشمس لَمَسَت تلاليها[3]، ولو برزتْ هذه تبقى أنْ تُباهيها؛ لانكَدَرتْ وأظْلَمتْ في نور عَلاَليها. حُفِّفت[4] في صدور تلك الخيام أَسِّرةُ مَكَلَّلةُ بالجَوهر، موصَلةُ بقُضْبان اللؤلؤ والياقوت الأحمر، تسيرُ بأولياء الله ـ عز وجل ـ مع الخَضِرات[5] الأوانِس[6] في أروقةِ اللؤلؤ بين تلك الحُلَلِ على فرش[7] الاستبـرق، وطـرائف المجـالس، مع اللواتي يكـاد ينحسر عن ماء وجانهن نواظر العيون، ويدلّه الفكر دون الظفر، بصفة ولدان كأنهم اللؤلؤ المكنون، فكيف بالبيضاء المكنونة في قبابها؟ القاصرة الطرف المحبوسة في خبائها، والآنسة المكللة في قصورها، فأين مشتاق إلى نزول دارها، فيبذل الجهد ليسكن الجنّة مع حورها، وينعم في غرفاتها، ومنازل في مقاصيرها، وتحية المـلائكة بالبشارة من ربهم حين يَفِد عليها، وتبدره إلى زوجته ليسرها به، قبل أن يصل إليها، فيلبسنها الوصائف حللاً حسب من أكمام شجرها، ويحلينها بمراسل من نفيس جوهرها، في سلوك اللؤلؤ الـرطب يسـطع نوره في نحـرها، ويشرق يتلألأ لحسن جيدها، وبنظم الياقوت مع فاخر زبرجدها، ويسبل سِورُ الدّر على ضوء خدها، والوشاح قد أُرسل على لين جيدها، وعيناها تباري

---

(١) رف يرن رناً، ورفيفاً اهتز وتلألأ وبرق من الحُسن والنضارة.

(٢) بياض في (أ) وأثبت ما فيه من (ب). وهي كلمة الديباج.

(٣) تلألؤها: والمقصود طمست نورها.

(٤) في (أ) صفقت وهو تصحيف، والتصويب من (ب).

(٥) الخَضَر: شدة الحياء.

(٦) جارية أنيسه: أي طيبة النفس.

(٧) نهاية النسخة (أ) وقد استكملنا النص الباقي من النسخة (ب) فهي النسخة الكاملة ومنها تم تصحيح واستكمال النقص في (أ).

صفـاء حسن دُرّهـا، وكـأنما النور أُسكن بين مفارق شعرها، إذا خَطَت خلَّت المسك يفور من أذيالها، والعنبر الأشهب من بين حللها، فمن يصفها ملتحفة فوق أكاليلها، إذا اعتجرت بالأردية، ورباط نورها، ورفلت بينهن لترقى على سريرها، تتهادى بينهن، وتسحب أطراف ذو ائبها، وتميل وترنح بين كرام وصائفها، وتصعد إلى المحبور فوق سرير ملكها، فتعانقه ويعانقها، عمر الدنيا لا يملّهـا، كلا وربي بل يزداد عجبـاً بهـا كلمـا أطال اعتناقه لها، لأنها تضاعف حسناً في عينه، ويضـاعف حسنـاً في عينهـا، فكيف إذا نازعها كاس معين على أنهارها، وحيّته بضبائر ريحان مضمخة بعنبرها، وأتاه رسول من ربه ـ عز وجل ـ بتحفة فجيء بها ضجيعة، وهمّ بشهوة فصارت في فيه قبل أن يطلبها، وأحب أخرى فتحولت تلك على طعمها، وخطرت ثالثة فوجد بينهما لذتها، فلم يزل طعم واحدة من لهواته منهن على حالها، والتفت إلى الرضية، فقلّب بكفه حسن كفها، ونـظر إلى وجهه في ضوء سوالفها، وهمّ بكسوة فتفلقت أكمام شجر دانية عليها، وتطايرت منها الحلل فتهوي إليهما وقد حاز ناظره جميع ألوان كساها مزية لون الألوان التي تليها، وطي تلك الأعكان، تزين ما عليها، وضوء النور يتلألأ من أشفار عينها، ويحسب النور يجري إذا اتكت في صدر بهوها، ولجة تكفا هناك من ماء وجهها ، فيا مغرور يلهو أو لا يرغب فيها، ويغفلها جهلاً، ولا يطيع باريها، لو كان لي عزم لذبت خوفاً وحرقاً، ولطار قلبي إلى الجنّة تشوقاً، ولكني حليف أماني عزمي، غرورٌ عميت عما نظر إليه المتقون، الذين أخلصوا لله تعالى عزم نياتهم، وصدقوا في مجهول طاعتهم، وتقربوا إليه بالإخلاص في أعمالهم، وناطوا التعب بالدأب في صيامهم، وأوصلوا لهيبته الجوع إلى أجوافهم، مع خشن قاسوه على أبدانهم، وحموا أنفسهم عن التمتع بما أحل لهم، ويمموا إلى خلد دار نظروا إلى سرورها، بأبصار اعتبارهم، فسلموا جفون أعينهم على نواظر العيون، وقد كحلوا بمضيض السهر وسلوا عن الغمض بطول الفكر فيما أمامهم من الأهوال العظام والأخطار الجسام فاستكنت كنايز الفكر في قلوبهم، فكادت تتفطر عندما ازدحم عليها من هول يوم الوعيد.

٣٥٨ـ حدّثني محمد بن الحسين قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي قال: كان عيسى بن زاذان(١) ربما رق في مجلسه فيبكي ويضم إليه عمار بن الراهـب ثم يقول بصوته ذلك الحزين:

حسبـك يا عمـار من دار قلعـة	جنـان بهـا الـخـيْر أن يرفـلن بالـحـلل
ويمـشـين هونـاً في الـجـنـان أمـامـهـم	خيام من الـدر الـمـجـوف في الـحـلل
إذا برزت حور حف بهـا الـبـهـاء	وأشـرقـت الـفـردوس والـقـوم في شغـل

(١) بياض في (ب) ولم أعرفه.

تفاكه أزواج لكل مكرم على فرش الديباج والعيش قد كمل
وطافت بها الولدان من كل جانب ونودي ولي الله يجزي بما عمل

قال: فكان والله يحتضنه ثم يتباكيان حتى يسقط هذا هنا مغشياً عليه، وهذا هنا مغشياً عليه.

٣٥٩ـ قال محمد بن الحسين: حدّثني شقيق قال: حدّثني صالح المري، عن يزيد الرقاشي قال: بلغني أن نوراً سطع في الجنّة لم يبق موضع في الجنّة إلا دخل من ذلك النور فيه شيء، فقيل: ما هذا؟ قيل: حور ضحكت في وجه زوجها.

قال صالح: وشهق رجل من ناحية المجلس فلم يزل يشهق حتى مات رحمه الله تعالى.

٣٦٠ـ حدّثني محمد بن إسماعيل الضرير قال: حدّثني نصر بن مزاحم العطار، عن عمر بن سعد، عن شيخ من أهل البصرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «لو أن حوراء بصقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها».

٣٦١ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو قال: حدّثني قتيبة بن سكن وأبو عبيدة عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: يقعد الرجل من أهل الجنّة مع زوجته فتناوله الكأس فتقول: لأنت منذ ناولتك الكأس أحسن منك قبل ذلك سبعين ضعفاً، قال: وعليها سبعون حلّة ألوانها شتى يرى منها مخ ساقها.

٣٦٢ـ حدّثني محمد بن إسماعيل قال: حدّثني نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن ليث، عن مجاهد: خلقت الحور العين من الزعفران.

---

٣٦٠ (*) أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنّة» رقم (٣٨٦).
أورده المنذري في «الترغيب» ٤/ ٥٣٥ وقال: رواه ابن أبي الدنيا.

٣٦١ انظر تخريجه نص ٢٩٧.

٣٦٢ (*) أخرجه أبو نعيم في «صفة» الجنّة رقم (٣٤٨).
والطبراني في «الكبير» ٣/ ٧٨.

٣٦٣ـ حدّثنـا سويد بن سعيد، حدّثنـا خالد بن يزيد بن أبي مالك[١]، عن أبيه[٢] عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة[٣] ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ سئل: هل يجامع أهل الجنّة؟ قال: «نعم، دحماً دحماً ولكن لا مني ولا منية».

---

(١) ابن عبدالرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جد أبيه، أبو هاشم الدمشقي، ضعيف، مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين، من الثامنة، مات سنة ١٨٥هـ/ ق. ٣٦٣

(٢) يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، الهمداني، الدمشقي، القاضي صدوق ربما وهم، من الرابعة مات سنة ١٣٠هـ أو بعدها/ د س ق.

(٣) صدي بن عجلان، تقدم في (٩٩).

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» رقم (٣٦٧).

والطبراني في الكبير (٧٤٧٩).

وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٨٤.

باب جامع من ذكر الجنّة

٣٦٤ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جرير وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنّة مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر».

الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور.

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين، اللهم أدخلنا الجنّة يا أرحم الراحمين، وامنن علينا بعفوك وغفرانك يا كريم آمين. . آمين هـ.

(*) أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» رقم ٣٤٨ وبألفاظ مختلفة في أكثر من موضع.

وفي «الحلية» ٢/٢٦٢.

والطبري في «تفسيره» ٩/٢١، ١٠٦.

وقد تقدم تخريجه بصورة وافية في النص (٣)، (٣٦٧).

الحمد لله الذي مَنّ علينا بنعمه والشكر له على ما تفضل به علينا من إتمام هذا العمل. نسأله تبارك وتعالى أن يعم النفع به، وينفعنا به يوم الدين، يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، إنّه أكرم مأمول، وأعظم مسؤول، وصلى الله على نبينا محمد النبي المختار، وآله الأطهار، وصحبه الأخيار وسلم تسليماً كثيراً.

فهارس الكتاب

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	رقم النص

الحديـــــث .... رقم النص

حرف اللام ألف:

حرف الياء:

فهرس الآثار

القائـــل — رقم النص

القائـــل	رقم النص

القائــــل رقم النص

القائـــل	رقم النص

القائـــل	رقم النص

القائـــل — رقم النص

القائـــل	رقم النص

فهرس الأشعار

فهرس الأمكنة والبقاع

فهرس الأعلام

حرف الخاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العيــن

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حَرف الهاء

حَرف الواو

حرف الياء

الأبناء «من نسب لأبيه»

الكنـى

الألقـــاب

الأعلام من النساء

فهرس المصادر والمراجع

أ ـ المصادر

* **ابن الأثير**: عزالدين علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ)
- أسد الغابة، دار الشعب بالقاهرة، ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م.
- الكامل، مصر ١٣٠٣هـ.

* **أحمد بن حنبل**: أبو عبدالله الشيباني (ت ٢٤١هـ).
- الزهد، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.
- مسند أحمد، تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف بمصر مطبعة بيروت.

* **الألباني**: محمد ناصر الدين.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتب الإسلامي ط٢، بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ١٣٩٨هـ.
- صحيح الجامع الصغير، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٩م.
- ضعيف الجامع الصغير، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ١٣٩٩ ـ ١٩٨٩م.

* **البخاري**: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ).
- التاريخ الصغير، تحقيق محمود زايد، دار الوعي حلب.
- التاريخ الكبير، حيدر أباد ـ الركن، الهند ١٣٦١هـ.
- صحيح البخاري، دار إحياء التراث، بيروت مصورة، مطبعة عيسى الحلبي القاهرة.

* **البغدادي**: إسماعيل باشا بن محمد البابا (ت ١٣٣٩) هـ.
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين استانبول ١٩٦٠م.

* **البغوي**: الحسين بن مسعود القراء (ت ٥١٠هـ).
- شرح السنة تحقيق شعيب الأرنؤوط، والأستاذ زهير الشايش، المكتب الإسلامي دمشق ١٤٠٠هـ.
- تفسير القرآن.

* **البيهقي**: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ).

- السنن الكبرى - دار المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، الهند ١٣٥٤هـ.
* **الترمذي**: محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ).
- سنن الترمذي - تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث بيروت.
* **ابن الجوزي**: عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ).
- صفة الصفوة، طبع الهند ١٣٥٥هـ.
* **الجوهري**: إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ).
- الصحاح، تحقيق أحمد بن عبدالغفور عطا، مكة المكرمة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.
* **ابن أبي حاتم**: عبدالرحمن بن محمد بن ادريس (ت ٣٢٧هـ).
- الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن الهند ١٣٧٣هـ ١٩٥٢م.
* **حاجي خليفة**: مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المطبعة الإسلامية طهران ١٣٨٧هـ-١٩٤٨م.
* **الحاكم**: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه (ت ٤٠٥هـ).
- المستدرك على الصحيحين، حيدر أباد، الدكن، الهند ١٣٣٤هـ.
* ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان البستني (ت ٣٥٤هـ).
- صحيح ابن حبان - موارد الضمآن.
* **ابن حجر العسقلاني**: أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ).
- الاصابة في حياة الصحابة، مطبعة السعادة ١٣٢٨هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة، حيدر أباد الدكن، الهند ١٣٢٤هـ.
- تقريب التهذيب تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، دار المعرفة - بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- تهذيب التهذيب، حيدر أباد الدكن، الهند ١٣٢٥هـ.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري عني باخراجه محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية، مصر ١٣٨٠هـ.
- لسان الميزان مصورة عن الطبعة الأولى لمؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ١٣٩٠هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
* **الحميدي**: أبو بكر عبدالله بن الزبير (ت ٢١٩هـ).

ـ مسند الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة.
* **الخطيب البغدادي**: أبو بكر أحمد بن علي البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
ـ تاريخ بغداد، مطبعة السعادة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣١م.
* **ابن خلكان**: أحمد بن محمد ت (٦٨١هـ).
ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، دار الثقافة، بيروت (١٩٧٢م).
* **خليفة بن خياط بن خليفة العصفري**: (ت ٢٤٠هـ).
ـ تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري مطبعة الأدب بالنجف ١٣٨٦هـ.
* **الدارمي**: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٥هـ).
ـ سنن الدارمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
* **أبو داود**: سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ).
ـ سنن أبي داود تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ومصطفى محمد ـ القاهرة ١٣٥٤هـ.
* **ابن أبي الدنيا**: عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي.
ـ الإشراف في تنازل الأشراف ـ تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، طبعة مكتبة الرشيد ـ الرياض.
ـ الصمت وآداب اللسان، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
ـ العيال، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف.
* **الدولابي**: أبو بشر محمد بن أحمد (ت ٢١٠هـ).
ـ الكنى والأسماء، دار المعارف الإسلامية، حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٢٢هـ.
* **الذهبي**: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ).
ـ تذكرة الحفاظ، حيدر أباد، الهند، ١٣٧٤هـ.
ـ سير أعلام النبلاء، تحقيق جماعة من الفضلاء، بإشراف الشيخ الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة
ـ بيرو، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد ونوار السيد الكويت ١٩٧٠م.
ـ المغني في الضعفاء، تحقيق نور الدين عتر، دار المعارف، حلب ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.
ـ ميزان الاعتدال، تحقيق علي البجاوي، دار إحياء التراث ـ عيسى الحلبي، مصر ١٣٨٣هـ.
* **الرازي**: محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ).

ـ مختار الصحاح ـ محمود خاطر بك، دار الفكر ـ بيروت (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).
* الزبيدي: محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٥هـ).
ـ إتحاف السادة المتقين، إحياء التراث العربي ـ القاهرة.
* الـزركلي: الإعـلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ـ دار العلم للملايين، بيروت ط ١٩٨٠م.
* ابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ).
ـ الطبقات الكبرى ـ دار صادر، بيروت للطباعة، (١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م).
* السمعاني: أبو سعد عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ).
ـ الأنساب، طبع الزنكغراف ـ لندن ١٩١٢م.
* السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ.
ـ جمع الجوامع ـ نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٥.
ـ الدر المنثور ـ دار الكتب الحديثة، مصر ١٩١٦م.
* الشوكاني: محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ).
ـ الفوائد المجموعة، مطبعة السنة المحمدية، مصر ١٣٨٠هـ.
* الصنعاني: أبو الفضائل الحسن بن محمد القرشي (٦٥٠هـ).
ـ موضوعات الصنعاني ـ تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار نافع، القاهرة ١٩٨٠م.
* الصنعاني: عبدالرزاق بن همام بن نافع (ت٢١١هـ).
ـ مصنف عبدالرزاق ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المجلس العلمي، الباكستان.
* الطبراني: أحمد بن سليمان (ت ٣٦٠هـ).
ـ المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبدالحميد السلفي، مطبعة الوطن العربي ١٤٠٠هـ.
* الطبري: أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٢١هـ).
ـ تاريخ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، مصر، ١٣٢٦هـ.
ـ تفسير الطبري، جامع البيان في تفسير القرآن، دار المعارف، مصر.
* العجلوني: إسماعيل بن محمد (ت ١١٧٢هـ).
ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس، دار إحياء التراث، بيروت.
* ابن عدي: أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥هـ).
ـ الكامل في الضعفاء، دار الفكر، بيروت (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

* **العراقي**: عبدالرحيم بن حسين (ت ٨٠٦هـ).

- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار - تخريج كتاب الإحياء للغزالي، طبع مع الإحياء.

* **ابن العماد**: أبو الفلاح عبدالحي بن أحمد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ).

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، طبع بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

* **الغزالي**: أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ).

- إحياء علوم الدين، عالم الكتب، بيروت.

* **الفيروز أبادي**: محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ).

- القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

* **القرطبي**: محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ).

- تفسير القرطبي، «الجامع لأحكام القرآن» دار الكتب المصرية.

* **ابن كثير**: عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ).

- البداية والنهاية، تحقيق: محمد عبدالعزيز النجار، طبعة السعادة، ابن الكيال.

- تفسير القرآن العظيم.

* **مالك**: مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ).

- الموطأ تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة العلمية، مصر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

* **ابن المبارك**: عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ).

- الزهد والرقائق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

* **المتقي الهندي**: علي المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ).

- كنز العمال، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ.

* **مجاهد**: مجاهد بن جبر (ت ١٠٤هـ).

- تفسير مجاهد، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر بن محمد، قطر ١٣٩٦هـ.

* **المزي**: يوسف بن عبدالرحمن (ت ٤٧٢هـ).

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣م.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال النسخة الخطية، تصوير دار المأمون.

* **مسلم بن الحجاج النيسابوري**: (ت ٢٦١هـ).

- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة عيسى الحلبي، مصر ١٩٥٥م.

* **المنذري**: عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦هـ).

- ترغيب الترهيب، تحقيق، مصطفى عمارة، دار إحياء التراث، بيروت ١٣٨٨هـ.

* **ابن منظور**: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ).

- لسان العرب، طبع بيروت، دار صادر سنة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.

* **النسائي**: أحمد بن شعيب الخراساني (ت ٣٠٣هـ).

- سنن النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت.

* **أبو نعيم**: أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة القاهرة ١٣٥٧هـ.

- صفة الجنّة - تحقيق علي رضا، دار المأمون.

* **النووي**: يحيى بن شرف الدين (ت ٦٨٦هـ).

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- المنهاج شرح صحيح مسلم، المطبعة المصرية ١٣٤٩هـ.

* **الهيثمي**: علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ).

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت.

- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان، المطبعة السلفية، القاهرة.

* **ياقوت الحموي**: ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ).

- معجم البلدان، طبعة سنة ١٨٦٦م.

ب ـ المراجع

- أطراف أحاديث الدّر المنثور، وضعه الشيخ حامد إبراهيم المصري، نسخة مصورة عن الأصل المخطوط.
- أطـراف أحـاديث مجمـع الزوائد والمطالب العالية، محمد سعيد زغلول، نسخة مصورة عن الأصل الخطوط.
- أعلام النساء، عمر رضا كحالة، المطبة الهاشمية، دمشق ١٣٥٩هـ.
- رجال مجمع الزوائد، وضعه الشيخ حامد إبراهيم المصري.
- معجم مصنفات ابن أبي الدنيا، صلاح الدين المنجد، مجمع اللغة العربية، دمشق مجلد ٤٩ سنة ١٩٧٤م.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، فنسنك، بريل، لندن ١٩٣٦م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، مطابع الشعب، القاهرة ١٣٧٨هـ.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، طبعة الترقي، دمشق.
- موسوعة أطراف الحديث النبوي، وضعه الشيخ حامد إبراهيم المصري، ومحمد سعيد زغلول، طبعة عالم الكتب، بيروت ١٤١٠هـ.